بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الاولى رقم ١)
London - Thursday, 6 September 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 13 No. 4300
الخميس ١٧ صفر ١٤١١هـ ـ ١٩٩٠/٩/٦م ـ السنة الثالثة عشرة ـ العدد ٤٣٠٠
طبعة الخلاء للعربية عبر الاقمار الصناعية ـ من الرياض

قمة هلسنكي تربك بغداد وصدام ينسف «مبادرة» حسين ومناورة عزيز



أمريكا تعيد العراق لقائمة الدول الارهابية

عواصم العالم: «الشرق الاوسط» من محمد صادق وسامي عمارة ووكالات الانباء

جدد العراق امس محاولته لاحداث ثغرة في التضامن الدولي الواسع ضد عدوانه على الكويت واوفد وزير خارجيته طارق عزيز الى موسكو في وقت شددت فيه الولايات المتحدة على ضرورة ان يدفع العراق ثمن عدوانه ومنعه من جني اي ثمار، ودعت الى تعاون اقليمي ودولي لاحتواء القدرة العراقية على العدوان معلنة اعادة اسم العراق الى لائحة الدول التي تدعم الارهاب.

ورأت مصادر دبلوماسية ان اللهجة التصعيدية التي استخدمها الرئيس العراقي صدام حسين أمس في الوقت الذي كان فيه الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يلتقي عزيز، وفي الوقت الذي كان فيه الملك حسين على متن طائرته متجها الى بغداد تكشف بوضوح إصراره على موقفه، وان مهمة عزيز لم تكن اكثر من مناورة لمحاولة التأثير على موقف موسكو في القمة الامريكية ـ السوفياتية التي ستعقد الاحد في هلسنكي.

ووصفت المصادر موقف صدام بأنه استمرار لمحاولات الهروب الى الامام في وقت تكشفت فيه حالة العزلة التي يعيشها نظامه وبدأت تظهر معها اثار الحظر الدولي الذي فرضه عليه مجلس الامن.

ففي موسكو استقبل الرئيس جورباتشوف طارق عزيز الذي وصل امس في زيارة عمل قصيرة وصفتها المصادر المطلعة في موسكو بأنها مهمة عاجلة.

وكان عزيز قد اجرى فور وصوله محادثات مع نائب وزير الخارجية الكسندر بيلونوجوف بسبب وجود وزير الخارجية ادوارد شيفارنادزه في اليابان.

وقالت مصادر سوفياتية ان زيارة عزيز ترتدي اهمية لمجيئها قبل ايام فقط من قمة هلسنكي. وأضافت ان العراق يسعى الى اقناع الجانب السوفياتي بالقيام بنوع من الوساطة خلال قمة هلسنكي وذلك في اعقاب الفشل الذي انتهت اليه مهمة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في عمان.

وأضافت المصادر ان محادثات عزيز مع بيلونوجوف اظهرت حجم الهوة بين الموقفين السوفياتي والعراقي، ذلك ان بغداد لا تزال تسعى الى ربط اي موافقة على «تسوية ما» بانسحاب القوات الاجنبية من الخليج ودون التعهد بتصفية كاملة للاسباب التي ادت الى النتائج.

وذكرت المصادر ان الجانب السوفياتي كرر وجهة نظره القائلة بوجوب انصياع العراق لقرارات مجلس الامن الدولي التي دعت الى انسحاب غير مشروط للقوات العراقية وعودة الشرعية الكويتية.

وقالت مصادر دبلوماسية أن العراق يطالب بضمانات بعدم تعرضه لهجوم امريكي بعد انسحابه من الكويت، لكن ذلك لا يعني انه وافق على الانسحاب كما يفهمه مجلس الامن.

واضافت المصادر ان موسكو ربما كانت مهتمة بالحصول على ورقة تعزز موقعها في قمة هلسنكي لكنها لن تستطيع الدعوة الى تسوية تشكل خروجا على قرارات مجلس الامن الدولي.

ووصل الى بغداد مساء امس الملك حسين ملك الاردن لاطلاع صدام حسين على نتائج جولته في المغرب العربي وعند

التتمة .... ص ٤

> **تغطية شاملة على الصفحات ٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧ و١٧ و«الشرق الاوسط» الاقتصادي**

هيرد زار الأردن بعد السعودية
الذين يريدون حلاً سلمياً عليهم المشاركة في الحظر

جدة ـ عمان ـ واشنطن ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء:

اكد وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد ان عامل الوقت يسير ضد الرئيس العراقي صدام حسين معرباً عن اعتقاده بان هناك «فرصة معقولة لحل سلمي بفضل فاعلية العقوبات التي شلت صادرات النفط العراقي مما يحرم بغداد من مصدرها الرئيسي من العملات الصعبة».

واشار هيرد الى ان اعتراض سفينة الشحن العراقية «زنوبيا» في بحر عمان التي كانت تحمل الشاي السريلانكي نحو العراق يعتبر برهاناً على فاعلية الحظر المفروض على العراق.

وكان وزير الخارجية البريطاني قد زار السعودية لمدة يومين واستقبله الليلة قبل الماضية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وجاءت زيارة هيرد للمملكة العربية السعودية ضمن جولة في دول المنطقة زار خلالها حتى امس دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان واليمن والسعودية والاردن.

واستشهد الوزير البريطاني خلال تصريحات في السعودية الليلة قبل الماضية كررها امس في عمان بما قالته مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا يوم الاحد الماضي من ان العقوبات الاقتصادية على العراق قد تأخذ بعض الوقت لتكون مؤثرة تماماً، مشيراً الى ان بريطانيا والسعودية تعملان في هذا المضمار.

وقال ان تعاوننا يجب أن يكون ويكل بساطة اخراج العراقيين من الكويت وعودة الحكومة الشرعية.

التتمة .... ص ٤



لقطات هربتها امس وكالة «اسوشييتد برس» من داخل الكويت لجثتي جنديين عراقيين قتلهما رجال المقاومة الكويتية في كمين في احد شوارع مدينة الكويت. وفي الصورة الصغرى جثة جندي عراقي ثالث قتله ايضا رجال المقاومة.

اجتماع طارىء لوزراء خارجية التعاون الخليجي

جدة: مكتب «الشرق الاوسط» من وهيب غراب وهاني نقشبندي

قال السيد يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان ان استمرار بعض الدول العربية التي لم تستطع تحديد موقفها نتيجة عدم استيعابها للمخاطر وظروف الوضع الراهن في موقفها الحالي يزيد من احتمالات نشوب حرب ويعرض المنطقة العربية لاخطار جسيمة، ولذا ندعوها لمراجعة موقفها حرصا على المصالح الوطنية والقومية للامة العربية.

واكد العلوي الذي كان يتحدث في الجلسة الافتتاحية للدورة السادسة والثلاثين للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي ان الاجراء السريع الذي

التتمة .... ص ٤

> البيان والتبيين في سيناريوهات المحن المتعددان الاول والثاني
> مقال
> د. غازي القصيبي
> ص ٥
>
> كلها نفط واكليشيهات!
> مقال
> محمود السعدني
> ص ٦

الأمير بندر يكشف في لقاء مع الصحافيين العرب
٣ اختراقات عراقية للاراضي السعودية

واشنطن: «الشرق الاوسط» من محمد صادق

اكد الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير السعودية لدى الولايات المتحدة ان المملكة العربية السعودية ارادت وتريد الحل السلمي والعربي او الدولي لأزمة الخليج وانها عملت لذلك منذ البداية ولكن مواقف صدام حسين هي التي حالت وتحول دون مثل هذه الحلول.

وقال الامير بندر في لقاء مع مندوبي الصحافة العربية في واشنطن جرى ليلة امس في مقر السفارة السعودية في واشنطن «انه ما من احد الا ويريد حلا سلميا واننا مع كل من اراد حلا سلميا عربيا او دوليا، لكن بشرط اساسي هو تحقيق انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية».

واضاف: ان الحل للازمة والخروج منها سهل، فلينسحب العراق من الكويت وتعود الشرعية. لكن صدام اغلق كل باب ومخرج للحل. ولن الحل السلمي بيد صدام حسين وكشف الامير بندر ان العراق قام بثلاثة اختراقات على الاراضي السعودية بعد غزو الكويت، مشيرا في هذا الصدد الى الحظر الذي اوجده العدوان.

وقال ان السعودية عندما استفسرت عن هذه الاختراقات اعتذر العراقيون عن الاختراق الاول وقالوا انه كان خطأ، ولكنهم لم يعتذروا او يفسروا الاختراقين التاليين.

وذكر ان الحكومة العراقية قطعت الخط الساخن بين الرياض وبغداد الذي اقيم خلال الحرب العراقية ـ الايرانية.

ودعا الامير بندر، صدام حسين لانقاذ العراق وشعبه قبل فوات الاوان. وقال لا المملكة ولا غير المملكة تريد الحرب، كما ان المملكة لا يسعدها ان ينهار العراق او يخسر او يدمر.

وانتقد موقف بعض العرب الذين يدورون في العالم مروجين للحل العربي ولكنهم في الحقيقة يريدون شيئا آخر. واضاف: ان اصحاب هذه الدعوات ينطبق عليهم القول «كلمة حق يراد بها باطل».

وقال: ان المؤلم من بعض العرب، ليس لانهم لم يقفوا الى جانبنا، بل قالوا اننا ندين الغزو وعدوان صدام، واتبعوا ذلك بقولهم: لكننا نلومكم على جلب القوات الاجنبية وفي ما يتصل بهذا الموضوع قال: اننا لا نرغب ولم نرغب في مجيء قوات شقيقة او صديقة، لكن المهم ان نفهم هذا الموضوع في اطاره الصحيح. ان مجيء القوات الاجنبية كان نتيجة للعدوان والتهديد العراقيين وليس سببا. وان انتهاء السبب، يلغي وينهي النتيجة.

(راجع .... ص ٣)

بريطانيا تعلن وقف الاتصالات الوزارية مع «المنظمة» لموقفها من أزمة الخليج

لندن ـ باريس ـ تونس: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

اعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس انها قررت وقف اي اتصالات سياسية على مستوى الوزراء مع منظمة التحرير الفلسطينية بسبب موقفها المؤيد للعدوان العراقي على الكويت.

وأبلغ متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية الصحافيين امس ان الاتصالات ستقتصر على مستوى الموظفين الرسميين في العاصمة التونسية.

وذكر المتحدث ان وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد ابلغ هذه التعليمات للمسؤولين في وزارته ولكنه لم يستبعد اجراء اتصالات بين الجانبين البريطاني والفلسطيني على مستوى الموظفين في لندن، اذا اقتضت الضرورة ذلك، على حد تعبيره.

وقال المتحدث ان هيرد أوصى في تعليماته «بابقاء علاقات بريطانيا مع المنظمة خاضعة للمراجعة المستمرة من اجل إعادة النظر في مستواها على ضوء ما ستتخذه المنظمة من خطوات لتصحيح الخطأ الذي ارتكبته جراء تأييدها للعراق».

التتمة .... ص ٤

وسط استياء رسمي وشعبي
وصول ٥٨ من جثث المصريين المقتولين في العراق والكويت

القاهرة: «الشرق الاوسط»

استلمت مصر المزيد من جثث مواطنيها التي تصل منذ فترة وبصفة دورية من العراق، وسط مشاعر استياء وحزن عميقين في القاهرة.

فقد وصلت ١٥ جثة جديدة لمواطنين مصريين على متن طائرات الخليج التي خصصت لنقل العاملين المصريين القادمين من الكويت والعراق عن طريق الاردن.

كما وصلت الى مطار القاهرة طائرة حربية ليبية وعلى متنها ١٤ جثة لمصريين عاملين في العراق اصيبوا في حادث اتوبيس قيل انه اصطدم بسيارة عسكرية عراقية. الا ان الامر الذي اثار التساؤلات هو ان جثة احدهم وجدت مصابة بطلق ناري كما ورد في التقرير المصاحب لها. وقد قامت سلطات الحجر الصحي بالمطار بتوقيع الكشف على جثث العائدين واغلبهم من الشباب وقد اودعت الجثث في ثلاجات المطار لحين اعلام ذويهم ليتسلموها.

من جهة أخرى حمل المصريون العائدون من العراق من الاحداث الاخيرة ٥٠ جثة لشباب مصريين وتم نقل هذه الجثث من مطار عمان الى القاهرة.

وكشف ان عدد الجثث التي ترد لمصريين من العراق وصل الى ٧٠ جثة خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

التتمة .... ص ٤

تونس تعارض اجتماع مجلس الجامعة واتصالات مصرية لضمان انعقاده

القاهرة: تونس «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

اعلنت تونس امس معارضتها عقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة العربية في العاشر من سبتمبر (ايلول) الجاري في القاهرة للاعلان عن نقل مقر الجامعة الى العاصمة المصرية.

وجاء هذا الموقف في وقت تابعت فيه السلطات المصرية اتصالاتها مع بعض الدول العربية التي تغيبت عن الاجتماع الطارىء الاخير لوزراء الخارجية العرب لاقناعها بالمشاركة.

وذكرت المصادر ان الاتصالات المصرية تتم بالتنسيق مع عدد من الدول العربية بينها سورية والمغرب لتوفير النصاب القانوني اللازم لعقد الاجتماع وهو ثلثا عدد الاعضاء.. اي ١٤ دولة وانه من المتوقع ان تشارك دولتان من الدول التي قاطعت الاجتماع الطارىء الاخير.

واشارت المصادر الى ان المشاورات في ما يتعلق بموضوع الامين العام للجامعة تدور في اطار احتمالين: الاول تأجيل اختيار أمين عام جديد لحين انعقاد دورة عادية لمجلس الجامعة حتى يحوز الامين العام الجديد على موافقة جميع الدول العربية.

والاحتمال الثاني هو الاسراع بتعيين امين عام جديد لاهمية دوره في الظروف التي يمر بها العالم العربي بسبب ازمة الخليج.

وقالت مصادر اخرى في الخارجية المصرية ان هناك ما يشبه الاجماع بين الدول التي وافقت حتى الآن على حضور الاجتماع القادم على اختيار الامين العام من مصر.

التتمة .... ص ٤

دي كويلار في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط»:
لا نجاح لأية «مبادرة» لا تنص على الانسحاب غير المشروط

باريس: «الشرق الاوسط» من شكري نصرالله

اعلن خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة انه ابلغ العراق، خلال لقائه مع طارق عزيز وزير الخارجية العراقي في عمان، ان اي حل للازمة يجب ان يحظى بموافقة العرب ومشاركتهم ولكن ينبغي ان يكون هذا الحل ضمن قرارات مجلس الامن التي تنص على انسحاب القوات العراقية من الكويت.

وقال دي كويلار في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» انه ينبغي ان يكون واضحاً انه لن يكتب النجاح لاي مبادرة من المبادرات المطروحة حاليا من جانب بعض الدول العربية دون ان تنص على خروج العراقيين من الكويت دون قيد او شرط.

وأضاف الامين العام للامم المتحدة ان اي حل للازمة لا بد له من مشاركة عربية وقال انه ابلغ طارق عزيز كما ابلغ جميع المسؤولين الذين التقى بهم بأن المشكلة هي مشكلة عربية وبالتالي لا بد ان يكون حلها ضمن اطار عربي او مشاركة عربية وان يكون ضمن قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي، اي انسحاب العراق من الكويت.

وقال انه يجب الا يغيب عن بالنا انه في ظل وجود القوات الاجنبية المساندة في الخليج والمياه الخليجية فان الازمة لم تعد عربية بالكامل، فهناك قوات امريكية وفرنسية وبريطانية والمانية بل وحتى سوفياتية. ولذلك فان الوساطة العربية التي ندعمها لا بد ان تكون شريكة في الحل وغطاء له.

واضاف ان مجلس الامن لا بد ان يشارك بايجابية وبديناميكية بمساعدة الجامعة العربية الحلول المطروحة اذا ما تضامنت هذه الحلول مع الهدف الرئيسي للامم المتحدة وهو الابتعاد عن الدمار وانسحاب القوات العراقية من دولة الكويت.

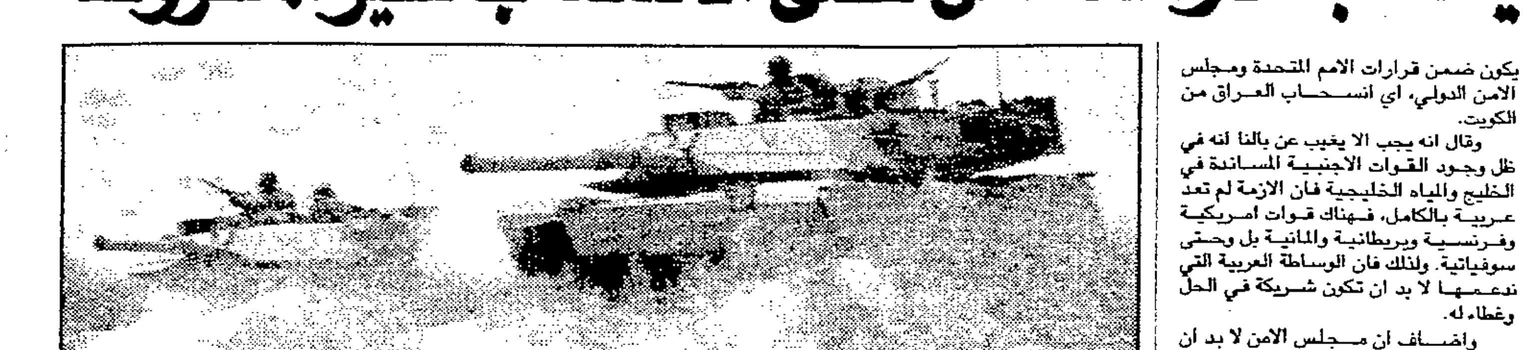
وقال انه في هذه الحالة فان فرص هذه الحلول تبقى قوية حتى اذا لم يكتب النجاح لمبادرة الملك حسين الذي قال انه ابلغه شخصياً ان السوفيات اقترحوا عليه تعديل موعد اللقاء مع الرئيس ميخائيل جورباتشوف لكن الملك حسين لم يتمكن من الموافقة بسبب ارتباطه بمواعيد سابقة.

ورداً على سؤال عن المبادرة الفلسطينية قال اظن انها توقفت لافساح المجال امام مبادرة الملك حسين.

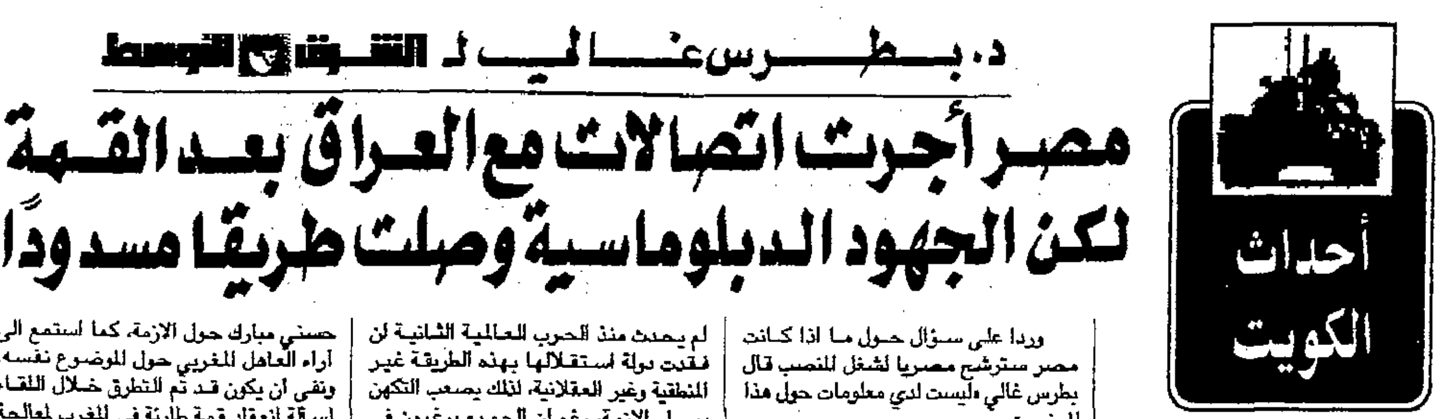
وحول فرص حل الازمة قال لا يجب ان نكون متفائلين جداً، علينا انتظار ما قد يحدث في الايام المقبلة، سواء في ما يتعلق بمبادرة الملك حسين، او بقمة هلسنكي المرتقبة بين الرئيسين بوش وجورباتشوف، واعتقد ان امامنا فرصة لايجاد حل سلمي للازمة. واكرر انه في جميع الحالات لا بد من المشاركة العربية في اي حل محتمل.

وعن تصريحات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر حول اقامة نظام امني في المنطقة قال دي كويلار ان كلام بيكر مهم جداً. واعتقد انه يجب ترك الامور

التتمة .... ص ٤



دبابتان امريكيتان من قوات المساندة في السعودية
(رويتر)



د. بطرس غالي لـ «الشرق الأوسط»

مصر أجرت اتصالات مع العراق بعد القمة لكن الجهود الدبلوماسية وصلت طريقاً مسدوداً

الرباط: «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل

قال بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية انه لا يملك تفاصيل حول أسباب استقالة الشاذلي القليبي أمين عام جامعة الدول العربية، لكنه أشار الى انها ليست المرة الاولى التي يستقيل فيها امين عام الجامعة فقد سبق ان استقال كل من محمود رياض، وعبد الخالق حسونة، وعبد الرحمن عزام، ورغم ذلك استمرت الجامعة العربية في عملها.

وعبر بطرس غالي الذي كان يتحدث لـ «الشرق الاوسط» في الرباط عن أمله ان لا تؤدي الاستقالة الى تعطيل سير العمل في الجامعة وان تبادر الدول العربية الى انتخاب أمين عام لكي تستمر الجامعة في عملها.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت مصر سترشح مصريا لشغل المنصب قال بطرس غالي «ليست لدي معلومات حول هذا الموضوع».

وتحدث المسؤول المصري عن المساعي الدبلوماسية التي تبذل لايجاد تسوية سلمية لأزمة الخليج فقال ان فرص التسوية السياسية باتت ضئيلة ومحدودة وان المساعي الدبلوماسية قد وصلت الى طريق مسدود، مشيرا الى ان مصر اجرت اتصالات ثنائية مع العراق حتى بعد انعقاد قمة القاهرة ولكن هذه الاتصالات لم تؤد الى اقناع بغداد بالانسحاب من الكويت.

وحول مسار الازمة قال انه من الصعب حاليا الحديث عن اتجاه الازمة لان القرار سيتخذ على مستوى دولي، وعبر اتصالات ثنائية بين الدولتين العظميين.

وأضاف ان عمق المسألة هو مدى نجاح المساعي الدبلوماسية في اقناع القيادة العراقية. ان مصلحة العراق ومصلحة الامة العربية تكمن في انسحاب القوات العراقية من الكويت، مشيرا الى انه لم يحدث منذ الحرب العالمية الثانية ان فقدت دولة استقلالها بهذه الطريقة غير المنطقية وغير العقلانية، لذلك يصعب التكهن بمسار الازمة، رغم ان الجميع يرغبون في تسوية سلمية.

وبشأن ما يمكن ان يسفر عنه لقاء هلسنكي بين جورج بوش وميخائيل جورباتشوف قال بطرس غالي: يتوقع ان يحدث مزيد من التعاون بين الدولتين لمعالجة الازمة، مشيرا الى ان الذين يتحدثون عن تباعد وجهات نظر البلدين لمعالجة الازمة ليست لديهم معلومات دقيقة، كما اننا لا نملك معلومات مؤكدة حول هذا الموضوع، لذلك يظل الامر في اطار الانطباعات والاجتهادات.

وحول لقائه مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، قال بطرس غالي ان محادثات صريحة وودية قد جرت واستغرقت اكثر من ساعتين، وتم خلالها التطرق الى أهمية التنسيق بين الدبلوماسية المصرية والدبلوماسية المغربية في شتى المجالات، وذكر انه نقل تصورات الرئيس حسني مبارك حول الازمة، كما استمع الى آراء العاهل المغربي حول الموضوع نفسه. ونفى ان يكون قد تم التطرق خلال اللقاء لمسألة انعقاد قمة طارئة في المغرب لمعالجة الازمة لكنه قال ان مصر ترحب بأية مبادرة لايجاد تسوية سلمية. من جهة أخرى، نفى بطرس غالي ان تكون مصر قد تلقت مساعدات مالية من الولايات المتحدة الامريكية لتعويض الانعكاسات السلبية للازمة على الاقتصاد المصري، وأشار الى ان الامر اقتصر حتى الآن على بعض الوعود. وأوضح ان بلاده ستخسر ما يناهز ٨٠٠ مليون دولار سنويا نتيجة لتوقف ايرادات القوى العاملة المصرية في كل من العراق والكويت، كما ستخسر ٦٠٠ مليون من عائدات السياحة العربية والاجنبية وهناك خسائر أخرى في مجال ايرادات قناة السويس وتوقف المشاريع المشتركة بين العراق والكويت. وقال ان اعادة الاوضاع على ما كانت عليه حتى بعد تسوية الازمة تحتاج الى ثلاث سنوات كحد أدنى.

وحول الوضعية الحالية لاتحاد التعاون العربي الذي يضم مصر والاردن والعراق واليمن قال بطرس غالي ان الاتحاد قد تجمد فعليا واذا تم تجاوز الازمة يمكن آنذاك العمل على تنشيطه.

ولم يستبعد بطرس غالي إمكانية ارسال مزيد من القوات المصرية الى الخليج، مؤكدا ان وجود هذه القوات في المنطقة له دلالات سياسية اكثر منها عسكرية، اذ ان وجودها هو بمثابة تأكيد لتضامن مصر مع دول الخليج.

وبشأن انعكاسات أزمة الخليج على العلاقات المصرية السودانية بسبب تباعد وجهتي نظر البلدين تجاه الازمة أكد بطرس غالي وجود خلافات بين البلدين، لكنه قال ان الخلافات لا تقتصر على ازمة الخليج بل تشمل كذلك كيفية حل مشكلة جنوب السودان. وأضاف «ان العلاقات المصرية السودانية تمر بمراحل تأزم ومراحل مصالحة وأملنا ان تتغلب القواسم المشتركة على الازمات السياسية التي تنعكس سلبا على علاقات البلدين» وقلل بطرس غالي من اهمية الانباء التي تتحدث عن وجود أسلحة وقوات عراقية في السودان وقال «اعتقد انها ليست صحيحة».

ونفى ان يكون تحرك مصر في القارة الافريقية لشرح وجهة النظر المصرية تجاه أزمة الخليج يرمي الى استباق تحرك سوداني موريتاني لمساندة العراق في افريقيا، وقال ان هدف التحرك المصري يرمي الى شرح الجهود التي تقوم بها القاهرة لاحتواء الازمة ومن أجل تنشيط التعاون العربي الافريقي، اذ ان التدخل العراقي في الكويت يشكل ضربة جديدة لهذا التعاون بسبب انهماك الدول العربية في معالجة القضية.

على صعيد آخر، كشف بطرس غالي النقاب عن اتصالات تجرى حاليا بين الحكومة المصرية والصليب الاحمر وذلك للافراج عن الاسرى المصريين في ايران.

الشيخ جابر يعرب عن فخره بصمود الكويتيين ورفضهم التعاون مع المحتل رغم التهديدات

الطائف ـ وكالات: اكد امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ان العالم لا يمكن ان يرضى بالعدوان العراقي على الكويت.

واعرب في كلمة وجهها الى الشعب الكويتي الليلة الماضية عن فخره واعتزازه بصمود الشعب الكويتي في وجه الاحتلال ورفضه التعاون مع المحتل رغم التهديدات والاغراءات.

وفي ما يلي نص كلمة الامير:

أتوجه اليكم بهذه الكلمة بعد شهر ونيف من الاحتلال العراقي الغاشم للتراب الكويتي الطاهر، حيث تحدى بقواته الباغية كل المواثيق والاعراف الدولية المستقرة في ضمير العالم. وأطاح بصلفه وغروره بكل القواعد الضابطة للمشروعية الدولية، التي يحرص العالم على المحافظة عليها والدفاع عنها، وفي ظروف تعمل فيها دول العالم على احلال السلام والتعاون وتجنب ويلات الحروب.

ولا شك ان ما اثاره الغزو العراقي للاراضي الكويتية من ادانة وشجب ومطالبة بالانسحاب الفوري للقوات العراقية الغازية وتمكين الشرعية من ممارسة اختصاصاتها ـ كما كانت قبل الغزو ـ وبدون قيد او شرط من قبل جميع دول العالم ومنظماته الاقليمية والدولية، الرسمية منها والشعبية، لهو دليل واضح وعملي على ان العالم لا يمكن ان يرضى على ما أقدم عليه النظام العراقي من عدوان على بلدنا الحبيب الكويت بما ترتب عليه من آثار سلبية انعكس اثرها على الصعيد العربي والاسلامي والعالمي.

يا أبناء الديرة الاعزاء..

ان ما يبهج النفس ويزيدها فخرا واعتزازا ان اخاطبكم اليوم، وانباء صمودكم تملأ اسماع الدنيا، مؤكدة رفضكم التعاون بجميع اشكاله مع قوات الاحتلال رغم تهديداته واغراءاته. كما ان العدو الغاشم عجز ان يقدم دليلا واحدا للعالم يثبت وجود من يتعاون معه من ابناء الكويت مما جعل ادعاءاته وتبريراته لغزو الكويت تذهب ادراج الرياح وتفضح حقيقة نزواته العدوانية.

أيها الصامدون الصابرون المرابطون في داخل الكويت.

يا من فضلتم ان تحتضنوا تربة الكويت وتاريخها الطاهر في عيونكم وقلوبكم وفضلتم البقاء فيها.

أتوجه اليكم والايمان يعمر قلبي بأن صمودكم ضد قوى الظلم والبغي والعدوان سيكشف قريبا، وبعون الله، الرياح السوداء التي عصفت بأمن الكويت واستقرارها، ليعود وطننا، بمشيئة الله ـ كما كان ـ دار أمن واستقرار وسلام.

ثم خاطب الامير المواطنين الذين شاءت الظروف تواجدهم خارج الكويت فقال: ان مسؤوليتكم اليوم لا تقل عن مسؤولية اخوانكم في الداخل، فإن لم يسمح لكم الحال بمشاركتهم في التصدي للعدوان فلا اقل من ان تثبتوا لهم وللعالم أجمع انكم معهم. تناصرونهم بجهدكم وامكاناتكم المتاحة، وتدعمون صمودهم لتحقيق النصر بإذن الله.

ولا شك انكم تعلمون انكم في ارض غير ارضكم وبلاد غير بلادكم، فإذا كان لنا في هذا المقام ان نتوجه بالشكر والعرفان الى جميع الدول التي استضافتكم ـ قادة وحكومات وشعوبا ـ وفتحت أبوابها مرحبة بكم، وقدمت لكم جميع التسهيلات اللازمة لتكفل لكم الامن والامان، فلا اقل من أن تمثلوا الكويت التمثيل اللائق بها ـ كما عهدناكم دائما ـ عن طريق مراعاة تقاليد هذه الدول وقوانينها واعرافها.

وان تكونوا يدا واحدة في السعي الى تحرير تراب الوطن من دنس الغزاة قولا وعملا.

سيدة من بين السيدات والاطفال الذين سمح لهم بمغادرة العراق والكويت عند وصولها مطار فرانكفورت وقد علقت على ظهر طفلتها لافتة تقول «ارجوك دع ابي يعد الينا» (رويتر)

انتهاء اجلاء معظم النساء والاطفال الغربيين بينما يتكدس آلاف الآسيويين على الحدود

العواصم ـ وكالات الانباء: وصلت طائرة جامبو بريطانية وعلى متنها ٩٢ من النساء والاطفال الذين كان العراق يحتجزهم الى مطار جاتويك في لندن امس قادمة من العاصمة الاردنية عمان.

وكانت نفس الطائرة قد حملت الى الاردن كميات من المواد الغذائية والطبية لصالح اللاجئين ومعظمهم من الهنود والباكستانيين الذين ينتظرون ترحيلهم من الاردن حيث يقيم ما يقدر باكثر من اربعين الفاً منهم في مخيمات في منطقة الحدود الصحراوية مع العراق.

واشارت هيئة الاذاعة البريطانية الى تسارع الجهود الدولية لمساعدة هؤلاء النازحين الموجودين على الحدود وقالت ان برنامج النداء العالمي سيرسل ما يزيد عن ثلاثة آلاف طن من مواد الاغاثة.

وقالت هيئة الاذاعة البريطانية ان العمل قد بدأ في تشييد مخيم مؤقت جديد من اجل اللاجئين. وتحدث مراسل الاذاعة الذي زار المنطقة عن انعدام المرافق الصحية تماماً. وقد نفضت السلطات يديها عن القيام بأي محاولة لتوزيع الاغذية والمياه بشكل منتظم.

ويذكر ان الاردن يبقي اللاجئين عند الحدود لحين ترحيل القادمين اليها في وقت سابق من البلاد.

واعلنت وزارة الخارجية الالمانية الغربية انها استكملت الى حد كبير عملية اجلاء النساء والاطفال الالمان الغربيين من العراق والكويت ولم يتبق سوى ١٥٠ المانيا غربيا معظمهم من الرجال في الكويت وحوالي اربعمائة آخرين في العراق.

كما بقي هناك عدد قليل من النساء والاطفال يحملون المواطنة الالمانية الغربية وان معظم هؤلاء زوجات او ابناء لمواطنين عرب. ولاتزال سفارة المانيا الغربية في الكويت تعمل بطاقم موظفيها.

وكان سبعة وخمسون من ركاب طائرة الجامبو ٧٤٧ التابعة لشركة فيرجين لتلانتك من البريطانيين. والباقي من رعايا الولايات المتحدة وايرلندا وفرنسا واستراليا.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية ان ٣٠٦ آخرين من النساء والاطفال البريطانيين قد وصلوا مساء الثلاثاء الى بغداد قادمين من الكويت بعد رحلة استغرقت ١٤ ساعة بالسيارات.

وقد وصلت الى مطار فرانكفورت الليلة الماضية طائرة خاصة تابعة للجيش الالماني الاتحادي (بوندسفير) وعلى متنها ١٥٠ من الرعايا الغربيين الذين سمحت السلطات العراقية لهم بمغادرة البلاد. وكان من بينهم ٩٨ المانيا، من الذين قدموا يوم الاثنين الماضي من دولة الكويت الى بغداد بحافلات وثم ونقلوا بطائرة صغيرة من بغداد الى مطار عمان. وكان في استقبالهم في مطار فرانكفورت وزير الدولة في وزارة الخارجية هيلموت شيفر بالاضافة الى عدد غفير من ذويهم واقاربهم.

كما كان ايضاً من بين الرعايا الغربيين ٢٥ شخصاً ينتمون الى جنسيات اوروبية غربية متعددة علاوة على مواطنين عراقيين متزوجين بمواطنات المانيات غربيات.

وفي بغداد قال دبلوماسيون ان طائرة ركاب عراقية غادرت بغداد امس حاملة ١٥٧ امرأة وطفلاً غربيين الى العاصمة الاردنية عمان.

واضاف الدبلوماسيون قولهم ان بين الركاب ٦٢ فرنسياً و٢٣ بريطانياً وعدداً غير محدد من الامريكيين والايطاليين والبلجيك واليونانيين والاستراليين.

لذلك ينتظر وصول نحو مائة كندي وربما ثمانين آخرين من الاجانب الغربيين المحتجزين في العراق والكويت بعد ظهر اليوم الخميس الى انقرة التي سيصلونها من بغداد على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية في رحلة خاصة.

واوضح المصدر ان للمجموعة الكندية التي سمح لها بمغادرة العراق تتألف من نحو عشرين شخصاً من المقيمين في بغداد وثمانين آخرين من الكويت. وأشار المصدر نفسه ان طائرة البوينغ ٧٠٧ التي تتسع لـ ١٨٠ راكباً قد تقل ايضاً نحو ثمانين اجنبياً من جنسيات اخرى وذلك دون اعطاء ايضاحات اضافية.

وفي الامارات ذكر مصدر بحري ان سفينة شحن بنمية «السفير» تقل ٧٥٠ عاملاً هنديا غادرت الكويت واتجهت نحو دبي.

واوضح المصدر ان هذه هي اول سفينة تغادر مرفأ كويتياً منذ بداية الغزو العراقي للكويت في الثاني من اغسطس (آب) الماضي. اذ ان القوات العراقية قامت منذ ساعات الغزو الاولى بالسيطرة على جميع المرافىء الكويتية على الخليج وفتشت كل السفن وناقلات النفط الكويتية والاجنبية.

واشار المصدر نفسه انه من المقرر ان تتوجه ثلاث سفن هندية الى الكويت «خلال الايام المقبلة» للبدء بعملية ترحيل لاكثر من مائة الف هندي محتجزين فيها. وكان يقدر عدد العمال الهنود في العراق والكويت قبل الغزو بمئتي الف عامل.

وقد سرعت الهند في نهاية الاسبوع الماضي وتيرة اجلاء عشرات الآلاف من رعاياها من الكويت والعراق عبر ارسال سفن وطائرات مدنية وعسكرية الى المنطقة.

وعدا السفن يتوقع ان تتجه طائرة بوينغ ٧٤٧ وطائرة ايرباص تابعة للخطوط الهندية الى عمان الاحد المقبل حيث ستقوم بعدة رحلات لترحيل اكثر من سبعة آلاف هندي. كما ان طائرات عسكرية هندية ستتوجه مباشرة الى بغداد لاجلاء المرضى والنساء الحوامل.

ولكن لم يتم الحصول حتى الآن على اي تأكيد حول احتمال وصول هذه الطائرات.

وعلى صعيد آخر طلبت اليابان من الكريملين ممارسة نفوذه من اجل اطلاق سراح ١٤٠ يابانياً محتجزين كرهائن في العراق وذلك خلال المحادثات التي جرت امس مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه.

وصرحت مصادر بوزارة الخارجية في طوكيو بان الدولتين لتفقتا ايضاً على توجيه نداء مشترك من اجل انسحاب العراق غير المشروط من الكويت.

قوات الاحتلال تطلق النار على من يحاول عبور الحدود الكويتية السعودية

الحدود السعودية الكويتية : من هاني نقشبندي

ذكر عدد من مسؤولي هيئة الاغاثة الاسلامية العاملين في منطقة الحدود السعودية الكويتية، ان القوات العراقية بدأت تسد المنافذ قدر الإمكان على الهاربين من البطش العراقي داخل الكويت. كما تدنى في المقابل عدد السيارات والفارين القادمين من قرابة ٣٠ ـ ٤٠ سيارة يومياً، الى ١٠ سيارات.

واضاف احد اعضاء الهيئة ان هناك بعض الكويتيين وعوائلهم يبذلون محاولات صعبة وخطرة للنجاة بحياتهم في الوقت الذي تفيد انباء عن عودة عدد كبير من الشباب الكويتي الى داخل الكويت بهدف الانضمام الى صفوف المقاومة.

وذكر بعض الكويتيين العاملين في نقاط الحدود الكويتية السعودية، والذين يقومون بأعمال المساعدة والانقاذ والبحث، ان القوات العراقية قد بدأت في الايام الاخيرة بالتصويب على السيارات الداخلة الى الكويت او الخارجة منها. وأفاد شهود عيان، ان بعض المترددين على مداخل الكويت ومخارجها يؤكدون، على ان الوحدات العراقية ايام الغزو الاولى كانت تلجأ الى تخويف الفارين بالضرب على اماكن قريبة من السيارة المقلة للفارين، إلا انه ومع تصاعد المقاومة الداخلية في الكويت، بدأت الوحدات العراقية ضرب السيارات في مواضع خطرة. ونجم عن ذلك عدة إصابات من بينها إصابة فتاة تبلغ من العمر ١٧ عاماً في عنقها حيث استشهدت على الفور.

وذكر بعض الفارين من مناطق مختلفة من الاراضي الكويتية السعودية، ان القوات العراقية كانت تبدي بعض الاهتمام بالفارين او العائدين. إلا انها الآن تولي اهتماماً كبيراً لهذه المسألة وان كان هناك بعض العراقيين المعارضين على الجبهة لا يبدون اعتراضاً على مغادرة البعض ممن يستخدمون منافذ بعيدة عن مرماهم. ويؤكد بعض الكويتيين ان قناعة بعض العراقيين بعدم شرعية وجودهم في الكويت تجعلهم يبدون بعض التعاطف مع الفارين.

ورغم ان عدداً من الكويتيين كانوا يلجأون الى طرق مختلفة للهروب إلا ان الخطورة في محاولة اختراق الحصار تكمن في عطب السيارة الفارة مع إمكانية فقدانها الاتجاه الصحيح داخل الصحراء. وبالتالي تعرض ركابها لمشاكل المواجهة مع القوات العراقية التي تعيدهم الى الكويت مرة اخرى، او مشاكل فقدان المياه وما الى ذلك، ولذا فإن بعض المتطوعين من اعضاء هيئة الاغاثة او بعض الكويتيين الادلاء يقومون بجولات بحث ميدانية في المناطق التي تلي الحدود الكويتية بهدف مساعدة التائهين أو إسعاف المصابين الذين يتمكنون من اجتياز الحدود الكويتية والنقاط العسكرية العراقية.

قائد عسكري كويتي:

القوات المسلحة تستعد للتحرير وتنسق مع المقاومة في الداخل

الجبهة «شمال شرق السعودية»: ـ «الشرق الاوسط» من ماهر عباس



العقيد الركن فاضل الهزاع احد القيادات العسكرية الكويتية
عدسة «الشرق الاوسط» ـ تصوير عباس عزت

أكد قائد عسكري كويتي بارز ان القوات المسلحة الكويتية المتواجدة خارج الكويت تتجمع حاليا وتجري الاستعداد للعودة وتحرير الكويت من الاحتلال.

وقال العقيد ركن فاضل الهزاع ـ احد القيادات العسكرية الكويتية التي انسحبت من الكويت أول أيام الغزو الى الحدود السعودية ـ اننا سندافع عن بلدنا الكويت حتى آخر جندي كويتي وسندافع عن حقوقنا مهما كان الثمن.

وألمح الى ان القوات المسلحة الكويتية التي انسحبت من الكويت انضمت حاليا الى افراد المقاومة وانها تأخذ تدريباتها العسكرية التي تؤهلها المشاركة في تحرير بلدها.

ودافع القائد الكويتي بشدة عن القوات المسلحة الكويتية عندما سئل عن عدم مقاومتها للغزو بقوله لقد فوجئنا بالعدوان العراقي يوم ٢ اغسطس الماضي الذي اخذنا على غرة بعد ان ابلغنا بضمان ان العراقيين لن يهاجمونا.

وأشار الى ان القوات العراقية دخلت الكويت بباصات وسيارات عادية وحاولنا المقاومة بما لدينا من اسلحة وكانت المقاومة شديدة حتى نفدت ذخيرتنا ولم يبق معنا ذخيرة تغطي حتى عملية تراجعنا الى الخلف.

وعسكريا نظرا للخداع الذي قام به العراقيون كان تحريك المدرعات يحتاج لوقت لأخذ مواقع دفاعية.. والقوات التي خرجت لمقاومة الغزو العراقي لم تكن بالحجم الذي يقابل الاعداد الكبيرة التي شاركت فيه.

ورأينا ان ننسحب الى مواقع خلفية خوفا على أرواح ابناء الكويت والمقيمين كي لا يسقط مزيد من المدنيين ووصلنا بالانسحاب الى القرب من الحدود مع المملكة العربية السعودية قبل المرحلة الاخيرة من الانسحاب الى المملكة بعد ذلك.

وأفاد العسكري الكويتي الذي كان محط اهتمام اكثر من ١٢٠ صحفياً التقوا حوله في الجبهة السعودية في مكان لا يبعد سوى حوالي ٦٠ كيلومترا من حدود بلاده ان المقاومة الداخلية تنشط يوما بعد يوم وستظهر بوادر للتنسيق بين المقاومة والوحدات العسكرية الكويتية بالداخل للعودة الى ارضنا في اقرب فرصة وطرد الغزاة المحتلين.

موجز

رسالة لأمير الكويت من رئيس النيجر

الطائف ـ كونا: تلقى أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح رسالة من رئيس جمهورية النيجر الجنرال علي شعيب.

وقام بنقل الرسالة وزير الخارجية والتعاون في جمهورية النيجر السيد محمن ساني باكو اثناء اجتماعه الى الامير ظهر امس.

رسالة من رئيس الامارات للرئيس الايراني

طهران ـ وكالات: اعلنت وكالة الانباء الايرانية ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني تلقى امس رسالة من رئيس الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان سلمه اياها وزير الدولة للشؤون الخارجية راشد العبد الله. ولم توضح الوكالة مضمون الرسالة. وفي تصريح ادلى به قبل مغادرة طهران ونقلته الوكالة الايرانية اعتبر العبد الله ان (اجتياح العراق للكويت هو مشكلة كبرى) ونوه بإدانة ايران للعدوان العراقي.

وأوردت الوكالة ان الرئيس الايراني شكر خلال محادثاته مع العبد الله نظيره الاماراتي لرسالته وذكر بموقف طهران مشدداً على ان (ايران لن تقبل اي تغيير جغرافي في المنطقة).

كذلك بحث العبد الله الذي وصل الى طهران يوم الثلاثاء مع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي العلاقات الثنائية بين ايران والامارات.

مباحثات عسكرية بين مصر وفرنسا

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

تعقد بالقاهرة صباح السبت المقبل جلسة المباحثات العسكرية المصرية الفرنسية بين الفريق أول يوسف صبري وزير الدفاع المصري وجان بيير شوفنمان وزير الدفاع الفرنسي الذي يصل القاهرة مساء غد ـ الجمعة ـ في زيارة رسمية لمصر تستغرق ثلاثة ايام ومن المقرر ان يعقد الوزير مؤتمراً عقب جلسة المباحثات التي تتناول بحث سبل دعم علاقات التعاون العسكري بين البلدين الى جانب مناقشة الاوضاع الحالية في منطقة الخليج.

ويزور وزير الدفاع الفرنسي خلال جولته بمصر المصانع الحربية التابعة للهيئة العربية للتصنيع يرافقه خلالها الفريق ابراهيم العرابي رئيس مجلس ادارة الهيئة والذي يطلع الوزير الفرنسي على انتاج مصر من الاسلحة العسكرية والتطور الذي حدث له خلال السنوات القليلة الماضية.

اتصالات لنقل اتحاد الشرطة العرب من بغداد للقاهرة

الطائف ـ وكالات: قال رئيس الاتحاد العربي للشرطة العميد عبد الحميد الحجي ان هناك اتصالات مع اعضاء المكتب التنفيذي ووفود اتحاد الشرطة العرب لنقل مقر الامانة العامة للشرطة العرب من بغداد الى مصر.

وأضاف السيد الحجي ان الايام القليلة المقبلة ستشهد مزيدا من الاتصالات والمشاورات لنقل هذا المقر الى القاهرة.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvenia Avenue, N.W. Suite 920 Washington ,. D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc., 1331 Pennsylvania. D. C. 20004.

أحداث الكويت

العراق يحتجز الرهائن في مصانع الغازات السامة والصواريخ

لندن ـ ر: قال متحدث باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني امس ان العراق نقل مجموعات من الرهائن الغربيين واليابانيين لاستخدامهم كدروع بشرية في مواجهة اي هجوم جوي قد تتعرض له مصانع الغازات السامة والصواريخ في انحاء البلاد.

وقال المتحدث باسم الحزب لرويتر ان مخابرات الاكراد حددت سبعة مواقع نقلت اليها مجموعات تضم ما بين عشرة و١٥ من الرجال البريطانيين والامريكيين والاوروبيين الغربيين واليابانيين في اوائل الاسبوع الماضي.

وقال الاكراد الاسبوع الماضي ان ثوارهم في شمال العراق شاهدوا رهائن من الرجال والنساء وهم ينقلون الى عدة سدود وقاعدة عسكرية ومنشأة نفطية.

ونقلت النساء على ما يبدو من هذه المواقع منذ ان امر الرئيس العراقي صدام حسين بالافراج عن جميع النساء والاطفال الاجانب.

ويحتجز العراق نحو ٧ الاف من الرجال الغربيين واليابانيين لردع الهجمات الجوية الغربية اثر الغزو العراقي للكويت في الثاني من اغسطس (آب) الماضي.

ووضعت آخر مجموعتين في تكتلين في بغداد هما مجمع الرشيد وهو مجمع ضخم قريب من وسط المدينة وتكتة التاجي الواقعة في الضواحي الشمالية.

وقال المتحدث ان تجاراً عراقيين انشأوا سوقاً تنتهك العقوبات المفروضة على العراق في منطقة شمدينيلي الواقعة في جنوب شرق تركيا على الحدود مع العراق وان السلطات التركية المحلية تتغاضى عن هذه السوق.

وقالوا ان التجار يشترون سلعاً غذائية اساسية مثل السكر وزيت الطهو والارز اضافة الى الاجهزة الكهربائية في المدن التركية ويجمعونها في شحنات اكبر في شمدينيلي. وتنقل السلع الى العراق بعد ذلك بالشاحنات.

وذكر بيان منفصل يدين اخذ العراق لرهائن غربيين اسماء ٤٣٩ كردياً من الثوار والمدنيين قال الحزب الديمقراطي الكردستاني ان القوات العراقية القت القبض عليهم في اغسطس (آب) عام ١٩٨٨.

وقال البيان انهم عذبوا اثناء استجوابهم وانهم اختفوا منذ اول سبتمبر (ايلول) من العام نفسه.

وجاءت هذه الاعتقادات في اعقاب هجوم عراقي استخدمت فيه الغازات السامة لقمع الثوار الاكراد.

الأمير بندر بن سلطان في لقاء مع الصحافة

لاحل سلمياً للأزمة دون الانسحاب من الكويت وعودة الشرعية
لاخلاف مع واشنطن حول قيادة القوات المساندة

واشنطن: «الشرق الاوسط»
من محمد صادق

اكد الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة، ان هناك مسألتين او نقطتين اساسيتين تتمسك بهما المملكة بكل قوة، وهما: انسحاب القوات العراقية الكامل من الكويت، وعودة الشرعية الكويتية الى بلادها. وقال انه لا حل سلمياً لازمة الخليج الخطيرة التي ترتبت على غزو العراق للكويت واحتلالها دون تحقيق ذلك، وشدد على ان هاتين النقطتين يجب ان تكونا جوهر اي معادلة لحل الازمة.

وقال الامير بندر في لقاء مع مندوبي الصحافة العربية في واشنطن في مقر السفارة السعودية في العاصمة الامريكية ليلة امس: ان المملكة ارادت وتريد الحل في الاطار العربي، وتريد الحل السلمي، وعملت من اجله منذ بداية الازمة وبذلت الجهود، واضاف: غير انه ما من احد اجتمع مع الرئيس صدام حسين وتحدث معه، وعاد بشيء ايجابي منه، او قال انه مستعد للانسحاب من الكويت، وعودة الشرعية.

وقال: كنا نأمل ان توفق الجهود للوصول الى حل سلمي، وكنا نأمل نتائج ايجابية من اجتماع الامين العام للامم المتحدة خافيير دي كويلار مع وزير خارجية العراق طارق عزيز، لكن كما سمعنا ورأينا، لا نتائج ايجابية.

وشدد بالقول: انه ما من احد الا ويريد حلاً سلمياً، واننا مع كل من اراد حلاً سلمياً عربياً، او دولياً، لكن بشرط اساسي وهو تحقيق انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية.

واضاف: اننا نرحب ونقدر كل من يعمل ويستطيع بلوغ حل سلمي عربي او دولي، واننا لسنا ضد ذلك، بل نرغب فيه، حقناً لدماء العرب والمسلمين، الا ان مثل هذا الحل، او اية معادلة لحل يجب ان يكون ركنها الانسحاب وعودة الشرعية.

وانتقد الامير بندر بعض العرب الذين يدورون في العالم مروجين للحل العربي، ولكنهم في الحقيقة يريدون شيئاً آخر، وقال ان اصحاب هذه الدعوات ينطبق عليهم القول «كلمة حق يراد بها باطل».

وقال: ان الحل للازمة والخروج منها سهل، فلينسحب العراق من الكويت وتعود الشرعية. لكن صدام اغلق كل باب ومخرج للحل. وان الحل السلمي بيد صدام حسين.

وقال: انني لا اتمنى لاي صديق عزيز ان يكون في محل او موقع صدام، الذي لم يضعه فيه احد، وانما هو الذي وضع نفسه في هذا الموقع، واننا نناشده ان ينقذ العراق وشعبه قبل فوات الاوان، مشيراً الى ان المملكة لا يفرحها اي ضرر يقع على العراق او جيشه او شعبه. فهم اخوة لنا.

وقال: ان المؤلم من بعض العرب، ليس لانهم لم يقفوا الى جانبنا، بل قالوا اننا ندين الغزو وعدوان صدام، واتبعوا ذلك بقولهم: لكننا نلومكم على جلب القوات الاجنبية.

وفي ما يتصل بهذا الموضوع قال: اننا لا نرغب ولم نرغب في مجيء قوات شقيقة او صديقة، لكن المهم ان نفهم هذا الموضوع في اطاره الصحيح. ان مجيء القوات الاجنبية كان نتيجة للعدوان والتهديد العراقي وليس سبباً. وان انتهاء السبب، يلغي وينهي النتيجة. وان القوات جاءت بناء على طلب من المملكة، وستخرج بناء على طلب وقرار المملكة. وان مجيئها وخروجها موثق باتفاقات مكتوبة. والقرار النهائي بشأن خروجها هو قرار سعودي. وشدد على القول: لولا ما فعله صدام من عدوان، واوقعه من كوارث لما حصل كل الذي نشهده اليوم.

واشار الى ابلاغ الولايات المتحدة الكويت والمملكة بالتحركات العسكرية العراقية قبل الغزو بأيام، ثم بساعات، لكن احداً لم يقبلها اعتقاداً من ان ذلك لاغراض تهمهم مثل مجيء قواتهم.

وقال: لقد دفعت الكويت غالياً ثمناً لتمسكها بعروبتها وحساسيتها، بل حساسيتنا جميعاً تجاه الوجود الاجنبي. ومن هنا فان هذا الوجود سينتهي بانسحاب القوات العراقية وعودة الشرعية وانتهاء العدوان والتهديد والخطر الذي اوجده صدام. وكرر القول: انه اذا حدث ذلك فان القوات الاجنبية لن تبقى في المنطقة. وذكر بان مصر وسوريا في عام ٦٧ وبعد ذلك طلبتا المساعدة من الاتحاد السوفياتي.

وشرح الامير بندر الظروف التي سبقت الغزو والعدوان ودور المملكة لاحتواء الخلاف بين الكويت والعراق والذي كان يدور حول امور نفطية. وكذلك جهود المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين لتطويق الازمة فور وقوع العدوان لكن عدم جدية صدام ومراوغته واستهتاره ادت الى الموقف الذي اتخذته المملكة، انطلاقاً من مسؤولية القيادة السعودية وعلى رأسها الملك فهد امام شعبها ومن مسؤولياتها لحماية مقدساتها وامنها واستقرارها وترابها.

واعلن الامير بندر ان العراق قام بثلاثة اختراقات على الاراضي السعودية بعد غزو الكويت، مشيراً الى الخطر الذي اوجده العدوان، وقال: وعندما استخدمنا الخط الساخن الذي كان بين الرياض وبغداد، واستمر خلال سنوات حرب صدام مع ايران، وسألنا عن هذه الاختراقات اعتذروا عن الاول

جنديان من القوات الخاصة المصرية المساندة اثناء تدريبات عسكرية في السعودية. (رويتر)

وقالوا انه كان خطأ، ولم يعتذروا ولم يفسروا الاختراقين التاليين.

وفي رد على سؤال ما اذا كانت هناك امكانية للتعايش مع صدام. قال الامير بندر، ان السؤال بشكله الصحيح هو هل صدام هو المستعد لذلك. مشيراً الى ما جره على المنطقة من كارثة ومصائب.

وقال: ان الحرب لا تريدها المملكة ولا غير المملكة، وانني بصفتي رجلاً عسكرياً في الاصل افهم الحرب جيداً وماذا تعنيه، انها ليست سهلة، والحرب آخر وسيلة وتكون مفروضة عليك.

وعن المستفيد من الازمة قال: ان الرابح الاول منها هو اسرائيل، والثاني ايران، والعرب كلهم خاسرون، فهل يعود صدام الى وعيه ورشده؟ ان المملكة لا يسعدها ان ينهار العراق او يخسر او يدمر، وكذلك لا يسعدها ان يحدث هذا لاي بلد عربي، وقال: انه ما من مخلص وشريف وذي ضمير تفرحه هزيمة اي بلد عربي حتى لو كنا على خلاف معه.

واكد ان الشعب السعودي بكامله وراء قرار قيادته وموقفها في مواجهة الازمة، وتحدى اي شخص يمكنه ان يجد سعوديين اثنين مختلفين على قرار المملكة وموقفها.

وسخر الامير بندر من «الخبراء» الكثيرين في واشنطن ووسائل اعلامها الذين يتحدثون عن السعودية وغيرها من البلدان العربية. وقال انهم لا يفقهون شيئاً في ما يتحدثون عنه، ولو سألتهم اين حفر الباطن، لما عرفوا، بل لو سألتهم اين الكويت، لقالوا في مكان ما من الشرق الاوسط.

وعن ما يسمى بالتأييد الشعبي العربي لصدام حسين قال: ان ذلك ليس بحقيقة ولا يعكس الواقع، وان نسبة ضئيلة من هؤلاء لا تعكس ولا تعبر عن الاكثرية والاغلبية العربية والاسلامية.

وقال ان التأييد العربي والاسلامي علاوة على العالمي لموقف المملكة في تعاظم، وان الذين ايدوا صدام في البداية، يتراجعون الآن بعدما اطلعوا على الحقائق وتبينوها.

وقال: علينا جميعاً ادراك ان الكويت محتلة وقد اوقع صدام بها وبشعبها ابشع الجرائم، وقام بما لم يقم به الد الاعداء.

واشاد بوقوف الشعب الكويتي وقيادته في وجه العدوان وقال ان كل عادل ومنصف يجب ان ينظر باكبار وتقدير عاليين جداً للشعب الكويتي وقيادته ووقوفه امام غزو قام به ١٢٠ الف جندي. ولم يتمكن هذا الغزو من اقناع ٨ اشخاص ليؤيدوه. وان هذا سيسجله التاريخ لهم.

وقال: ان عدوان صدام على الكويت يثبت شرعية القيادة والحكومة الكويتية، والغى اي شك في شرعيتها، فلو كانت ادعاءات صدام صحيحة، لخرج الكويتيون يرحبون بالذي جاء «لتحريرهم»، لكن ما من كويتي فعل ذلك وهذا اثبات قاطع للشرعية الكويتية.. وقال اني اورد هذا، لان هناك دعوات يراد بها باطل، تقول بالا تعود الشرعية.

واشاد الامير بندر بموقف مصر ورئيسها الشجاع والحاسم والصادق. وكذلك بموقف سوريا والمغرب وغيرهما من البلدان الاخرى.

وقال: ان الموقف السوفياتي مشرف، ولا تغيير في موقف الاتحاد السوفياتي كما لمسه وعرفه خلال زيارته لموسكو قبل حوالي ١٠ ايام او اسبوعين وقال: ان كلام الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ووزير الخارجية شيفارنادزه لم يتغير وان الذي تغير هو كلام قائد حلف وارسو، وقال: لكنه وقبل ان نتحرك لطلب التفسيرات خرج الرئيس السوفياتي وصحح في تصريحاته ما قاله الجنرال قائد حلف وارسو.

وقال ان الموقف السوفياتي مدين ورافض للغزو والعدوان ومؤيد لقررات مجلس الامن، لكنهم يطالبون بالتمهل.

وعما اذا كانت هناك اتصالات سعودية ـ عراقية، نفى الامير بندر علمه باية اتصالات بين الحكومتين السعودية والعراقية.

وعن توقعاته من قمة هلسنكي بين الرئيسين الامريكي جورج بوش والسوفياتي جورباتشوف يوم الاحد المقبل قال: اننا نتوقع خيراً من الاجتماع السوفياتي الامريكي، وبلا شك، نأمل ان يكون له تأثير على صدام حسين وبالتالي يجعله يقبل بالحلول السلمية وقرارات مجلس الامن، لكن صدام اذا لم يتجاوب فان ذلك سيكون في منتهى الاستهتار.

وقال عن العلاقات السعودية السوفياتية: انها جيدة جداً وتسير في الاتجاه الايجابي، وان قرار اقامة العلاقات هو بين القادة في البلدين.

ونفى ان تكون هناك خلافات بين السعودية والولايات المتحدة بشأن قيادة القوات الاجنبية في المملكة وقال: لقد اجتمعت بالرئيس بوش حوالي ٤٥ دقيقة ولم نتطرق الى ذلك، وقال ان مصادر معلومات التقرير الذي اشار الى ذلك غير صحيحة.

وعن موقف المملكة تجاه القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني قال: ان موقف المملكة تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته موقف ثابت ومبدئي وراسخ وقديم، لان القضية عادلة وموقفنا هو موقف التأييد والدعم الثابت للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، وان موقف المملكة لا ينطلق من غير ذلك. وتحدث عن المأساة التي اوقعها صدام بالقضية الفلسطينية وقال: فلسطين ارض محتلة بالقوة ونحاول كسب تأييد العالم لتحريرها. وبعدما فعله صدام كيف سيكون لنا منطق للدفاع عنها اذا استمر الغزو والاحتلال العراقي؟! وتساءل عما فعله صدام للقضية الفلسطينية وغيرها من القضايا العربية. وشدد على ان موقف المملكة من القضية الفلسطينية والانتفاضة في الاراضي المحتلة مبدئي ثابت لا يتغير.

وعن المؤتمر الدولي المقترح قال: ان المملكة ايدت للمؤتمر الدولي من حيث المبدأ، وتعتبره افضل الحلول. وقد قالت امريكا بعد التعنت الاسرائيلي، انه صار خياراً.

وعن معرفة الرئيس مبارك بالغزو قبل وقوعه، قال ان لدي قناعة تامة مائة في المائة ان الرئيس مبارك لا علم له بانباء مسبقة عن الغزو. وان الرئيس مبارك صادق في كلامه، سواء كنت متفقاً معه او مختلفاً.

فكرة

انني مؤمن بمبدأ يقول بضرورة الاستفادة من الكوارث. وستكون حرب العراق احدى هذه الكوارث، ذلك ان الحرب لا غالب ولا مغلوب. الطرفان يدفعان ويخسران. وسوف يخسر الطرفان مالا ورجالا ومعدات، وسوف يستنزف الاقتصاد، فالحرب غالية التكاليف وثمن الدبابة يساوي ثمن شراء مصنع جديد.

ولهذا يجب ان نستفيد من هذه الكارثة بان نخرج من هذه الحرب بحقوق الانسان التي حرم منها كثير من شعوبنا. بحياة ديمقراطية حرة، ليس فيها طغيان ولا استبداد ولا قهر، بحضارة جديدة لا تخلف فيها ولا رجعية.

وهذه الحرب هي حرب عالمية، تشترك فيها اساطيل دول العالم فيها قوة عسكرية تضم عدة دول وسوف تؤدي زمالة السلاح الى التقارب بين الشعوب والى كسر الحواجز التي تفصل دول العالم.

وما يجري في هذه الحرب من احداث سيجعلنا نغير من طريقة تفكيرنا، فنكون واقعيين اكثر وخياليين اقل، ولن نحتكر الرأي الراجح، بل سوف نستفيد من تصادم الافكار ونحول هذا التصادم والتناحر الى مناقشة وحوار، وسوف نتعلم الا نسرع في تبادل التهم والشتائم والسباب وسوف نكتشف ان الكلام لا يكسب الحرب، وانما يكسبها العمل والشجاعة والتضحية وستؤدي الحرب اذا طالت الى قيام صناعات جديدة، فان الحصار الحربي سيجعل كل الدول تحاول الاعتماد على نفسها.

اذا طالت الحرب فانها ستكشف عن كفاءات مخبوءة او عبقريات مختفية، وستظهر طاقات جديدة، وقد تلد افكارا غير معروفة. فالحرب العالمية الاولى ولدت عصبة الامم والحرب العالمية الثانية انجبت الامم المتحدة ومجلس الامن، وقد تلد الحرب الحالية جامعة دول عربية اكبر قوة واكثر تجانسا، بل قد تؤدي الى قيام وحدة عربية او اكثر من وحدة عربية، وقد ترى دول عربية ان مصلحتها ان تندمج في دولة واحدة.

واهم من كل هذا ان نخرج من هذه الحرب بتجارب ومواعظ فنعلم ان حكم الفرد هو سبب الكوارث وسبب الحروب وسبب ما يحل بالدول المتحاربة من افلاس او فقر او ازمات، ونتعلم انه لا يكون من حق حاكم فرد ان يستبد برأيه او يزج ببلاده في مغامرات تكلفها استقلالها وحريتها، ولقد انتهى عصر الحاكم الواحد والحزب الواحد والرأي الواحد.

كل هذه الدروس سوف تعلمنا ما لم نتعلمه في المدارس والجامعات.. وهي دروس مكلفة للاسف الشديد ستدفع جميعا ثمنها غاليا.

مصطفى أمين

الرصد الدائم في الخليج

الاستخبارات الامريكية قادرة على رصد كل التحركات في العراق والكويت بدقة، ليلا ونهارا في مختلف الظروف مناخية مستخدمة اجهزة الرصد التالية:

- قمر صناعي للتجسس من طراز «لاكروس» يرصد الدبابات والشاحنات
- خمسة اقمار من طراز «ك ـ اتش ـ ١١» و«ك ـ اتش ـ ١٢» بامكانها تمييز التفاصيل الدقيقة مثل اطرزة المركبات والمعدات
- مالايقل عن ثلاثة اقمار من طراز «سيجنيت» (اشارات استخباراتية) مهمتها التنصت على الاذاعات والاتصالات.
- خمس طائرات «اواكس» (نظام التحذير والسيطرة المحمول جوا) ذات رادارات تغطيتها ٣٦٠ درجة، ومداها ٢٠٠ ميل على ارتفاع منخفض يزداد مع ازدياد الارتفاع والبعد.

القمر الصناعي
ك اتش ١٢
طائرات «اواكس»

المصدر: مشروع السياسة الفضائية اتحاد العلماء الامريكيين الموسوعة العسكرية للولايات المتحدة

«الشرق الاوسط» ـ كي. آر. تي. ان

قبول الطالبات الكويتيات بمدارس البنات في السعودية

الرياض ـ واس: صرح مصدر سعودي مسؤول بالرئاسة العامة لتعليم البنات بأنه ستقبل جميع الطالبات الكويتيات بمدارس البنات في السعودية وذلك تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وقال المصدر في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان ادارات التعليم قد ابلغت بالاجراءات الواجب اتخاذها حيال قبولهن بالمدارس في جميع المراحل.

مقتل ٣ نازحين من الكويت في حادث سيارة في ايران

نيقوسيا ـ وكالات: ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان ثلاثة من مواطني بنجلادش النازحين من الكويت قتلوا في حادث سيارة في منطقة وعرة بشمال غرب ايران.

وقالت الوكالة التي تستقبل نشرتها في نيقوسيا، ان السيارة اصطدمت بشاحنة ذات مقطورة على طريق ميانه/زانجوج مما ادى الى مصرع النازحين الثلاثة الذين كانوا قد عبروا الحدود الى ايران.

الجامعة العربية تستغني عن ٣١١ من العاملين بالمنظمات المتخصصة في القاهرة

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من ماجدة مصطفى

طالب العاملون بالمنظمات المتخصصة التابعة للجامعة العربية والمحالين الى التقاعد حديثاً ويقدر عددهم بـ ٣١١ موظفاً باعادة النظر في القرار الصادر بانهاء خدماتهم. كما طالبوا بتسويتهم بزملائهم العاملين في فروع المنظمات العربية في تونس وغيرها وكان الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري بصفته قائماً باعمال الامين العام للجامعة العربية بالقاهرة قد اصدر قراراً يوم الخميس ٣٠ اغسطس (آب) الماضي يحمل رقم ٣٤ لعام ١٩٩٠ بانهاء خدمة العاملين بالمنظمات العربية التابعة للجامعة العربية بالقاهرة على ان يتم تنفيذ القرار اعتباراً من يوم السبت ١ سبتمبر (ايلول) الجاري.

وقد اوضحت مصادر مطلعة ان هذا القرار جاء لحماية حقوق العاملين بالمنظمات العربية قبل ان تنتقل تلك المنظمات الى تونس وتحسباً لاية اجراءات تتخذ حيال اموال المنظمات.

واشارت المصادر الى انه من المتعارف عليه ان يكون اغلب موظفي تلك المنظمات من الدولة نفسها التي توجد بها ولذلك من المتوقع لن يتم تعيين موظفين لآخرين من تونس وذلك بعد انتقال الجامعة العربية بكامل هيئاتها الى القاهرة والمنتظر الاعلان عنه في اجتماع وزراء الخارجية العرب يوم ١٠ سبتمبر (ايلول) الحالي.

وذكرت المصادر نفسها ان القرار صدر عن نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري بصفته متولياً لاختصاصات الامين العام لجامعة الدول العربية ورؤساء المنظمات المتخصصة العامة في نطاقها بناء على مذكرة اللجنة المشكلة بالامانة العامة للجامعة بتاريخ ٢٣ اغسطس (آب) الماضي لبحث انهاء خدمة للموظفين العاملين بالمنظمات العربية العاملة في نطاق الجامعة بالقاهرة وتسوية مكافآت نهاية الخدمة وتعويضاتهم.

وتضمنت مواد القرار رقم ٣٤ ان تسوى مكافأة نهاية خدمة للموظفين المشار اليهم في المادة الاولى على اساس جدول الرواتب لموظفي الامانة المطبق في المقر المؤقت للجامعة بتونس بينما تصرف تعويضات انهاء الخدمة والاجازات المتراكمة للموظفين المنهاة خدمتهم على اساس النظم والمرتبات الحالية بالقاهرة.

كما شمل القرار في مادته الخامسة ان يكون للموظفين الذين انهيت خدماتهم وفقاً لاحكام هذا القرار الاولوية في الترشيح للتعيين بالامانة العامة للجامعة العربية ومنظماتها حيث ان اعمارهم تتراوح ما بين ٤٠ ـ ٥٠ عاماً.

شكوى كويتية للأمم المتحدة بخصوص عمليات السلب العراقية

واشنطن ـ الوكالات: تقدمت الحكومة الكويتية بشكوى الى خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة اتهمت فيها القوات العراقية بالقيام باعمال سلب ونهب واسعة النطاق في الكويت منذ قيام العراق بغزوه في الثاني من اغسطس (آب) الماضي.

وقال السيد محمد ابو الحسن مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة في رسالة موجهة لدى كويلار انه لم يكن هناك ما يبرر هذا النوع من عمليات النهب المنظم التي قامت بها القوات العراقية المحتلة.

وجاء في هذه الرسالة التي اذاعها راديو «صوت امريكا» ان هذه القوات تستولي على الممتلكات العامة والخاصة في محاولة واضحة لنقل الودائع والموجودات الكويتية الى العراق بالاضافة الى نهب الذهب ومحلات المجوهرات والمؤسسات المالية في الكويت.

وقال السيد ابو الحسن ان القوات العراقية تسرق اشياء اخرى مثل اعمدة الكهرباء واشارات المرور والحيوانات.

واضاف ان الكويت تحتفظ بحقها في المطالبة بتعويضات كاملة من العراق.

ترتيبات لمساعدة النازحين الكويتيين في منطقة الجوف السعودية

الجوف ـ وكالات: اعدت جمعية البر الخيرية بالجوف الترتيبات والاستعدادات بشأن مساعدة الاشقاء الكويتيين النازحين من الكويت الى المملكة اثر الغزو العراقي الغاشم.

وقد اطلع مجلس ادارة الجمعية خلال اجتماعه الذي رأسه امير منطقة الجوف سلطان بن عبد الرحمن السديري على الترتيبات المتعلقة بهذا الشأن واتخذ المجلس عدة قرارات تمكن الجمعية من القيام بواجبها الانساني تجاههم.

كما وجه المجلس باستئجار مبنى للطلبة المقبولين بفصول التربية الخاصة الذين وافقت وزارة المعارف على فتحها لهم مع بداية العام الدراسي ١٤١١هـ وتتولى ادارة التعليم تأثيثه وتجهيزه بالمستلزمات الفنية الاخرى قرب مدرسة السديرية الابتدائية بسكاكا ليكون مقراً لهذه الفصول الدراسية.

واوصى المجلس في نهاية الاجتماع بتأمين كسوة الشتاء للطلبة والطالبات المحتاجين بمدارس المنطقة بالكميات والمواصفات التي امنت بها كسوة العام الماضي واعطاء الطلبة والطالبات الكويتيين حق الاولوية في الافادة من برنامج الاعاشة والكسوة المدرسية شأنهم في ذلك شأن ابناء الاسر المستفيدة من الجمعية.

ومما يذكر ان جمعية البر الخيرية بالجوف قد تلقت خلال شهر محرم تبرعات نقدية من عدد من فاعلي الخير بلغت ٤٥٠١٢ ريالاً للجمعية و٧١ الفاً لمركز خدمة الاطفال المعوقين.

كما اقرت لجنة المساعدات الاجتماعية بالجمعية خلال الشهر مساعدات اجتماعية نقدية لاربعين اسرة بلغت ٦٥٧٤٢ ريالاً.

تسهيلات جمركية للمصريين العائدين من الخليج
مجلس الوزراء يبحث تجديد اقامة الكويتيين

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تقدمت السلطات المختصة في مصر بمذكرة الى مجلس الوزراء لمناقشتها خلال الاسبوع المقبل حول وضع الكويتيين المقيمين في مصر والاجراءات التي سوف تتبع لتجديد الاقامة لهم لحين انهاء الازمة العراقية ـ الكويتية.

اشارت المذكرة الى ان المواطنين الكويتيين الموجودين حاليا في مصر لا تواجههم اية مشاكل في الاقامة حيث انه تم منحهم اقامة لمدة ستة اشهر طبقا لاجراءات دخول السياح العرب الى مصر.

كما تضمنت المذكرة موقف الكويتيين مستقبلا والاجراءات التي ستتخذ لتجديد اقامتهم بعد انتهاء فترة الستة اشهر وايضا تجديد الاقامة للعاملات الاجنبيات اللاتي يصحبن العائلات الكويتية حيث يقضي القانون المصري بمنحهن اقامة لمدة شهر قابلة للتجديد مقابل تحويل مبلغ ١٨٠ دولارا عن الشهر الواحد.

جدير بالذكر انه يوجد في مصر حاليا حوالي ٣٥٠ الف كويتي بينما غادر مصر بعد وقوع الاحداث العراقية ـ الكويتية حوالي ٣٠٠٠ كويتي على مدى شهر اغسطس (آب) الماضي الى السعودية وبعض الدول الاوروبية.

وتشير المصادر المسؤولة في مطار القاهرة الى ان عدد العراقيين الذين غادروا مصر بعد الاحداث بلغ حوالي ١٧٠٠ عراقي حيث خصصت شركة الطيران الاردنية ٣٠ رحلة اضافية بطائراتها لنقلهم الى عمان ومنها الى بغداد.

ومن ناحية اخرى بلغ عدد الذين قدموا الى مصر من المصريين العائدين من العراق والكويت بالطائرات حوالي ٦٠ الف مصري اقلتهم طائرات الجسر الجوي الذي شاركت فيه الطائرات العسكرية المصرية والسعودية والبلجيكية والالمانية والاسبانية وايضا الطائرات المدنية لشركة مصر للطيران حيث بلغ مجموع الرحلات حوالي ٣٠٠ رحلة منذ منتصف اغسطس (آب) الماضي حتى الآن.

كما منحت السلطات المصرية المختصة على الحدود الاردنية والسعودية وثائق سفر لحوالي ١٦٠٠ مصري ممن فقدوا جوازات سفرهم خلال الاحداث الاخيرة لتيسير عودتهم الى مصر.

ومن ناحية اخرى اصدرت مصلحة الجمارك تعليماتها لتيسير لجراءات الافراج عن سيارات المصريين العائدين من العراق والكويت وتطبيق قواعد جديدة حيث تقرر الغاء شروط استيراد مثل سند «الموديل» او سند الملكية وايضا شرط العمل بالخارج لمدة سنة.

وصرح فتحي سلامة رئيس مصلحة الجمارك بأنه تقرر الافراج عن السيارات بصحبة العائدين مهما كانت سنة الموديل دون الالتزام بشروط الاستيراد التي تستلزم الا تزيد سنة «الموديل» على سنتين من العام الحالي.

كما تقرر الاخذ في الاعتبار ان حائز السيارة هو مالكها في حالة فقد سند الملكية طبقا للظروف التي واجهت العائدين والغاء شرط انقضاء اربع سنوات لاستيراد سيارة اخرى.

بينما تقرر الالتزام بشرط الا يقل سن مستورد السيارة عن ١٨ سنة والا يتم التصرف في السيارة المفرج عنها قبل عامين من سداد الرسوم الجمركية.

واضاف رئيس مصلحة الجمارك المصرية انه صدرت التعليمات لجميع المنافذ الجمركية بموانىء «نويبع وشرم الشيخ والسويس» لسرعة انهاء الاجراءات الجمركية حيث يتم الافراج عن حوالي ٩٠٠ الى الف سيارة يوميا بنظام الافراج المؤقت لحين انهاء الاجراءات الجمركية خلال مهلة لا تزيد على شهر من العودة الى مصر وبلغ عدد السيارات التي تم الافراج عنها حوالي ٢٠ الف سيارة. وقال انه تقرر اتاحة الفرصة لمستورد السيارة لتقسيط الرسوم الجمركية على مدى ٢٤ شهرا بدلا من سدادها دفعة واحدة.



أحداث الكويت

الشيخ سعد في لندن:
غزو السعودية «هو الهدف» وراء الاجتياح العراقي للكويت

لندن: «الشرق الاوسط» من رفقي الطيب

اعلن الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح، ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء الكويتي ان بلاده ستحمل السلاح وتناضل وتكافح وتقاتل حتى آخر رجل وامرأة وطفل مع اشقائها واصدقائها الذين وقفوا معها ورفضوا الاحتلال العراقي للكويت. وذلك في حالة فشل العقوبات الاقتصادية والجهود الديلوماسية لاجبار النظام العراقي على الانسحاب من الكويت.

واضاف: نحن لا نريد الحرب من اجل الحرب وانما هناك قوات احتلت بلدي وطالما صدام حسين يصر على تواجد قواته لا بد ان يتحمل هو شخصيا ما قد يحدث في المستقبل القريب ولن يدفع الثمن. والفرصة امامه ان يسحب قواته وان يجنب هذه المنطقة الحيوية من العالم ويلات الحرب.

وكشف الشيخ سعد «ان الهدف من الغزو العراقي للكويت كان مقدمة لغزو المملكة العربية السعودية خصوصا عندما اقتربت القوات العراقية لمسافة كيلومترين من الحدود السعودية وعندما ايقن الملك فهد ان غزو السعودية وارد». وقال ـ ردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده صباح امس بمعهد الكومنولث في لندن حول الخطوات التالية الواجب اتخاذها بعد رفض النظام العراقي لجميع القرارات الدولية والاسلامية والعربية:

«بعد ان اتخذ مجلس الامن الدولي قراراته المعروفة وبعدما قام السكرتير العام للامم المتحدة بلقاء وزير خارجية النظام العراقي وبعدما سمع العالم وعرف بأن هذا الاجتماع قد فشل، فان السكرتير العام سيقدم تقريرا عن لقائه بالوزير العراقي، والقضية الآن متروكة لمجلس الامن الذي سيجتمع في الاسبوع المقبل لمناقشة هذا التقرير».

واضاف: ونحن نأمل ان يحقق الحصار الاقتصادي والعقوبات التي قررها مجلس الامن نتائج مثمرة.. ولا أستطيع تحديد المدة التي سيستغرقها فرض العقوبات والحظر.. وكذلك فان الانتقال الى تطبيق خطوات اخرى في الميدان السياسي والعسكري وبالذات تطبيق المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة والقاضية بالتدخل العسكري هو امر متروك للشرعية الدولية، وسوف ننتظر ما سوف يتخذه مجلس الامن في هذا الخصوص.

وفي معرض اجابته على سؤال آخر لـ «الشرق الاوسط» عن موقف الكويت من المبادرة السوفياتية الرامية الى عقد مؤتمر دولي لبحث ازمة الخليج، اوضح الشيخ سعد ان بلاده سمعت بأن هناك نية لعقد مثل هذا المؤتمر «والكويت لا تضع شروطا الا اننا نأمل ونتمنى من الرئيس بوش والرئيس جورباتشوف ان ينصب حديثهما خلال لقاء القمة المقرر يوم الاحد المقبل على ضرورة تنفيذ جميع قرارات مجلس الامن الدولي»، مشيرا في هذا الصدد الى ان الشيخ جابر تحدث الى الرئيس الامريكي واتفق معه على الخطوات والاجراءات اللازمة لتنفيذ القرارات الدولية وان هذا الحوار تم قبل الاعلان عن القمة الامريكية السوفياتية.

واعرب ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء عن تصميم بلاده حكومة وشعبا على تحرير التراب الكويتي من الاحتلال العراقي الآثم مهما كان نوع وحجم التضحيات، وان الكويت لن تتنازل عن شبر واحد من اراضي الكويت.

واكد تمسك دولة الكويت بجميع قرارات الامم المتحدة التي نصت على ضرورة انسحاب القوات العراقية بدون قيد او شرط وعودة السلطة الشرعية الى البلاد.

وحول ما اذا كانت المقاومة الكويتية ضد القوات العراقية المعتدية قد حققت نجاحا ملحوظا، قال الشيخ سعد: «الجواب لقوله في كلمة واحدة. نعم»، ولكنه إمتنع عن الدخول في التفاصيل. وقال: «ارجو تقدير ظروف نشاط المقاومة ولكنكم كرجال اعلام سوف تسمعون الكثير والكثير عن نشاط المقاومة بدون الدخول في تفاصيل».

واعرب الشيخ سعد عن ارتياحه لما يقوم به رجال المقاومة الباسلة من نشاط بطولي ضد القوات المعتدية، وقال ان التقارير التي ترد اليه عن هذا النشاط «ان لم يكن كل يوم فعلى الاقل ثلاث او اربع او خمس مرات في الاسبوع».

وحذر من أن النظام الحاكم في العراق يحاول ان يعزل الشعب الكويتي عن السلطة في بلاده «ولكنه سمع الجواب بشكل مباشر من جميع افراد الشعب الكويتي، وسمع اجابة واضحة فنحن في الكويت ليس هناك حاكم ومحكومين بل اسرة واحدة متآزرة ومتعاونة والكل ينظر الى صاحب السمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد كقائد وأب لهذه الاسرة وهذا هو شعار كل الكويتيين».

وتحدث ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء الكويتي عن اعمال السلب والنهب التي تقوم بها القوات العراقية في الكويت وكيف سرقت ايضا السيارات من الوكالات الخاصة وسرقوا الطائرات التابعة للخطوط الجوية الكويتية التي كانت متواجدة يوم الغزو في مطار الكويت الدولي وكذلك نهب المحلات التجارية».

وشجب الشيخ سعد قيام السلطات الحاكمة في بغداد باحتجاز الرهائن الغربيين في بغداد والكويت وكيف اراد صدام حسين بهذا التصرف المشين «الضغط على هذه الدول واتخاذ هؤلاء المواطنين الابرياء كدرع بشري لحماية مؤسساته العسكرية وبعد الضغوط من كثير من الدول بدأ بالافراج عن النساء والاطفال وابقى على الرجال».

واشار ايضا الى القرار العراقي الجائر الداعي الى اغلاق السفارات الاجنبية في الكويت وقال ان جميع الدول رفضت الانصياع والاستجابة لهذا القرار العراقي غير المشروع.

وحول المبادرات المزعومة التي اطلقها النظام العراقي قال الشيخ سعد ان الهدف منها كان اضاعة الوقت والتسويف «ولكن العالم بأكمله يعرف ابعاد هذه المؤامرات الفاشلة».

ووصف هذه المقترحات العراقية بأنها فاشلة.

وبالنسبة لاستقالة امين عام الجامعة العربية قال ولي العهد انه سمع بهذا النبأ في يوم سفره الى لندن ولكن ليس لديه معلومات عن السبب ولكنه يرجو ان يعيد الشاذلي القليبي النظر في موضوع استقالته.

وقال في معرض الرد على سؤال آخر ان الكويت هي احدى الدول العربية التي اعتقدت بأن بناء القوة العراقية سوف يستثمر لخدمة القضايا العربية وابرزها تحرير الاراضي العربية التي اغتصبتها اسرائيل ولكن للاسف ان هذه القوات العراقية وجهت لاحتلال الكويت».

وكرر الشيخ سعد القول بأن ما يهم الكويت هو تنفيذ جميع قرارات مجلس الامن التي تنص على ارغام صدام حسين على سحب قواته بدون شروط من جميع الاراضي الكويتية «وان تتمكن السلطة الشرعية من ممارسة صلاحياتها. اما في ما يتعلق باستمرار نظام صدام حسين فانني ارى ان هذا نظام خطير على العراق وعلى المنطقة ولكن اترك هذا للشعب العراقي ليتصرف في الحاضر والمستقبل».

وفي مجال آخر اعرب الشيخ سعد عن تقديره وشكره للدول العربية الشقيقة والصديقة التي وقفت مع الكويت وادانت العدوان العراقي وارسلت بعض وحداتها العسكرية واعلنت انها مع عودة السلطة الشرعية الكويتية.

وحول امكانية تقديم المساعدات الاقتصادية للملك حسين عاهل الاردن قال رئيس الوزراء ان «الجميع يعرفون مدى وقوف الكويت مع الملك حسين وكيف قدمنا له المساعدات وهو يتذكر ذلك جيدا الآن. وفي المستقبل وما اصاب الاردن من ضرر اقتصادي على الملك حسين ان يتحمل نتائجه والاخطاء التي يرتكبها.

وبالنسبة لموقف المجموعة الاقتصادية الاوروبية قال «نريد المزيد من الضغوط على النظام الحاكم في بغداد».

وكان الشيخ سعد قد استهل مؤتمره الصحافي بكلمة شرح فيها قصة الغزو العراقي للكويت، قائلا: «فوجئتم بخبر الهجوم العراقي على الكويت كما فوجئنا به. اذ قبل بدء الهجوم زار الكويت بعض قادة الدول العربية وتحدثوا الينا بصدق وامانة وقالوا انهم اجتمعوا في بغداد مع الرئيس العراقي وعندما سألوه عن الحشود العسكرية على الحدود قال «لا يمكن للعراق ان يقوم باعتداء على الكويت. وبقدر ما سمعوه وصدقوا كلامه صدقنا هذا الكلام ولم نحرك قواتنا العسكرية او البحرية او الجوية اعتقادا منا انه كرجل ورئيس دولة سيحترم ما اعطاه من وعود لبعض الدول العربية.

واضاف: «وقبل الهجوم بساعات معدودة كنت في جدة مجتمعا مع نائب الرئيس العراقي وعندما عدت الى بلدي وفي تلك الليلة ايقظني وزير الدفاع وقال ان القوات العراقية احتلت بعض المراكز على الحدود. انتقلت الى غرفة العمليات مع بعض الوزراء وكبار القادة من اجل متابعة التطورات واضطررنا في وقت قصير ان نحضر قواتنا لمواجهة قوات العراق المهاجمة واستطاعت قواتنا ان تحد من تقدم القوات العراقية. واستمر القتال بين القوات العراقية والقوات الكويتية حتى نهاية ذلك اليوم ٢ اغسطس (آب) وبلغ حجم القوات العراقية ١٥٠ الف رجل و١٢٠٠ دبابة و١٠٠٠ سيارة مدرعة والمئات من طائرات الهليكوبتر والصواريخ والمدفعية البعيدة المدى. قد دخلت هذه القوات وفق خطة معدة من قبل الرئيس العراقي وزمرته بهدف احتلال المراكز والمؤسسات الحكومية ومنها قصر الامير، وبسرعة وصلت هذه القوات وقصفت قصر الامير وحصل انزال جوي على سطح القصر من بعض طائرات الهليكوبتر وبعد ذلك ذهبوا الى مسكني وقصفوه والحمد لله ان الامير لم يكن في مسكنه في ذلك الوقت وكنت انا في غرفة العمليات، وهذه الخطة كانت تهدف بالدرجة الاولى الى ايجاد فراغ في الحكم وكما ذكرت سابقا كانت خطة من وضع صدام حسين وزمرته.

وتابع: بعد ذلك انتشرت القوات العراقية في الكويت واحتلت المراكز الحكومية ووزارة الخارجية ووزارة الاعلام وغيرها من المرافق، وعلى الفور اجتمع مجلس الامن وندد بالعدوان العراقي وغزوه للكويت وطالب بالانسحاب اللامشروط وعودة ودعم السلطة الشرعية كذلك اجتمع مؤتمر وزراء الخارجية العرب اذ كان منعقدا في القاهرة وتلا ذلك مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية وبالطبع اتخذ مجلس الامن قرارات رقم ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٤، ٦٦٥، هذه القرارات التي ادانت الغزو العراقي وطالبت صدام حسين بسحب قواته من سائر الاراضي الكويتية من غير شروط.

. وقال: وكل شخص عرف بحجم القوات العراقية ونوع الاسلحة التي ادخلتها واستعملتها يعرف ان الهدف من غزو الكويت كان مقدمة لغزو المملكة العربية السعودية خصوصا عندما اقتربت القوات العراقية لمسافة كيلومترين من الحدود السعودية عندما ايقن الملك فهد ان غزو السعودية وارد لكن الرئيس العراقي قال انه لا ينوي الهجوم على الاراضي السعودية والسلطات السعودية لم تصدق هذا الكلام. بعد ذلك قام الرئيس حسني مبارك بالدعوة الى عقد مؤتمر قمة بالقاهرة ووافق الجميع على ذلك وطلبت المملكة العربية السعودية الدعم المعنوي والعسكري وقد وصلت طلائع هذه القوات الى المملكة. والى الآن يرفض رئيس النظام العراقي بكل وقاحة وتعنت تنفيذ قرارات مجلس الامن وهناك اجماع عالمي يدين صدام حسين ويدين هذا العدوان كما ان هناك اجماع عالمي بدعم وتأييد وعودة السلطة الشرعية الى الكويت ممثلة في صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح. وبالاضافة الى اصراره على احتلال الاراضي الكويتية قام صدام حسين باعتقال رعايا الدول الاجنبية الموجودين في الكويت.. اعتقل الاطفال والنساء والرجال وهذا العمل يتنافى مع القيم والاخلاق والنواحي الانسانية.

وكل العالم ادان هذا التصرف العراقي وناشد صدام حسين لاطلاق سراح هؤلاء الناس وانما هو اراد بهذا التصرف الضغط على هذه الدول.

وقد حضر هذا اللقاء الصحافي مع ولي العهد الكويتي ممثلو وكالات الانباء العالمية ومحطات التلفزيون الاوروبية والامريكية وقدر عددهم بأكثر من ٥٠ مراسلا.

واكد الشيخ سعد خلال المؤتمر الصحافي على حرصه وحرص الحكومة على مساعدة الكويتيين الذين يقيمون خارج الكويت بسبب الغزو العراقي وقال انه مطمئن على احوالهم المعيشية وان الدولة ستشملهم بالرعاية الاجتماعية والمالية وتوفير سبل معالجتهم وتعليم اولادهم. واشار ولي العهد الى انه اجتمع امس الاول مع عدد كبير من ابناء الجالية الكويتية في لندن واتفق معهم على الاجراءات التي يجب ان تتخذ لتوفير الراحة لهم.

الشيخ سعد يتحدث في المؤتمر الصحافي في لندن امس (عدسة «الشرق الاوسط» تصوير همبار نركيزيان)

تقرير اخباري خاص بـ «الشرق الاوسط»

بيكر يرسم ملامح المستقبل:
اطار امني اقليمي لتحييد العراق

واشنطن: «الشرق الاوسط»

اتضح ان الصحافة الامريكية ظلمت جيمس بيكر عندما اطلقت عليه لقب «الرجل غير المرئي في ازمة الخليج». فوزير الخارجية الامريكي الذي امضى معظم الشهر الماضي يستمتع بأجازته في صيد السمك اوحى للصحافة انه غير مبال بما يحدث، بل ان بعضها ذهب الى ابعد من ذلك ناسبا اليه خلافا مع الرئيس بوش بخصوص جدوى اعتماد الخيار العسكري. غير ان كلمة بيكر امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الامريكي لمس الاول قدمت الدليل على ان الوزير الاقرب الى الرئيس الامريكي لم يكن غير مبال، ولا على خلاف مع رئيسه بل هو منخرط في عمل دؤوب لصياغة موقف للولايات المتحدة من الوضع الامني الدقيق في الخليج.

كانت كلمة بيكر اول نطق رسمي امريكي بخصوص مستقبل الوضع الامني في الشرق الاوسط. ولعل الهدف الابرز لسياسة الولايات المتحدة في هذا المجال هو اعتزامها قيادة العالم نحو تسوية في الشرق الاوسط تزيل تهديد المنطقة للسلام العالمي. وقد فسر المراقبون تشديد بيكر على هذا الهدف بأنه اشارة لاقتناعه الى ان استقرار المنطقة يستوجب ايجاد حل للقضية الفلسطينية. بالاضافة الى رهن بيكر ايجاد هذا الحل بإزالة التهديد الحالي الذي يتمثل في اجتياح العراق للكويت.

لقد قدم صدام حسين في الاسبوع الاول للازمة اقتراحا ربط في الانسحاب من الكويت بانسحاب اسرائيل من الضفة الغربية وغزة والجولان وانسحاب سورية واسرائيل من لبنان. لذلك تكون اشارة بيكر الى ضرورة حل النزاع بين اسرائيل والفلسطينيين محاولة واضحة من وزير الخارجية الامريكي لتعطيل دعوى الرئيس العراقي بشأن اتهام واشنطن بالتركيز على الانسحاب من الكويت وتجاهل احتلال اسرائيل للضفة وغزة واجزاء من سورية ولبنان.

أهداف المدى الطويل

غير ان ابرز ما تضمنته كلمة بيكر اشارته الى اهداف الولايات المتحدة، على المدى الطويل، في المنطقة. فالولايات المتحدة لا تسعى الى قلب نظام صدام حسين بل تجهد لتقليص قوته العسكرية وعزله ديبلوماسيا بحيث لا يبقى يشكل خطرا على الاستقرار في الشرق الاوسط. ولتحقيق هذا الهدف دعا بيكر الى انشاء «اطار امني اقليمي جديد» في المنطقة يكون في مقدوره احتواء خطر صدام حسين او اي خطر آخر يصدر عن معتد.

ومع ان بيكر لم يتطرق الى تفصيل متطلبات هذا الاطار الامني الاقليمي المقترح، الا ان المعلومات المتوافرة في هذا المجال تشير الى ان الولايات المتحدة تسعى الى تضمين الحل المرتقب للنزاع الحالي قيودا على قوات العراق المسلحة (عن طريق فرض حظر دولي على توريد الاسلحة الى بغداد) وتدمير اسلحته الكيماوية والقضاء على منشآته النووية.

كما يتضمن الاطار الامني الجديد توفير الاسلحة الثقيلة لجيران العراق للدفاع عن انفسهم بقواهم الذاتية المتاحة. ولعل بيكر لخص النتيجة المتوخاة من انشاء الاطار الامني الاقليمي المنشود بقوله ان المطلوب هو خروج دول الخليج من الازمة «حرة من اي خوف سببه الاكراه».

بيكر لم يبخل، من جهة اخرى، على الرأي العام الامريكي بمصارحة ملفتة حول ثمن هذا الجهد لتحقيق الاستقرار. فالعقوبات الاقتصادية تستوجب وقتا لتفعل فعلها، وهي ستكون مقرونة بآلام شتى. ومع ذلك فان الامريكيين والعالم مدعوون، على عتبة هذا المفترق التاريخي الى ان يغتنموا هذه المناسبة لبلورة القواعد الصلبة للنظام الجديد».

قمة هلسنكي

هل ما قاله بيكر امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الامريكي هو المضمون الفعلي لما سيقوله بوش لجورباتشوف في قمة هلسنكي يوم الاحد المقبل؟ وهل هناك تفاهم مسبق بين الجانبين الامريكي والسوفياتي سابق لانعقاد القمة؟

يبدو ان الامر كذلك، بدليل ان ادوارد شيفاردنادزه، وزير الخارجية السوفياتي، قطع نصف الطريق للقاء بيكر بدعوته الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يأخذ على عاتقه تسوية الخلافات الاقليمية العالقة. وهكذا يمكن ان يتفق الجانبان، في هلسنكي، على تشديد الحصار الاقتصادي على العراق بغرض اثارة الشعب العراقي ضد صدام والسعي، في الوقت نفسه، الى اقامة نظام دفاعي اقليمي جديد يضم الدول المعادية لصدام والمتعاونة مع الولايات المتحدة بغية تحييد العراق سياسيا وديبلوماسيا وعسكريا.

هذه التطورات المتلاحقة عشية قمة هلسنكي تؤكد ما اصبح المراقبون مجمعين عليه في الآونة الاخيرة وهو انحسار الخيار العسكري امام صعود ثابت لجدوى الحصار الاقتصادي للقرون ـ على نحو ما دعا اليه بيكر ـ باطار امن اقليمي يضم الدول المعادية لصدام.

ولعل تكامل ملامح المستقبل الامني للمنطقة حتى قبل انعقاد قمة هلسنكي حملت بغداد على اعفاء الملك حسين من مهمة شرح الموضوع للقادة السوفيات. لذلك فقد اعتذر جورباتشوف عن عدم تمكنه من لقائه في باريس، مفسحا المجال امام طارق عزيز، وزير الخارجية العراقي، لزيارة موسكو على عجل في محاولة للتأثير على الجانب السوفياتي قبل اتفاق الرئيسين يوم الاحد المقبل على ملامح امن الشرق الاوسط في مرحلة ما بعد ازمة الخليج.



تتمات

قمة هلسنكي

من العواصم الاوروبية.

وكان الملك حسين قد استقبل امس في عمان وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد.

كما وصل الى بغداد امس مبعوث للرئيس الليبي معمر القذافي هو العقيد مصطفى الخروبي رئيس اركان القوات المسلحة الليبية، وعلم ان الخروبي كلف بنقل رسالة شفهية من القذافي الى الرئيس العراقي.

وفي كلمة القاها امس قال صدام ان القوات الجوية مهما بلغ حجمها لن تكون قادرة على حسم مصير معركة برية زاعما ان لديه خمسة ملايين متطوع اضافة الى مليون جندي نظامي.

وفي واشنطن شرح وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر سياسة الولايات المتحدة واهدافها في منطقة الخليج العربي والاستراتيجية التي اعتمدتها لمعالجة الازمة التي ترتبت على غزو العراق للكويت.

وقال في بيان القاه امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الامريكي لمس الاول قبل ادلائه بشهادته وكذلك في شهادة مماثلة امام مجلس الشيوخ امس، ان لاهداف الولايات المتحدة في منطقة الخليج بعد الغزو العراقي للكويت هي: الانسحاب الفوري والكامل للقوات العراقية من الكويت دون اية شروط وعودة الحكومة الشرعية الكويتية المتمثلة في امير البلاد، قبل بدء الغزو في ١٩٩٠/٨/٢. وحماية ارواح الامريكيين الذين يحتجزهم العراق رهائن في الكويت والعراق، وضمان سلامتهم، والالتزام بضمان الامن والاستقرار في المنطقة.

وتطرق الى ما قامت به الادارة الامريكية من جهود لمواجهة الازمة على مختلف الاصعدة، والنجاح الذي حققته، والذي تمثل في قرارات مجلس الامن الدولي التي لم يسبق ان اجمع عليها منذ اكثر من ٢٠ عاما من عمر المنظمة الدولية، وكذلك الدعم العالمي والتعاون الدولي مع الولايات المتحدة وغيرهما لتطبيق وتنفيذ ما نصت عليه القرارات وفي مقدمتها تطبيق الحظر التجاري الشامل على العراق.

واشار الى الاهداف بعيدة المدى في المنطقة والتي تتمثل في منع امكانية قيام العراق بحرب او عدوان في المستقبل، عبر تحجيم القوة العسكرية العراقية خصوصا في ما يتعلق بالاسلحة التدميرية مثل الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والصواريخ البعيدة والمتوسطة المدى.

وقال: ان الادارة تبحث وتدرس اقامة هيكل امني لحفظ الاستقرار في المنطقة لمواجهة العدوان العراقي، على غرار منظمة حلف شمال الاطلسي التي انشئت بعد الحرب العالمية الثانية لمواجهة الخطر والعدوان الستاليني.

واكد ان العدوان العراقي على الكويت واحتلالها يمثلان تحديا للنظام العالمي الجديد الذي نشأ بعد انتهاء الحرب الباردة، وشدد على انه لن يسمح للعدوان بحصد الثمار او الفوائد منه.

وأشار الى الجهود الديبلوماسية والسياسية التي تبذل لحل الازمة على اكثر من صعيد ومن اكثر من جهة، لكنه كرر عدم تفاؤل الادارة بتلك المساعي والجهود نظرا لتعنت صدام حسين ونظامه وإصراره على استمرار العدوان، والتهديد.

وقال: اننا نتمنى ان تحل الازمة سلميا، وان الولايات المتحدة تدعم الجهود السلمية. لكنه اضاف بقوله: الا انني اقول بكل قناعة ومن قلبي، اننا لا نعتقد ان صدام حسين مستعد للتحرك بجدية قدما نحو حل ديبلوماسي، وبالتالي فإن الولايات المتحدة لا ترى امكانية لاحراز تقدم على صعيد المساعي السلمية.

وأكد رفض الولايات المتحدة لاجراء اي مفاوضات او حوار مع صدام حسين، قبل ان ينسحب من العراق وتعود الشرعية الكويتية.

وقال: ان العقوبات والحظر التجاري تعطي نتائج فعالة، وان دول العالم تتعاون وتنسق في ما بينها لاجبار العراق على الاستجابة لقرارات الامم المتحدة.

وتطرق الى عمل الولايات المتحدة للحد من تحجيم الاسلحة التدميرية لدى العراق، ومنها استخدام القوة العسكرية فقال: ان كل الاحتمالات واردة.

وعن الدور السوفياتي قال: انه دور متعاون ومسؤول. اما بالنسبة للخبراء العسكريين السوفيات وعددهم ١٩٣ فقال: «لقد بحثت هذا مع شيفارنادزه، وهناك حوالي الف سوفياتي آخرين يعملون في مجال التدريب والصيانة العسكرية».

وقال: ان السوفيات ابلغونا بأنهم باقون حتى تنتهي عقودهم.

ورأى ان الولايات المتحدة لم يكن بمقدورها الحصول على هذا الدعم والتأييد العالمي والعربي دون المساعدة التي قدمها السوفيات لمواجهة الازمة.

واعلن ان الولايات المتحدة اعادت اسم العراق الى قائمة الدول التي تدعم الارهاب، وان بحث ومراجعة هذا الامر بدأ قبل غزو الكويت.

ونفى ان هدف الولايات المتحدة هو اخراج صدام حسين من السلطة، ولكنه قال اننا سنكون سعداء اذا قرر الشعب العراقي بنفسه تغيير قيادته.

وقال ان الاستراتيجية الامريكية لمواجهة الازمة تهدف الى ترسيخ الارضية للنظام العالمي الجديد، وحفظ الامن والاستقرار والسلام.

وأضاف: لن ندع هذا العدوان الذي يشكل اختبارا لمرحلة ما بعد الحرب الباردة ينجح.

وفي توضيح للمقصود بالحكومة الشرعية ووجوب عودتها وما اذا كان ذلك يعني امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح قال بيكر: ان الرئيس بوش ضمن عودة الشرعية، عودة الامير وحكومته التي كانت قبل بدء الغزو.

وفي بروكسل قالت مصادر في حلف شمال الاطلسي امس ان وزراء خارجية الحلف سيجتمعون يوم الاثنين في مقر الحلف في بروكسل لمناقشة ازمة الخليج.

واضافت المصادر ان بيكر سيطلع الحلفاء على نتائج قمة هلسنكي.

وقال احد المصادر: لم يتضح بعد عدد وزراء الخارجية الذين سيحضرون الاجتماع وهناك احتمال ضئيل جدا لأن يحضر بوش بنفسه الى بروكسل.

ومن ناحية اخرى من المقرر ان يعقد وزراء خارجية المجموعة الاوروبية اجتماعا في روما غدا لمناقشة ازمة الخليج.

بريطانيا تعلن

وحول الحوار مع الشخصيات الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة وهو امر كان قد بدأ قبل بدء الحوار الرسمي مع منظمة التحرير اكدت الخارجية البريطانية ان الاتصالات مع هذه الشخصيات ستستمر «لأن هذه القضية لا علاقة بها بموضوع الاتصالات مع منظمة التحرير».

من جانب آخر اعلنت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية التي نشرت امس الاول تصريحا لصلاح خلف (ابو إياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» مفاده ان العراق مستعد للانسحاب من معظم الاراضي الكويتية اذا استطاع الاحتفاظ بشريط حدودي دون خوف من التعرض لهجوم امريكي، واذا تأكد من ان امير الكويت لن يعود الى الحكم، انها تتمسك بما جاء في مقابلة المسؤول الفلسطيني لمندوبها.

وقال سيرج جولي ناشر صحيفة «ليبراسيون» ورئيس تحريرها ان العراق هو الذي طالب المسؤول الفلسطيني فور نشر المقابلة بإصدار نفي رسمي.

وكان ابو اياد قد نفى امس الاول في تونس الاقوال التي نسبتها اليه صحيفة «ليبراسيون».

كما نفت بغداد ان يكون هذا موقفها، الا ان عددا من المحللين اعتبروا ان التصريحات يمكن ان تكون بالون اختبار من الحكومة العراقية.

دي كويلار

للديبلوماسية الهادئة بدل ردات الفعل السريعة، ولنا سعيد ـ كصديق للعرب ـ بأن الديبلوماسية العربية الهادئة كانت ناشطة ولعلها ستبقى كذلك حتى انفراج الازمة.

وحول ما اذا كان للمشكلة اللبنانية علاقة بما يجري في الخليج قال: في الاطار الفلسفي للامور، نعم. هناك علاقة بين الازمتين. لكن للازمة اللبنانية وجها مختلفاً. وينبغي الا ننسى ان الجزء الجنوبي من لبنان محتل. وما دام ان ما يجري في الخليج الآن هو معالجة مشكلة اراض محتلة فلا بد اذن، ان نتذكر ان هناك اراضي اخرى في الشرق الاوسط محتلة. واذا تمكنا من حل مشكلة الانسحاب من الاراضي الكويتية المحتلة فلا بد ان ننطلق في المرحلة اللاحقة لحل جميع القضايا المشابهة.

جثث المصريين

وتؤكد احصاءات الحجر الصحي المصري استمرار وصول ما بين ٥٨ الى ٧٠ جثة شهريا حتى اغسطس (آب) الماضي وبلغ عدد الجثث التي وصلت خلال الاشهر العشرة الاخيرة ٥٦٠ جثة.

وذكر مصدر مسؤول في القاهرة انه منذ احداث الخليج الاخيرة وصل عدد جثث المصريين العائدين الى ٥٨ جثة بعد توقف حركة الطيران بين بغداد والقاهرة حملها مصريون بالطريق البري الى الاردن وتم شحنها بعد ذلك من مطار عمان الى القاهرة.

ويؤكد العائدون من العراق زيادة ارقام الوفيات من المصريين الذين مازالوا يعملون هناك ويدفن «المئات» منهم هناك لتعذر ايجاد تكلفة النقل.

وأكدت التقارير الطبية التي ترد مع الجثث انها نفس التقارير التي صاحبت الازمة التي نشبت في العام الماضي بين مصر والعراق على المستويين الرسمي والشعبي لارتفاع ارقام الجثث. وتتركز حالات الوفيات في حدوث كسر في الجمجمة او اصابة بطلق ناري او صعق بالكهرباء او اصابة بحروق.

وتنتظر السلطات المصرية الى عودة ارتفاع لارقام جثث المصريين العائدين من العراق باهتمام بالغ، ومن المنتظر ان تبدأ مصر في الاتصال بعدد من الجهات الدولية للوقوف على حقيقة اوضاع المصريين بالعراق والدوافع وراء عودة هذا العدد الهائل من جثثهم كل يوم.

تونس تعارض

واضافت المصادر نفسها ان اسعد الاسعد الامين العام بالانابة سيقدم تقريرا الى مجلس الجامعة في الاجتماع المقبل عن نتائج اتصالاته بالدول العربية التي لم تدن صراحة الغزو العراقي للكويت وهو ما كان يتلافاه الامين العام السابق السيد الشاذلي القليبي.

من جهة اخرى اكد مسؤول في السفارة السورية بالقاهرة ان استقالة القليبي لم تكن مفاجأة.. وانما كانت امرا متوقعا بعد اصرار الدول العربية على تنفيذ قرار نقل المقر للقاهرة. بالاضافة الى تحيز القليبي الواضح الى جانب العراق لأنه مدين له بتعيينه في هذا المنصب عام ١٩٧٩.

وفي تونس علم ان الحكومة التونسية وجهت مذكرة اعربت فيها عن معارضتها لعقد الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة العربية.

واكد المصدر نفسه ان تونس ترى ان موضوع نقل المقر يجب ان يناقش خلال الدورة العادية المقررة للمجلس في العاصمة التونسية في هذا الشهر.

وتؤكد الحكومة التونسية في مذكرتها تمسكها بالقرار الذي اتخذ في مارس (آذار) الماضي في تونس والخاص بنقل مقر الجامعة من تونس الى القاهرة حسب جدول زمني يمتد بين سبتمبر (ايلول) ١٩٩٠ ويوليو (تموز) ١٩٩١. ورأت المذكرة ان هذا النقل لا يرتدي صفة طارئة ولذلك فهو لا يقتضي عقد دورة استثنائية للمجلس.

واضافت المذكرة ان هذا الموضوع مدرج في جدول اعمال الدورة العادية القادمة وذلك بمقتضى قرار من مجلس الجامعة في دورته الثالثة والتسعين التي عقدت في مارس (آذار) الماضي. فهذه الدورة التي كان مقررا عقدها في بداية الشهر الجاري ارجئت الى السابع عشر منه بناء على قرار الوزراء العرب الذين اجتمعوا في القاهرة في نهاية اغسطس (آب) الماضي.

وافادت مصادر في مقر الجامعة العربية في تونس ان القليبي لم يدل بأي بيان او تصريح حول اسباب استقالته.

هيرد

واوضح الوزير البريطاني انه ابلغ نظيره الامريكي جيمس بيكر بنتائج جولته في المنطقة كما تحادثنا بشأن القمة المرتقبة بين الرئيس الامريكي جورج بوش والرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يوم الاحد المقبل في هلسنكي.

واشار في تصريحاته في جدة الى انه بحث خلال لقائه مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت وسائل تحقيق انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الحكومة الكويتية الشرعية.

وقال: «لقد اعلنت ان ذلك هدف بريطانيا ولن نرضى حتى يتم اعادة الحكومة الكويتية الى الكويت بدون مساومات اذ لا مساومة بأي طريقة في مستقبل الكويت. كما انه يتعين التنفيذ التام لقرارات مجلس الامن الدولي وقرارات الجامعة العربية».

وحول تصرفات الجنود العراقيين في الكويت قال وزير خارجية بريطانيا «ان العراقيين يتصرفون في الكويت كقراصنة اكثر من جيش احتلال وانهم ينهبون ويدمرون بطريقة توحي بانهم لا يتوقعون ان يمكثوا هناك طويلاً».

وعن الاساليب التي يستخدمها صدام حسين قال المسؤول البريطاني «انه يستعمل الحيل ويستخدم الاطفال والنساء كدمى سياسية وهو لا يكسب شيئاً ويستعدي الرأي العام ضده».

وتابع وزير خارجية بريطانيا قائلاً: «لقد كان صدام حسين يتوقع ان تكون هناك بعض الاحتجاجات وربما مظاهرات قليلة وانني اعتقد انه اخطأ حساب الرد السعودي والرد الامريكي والرد البريطاني وكذلك الرد السوفياتي. وعليه فانه يبحث عن طرق لتأجيل وتقسيم الآراء. وكما استطعنا ايقافه منذ البداية من القيام بالمزيد من الاعتداء فان علينا الآن هزيمة هذه الحيل».

ورأى هيرد انه سيكون شيئاً ممتازاً اذا تمكن الصليب الاحمر او اي منظمة اخرى من ايجاد وسيلة ملائمة للوصول الى دولة الكويت على اساس انساني من اجل مساعدة الذين يعانون هناك.

وجواباً على احد الاسئلة قال هيرد: «لقد قال لي رئيس الجمهورية اليمنية بانه لا توجد معدات عسكرية عراقية او طائرات متمركزة في اليمن وانه لا يمكنني التحدث عن السودان».

ورداً على سؤال حول احتمال فرض حظر جوي على العراق صرح هيرد «اذا تبين ان كميات ضخمة من المواد الغذائية ترد الى العراق جواً فانه سيتوجب القيام بعمل يحول دون ذلك. وقال انه ليس امراً مستعجلاً ولكنه يمكن ان يصبح كذلك وعلينا ان نستعد له».

وكرر هيرد ان «جميع قرارات مجلس الامن يجب ان تراعى» وقال ان «جميع الدول التي زارها توافق على هذا التوازن بين الصبر والحزم». وقال «غداً (امس) سأقول للاردنيين ما قلته لليمنيين.. ان الذين يريدون حلاً سلمياً عليهم المشاركة في الحظر الاقتصادي على العراق».

وجاء تصريح هيرد تقريباً في الوقت الذي اقترح فيه السناتور كليبورن بيل رئيس لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي فرض عقوبة على الدول التي لا تلتزم بعقوبات الامم المتحدة على العراق.

وقال بيل واعضاء وفد من نواب مجلس الشيوخ لدى عودتهم امس الاول من زيارة للقوات الامريكية في الخليج ان تنفيذ العقوبات بشكل اكثر صرامة هو الوسيلة الوحيدة لتجنب الحرب.

وقال بيل اننا ندعو من اجل تعزيز الحظر الى بحث معاقبة الدول التي تساعد العراق على التهرب من العقوبات.

وقد غادر وزير الخارجية البريطاني السعودية امس الى الاردن حيث اجتمع فور وصوله مع ولي العهد الاردني الامير الحسن بن طلال ووزير الخارجية مروان القاسم.

وتركزت محادثاته في عمان حول ازمة الخليج وتدفق الرعايا الاجانب على الاردن والحظر الدولي على العراق.

واكد هيرد ان الاردن «يؤيد انسحاباً غير مشروط للقوات العراقية من الكويت».

وقال خلال مؤتمر صحافي عقده اثر ختام مباحثاته مع ولي العهد الامير حسن بن طلال ووزير الخارجية الاردني مروان القاسم انه «ليس من الضروري فرض حظر جوي الآن على العراق».

وغادر هيرد عمان في وقت لاحق من مساء امس.

اجتماع طارئ

تم بموجبه ارسال القوات الدولية المساندة الى المنطقة يعود له الفضل في ايقاف احتمالات نشوب حرب كبيرة وتعزيز الرادع الامني في المنطقة.

وقال العلوي ان مما يبعث على الثقة والاعتزاز ان دول العالم اجمعت بشكل لم يسبق له مثيل على ادانة هذا الغزو ورفض ما يترتب عليه من آثار حددتها قرارات مؤتمر القمة العربي الطارئة في القاهرة ومجلس الجامعة العربية وكذلك قرارات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية. كما اتخذت اجراءات عقابية رادعة تمثلت في قرارات مجلس الامن الدولي انطلاقا من الالتزام بتطبيق الفصل السابع من الميثاق، وهذه دلالة قاطعة على مدى النفوذ والمكانة المتزايدة اللذين يتمتع بهما مجلس التعاون الخليجي من خلال علاقاته المتينة والمتوازنة مع كافة الدول والمنظمات الدولية والاقليمية وحرصه الدائم والمنتظم على المساهمة في تعزيز الامن والاستقرار في هذه المنطقة المهمة في العالم.

وقدم العلوي نيابة عن دول الخليج الشكر للدول العربية والدولية التي سارعت بارسال قواتها استجابة للحاجات الدفاعية لمنطقة الخليج.

واشار الى ان هذه الدورة تكتسب اهمية خاصة تفوق ما يسبقها من الدورات اذ انها تعقد والمنطقة تمر بأصعب الظروف وادقها.

وقال ان الغزو العراقي للكويت وانتهاك سيادته الوطنية واحتلال اراضيه وما احدثه من مآس وخسائر في الارواح والممتلكات يعد سابقة خطيرة ليس في تاريخ العلاقات العربية فحسب، بل ولم يعرف العالم لها مثيلا منذ الحرب العالمية الثانية.

وفي اشارة واضحة الى الدول العربية التي تتحدث عن حل سلمي للمشكلة قال العلوي اذا كان هناك من يقول باعطاء فرصة للحل السلمي فان هذه الفرصة اعطيت ولا يزال هناك وقت لتدارك الامور. واكد حرص دول مجلس التعاون على الحل السلمي وابدى استعداده لذلك وفقا لقرارات الشرعية الدولية.

واوضح ان اللوم يقع على العراق الطرف الآخر في هذه المشكلة الذي لم يستجب لنصائح القادة العرب والمبادرات الدولية الاخرى. واشار الى ان دول الخليج ورغم هول الصدمة التي سببها الاحتلال العراقي لدولة الكويت وما تبع ذلك من مسؤوليات كبرى على دول الخليج العربي فانها لا تزال تتمسك بالتضامن العربي باعتباره المظلة القومية لقضايانا ومشاكلنا الاقليمية، ونعتقد انه اذا خلصت النوايا ووضحت المقاصد فانه يمكن ايجاد الحل القائم على اساس الانسحاب الشامل والكامل وغير المشروط للجيوش العراقية من دولة الكويت وعودة الشرعية اليها. ان هذا الحل سيجنب المنطقة والعالم العربي نتائج ليس بمقدور احد منا ان يتنبأ بها والعرب مدعوون الآن لاتخاذ موقف جماعي لخدمة السلام.

وقال: اننا برغم خطورة الازمة وما تحدثه من آثار مدمرة على منطقتنا نظل ملتزمين بقضايانا القومية الاساسية وفي مقدمتها قضية فلسطين ودعم الوفاق الوطني في لبنان. واضاف ان هذا الوضع المأساوي لن ينسينا الرباط الاخوي الذي نرتبط به مع الشعب العراقي والتضامن المبدئي الذي تكنه دول الخليج لهذا الشعب العربي وبمعزل عن السياسات العدوانية التي تنتهجها قيادته السياسية.

وقال العلوي اننا نشعر بالاسف لاستمرار وضع الشعب العراقي في دوامة الحروب مع جيرانه واشقائه واننا ندعو القيادة العراقية للاستجابة لنداء المنطق والعقل اذ ان الوقت لم يفت بعد لان تتخذ القيادة العراقية مواقف اكثر مسؤولية تجاه السلام والامن ونبذ العدوان والتدخل في الشؤون الداخلية لجيرانها.

واكد ان دول المجلس دعاة محبة وسلام وتعاون في الاطار الاقليمي والدولي وانها لم تكن مسرورة بان يضعها العراق امام خيارات الحرب لان سعيها يرتكز بالدرجة الاولى على حماية مصالحها وامن شعوبها ومن خلال كل الخيارات.

واوضح ان ما يترتب على الاحتلال العراقي للكويت من اوضاع خطيرة وتداعيات في الامن العربي خاصة والعالمي على وجه العموم يتطلب منا تخصيص جدول اعمال دورتنا هذه لمناقشة هذه المشكلة ومضاعفاتها على منطقتنا وتدارس التدابير اللازمة للخروج بالمنطقة من محنتها.

وكشفت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان دول الخليج ستعمل خلال هذه الدورة على تنسيق مواقفها بشكل كامل لضمان الدعم الدولي لها والمساعدة في انسحاب القوات الغازية من الكويت.

واضافت ان الوزراء سيطلعون على تقرير اعده الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي حول الاتصالات التي اجرتها حكومة بلاده مع دول العالم عن طريق ايفاد مبعوثين من امير البلاد الى تلك الدول من اجل مساندة الكويت في تحقيق هدفها المتمثل في اخراج القوات الغازية وحماية ارواح الآف المواطنين الكويتيين الذين يعانون من ممارسات قوات صدام حسين.

وذكرت المصادر ان الوزراء سيطلعون ايضا على نتيجة الاتصالات التي اجرتها السعودية مع دول العالم المختلفة من خلال ايفاد المبعوثين او استقبال المبعوثين، وكانت جدة قد شهدت في الايام القليلة الماضية اتصالات سياسية واسعة حيث زارها وفد من الكونجرس الامريكي ووزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد، ووفد يمثل البرلمان الاوروبي اضافة الى مندوبين عرب وافارقة، واشارت المصادر الى ان الوزراء سيدرسون ايضا وضع الجامعة العربية.

طباعة وتوزيع جريدة «السياسة»

لندن: «الشرق الاوسط»

استأنف احمد الجار الله رئيس تحرير جريدة «السياسة» الكويتية اصدار جريدة «السياسة» اليومية وطباعتها في المملكة العربية السعودية.

وتتولى الشركة السعودية للتوزيع توزيع الجريدة على جميع محلات بيع الصحف التي تتواجد لديها جريدة «الشرق الاوسط» اعتباراً من يوم اول امس الثلاثاء. كما سيتم توزيع جريدة «السياسة» في دول الخليج العربية ومصر.

أحداث الكويت

قـائـد درع الجـزيـرة:
القوات السعودية والصديقة مستعدة لصد العدوان ولن تبادر بأي عمل هجومي ضد العراق

الجبهة (شمال شرق السعودية): «الشرق الاوسط» - من ماهر عباس

قال اللواء تركي حيجان النفيعي قائد قوات درع الجزيرة للصحافيين الغرب والاجانب الذين التقوه في احد الاماكن الامامية بالجبهة السعودية ان القوات السعودية والقوات الصديقة لا يمكن ان تبدأ بأي عمل هجومي، ونحن هنا مستعدون للدفاع عن بلادنا ضد اي عدوان.

وحول عدم مشاركة قوات درع الجزيرة في الدفاع عن الكويت إبان الغزو العراقي لها خاصة وانها وجدت للدفاع عن أي دولة من دول مجلس التعاون الخليجي تتعرض لهجوم خارجي، أضاف: ان الغزو كان مفاجأة ولم نعط فرصة للمشاركة حيث أن ذلك يتطلب إقرارا من المجلس الاعلى للدول الاعضاء في المجلس.

وحول أعداد القوات الخاصة بدرع الجزيرة وهل هي ما زالت عند رقم الاربعة آلاف مقاتل ذكر انه بعد الاجتماع الاخير لوزراء الدفاع لدول المجلس تم تدعيم قوات درع الجزيرة عتادا وافرادا مشيرا الى امكانية الزيادة في الفترة اللاحقة.

ونوه بتكامل التنسيق بين القوات المسلحة السعودية والقوات العربية المساندة في الجبهة مؤكدا ان لدى القوات السعودية العلم بأي تحركات تتم على الجانب العراقي.

وحول اذا ما كان قد حدثت اية تحرشات على الجبهة السعودية من الجانب العراقي افاد اللواء تركي بأنه لم تحدث تحرشات حتى الآن.

الوحدات البنغالية

بدأت الوحدات البنجالية العسكرية بالوصول الى الظهران منذ مساء امس الاول عندما هبطت اول طائرة جامبو ٧٤٧ تحمل المجموعة الاولى من هذه القوات وقوامها ٣٨٨ من الجنود البنجاليين فيما وصلت المجموعة الثانية عند منتصف ليلة امس الاول ايضا الى قاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالظهران ضمن القوات القادمة والتي يصل عددها الى الفي جندي.

والتقت «الشرق الاوسط» مع الميجور جنرال ك. أ. عبد الواحد المنسق العام للقوات البنجلاديشية والمشرف على ترتيبات وصولها الى المملكة حيث قال ان اكتمال هذه القوة سيتم في غضون الايام القليلة القادمة موضحا انها قد لا تقف عند حد الفي مقاتل، بل نحن ننتظر امر المملكة العربية السعودية في حالة الرغبة في زيادة اعدادها، وجاهزون لزيادتها مشيرا الى وجود ٥ آلاف مقاتل في بنجلاديش ينتظرون الاشارة للسفر الى المملكة في اي لحظة في حالة استدعاء اي منهم.

ضاف: اننا جئنا الى المملكة وا تنفيذا لقرار مجلس وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في القاهرة اول اغسطس (اب) الماضي واستجابة لدعوة خادم الحرمين الشريفين للقوات العربية والاسلامية والصديقة للمشاركة مع القوات المسلحة السعودية في الدفاع عن ارض المملكة.

وقال: إنني ادعو جميع الدول الاسلامية لتنفيذ قرار وزراء خارجية الدول الاسلامية بارسال قوات من أبنائها للمشاركة مع المملكة في صد اي عدوان تتعرض له أراضيها او الاماكن المقدسة. وحول نوعية القوات البنجالية التي تقرر ارسالها الى المملكة ذكر انها من سلاح المدفعية والمهندسين والمظليين اضافة الى سلاح النقل العسكري ومن فرق السائقين العسكريين مشيرا الى انهم مدربون تدريبا عاليا للعمل في كافة الاجواء المناخية ومعنوياتهم مرتفعة جدا، فهم جاؤوا للنصر او الشهادة للدفاع عن المقدسات الاسلامية.

وقال: ان ما يتعلق بالاسلحة الكيماوية فقد جئنا ولدينا قناعة وتأكد تام ان المملكة تمتلك القدرة على حماية القوات الاسلامية والعربية والصديقة على ارضها بما هو متوفر من امكانيات مضادة للحرب الكيماوية.

وأشار الى ان قواته جاءت لتعمل تحت إمرة القوات السعودية والجيش السعودي ضمن القيادة المشتركة.

واعرب القائد عبد الواحد عن أمله في السلام وقال: اننا عندما قررنا المشاركة مع القوات السعودية والعربية والاسلامية في الدفاع عن المملكة جئنا وأملنا في السلام الذي ينبني على الحقوق المشروعة ولدينا قناعة بأن القوة والاستعداد يوجدان السلام.

جنود سعوديون في موقعهم على الجبهة الشمالية امس (عدسة «الشرق الاوسط» تصوير عباس عزت عباس)

الشيخ صباح الاحمد:
اما ان تعود الكويت أو يستمر التخريب العراقي

الطائف - كونا: اكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر امس أن الكويت ستعود حرة مستقلة وانه اذا لم يردع العدوان العراقي «فان ثورته الدموية المخربة لن تقف عند حد معين».

وقال الشيخ صباح اثناء لقائه مع نائب رئيس البرلمان الاوروبي روبيرت سورميسيديني ومجموعة من البرلمانين الاوروبيين ان الكويت «تتعرض اليوم لعدوان غاشم الامر الذي يتطلب وقوف ومساعدة جميع دول العالم له».

واوضح ان الكويت وقفت دائماً مع الحق عبر تأييدها المطلق والشامل للقرارات الصادرة من الامم المتحدة حيال القضايا العادلة، مطالباً العالم اجمع «امام هذه الهجمة الوحشية التي تتعرض لها الكويت، بالوقوف الى جانبها».

واشاد وزير الخارجية الكويتي بالدور والموقف الأوروبيين حيال الوضع في منطقة الخليج مشيراً الى انه «يتناسب مع التداخل الحضاري بين اوروبا والمنطقة العربية».

واكد أن «الطغاة سيلقون مصيرهم المحتوم في نهاية المطاف مثل جميع الطغاة في العالم»، مشيراً بالدور الاوروبي الواضح في دعم القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الامن الدولي بخصوص العدوان العراقي على الكويت».

واكد نائب رئيس البرلمان الاوروبي الذي يمثل ٣٢٠ مليون اوروبي استنكار اوروبا الشديد ورفضها الكامل للاحتلال العراقي للكويت مشدداً على «ضرورة الوقوف الثابت والصارم حتى تنسحب القوات العراقية من جميع الاراضي الكويتية بدون قيد او شرط وعودة الشرعية الى الكويت».

كما اوضح استعداد اوروبا لدعم الكويت ومساعدتها بعد تحريرها حتى تعود اليها الحياة الطبيعية التي كانت تسودها قبل الاحتلال العراقي في الثاني من اغسطس (أب) الماضي.

واشار الى انه سيتخذ خطوات في الاجتماعات الاوروبية المقبلة من شأنها ان تساعد في ان يسود السلام والامن المنطقة تجسيداً للوفاق الحالي بين الشرق والغرب. واكد انه «لا عودة لترك القوى الهمجية تكسب ثمارها على حساب الشعوب الآمنة».

مظاهرة كبيرة للجالية الكويتية في بون

بون: «الشرق الاوسط» - من احمد كمال حمدي

شهدت العاصمة الالمانية الغربية، بون، مظاهرة كبيرة للجالية الكويتية في المانيا شارك فيها عدد كبير من أبناء الجالية العربية والاسلامية، سارت في شوارع العاصمة موجهة الى ساحة المدينة في «مونتر بلاس» حيث القيت عدة كلمات تندد باحتلال العراق للكويت، وقد القى السيد خالد البابطين سفير الكويت في بون كلمة تحدث فيها عن الاعتداء الذي حصل على بلاده، ودعا ابناء الجالية الكويتية الى المقاومة، والامل بعودة الشرعية الى البلاد.

كذلك القيت كلمة باسم «جمعية ملي كروش» الاسلامية التركية، حيث شارك عدد كبير من اعضاء الجمعية التركية المقيمة في المانيا في هذه المظاهرة. كما القيت كلمة باللغة الالمانية باسم المركز الاسلامي في فرانكفورت، وكانت تندد بالعدوان والاحتلال العراقي للكويت.

وقد تميزت هذه المظاهرة الكبيرة التي زاد عدد المشتركين فيها عن عدة مئات من العرب والاكراد والاتراك والالمان، والتي أستغرقت قرابة اربع ساعات على الرغم من هطول الامطار بغزارة، تميزت بحسن الترتيب والتنظيم، كما قام افراد الجالية الكويتية بتوزيع مئات المنشورات باللغة الالمانية تشرح للشعب الالماني حقيقة الاوضاع السائدة في الكويت.

في عين العاصفة

البيان والتبيين في سيناريو المهين

بقلم: غازي القصيبي

المشهد الاول: مجلس التعاون العربي

١- يقوم المهين، بمبادرة يتخذها، ظاهرياً، احد حلفائه، بانشاء مجلس يضم دول «الكثرة غير النفطية» في المشرق العربي.

٢- هدف المجلس المعلن هو التنسيق بين اعضائه في مختلف المجالات اما هدفه الحقيقي فهو السيطرة التامة على نفط الخليج، سواء تحقق ذلك سلماً ام حرباً.

٣- يتم الكشف عن الهدف غير المعلن لبقية اعضاء المجلس تدريجياً وحسب «التعاون» الذي يظهره كل عضو.

٤- يتم اجتذاب ياسر عرفات ورفاقه الى الحلف عن طريق اقناعهم «بالمزايا» التي سينعمون بها عند نجاح المخططات.

المشهد الثاني: الجاسوس والهجمة الشرسة

١- تدعو اجهزة المهين صحافياً بريطانياً من اصل ايراني لزيارة العراق وتفقد منشآته.

٢- تعتقل هذه الاجهزة الصحافي خلال جولة تفقدية وتتهمه بالتجسس وتنفذ حكم الاعدام فيه.

٣- تقوم الضجة الاعلامية المتوقعة في الغرب وصحافته.

٤- يعلن المهين ان هناك «هجمة امبريالية شرسة» ضد العراق.

٥- يطلب المهين من عملائه تهريب اجهزة حساسة صالحة لاستخدامات عسكرية من الغرب وبطريقة مفضوحة ومفتوحة.

٦- يعلن الغرب عن اكتشاف المحاولة وهدف التهريب وتتصاعد الحملة الغربية.

٧- يعلن المهين ان الهجمة بلغت اقصى شراستها وانها تنوي القضاء على العراق الذي يبني قوته العسكرية لحماية الحقوق العربية وردع اسرائيل.

٨- نتيجة ما تقدم يكتسب المهين شعبية واسعة في الشارع العربي وتنعكس هذه الشعبية على مواقف الحكومات العربية.

(يتبع)..

السفير السعودي في فيينا:

قيادة المملكة تفضل مساعي الحكمة وهي واثقة قوية امام الخيار العسكري

فيينا: «الشرق الاوسط»

تختار القيادة السعودية مساعي الصلات والحكمة والتعقل في مواجهة العدوان العراقي على الكويت، لكنها في الوقت نفسه تقف شامخة قوية بإيمان حكومتها وشعبها في الدفاع عن اراضيها في ما لو كان الخيار العسكري هو الطريق الوحيد.

جاء ذلك في تصريح أدلى به السيد عيسى النويصر سفير المملكة العربية السعودية لدى النمسا لوكالة الانباء النمساوية ووكالات الانباء الاجنبية في فيينا، وقال: «تمر منطقة الخليج العربي والامة العربية والاسلامية بل والعالم اجمع بمرحلة خطيرة نتيجة الازمة المتوترة في الخليج التي تسبب فيها الغزو العراقي للكويت الشقيق، فقد كانت ضربة مؤلمة للاسرة العربية، وطعنة مدمية للمملكة العربية السعودية وقيادتها وهي صلب وعصب الاصالة العربية التي قدمت للعراق الشقيق بالذات وللأمة العربية الكثيرة بكل وفاء وشيمة.

ومضى يقول: وبالرغم من تعاقب تدهور الاحداث لا زالت المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تواصل وفاءها القومي العربي وتبذل الجهد لاحقاق الحق واحلال السلام، وإعادة الصفاء للامة العربية على اساس انسحاب العراق الفوري غير المشروط من أراضي الكويت الشقيق.

وأضاف: انه بالنسبة للرهائن الاجانب الموجودين في العراق فإن احتجازهم امر غير معقول، والعراقيون انفسهم يعرفون ان مبادىء حقوق الانسان لا تقره، وأما عن جهود الرئيس النمساوي كورت فالدهايم في ما يتعلق بإطلاق سراح الرعايا النمساويين من العراق أشار السفير النويصر: ان ذلك يخص الحكومة النمساوية نفسها، والاهم هو عودة النمساويين وجميع الرعايا الاجانب الى بلادهم وأسرهم بأمن وسلام.



على باب الله

كلها يفط... واكليشيهات!

اذا كانت الاحزاب السياسية التي تتمحك في الدين قد اختلفت مواقفها من مشكلة الخليج، على الرغم من استشهاد كل فريق بآيات من القرآن الكريم لتدعيم موقفها والتأكيد على صحته، فقد اختلفت مواقف الاحزاب الاشتراكية ايضاً رغم استشهاد كل منها بمأثورات من اقوال قادة الماركسية ابتداء من لينين وانتهاء بالرفيق حمدي حمدان! وكما اختلف ادعياء الدين وادعياء الماركسية اختلف ايضاً موقف احزاب سياسية عربية حول المشكلة الى حد الاحتكام الى السلاح.

واذا كان الانشقاق قد وقع على مستوى الاحزاب السياسية في العالم العربي، فالخلاف على اشده بين التجمعات العربية، ولم يخرج عن هذه القاعدة الا مجلس التعاون الخليجي الذي صار اشد انضباطاً خلال الازمة واكثر ترابطاً عما كان. فإذا نظرنا الى مجلس التعاون العربي الذي يضم مصر والعراق واليمن والاردن، نجد ان مصر اخذت موقفاً مخالفاً لموقف الاردن، بينما اليمن اتخذ موقفاً (بين بين) على رأي استاذ الجيل طه حسين رحمه الله. واذا نظرنا الى موقف دول المغرب العربي وجدنا ليبيا تتخذ موقف الرفض للغزو و... لكن! والمغرب يحمل السلاح في مواجهة العدوان العراقي، والجزائر لم تحدد موقفها الى الآن في إنتظار فرج الله، بينما اعتصمت تونس بالحكمة الصينية القديمة، لا ارى لا اسمع لا اتكلم!

ما دلالة هذا الذي يحدث الآن على الساحة العربية إزاء حادث هو بالتأكيد اخطر الاحداث التي واجهها العرب في العصر الحديث؟ الدلالة الوحيدة انه لا يوجد شيء حقيقي في الساحة العربية. كلها اكليشيهات وواجهات ويفط لا اكثر ولا اقل. وكلها معرضة للسقوط عند اول امتحان. تماماً كشعارات الوحدة العربية والقومية العربية، ثم اتضح بالتجربة انها مجرد كلمات لا تعني اي شيء، والا... وكيف اطلقوا النار على المصريين في العراق؟ وكيف اهدروا كرامتهم في الاردن؟ فكيف طردوهم بين يوم وليلة وصادروا امتعتهم ذات يوم في ليبيا؟ وكيف كانوا موضع الاهانة طوال الوقت في الخليج؟ والعبد لله لا يذكر هذه الحقائق الآن لكي اصب الزيت على النار أو لكي اهاجم أي أحد بالذات، فكلنا في الهم شرق، وكلنا في الخيبة على حد سواء. ولكن أنكرها لكي اؤكد على حقيقة يحاول البعض تجاهلها، وهي ان دول العالم العربي ليس لها سياسية ثابتة ولا عقيدة سياسية معينة، وانما هو مولد وصاحبه غايب، كما انها مصالح قطرية واحياناً مصالح طبقية واحياناً مصالح فئوية ولكنها في النهاية مصالح فقط والسلام! وسعيد الحظ في العالم العربي من يتخذ ازاء هذه المشكلة الحادة موقفاً وطنياً. اي من يستهدف مصلحة وطنه في البداية ومصلحة وطنه في الاساس. وما دامت العقائد السياسية لا قيمة لها والشعارات لا قيمة لها والاحزاب لا قيمة لها وحتى التجمعات السياسية اثبتت انها مجرد قعدات للحكي والدردشة لا تلزم احداً بشيء، ولا تجبر احداً على شيء!!

واذا كنا قد انتهينا الى هذه النتيجة، فلا بد وان نسأل انفسنا: ما هو الموقف الصح الذي يجب ان تتخذه حكومة مصر؟ الموقف الصح يا سادة هو الذي يستهدف مصلحة مصر. مصر الجغرافيا والتاريخ واهل مصر؟

سيبونا من حكاية الاشاوس. والقومية العربية والوحدة التي ما يغلبها غلاب فقد تبين انها مجرد اشعار ومواويل واغان لا معنى لها مثل اغاني كتكوت الامير. والرجل الوحيد الذي كان يؤمن بها ويعتنقها ومات في سبيلها هو جمال عبد الناصر. ولكن الايام اثبتت ان جمال عبد الناصر كان هو الشاعر الوحيد في عصرنا، وكان لا يحتاج الى شيء ولا ينتظر شيئاً ولا يطلب اي شيء. كان يحب العروبة حب قيس للست ليلى، وقتله حبه في النهاية.. لان العرب هم الذين قتلوه! وبعد عبد الناصر اختفى هذا الصنف من العشاق، واكاد اقول ... انقرض هذا النوع من العشاق... فلم يعد له وجود.

من هنا .. وعلى هذا الاساس، ينبغي ان يكون موقف مصر.. مصرياً، يستهدف مصلحة مصر ومصلحة المصريين، وما دامت المسائل مصالح، والهدف الاساسي هو مصلحة مصر والمصريين، فالعبد لله يحيي موقف حسني مبارك من هذه الازمة، فمصلحة مصر لا تسمح بغزو العراق للكويت. ولو كان العبد لله حاكم مصر لذهب الى الحرب من اجل افشال هذا الغزو ومحو كل اثاره. لان ضم الكويت للعراق سيغير خريطة المنطقة ويقلب موازين القوى فيها رأساً على عقب. ويجعل من العراق قوة استعمارية جديدة تحل محل القوى الاستعمارية القديمة ان لم تكن اخطر! لانها قوة حزبية مسلحة بأموال النفط. وعلى العرب الآخرين ان يسمعوا ويطيعوا، والويل لمن لا يدخل تحت عباءته ومصيره الحتمي هو التعليق على اعمدة الكهرباء، فإن رحموه فعلى اعواد الشجر. ولو مر الغزو العراقي للكويت بدون عقاب، فستتحول مصر الى دولة من الدرجة الرابعة، ويصبح شأنها شأن امارة صغيرة، او مثل جيبوتي في افضل الاحوال!

وليس من مصلحة مصري واحد ان تنتهي مصر الى هذا المصير. ليس في مصلحة المصريين عودة الخلافة الى بغداد، خصوصاً ان الخلفاء كثيرون هذه المرة حيث لم يكن في عصر هارون الرشيد خلفاء آخرون امثال جبار وباصر والدهش والرفيق آية الله طارق حنا عزيز!

واذا كانت لحوال المصريين قد تدهورت في الفترة الاخيرة، فاطلقوا النار عليهم في بغداد، وطردوهم شر طردة من ليبيا، واهانوهم في كل مكان. حدث هذا رغم اننا حاربنا اعداءنا واعداء العرب، وانهزمنا مرة، وانتصرنا مرة. فما بالك اذا كانت مصر ستتحول الى جزء من املاك الخلافة العراقية، ويتحول المصريون الى رعايا خانعين. وضع مثل هذا ليس في مصلحة مصر، وليس في مصلحة العرب، فمصر هي رمانة الميزان، وحجر الرحى، واي اهتزاز تتعرض له سيعرض المنطقة كلها للخطر. واعتقد ان حسني مبارك اتخذ هذا الموقف باحساس المصري الوطني الذي استشعر الخطر وراء هذا الغزو دون حاجة الى فلسفة او تنظير. وعندما تكون مصلحة مصر في خطر، فكل شيء مباح وكل شيء يهون. سيبونا من حكاية الامبريالية والرجعية والملوخية بالتقلية، فهي مجرد اكليشيهات يأكل بعض الناس عيش من خلالها. وسيبونا من حكاية العروبة والوحدة العربية. فليس هناك على ارض الواقع عروبة او وحدة عربية، ولكنها مجرد شعارات يستخدمها البعض في سوق الاسترزاق. المسألة الآن هي مصر ووضع مصر ووزن مصر في المنطقة العربية. وبغداد كشفت أوراقها بصراحة عندما اعترض طارق عزيز على نقل مقر الجامعة العربية الى القاهرة، لانهم ـ قبل الازمة ـ تصوروا انهم وضعوا مصر في جيوبهم بسبب طيبة قلب حسني مبارك ودماثته. وتصوروا انهم يستطيعون تنفيذ مخططاتهم من خلال الجامعة العربية باعتبار ان مصر عضو في مجلس التعاون العربي الذي يقوده العراق كما كانوا يشيعون، ولذلك طار صوابهم عندما اتخذ حسني مبارك الموقف الذي كان يجب على اي حاكم مصري وطني اتخاذه في مشكلة من هذا النوع. والمهم انه اتخذ قراره على الفور دون الانتظار عما تسفر عنه العاب الحواة في السيرك العربي المنصوب الآن لكل صاحب حيلة، ولكل صاحب مصلحة من اي نوع! واذا كانت سورية قد حلمت السلاح في وجه العراق، والمملكة الاردنية الهاشمية وقفت ضد شقيقاتها من الممالك والامارات، فاعتقد انه من باب اولى ان تتخذ مصر موقفها طبقاً لمصلحتها كوطن وكشعب، والا... فستعود مصر الى الصف الخلفي، ولن تجد اذا نجح العراق في ضم الكويت، مدرساً مصرياً واحداً في الخليج، او طبيباً مصرياً واحداً، او مهندساً مصرياً واحداً، ولن يكون للمصري وجود هناك لا داخل البيوت كخدم، أو في المحلات كصبية، او في الشوارع كعمال نظافة لزوم تهيئة الجو لبارونات العرب في هذا الزمان.



بقلم: محمود السعدني

ستقولون عن العبد لله انه قطري متعصب. وانا بالفعل قطري ومتعصب، وانا متعصب للقطر القاعدة وللقطر الاساس. كما ان واقع الحال يقول اننا مجموعة اقطار مساحة البعض منها لا يزيد عن مساحة حي بولاق الدكرور، وان كان سكان حي بولاق الدكرور عشرة اضعاف سكان بعض الاقطار.

والسياسة التي اتخذها حسني مبارك هي سياسة مصرية صحيحة. تهدف الى تحقيق مصلحة مصر وتحقيق مصلحة المصريين. وعلى مصر الآن ان تعيد علاقاتها بإيران على الفور وان تتعاون مع الحكومة الايرانية في كافة المجالات وان تتوسع في علاقاتها مع سورية والى آخر المدى.

كما انها بالنظرة العميقة سياسة عربية صحيحة تستهدف مصلحة العروبة ومصلحة العرب اجمعين. لانه ليس في مصلحة العرب في زمن الشتات ان تتوارى مصر في الخلف او تصبح شاهد ما شفش حاجة كما عادل امام، او شاهد شاف كل حاجة ولكنه لا يستطيع ان يقول. فمصلحة العرب في زمن الشتات ان تبقى مصر في موضع القلب وفي موضع الرأس. فوجود مصر القوية القادرة على الحسم هو الامل الوحيد للخروج من هذا النفق المظلم الذي كان السبب فيه العرب انفسهم، لدرجة ان الناس احتقرت الشعارات بعد ان صارت وسيلة للاسترزاق في عصر لم يعد فيه اي شيء حقيقياً الا احزاب الكهرباء. فهي الوحيدة التي اكتشفت حقيقة العصر وهي الوحيدة التي دخلت السوق للتجارة بينما يردد السذج شعارات لا معنى لها في بورصة كلها ارقام ومصالح وحسابات و... إن لاجاكم حبيبي.. سلموا لي عليه!!

تحليل اخباري ـ الشرق الاوسط

خطورة الكلام الامريكي ـ السوفياتي واستمرار غيبوبة بعض العرب

لندن: «الشرق الاوسط» من بكر عويضة

الكلام الذي قاله وزيرا خارجية الولايات المتحدة، والاتحاد السوفياتي خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية هو، دون اية مبالغة او انسياق وراء تنميق وتزويق، كلام خطير.

بل لعله الكلام الاكثر خطورة من حيث وضوحه في تحديد ما سيترتب على كارثة الغزو العراقي للكويت، بالنسبة الينا كعرب، على الاقل في المدى المنظور. لماذا الاكثر خطورة منذ بدأت كارثة الغزو؟ لسببين:

١ ـ ان كلا من جيمس بيكر، وأدوارد شيفارنادزه، كان يتحدث قبل اربعة ايام من قمة هلسنكي، وبعد ثلاثة وثلاثين يوما من كارثة الغزو. ومعنى هذا ان ما قاله الوزيران لا يمكن ادارجه في خانة رد الفعل السريع على عملية الغزو نفسها، بينما يمكن إدراجه في خانة ما سيقوله رئيس كل منهما في قمة الاتفاق على «دور العالم المتحضر» في اقرار «نظام دولي لا تهزه مغامرات بعض الحكام».

٢ ـ ان كلا من الوزيرين بدا مكملا للآخر، فالمراقب يستطيع ان يأخذ تساؤلا من كلام جيمس بيكر، ليجد الاجابة عليه في كلام شيفارنادزه، وهنا مثال على ذلك:

● بيكر: ان الغزو العراقي غير المبرر للكويت يضعنا في مواجهة خيار ماذا كنا راغبين في العيش في عالم يغض النظر عن العدوان لمجرد اننا غير قادرين على التصدي له بإرادة جماعية، ام اننا راغبون في عالم تتقلص فيه احتمالات مثل هذا العدوان؟

● شيفارنادزه: ان المجتمع الدولي لا يمكن ان يسمح ببروز دول غاصبة، وانظمة تعتمد القرصنة، لأن ذلك سيؤدي حكما الى تدهور القانون والنظام الدوليين ويزعزع العلاقات الدولية.

ترى، هل يفتح هذا الكلام بعض المسام المغلقة في عقول القلة القليلة من مسوقي الخطاب التبريري الدافع عن كارثة الغزو، فتنتبه الى خطيئة ما تفعل، ما تقول، ما تكتب، ضمن هذا الخطاب؟

السؤال موجه الى فئة من هذه القلة القليلة يفترض انها تشارك في زفة تلك الخطيئة عن نية حسنة، وعاطفة مندفعة، ادت بها الى اغلاق كل مسام العقل والاصرار على تعطيل الحواس الخمس في وقت يحتاج فيه الخائف على عروبته وامته ليس فقط لحواسه الخمس بل ايضا للحاسة السادسة، حاسة استشراف المستقبل، والقدرة على تحليل تأثير فعل اليوم على واقع الغد، هذا (بالطبع) اذا اراد الانسان ان يخرج من انانية التفكير في الذات الى فضيلة التفكير في الآخرين.

نعود الى كلام بيكر وشيفارنادزه، خصوصا الاول، الذي كان يتحدث للمرة الاولى امام برلمان بلاده (الكونجرس) ليس فقط عن تأثير كارثة الغزو، بل عن مرحلة ما بعد انهاء هذا الغزو. يقول صديق جورج بوش لسنوات طويلة، وراسم سياسته الخارجية، ردا على سؤال من ستيفن سولارز، عضو الكونجرس، حول الخطوة التالية، حتى ما بعد تحقيق الانسحاب العراقي من الكويت:

ـ نعم، اعتقد ان على الولايات المتحدة وحلفائها العمل على توفير ترتيبات امنية جديدة في المنطقة، حتى بعد تحقيق انسحاب عراقي كامل من الكويت.

معنى ذلك ؟ انه يفتح المنطقة لكل الاحتمالات التي سيكون آخر المستفيدين فيها كل العرب وفي مقدمتهم الذين يدعون الدفاع عنها.

والسؤال، اذن:

هل جنى العرب، من كارثة الغزو العراقي، اكثر من تنبيه القوى الكبرى في العالم الى انهم، اي العرب، عاجزون تماما عن ادارة هذه المنطقة وضمان استقرارها بما يحفظ مصالح كل الاطراف فوجه لها الغزو دعوة مفتوحة لتتولى المهمة بنفسها؟

الم يكن بوسع الرئيس العراقي صدام حسين ان يصر ويصر الف الف مرة بانه لن يقبل باقل من كذا وكذا لتسوية الخلاف مع الكويت دون طلقة واحدة؟ اما كان بوسعه ان يطلب اجتماع قمة لرؤساء دورات المجالس العربية الثلاثة (العربي، المغاربي، الخليجي) لكي تناقش المشكلة وتصدر حكمها؟ ألم يكن بوسعه، ليس فقط كرئيس للعراق بل كرئيس لمؤتمر القمة العربي ايضا، ان يستدعي الامين العام للجامعة العربية ويضع تحت تصرفه طائرة خاصة، ويقول له: تغادر في الصباح الى الكويت وتعود بعد الظهر الى بغداد، وهكذا كل يوم، والى ان تحل المشكلة، نحن عرب ومن العيب حتى ان يتسرب نبأ هذا الخلاف للاجنبي؟ ألم يكن بوسعه ان يطلب من الأمناء العامين للمجالس العربية الثلاثة ان يشكلوا من انفسهم فريق عمل ينهي المشكلة؟

بالتأكيد ان كل ذلك كان ممكنا، وكان كفيلا بأن يمهد الطريق امام المباشرة في اجتماعات عربية لهندسة وبناء الكيان العربي الذي سيتعامل مع اوروبا الموحدة، وكان ممكنا ان يراقب العالم العرب وهم يتجمعون ويتناقشون ويخططون بأسلوب حضاري وعلمي ليصلوا الى صياغة دورهم الجديد في عالم جديد لا يستطيع احد ان يعيش فيه معزولا، ومعتقلا نفسه خلف جدران حديدية، ثم يتصور انه يستطيع من خلف تلك الجدران املاء شروطه على العالم كله، وربما لخذه رهينة خلف تلك الجدران.

للأسف، بدلا من ذلك، تاتي كارثة الغزو، وتاتي معها اصوات عربية تسمعها فيروعك ان اصحابها توقف بهم قطار الزمن في محطة ما قبل ثلاثة عقود، لكنهم مصرون على ضبط توقيت امة بكاملها، ووطن عربي بأجمعه، لا بل العالم كله، على توقيتهم هم.

إنها أصوات يتصور اصحابها:

● اننا ما نزال في عالم يخلع فيه سيد الكرملين حذاءه ويلوح به امام العالم كله في الامم المتحدة.

● او اننا في عالم اذا زمجر فيه كاسترو اعلنت حالة الطوارىء في البنتاجون.

● او اننا في عالم يمكن للقوى الكبرى فيه ان تحسب الف حساب لتحالف جورج حبش (باعتباره زعيم اليسار العربي المتطرف) مع توني بن (زعيم اليسار الاوروبي المتطرف) مع دانيال اورتيجا (زعيم اليسار الامريكي اللاتيني) بل لعلهم ينتظرون ان يخلص هذا التحالف الامة العربية ويحقق لها رخاءها وازدهارها ووحدتها.

ويبقى تساؤلان لا يخلو اولهما من دهشة، ولا يخلو ثانيهما من أسى:

● الاول، هو: أين سياسي عربي، مثل الملك حسين، وهو مجرب وخبير ويعرف جيداً ـ بعد ثمانية وثلاثين عاما في الحكم ـ كيف تتداخل المصالح، واين هي الخطوط الحمراء التي لا يسمح بتجاوزها، اين هو من هذه الهوجة، واين نصيحته ليس فقط لصدام حسين، بل لمن يوجهون الرأي العام في مملكته؟

● الثاني هو: أية صدمة تلك التي ستحل ببضعة آلاف من العرب الطيبين البسطاء الذين هيجت تلك الاصوات عواطفهم النبيلة، عندما يصحون في الآتي قريبا من الايام على صفقة جديدة من صفقات التراجع التي يصرخون ضدها اليوم؟

مسكينة هي الام التي تحتضن رضيعها، وتعطيه ثديها بكل الحب، ثم تغفو مطبقة عليه بين اضلعها، فإذا ما صحت صرخت: يا ويلتي.. خنقت طفلي، حبيبي.

لكن ماذا يجدي الصراخ بعدما تقع الواقعة؟؟

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT



جندي سعودي في الجبهة الشمالية يدعو الله نصرة للحق على الباطل



الجنود السعوديون يؤدون الصلاة في الجبهة الشمالية امس



مجموعة اخرى من الجنود السعوديين يؤدون صلاة العصر في مواقع بالجبهة الشمالية السعودية.

جندي بملابس الميدان يؤذن لصلاة العصر في الجبهة الشمالية السعودية

«الشرق الاوسط» في اكبر مستشفى ميداني عسكري في الجبهة طواقم طبية ومعدات حديثة لمواجهة كل الطوارىء

حفر الباطن: «الشرق الاوسط» من ماهر عباس

المستشفى العسكري الميداني الذي اقامته القوات المسلحة السعودية في الجبهة الشمالية الشرقية يعد واحداً من اكبر المستشفيات الميدانية العسكرية التي اقيمت لمرافقة وخدمة الجيوش ميدانياً في العالم.

والمستشفى الذي انشىء فور انفجار ازمة الخليج واحتلال العراق للكويت صمم على طريقة التوسع المفتوح ويمكن زيادته في اي لحظة وكذلك انتقاله. وقد زارت «الشرق الاوسط» المستشفى الذي اقيم على مقربة من مواقع القوات السعودية والعربية والاسلامية المتواجدة في الجبهة، والتقت بالمقدم طبيب محمد العيبسي قائد المستشفى حيث قال: «ان المستشفى اقيم خصيصاً لمواجهة الوضع الراهن في هذه المنطقة منذ غزو العراق للكويت. وهذا النوع من المستشفيات ليس جديداً في المملكة العربية السعودية التي لديها ومنذ ما يقرب من ١٠ سنوات عدد من المستشفيات الميدانية».

واضاف: «ان المستشفى يقوم بعدة مهام اساسية لخدمة القطاعات العسكرية السعودية والعربية في الجبهة منها علاج الحالات التي تحدث لها اصابات، ومزود بمستوى عال من التقنية الطبية والتكنولوجية الحديثة حيث يضم عناية مركزية وعلاج القلب والانف والاذن والحنجرة. علاوة على ذلك تم تزويد المستشفى باجهزة اخلاء طبي ومطار للاخلاء الطبي السريع واستقبال الحالات التي قد ترد الى المستشفى الذي يعمل على مدار ٢٤ ساعة وفي الحالات العادية يستقبل المستشفى الجنود وافراد القوات المسلحة المحولين من الجبهة سواء من القوات المسلحة السعودية او العربية المساندة هناك.

واشار المقدم العيبسي الى ان مطار (المهبط) الملحق للمستشفى يستخدم ايضاً في مهمة اساسية هي الاخلاء للحالات التي يتطلب علاجها نقلها الى مستشفى القوات المسلحة في الرياض والهدا العسكري.

ويقول الرائد طبيب عابد الطويرقي استشاري الامراض الجلدية والتناسلية والذي يعمل بالمستشفى الميداني بالجبهة: «ان المستشفى يضم ٥٢ سريراً وبه طاقم طبي على مستوى الكفاءة من ١٥ طبيباً في كافة التخصصات وتلقوا تدريبات على علاج حالات الحرب ويمكن زيادة هذا الطاقم حسب الحاجة كما يمكن تغيير موقع المستشفى في اي لحظة ولذلك لا يمكن ان تقول ان للمستشفى الذي يتكون من ١٢ قسماً «شارتر» موقع معين فهو يتحرك مع التكتيك العام لسير الجبهة والتحرك العسكري وتواجد القوات المسلحة».

ويضيف المقدم حنيف عبد العزيز العدوان مدير الشؤون العامة في المنطقة الشمالية ان المستشفى في المناطق الخلفية القريبة من المعركة وكل وحدة من الوحدات العسكرية المتقدمة بالجبهة كما هو معروف تضم مستوصفات متنقلة ومتحركة حسب تكتيك الوحدات العسكرية ومهمتها القيام بالاسعافات الاولية ومن ثم الاخلاء الى المستشفى الميداني.

واوضح المقدم العدوان لـ «الشرق الاوسط» ان المستشفى يعد في منطقة الاسناد العام وفي الخطوط الامامية للقوات المسلحة على الجبهة، مضيفاً ان مواقع الاسناد متوفرة داخل المناطق العسكرية وتقوم بمهمات التموين والخدمة العامة للقوات على الجبهة.

ان الزائر للمستشفى الميداني يرى في وجوه الاطباء مدى العزيمة القوية والعمل الجاد. فالكل يعمل بروح معنوية عالية جداً من اجل تراب السعودية الغالي وحمايته من اي سوء. الكل في المستشفى استعداد كامل لاي شيء والعتاد الطبي المتوفر لديهم يعد من افضل تقنيات الطب الميداني الحديثة كذلك الامكانيات الطبية من طاقم طبي او ادوية متوفرة واجهزة مختبر واشعة وخلافه من الاجهزة المساندة الطبية الحديثة.

عدسة «الشرق الاوسط»
تصوير: عباس عزت



المستشفى الميداني كما يبدو في الصحراء فني سعودي يتفحص المختبر بالمستشفى



جنديان سعوديان يرتديان اقنعة واقية من الغازات يقفان على اهبة الاستعداد على متن مدرعتهما في الخطوط الامامية. (رويتر)

ادب المعركة وثقافة الحرب تحت جنازير الدبابات الصدامية

مشهد لدبابة عراقية شاركت في الاجتياح العراقي للكويت

ما الذي تعنيه الكويت؟!. هل هي الرمل والشاطىء للون؟ ام انها اللؤلؤ وقوارب الصيد القديمة؟. هل هي النفط والذهب وصفير البولخر؟ أم انها للغوص والاسماك والشباك؟. هل هي القصور والفنادق؟ ام انها الصحافة الجديدة والفكرة الجريئة والموج والابداع؟

في الشهر الماضي وقبل ان تغزل المؤامرة خيوطها حول الكويت، شاركت في مهرجان الشعر المقام على هامش مهرجان جرش. وكان ذلك بعد انقطاع طويل عن منابر العرب ودواوينهم الصاخبة. وهو انقطاع يرجع في بداياته الى اسباب غير منطقية ويؤول في نهاياته الى تبريرات من قبيل: ماذا تقول؟ ولمن؟

في مهرجان جرش كان الحجر سيد الكلام. قصائدنا المركبة الجميلة والمحملة بهموم السفر ولوعة الاغتراب، اعجبت الشعراء والنقاد ولم تعجب جمهور الشعر. ففي تلك المدينة المرصوفة بحجارة التاريخ، يتراجع نسق القصيدة ومعمار المدينة امام فوضوية الحجر ومباشرته وعنفوانه. وهنا ينطرح السؤال:

على مدى السنوات العشر المنقضية، كان للشعر مريده وصولاته العربية على ضفاف الرافدين. فأين ذهب كلامكم ايها المتكلمون؟ بل، وماذا تقولون لقصائدكم وأوزانها المبعثرة؟ كيف تلوون لأسرة الرؤى وتلامسون ايقاعاتها الثكلى وتصفقون بأجنحتها المتكسرة. الآن فقط تتلعثم الاجابة على شفة الجرح النازف بدم الكويت ويلعاب الثقافة الهشة. دم الكويت العربي الذي طالما تدفق في عروق إعلامنا المعاصر، وثقافة ادب الحرب الهزيلة التي جمعت شعراء العرب من المحيط الى الخليج، على مائدة الزيف المضمخة بكؤوس ابي نواس والضحكات الصفراء المختلة. في مهرجان جرش صفق الشعراء لقصائد الاغتراب المزركشة وصفق الجمهور لقصائد الحجر الفلسطيني. لكن الحجر تدحرج عن قممه الشامخة وتهشم على اطراف الصحراء العربية تحت جنازير الدبابات الصدامية التي كنست في طريقها سنوات عشر مليئة بما يسمى ادب المعركة وثقافة الحرب وظاهرة المربد السراب. فقبل عشر سنين، وبعدما اجتاحت جحافل صدام حدود ايران البلد المسلم المجاور، قلنا انما هو نزق العروبة وغموضها وربما انحرافها على احد منعطفات التاريخ.

وكذلك الكويت التي انطلقت منها الثورة الفلسطينية والتي طالما تكلمت بمنطق العروبة البين وافصحت بلسانها العربي القويم عن اصالتها ومناصرتها للحجر الفلسطيني، تهشمت كأيقونة جميلة تحت جنازير الدبابات التي اشترتها بأموال ابناء الكويت لتحمي ثغر العروبة الشرقي، ومرة اخرى ينسحق الحجر الفلسطيني الذي ألهم الطفل والشاعر والقائد والمحيط والخليج. ينسحق الحجر وتشل ايدي الصغار ويصمت الكبار وتنهزم القضية، وكأن احتلال الكويت يعني شيئا آخر، مختلفا عن التسليم باحتلال فلسطين وتخدير انتفاضتها الباسلة عشر سنين اخر او يزيد.

احتلال فلسطين اشعل ادب المقاومة، والانتفاضة اطلقت الحجر من اغلاله الابدية، وغزو ايران افرز ذلك الادب الذي اريد وعربد في دهاليز المربد. فماذا فعل احتلال الكويت؟ السياب من قبره يصيح بالخليج:

يا خليج
يا واهب اللؤلؤ والمحار والردى
فيرجع الصدى
كأنه النشيج

نعم، النشيج الذي لن تسمعه آذانكم الصماء، لأن لتراث الكويت وحرية الكويت وصحافة الكويت وقصائد السياب التي كتبها في الكويت صوتها المنطلق وهمسها المطلق.

فلتنظروا ماذا قتلتم في الكويت:

السياسة: وكانت سياسة حكومة الكويت اكبر نصير للقضية العربية.

القبس: الذي توهج في مجلس الامة فذروتم عليه الرياح واطفأتموه.

الوطن: الذي ذبحتموه من الوريد الى الوريد ومن المحيط الى الخليج.

الانباء: ولم تزفوا لنا سوى انباء الفاسقين المخاتلين.

الرأي العام: الذي لم تدعوه يلتقط انفاسه لحظة واحدة ليخبركم بحقيقتكم.

العربي: انا المهزوم بكم وفيكم، الخائف منكم وعليكم.

عالم الفكر: الذي تشتت والتف بترهاتكم، ولجمه نعيق أبواقكم.

المجالس: وماذا تقول حين نجلس لنشرب الهزيمة ونتجاذب اطراف الكارثة.

عالم المعرفة: السلسلة التي طوقتم بها عنق الوطن الجميل وسحبتموه على بلاطكسرى.

والأمة ووزارة الاعلام واذاعة الكويت ومكتبة جامعة الكويت ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي واول بنك معلومات في العالم العربي ومسرح الكويت الرائد وكتب الدواني وقصائد خالد سعود الزيد وسعاد الصباح ومقالات الرميحي وقصص ليلى العثمان ووجه فهد الاحمد الاسمر الجريء.

وتريدوننا ان نصدقكم. وتريدوننا ان نعني ما نقول، ان استطعنا القول وفهمنا ثقافة اللامعنى وأدب اللامعقول.

سيداتي سادتي، ادب المعركة بقضه وقضيضه، جيكور السياب وصبواب الجواهري وانغام نازك الملائكة، والمربد بأصداء سنواته العشر، كلها انتحرت على عتبات الطيش والجنون. فمتى تعودون الى رشدكم وتتركون الكويت للكويتيين، وتتركون استقلال الكويت وعروبة الكويت وثقافة الكويت وصحافة الكويت وحرية الكويت، بل وأموال الكويت ـ ان شئتم ـ لنا ولكم.

نسيم الصمادي

اين الايمان مما فعله صدام؟

من وحي البعد عنك يا دولة الكويت الحبيبة، وعلى مقربة من القلم والورق كنت اجلس ها هنا في المملكة العربية السعودية.. ففيك يا كويتنا تكمن الروح وها هنا وجد الجسد وبينهما اقصد بين الروح والجسد تقع ارض عزيزة مضياف صامدة بعون الله وقدرته، انها ارض المملكة العربية السعودية حيث انني اجلس هاهنا، فشعرت بالكلمات تنساب عبر القلم، فلم استطع مقاومة شعوري بالشوق.

ولست معاندا نفسي في التعبير عما يجول بها من عاطفة جياشة نحو الكويت ارض السلام والوئام. فاحتويت اسطرها، وباتت الكلمات سلاحا بوجه للمحتل الغاصب. فمنذ بداية الاحتلال الصدامي للكويت والمواطنون الكويتيون يتدفقون على بلدهم الثاني السعودية.. التي كانت ولم تزل وستبقى بعون الله البلد الذي يفتح قلبه لكافة الاشقاء والاصدقاء.

وما اود قوله من هذا المنبر الصادق.. هو ان السعودية وما فعلته وقدمته من مساعدات لدول اسلامية كثيرة جدا من بينها العراق اثناء حربه مع ايران.. وما قبل الحرب وبعدها لهو دليل ساطع على ان السعودية التي تعد ركيزة كبرى من ركائز السلام في المنطقة.. والتي يشهد التاريخ لها بعدم الاعتداء على احد.. ويشهد التاريخ ايضا للسعودية بأنها الدولة التي تستطيع وقت الحاجة الدفاع عن نفسها.. ورد كيد المعتدين ومكرهم.

والقوات السعودية والقوات الشقيقة والصديقة المنتشرة في المنطقة الشرقية هي قوات دفاعية ليس لها أي هدف سوى تحرير الكويت وصد أي عدوان على السعودية او احدى دول الخليج لا سمح الله.

وهذا ما صرح به خادم الحرمين الشريفين. الرجل الذي تعودنا منه المصداقية في القول والعمل.. وهذا ما افتقدناه من حاكم العراق صدام حسين الذي يتناسى وعوده وعهوده..

وقد رأينا منه العجب في تحوله للهجة الاسلامية مؤخرا في نداءاته الغوغائية لقلب صورة اجتياحه الغاشم للكويت دون وجه حق، متناسيا كافة الروابط.. الاسلامية والتعاليم الاسلامية التي تحرم دم المؤمن على المؤمن.

فأين الايمان من صدام وما فعله؟ ان تيتيم الاطفال وتشريد الاسر عن ديارهم واهليهم ابعد مما نتصور عن تعاليم الاسلام.

لكن صدام وكافة نداءاته المشبوهة لم يلتفت اليها الا ذوي التفكير العشوائي الذين لا يعرفون الحقائق ولا يحاولون البحث عنها.

وأخيرا.. كلمة للشعب الكويتي، لا بأس يا اخواني فنحن معكم قلبا وروحا واخوة بالسلاح في خندق واحد.. لندحر بإذن الله قوة الظلم والبطش والعدوان.

محمد هشام كسرواني

المثقفون العرب وموقفهم من غزو العراق للكويت

ان المواطن العربي القح، لا يملك الا ان ينفجر بكاء لا بالدمع، وانما بالدم، نظرا لما يجري على الساحة العربية، بعد ان غزا القادة العراقيون الكويت في الثاني من اغسطس (آب) الماضي.

ولا يملك المثقفون الثقاة والاقحاح الا ان يبادروا بالتنديد بما قام به القادة العراقيون من سلب ونهب لحق الغير، من مبدأ انساني وديني وخلقي وقانوني.

وهكذا، يطلع علينا عكس ما كنا ننتظر، فهناك العرائض تكتب تدين النتيجة وتنسى السبب، بينما المنطق البديهي هو البحث عن السبب الذي أوصل الى النتيجة.

وحتى ادانة التدخل الاجنبي في الخليج، هل يحق لنا ادانته دون ان نحلل وان نعرف بأن من طلب ذلك هي دولة لها مكوناتها وسيادتها القانونية، وهي كفيلة وجديرة بمعرفة مصلحتها من اولئك الذين ينددون على بعد آلاف الاميال؟!

هل تدخلت القوة الاجنبية للاحتلال ودون موافقة المملكة العربية السعودية؟!

أبدا، ذلك ان قادة السعودية، حريصون على امن حدود بلادهم ومواطنيهم وسلامتهم، وهو امر لا يعرف مداه سوى القائمون فيها، وحسنا فعلوا، فلولا ذلك كانت الاطماع التوسعية لصدام حسين ستخترق سيادة السعودية، لكن القرار السعودي كان في محله وفي أوانه ليوقف الاطماع التوسعية والظلم العدائي للمسلمين الذي انتهجه الرئيس العراقي صدام حسين.

ان اللوائح المنددة بالتدخل الاجنبي في منطقة الخليج لبعض كتابنا وقصاصينا جعلتني اتساءل: هل وصل هذا بمثقفينا ان يساندوا الظالم في ظلمه وعناده وجبروته؟! ومهما كانت صداقاتهم للعراق... حيث المآدب في كل مناسبة مريبة، والكرم غير الحاتمي الذي يلاقوه هؤلاء عندما يرحلون الى العراق حاملين معهم بعض الكلمات يلقونها كل حسب ترتيبه على اسماع بعضهم البعض؟!

فالصداقة شيء والمجاملة شيء آخر، والوقوف مع الحق فوق كل شيء. فالصديق الذي يكشف لك عيوبك مرفوض، لما الذي يعرفها ويجاملك دون ان يبينها لك مقبول... الاول اذن هو الصديق الحق، اما الثاني فهو عدوك في الخفاء، وما أشد الصديق ـ العدو.

ان المثقف الحق، هو الذي يقول الحق ويكتبه ولو أدى به ذلك الى المقصلة رغم انها عوضت بالرمي بالرصاص، ومن يجانب ذلك ما هو الا شبه مثقف لا مثقف.

غرائز الانسان كثيرة، حسب ما قرأناه في علم النفس، تلك الغرائز تتفاعل في دواخلنا ولا يقهرها الا صاحب النفس القوية والابية. واما ذووا النفوس الضعيفة فينساقون وراء كل ما من شأنه ان يلذذهم وهم يرون تعذيب الآخرين. فهل أجرم الكويتيون في حق احد؟ هل تلك العائلات المشردة الآن مست بسوء أيا كان؟

ضع نفسك يا شبه المثقف ولا مثقف في وضعية الكويت: تداس في منزلك، تنتهك حرمتك، يستباح دم اسرتك، ينتهك عرضك!! تصور حالك.... انك لو وجدت لقتلت من فعل بك وبابنائك ذلك ولما تركته يعيش على سطح البسيطة. انها صورة مصغرة للظلم الذي تعرضت له الاسر الكويتية منذ الغزو العراقي لأرضهم ووطنهم، فهل لا تخجل ايها المثقف من نفسك ولا تندد بهذا الاعتداء الغاشم والظالم لبعض المآدب السنوية التي تقام احتفاء بـ «كليماتك»؟!

انني ومن منطلق القومية العربية والروح الاسلامية أقول هذا لأولئك الذين نسوا ان حق هؤلاء ودم هؤلاء لن يضيع هدرا، وستأتي الساعة التي وعد سبحانه وتعالى المؤمنين بالنصر، والمظلومين بابعاد الظلم، وازاحة الظالم مهما تجبر وطغى.

ان الكويت ستبقى دولة لها سيادتها، لها شعبها وحكامها وشرعيتها ومواطنوها، والذين وحدهم قادرون على معرفة خبايا وطنهم وشؤونه.

فلا تحزنوا يا اخوتي الكويتيين، فقلبي معكم والله معكم وقد صدق عز وجل: «إن تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم»

العائل ادريس

رسالة الى متظاهر في الطريق الخاطىء

نقتطف من هذه القصيدة التي جاءت معبرة عن خيبة الآمال التي اصيب بها الشعب العربي اثر الغزو العراقي للكويت، بعض هذه الأبيات:

منذ اعوام طويلة
اخبرونا اننا من أمة لا تقبل الذل
ولا ترضى الدنيّة
وحلمنا منذ ان كنا صغارا
اننا سوف نضيء الشمس يوماً
ونغني
أرضنا المشوقة القد من البحر الى البحر
اناشيد عذارى
وحسبنا منذ اعوام طويلة..
اننا الاخوة مهما اختلفت اسماؤنا
فلنا همّ وحيد وقضية
فلماذا؟ يا اخي الصامت دهراً
ترفع الحقد شعارا
تقتل الاحلام في اعشاشها
تملأ الأرض عداء وشجارا
تطعم الغازين أيدينا.. وتلهو
بقداسات القضية

●●●

يا صديق الأمس.. حتى انت؟!
تبتني من صور الطاغوت بيتا
ومن الظلم سماءً وشراعا
لم يعد صوتك عزفا عربيا
صار ذئباً جاهليا
لم يعد صوتك عملاقا نبيلا
منذ ضيعت الى القدس السبيلا
لم يعد رمحا.. ولا سيفا صقيلا
صار شيئا تافها ملتويا
صار كابوسا ثقيلا
لم يعد صوتك يشجيني كثيراً.. أو قليلاً
فهو مذ أهديته للغول
أرداني قتيلا!

عيسى عودة الشريوفي

توقعات عربي لشخصية صدام المزاجية

توقعت ان لا يقوم صدام بغزو الكويت والاستيلاء عليه بهذه الوحشية او ان يفكر تفكيرا في غزو دولة عربية جارة امتثالا لروابط العروبة والاخوة ان كان يعرفها.

وبعد الغزو الغاشم لم اكن اتوقع ما عمله جنود صدام في اهل الكويت، على الاقل لصلات الرحم التي تربط بين البلدين. فما فعله هؤلاء المغاوير يدل على انهم كانوا محتجزين في ملاجىء جماعية ومحرومين من استنشاق الهواء الطبيعي على الاقل.

ان ما حدث في الكويت من جنود صدام شيء لا يرضاه عربي ينتمي الى العروبة ويدين بالاسلام «نهب وسلب وقتل وسرقة» كل هذه قد تهون امام المصيبة العظمى التي لا يقبلها أي انسان على وجه البسيطة مهما كانت انتماءاته واخلاقياته.

تلك المصيبة هي هتك العرض واستباحة الحرمات. فهل كان يقبلها صدام على احدى قريباته او بنات شعبه.

بعد كل هذا توقعت انه قد اتى الوقت المناسب ليتحد العرب ويقفوا يدا واحدة ويصرخوا بصوت واحد.. لا.. لا لهذا الاعتداء الغاشم وهذه الاساليب اللاانسانية التي يتبعها صدام، وليشجبوا جميعا غزو دولة عربية لأخرى مهما كانت الاسباب والمسببات، وذلك من خلال اجتماعهم في القاهرة بعد الغزو الغاشم.. ولكننا وياللأسف الشديد وجدنا الانقسام والشروخ داخل الجدار العربي رغم تأييد الغالبية للقرارات وامتناع البعض وتحفظ آخرين اضافة الى «الرافضين». وهذا ما لم نكن نتوقعه..

وفي خضم تصاعد الاحداث وبيان أثر الحصار الاقتصادي على صدام فاجأ الجميع بخضوعه لكل مطالب الدولة التي استمر في حربها ثماني سنوات وتنازله عن كل ما حققه من نصر ومكتسبات خلال تلك الحرب بفضل الدعم العربي والخليجي. وكنا نتوقع ان يعود الى صوابه ويسحب قواته من الكويت الشقيقة والعدول عن اطماعه ولكنه بدلا من ذلك سحبها من الحدود الايرانية. فمن كان يتوقع ذلك؟؟

بعد هذا التصرف توقعت ان تعيد الدول الممتنعة والمتحفظة و«الرافضة» لقرارات القمة، ان تعيد النظر في مساندتها لصدام بسبب وضوح الرؤية في ان الرجل يتخبط في قراراته وخطواته.

«ولازال هذا التوقع قائما».

ورغم ان توقعاتي كانت نابعة من عروبتي وتقاليدي وبيئتي ونشأتي العربية الاصيلة، الا انني اصبت بالذعر مثلي مثل غيري لتقوقع توقعاتي.

ومع ذلك فلازال لدي توقع آخر. وهذا التوقع اجزم بأنه سيتحقق بإذن الله تعالى وهو ان «صدام حسين» سينتهي لا محالة إن عاجلا أو آجلا وستنتهي معه كل ما اقترفته يداه في حق العرب والمسلمين لأنه لا ينتمي اليهما.

والله القادر على كل شيء.

مهدي الريمي

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من:
الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة
فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران — Publishers:
هشام علي حافظ — Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ — Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير — Editor-in-Chief:
عثمان العمير — Othman Al-Omeir

المدير العام — Managing Director:
محمد معروف الشيباني

المدير العام للمملكة المتحدة واوروبا
ياسر كامل الدباغ — Yasser K. El-Dabbagh
U.K & Europe

HEAD OFFICE : المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071-8318181 FAX No: 071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

BUREAUS : المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة ـ خلف مستاد وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ جدة الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا) تلكس ٦٠٤٣٩٧ Telex: 604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩

● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز ـ شارع الستين ـ مركز ابا نمي التجاري ـ مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت: ٤٧٩٣٣٣٣ ـ ص.ب ٤٧٨ تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي ـ فاكس ٤٧٩٣٣٧٨

● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ ـ ٨٩٤٨٧٩٦ رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١

● جمهورية مصر العربية Egypt
Cairo Office مكتب القاهرة
[illegible]

● السودان SUDAN
Khartoum Office مكتب الخرطوم
[illegible] Telex: 22365 ARNEWS D

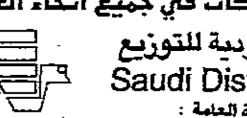
● المغرب MOROCCO
[illegible]

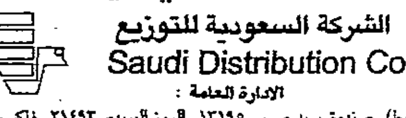
● الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا ـ المانيا ـ العراق ـ لبنان ـ الاردن ـ اليونان ـ الاتحاد السوفياتي ـ الامارات العربية المتحدة ـ البحرين ـ سوريا ـ عمان ـ الكويت ـ قطر ـ الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - USSR
UAE - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع





[illegible]

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم
[illegible]

الكلمات المتقاطعة

الحل السابق:

● افقيا

١ـ بطشت ـ ضد احراراً
٢ـ خليج في سلطنة عمان ـ للتعريف
٣ـ القادم من الخارج ـ دوّن التاريخ
٤ـ عاصمة افريقية
٥ـ لف يديه على عنقك عند اللقاء ـ ضد نهاري
٦ـ قرع الجرس ـ انتزع
٧ـ للاستثناء ـ عاقب
٨ـ يقرأ (معكوسة) ـ يتكلم بسوء في غياب الشخص
٩ـ اثانيون (مبعثرة) ـ نظير
١٠ـ كمال ـ جواب

● عموديا

١ـ شركاً ـ بعض الثمن مقدماً
٢ـ تخرجان الى الدنيا ـ للتمني
٣ـ من الطيور ـ نهاية
٤ـ تهجر ـ طرياً
٥ـ حسبكما ـ والدة
٦ـ ضد ظالم ـ عملة آسيوية
٧ـ من المنبهات ـ ولاية ماليزية قاعدتها كوالالمبور
٨ـ من مراحل نمو الحشرات
٩ـ مدينة افغانية
١٠ـ من الايام ـ جسد

الكلمة الضائعة

اجل
خائن
كنساس
حواقر
سندباد
قميص
قنط
قرش
قزل
خرطوم
طريف
حنطور
قمل
سراج
عمد
تنور
شرف
فتر
يلاحق

طريقة الحل

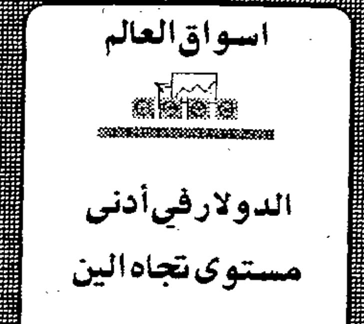
لشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة، وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

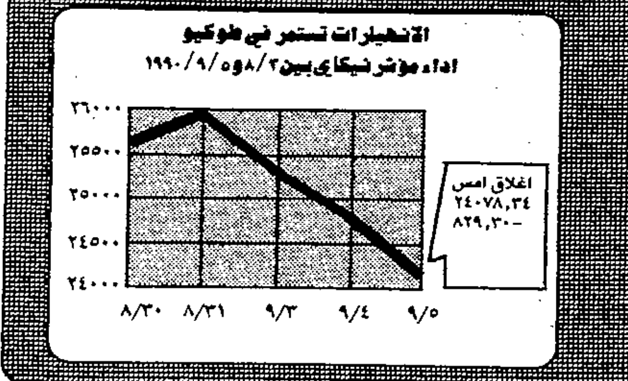
الشرق الأوسط الاقتصادي

هذا اليوم

انعكاسات أزمة الخليج على الاقتصاد المغربي:
٢٠٠ مليون دولار اضافية لتأمين النفط
و٨٠ مليون دولار سنوياً خسارة الصادرات
●●●
أزمة الخليج تهدد بانهيار اقتصادي لبناني
ودولار بيروت يقترب من حاجز الـ ١٢٠٠ ليرة

السفر والسياحة
شركات الطيران تدرس تأثير أزمة الخليج على حركة السفر والاستثمار في طائرات جديدة

اسواق العالم

الدولار في أدنى مستوى تجاه الين



بحث مصير المجمع العربي لاعادة التأمين بعد ازمة الخليج

دبي: «الشرق الاوسط»

قررت الجمعية العمومية للمجمع العربي لاعادة التأمين الذي يتخذ من بغداد مقراً له عقد اجتماع طارىء في قبرص يوم ١٦ سبتمبر (ايلول) الجاري لبحث اوضاع المجمع في ضوء ازمة الخليج التي القت شكوكاً حول مستقبله.

وستبحث الجمعية العمومية للمجمع الذي يضم ٣٠ شركة تأمين من العراق ودول مجلس التعاون الخليجي ومصر واليمن وضع المجمع وانتخاب مجلس ادارة جديدا له.

وقد جاءت هذه الازمة في الوقت الذي استطاع فيه المجمع ان يشكل منافساً عربياً قوياً لشركات اعادة التأمين العالمية. حيث وصلت تراكمات مساهمات الشركات الاعضاء به ٢٠ مليون دولار، مما اهله لتقديم اسعار تأمينية للشركات العربية تقل بنسبة تتراوح بين ١٥ ـ ٢٠٪ عن التي يقدمها مجمع لويدز ومقره لندن.

وتعتزم الشركات الاعضاء في المجمع تعديل اتفاقياتها معه او الانسحاب منه، كما سيتناول الاجتماع مصير رأسماله في ضوء قرارات المقاطعة الاقتصادية والمالية المفروضة على العراق.

٣٠ الف طن بضائع كويتية استقبلها ميناء راشد في دبي

لندن: «الشرق الاوسط»

ذكرت مصادر ميناء راشد في دبي الذي يعد اكثر موانىء الخليج حركة ان الميناء استقبل نحو ٣٠ الف طن من البضائع كانت متجهة للكويت لتجار هناك وفقاً لتعاقدات مسبقة قبل الغزو العراقي. وتضم هذه البضائع ٢٨ الف طن حاويات و٥٥٠ طن بضائع عامة و١٦٦٠ ثلاجة. وتم بيع جزء من هذه البضائع في السوق المحلية في الامارات.

ويذكر ان ميناء راشد كان يستقبل سنوياً حوالي ٤٥٠ الف طن بضائع ترانزيت للكويت. من جهة اخرى سجلت حركة ميناء جبل علي الذي ... يعد اكبر ميناء في الشرق الاوسط «٦٧ رصيفاً» انخفاضاً بلغت نسبته ٢٠٪ نتيجة ارتفاع رسوم تأمين مخاطر الحرب على السفن والبضائع بعد الغزو العراقي للكويت.

انخفاض حصيلة مصر من النقد الاجنبي بنسبة ٢٠٪

القاهرة : «الشرق الاوسط»

ذكرت بعض الدوائر الاقتصادية ان هناك توقعات تشير الى حدوث انخفاض في مصادر مصر من النقد الاجنبي بنسبة لا تقل عن ٢٠٪ وذلك كنتيجة أولية لتاثيرات أزمة الخليج الاخيرة على الاقتصاد المصري.

ارجعت المصادر ذلك لعودة عدد كبير من المصريين العاملين في الكويت والعراق، والذين يمثلون جزءاً كبيراً من تحويلات المصريين في الخارج التي تبلغ أكثر من ثلاثة مليارات دولار سنوياً.

ومن المتوقع ان تنخفض التحويلات خلال العام الحالي الى حدود ١,٧ مليار دولار.

واوضحت تلك الدوائر انه رغم الانخفاض في دخل مصر من قناة السويس ومن السياحة إذ ان جزءاً من هذا الانخفاض يمكن تعويضه من خلال الزيادة في العائد من صادرات البترول ولو بصورة جزئية حيث من المنتظر ان يرتفع الدخل من صادرات البترول من مليار الى ١,٥ مليار دولار بعد الارتفاع الجزئي في اسعاره في الآونة الاخيرة.

التوفيق للاستثمار توزع ٩,٨٪ ارباحاً

المنامة: «الشرق الاوسط»

اعلنت شركة التوفيق للصناديق الاستثمارية والتي تتخذ من مدينة البحرين مقراً لها، انها بصدد توزيع ارباح استثمارية على المستثمرين المشاركين باصدارها المالي رقم ٨٩١١ والذي كان قد طرح للاكتتاب في التاسع من شهر اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٩.

والجدير بالذكر ان نسبة الربح بلغت ٩,٨٪ وهي نفس نسبة الربح المتوقعة الذي سبق الاعلان عنها عند طرح الاصدار للاكتتاب.. وستبدأ الشركة في توزيع الارباح اعتباراً من ١٠ سبتمبر (ايلول) الحالي، وقالت مصادر الشركة ان نجاحها في تحقيق هذه النسبة يرجع الى سلامة العمليات الاستثمارية التي استغلت في تشغيل هذا الاصدار والذي بلغت قيمته (١٧) مليون دولار امريكي.

٥,٥ مليار درهم حوّلت في أسبوعين.. وبدأت العودة

المصرف المركزي للإمارات يحذر من تقليص التسليف ويؤكد التزامه بدعم المصارف عند الحاجة

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

بعد ان نجح المصرف المركزي في دولة الامارات في السيطرة على حالة القلق والاضطراب التي اصابت العمليات المصرفية بعد الغزو العراقي للكويت عادت التحويلات للخارج الى معدلها الطبيعي، بعد ان وصلت في الاسبوعين الاولين من شهر اغسطس (آب) الماضي الى حوالي ٥,٥ مليار درهم.

وذكرت مصادر مصرفية لـ «الشرق الاوسط» ان البنك المركزي يقوم بمتابعة يومية للعمليات المصرفية ويتخذ الاجراءات المناسبة اولا بأول للمحافظة على استقرار المعاملات في القطاع المصرفي.

من هذه الاجراءات قيام المصرف المركزي بتلقي تقارير يومية عن حركة الودائع في البنوك بأنواعها المختلفة والتحري الدائم عن التفاصيل اذا تجاوزت الحدود الطبيعية.

كذلك فإن التقارير اليومية تتضمن حجم التحويلات للخارج والاسعار التي تمت بها عمليات التحويل.

كما تشمل التقارير وضع السيولة النقدية في كل بنك سواء السيولة النقدية بالدرهم او بالعملات الاجنبية الاخرى. وكذلك عمليات البنوك مع البنك المركزي.

وقالت المصادر المصرفية ان هذه الاجراءات ستستمر طول فترة الازمة. وان التقارير اليومية لن تكون بديلا عن التقارير الشهرية وربع ونصف السنوية التي كان يتلقاها البنك في السابق.

مراقبة يومية للسوق

واوضحت هذه المصادر ان التقارير اليومية لا تعني فرض قيود على حركة التحويلات، وانما تمكين السلطات النقدية من توفير كافة احتياجات السوق من السيولة سواء من العملة المحلية او الاجنبية، وقطع الطريق امام اي عمليات مضاربة قد يقوم بها البعض ممن يحاولون استغلال الازمات كما فعل بعض المضاربين في الايام الاولى التي اعقبت الغزو العراقي للكويت.

حذر بنوك الامارات في التسليف ليس كله مبررا

● المصرف المركزي قدم تسهيلات لبعض المصارف الوطنية لتعويضها عن السحوبات الضخمة، التي اعقبت الغزو، ويتابع يوميا حركة الودائع والتحويلات.

● وزارة المالية تضم السيولة وتقر عقودا إنشائية بقيمة ٢٦٠ مليون درهم.

واوضحت المصادر المصرفية ان البنك المركزي بصدد توسيع نطاق اجراءاته بحيث تشمل مراجعة الاجراءات التي تتخذها البنوك ازاء التسهيلات والقروض التي يطلبها العملاء، وفقاً لتلك المصادر فإن المصرف المركزي سيطلب من البنوك منح التسهيلات اذا توفرت لها الضمانات الكافية وتوفرت للعملية التي تحتاج التمويل الجدوى الاقتصادية.

وقالت المصادر المصرفية ان تدخل المصرف المركزي لاضفاء مرونة على عملية تقديم التسهيلات المصرفية والقروض يجيء في وقت شهدت فيه حركة الاقراض تراجعا حادا، بسبب حالة الخوف لدى البنوك.

وقالت المصادر المصرفية ان طلبات الاقراض كانت ترفض من قبل البنوك بدون مبرر واضح «وان حذر البنوك تغلب على الفطنة».

توجهات البنك المركزي

واشارت المصادر المصرفية ان السلطات المسؤولة في البنك المركزي التي عقدت اجتماعا مع مديري البنوك الوطنية والاجنبية العاملة في الدولة، والتي يزيد تعدادها على ٥٠ بنكا وجهت ادارات المصارف الى اضفاء قدر من المرونة في التجاوب مع طلبات الجمهور، لأن من شأن حدوث اي ركود في العمليات المصرفية ان ينعكس على القطاعات الاقتصادية والتجارية الاخرى.

وقالت بأن المصرف المركزي اكد في الاجتماع انه مستعد لدعم البنوك وتلبية احتياجاتها.

وأشارت الى ان المصرف المركزي قام على وجه الخصوص بتقديم قروض لبعض البنوك الوطنية من اجل تعويض السحوبات الضخمة التي تمت في الايام الاولى التي اعقبت الغزو العراقي للكويت.

وقالت بأن المصرف المركزي سمح لبعض هذه البنوك بالسحب على المكشوف لتلبية الاحتياجات العاجلة.

وفي خط مواز للاجراءات التي يتخذها المصرف المركزي لتأمين استمرار وتيرة الانتعاش الاقتصادي فقد تم التوقيع على عقود انشاء ٤٣ بناية تجارية جديدة في أبوظبي تقوم دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية بتحويلها بكلفة ٢٦٠ مليون درهم.

وتتوقع المصادر الاقتصادية والمالية ان يؤدي قرار ضخ هذه المبالغ الجديدة الى دفع حركة البناء من جديد، والخروج من حالة الارتباك التي اصابت المؤسسات المنفذة للمشروعات.

الحيربي يطمئن

وحول هذا الموضوع اكد الحاج عبد الله الحيربي النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ان مشاريع التنمية والتطوير التي يتم تنفيذها حاليا لم يطرأ عليها اي تغيير بسبب الاحداث الجارية في المنطقة، وقالت بأن هناك مشاريع جديدة بقيمة ٦ مليارات درهم تم طرحها منذ وقت قريب، وانها في طور التنفيذ الفعلي حاليا.

وحول حركة التحويلات الى الخارج قال الحيربي ان ذلك حدث خلال الايام الاولى من الازمة وان الامور عادت الى طبيعتها بعد فترة قصيرة وان الاموال التي خرجت من الدولة عادت اليها من جديد بعد ان تاكدت متانة اقتصاد الدولة وقدرته على تجاوز اية عقبات.

وأشار في هذا الصدد الى ان دولة الامارات تنتهج سياسية الاقتصاد الحر ولذلك فإنها لم ولن تفرض اي قيود على عملية التحويلات.

وقال إن الوضع الاقتصادي في الدولة ممتاز وان الشركات الغربية والاجنبية الاخرى تمارس نشاطا كالمعتاد.

وقال إن ارقام تجارة اعادة التصدير تشير الى ارتفاع في معدلات تشغيل الموانىء الثمانية الموجودة بدولة الامارات.

«اندو سويس» يدعم انشطته في الخليج

رئيس البنك يؤكد استقرار الموقف وتوقف عمليات سحب الودائع

الرياض: «الشرق الاوسط»
من السر سيد احمد


انطوان جالينياني

اكد بنك «اندو سويس» الفرنسي التزامه بعملياته في الخليج واستمراره في دعم انشطته في دول المنطقة.

واشاد انطوان جانكورت ـ جاليناني رئيس مجلس ادارة البنك بالبنوك المركزية الخليجية خاصة مؤسسة النقد السعودية التي وصفها بانها قوية وتتصرف بمسؤولية. واعرب عن اعتقاده بأن الموقف يدعو الى الاطمئنان ولم يعد احد يخشى مثلا من غزو عراقي للسعودية او البحرين الامر الذي انعكس ايجابياً في توقف عمليات سحب الودائع. واكد ضرورة بذل مزيد من الجهد لتعزيز عامل الثقة.

ويعتبر جاليناني اول شخصية مصرفية غربية رفيعة المستوى تزور المنطقة بعد الغزو العراقي للكويت وذلك بهدف استجلاء الامور على الطبيعة. وقام بجولة في المملكة العربية السعودية شملت الرياض وجدة والخبر في المنطقة الشرقية كما زار البحرين قبل ذلك.

ويعتبر بنك «اندو سويس» الشريك الاجنبي في البنك السعودي الفرنسي ويمتلك ٤٠٪ من الاسهم. كما ان له فروعا في المنامة، وابو ظبي، ودبي. ويشارك بحصة في بنك عمان المتحد، لكن ليس له اي وجود في الكويت او العراق.

وقال جاليناني الذي كان يتحدث الى «الشرق الاوسط» ان الهدف من جولته الالتقاء بالمسؤولين والمصارف التي يتعاملون معها وفروعهم في المنطقة لطمأنتهم ان البنك يقف خلفهم بالكامل حتى تمر هذه الفترة العصيبة وان مساندتهم قد اتخذت اشكالا عديدة، منها الدعم المعنوي، وتأكيد التزامات فروعهم والبنوك التي لهم فيها حصة، مثل البنك السعودي ـ الفرنسي، في السوق الدولية، والعمل كوسيط لتوفير كميات من الدولارات السائلة في الايام الاولى التي اعقبت الغزو العراقي للكويت عندما كان الطلب شديدا على العملات الاجنبية.

وسئل جاليناني عن الكميات التي قاموا بتوفيرها للبنوك المحلية فقال لقد وفرنا عشرات الملايين من الدولارات والمبلغ قد لا يكون كبيرا ولكن في العادة فإن مصرفا مثل البنك السعودي ـ الفرنسي لم يكن يحتاجنا في السابق لدخول السوق الدولي، وعليه فمع صغر حجم الكميات وان الاجراء مؤقت، لكن نعتقد اننا قمنا بالدور الذي كان متوقعا منا في الوقت الملائم، وهذا ما يعطيه قيمة اكبر.

وسئل لماذا تصرف البنك بهذا الشكل خاصة وكافة الاحتمالات كانت متوقعة، فأجاب بأن لهم مصالح كبيرة في المنطقة فهناك حصة في البنك وهناك التزام تجاه المساهمين وهناك تعاقد على توفير الخدمة الادارية والفنية ولذا كان لا بد لهم ان يتحركوا لاظهار تأييدهم ودعمهم لمصالحهم هذه وعليه قام البنك ومنذ تفجر الازمة بانشاء وحدة لمتابعة الازمة وكيفية التعامل معها.

وأضاف انهم كانوا يتحدثون مع العملاء ورجال الاعمال من منطلق انه ليس هناك داع للقلق وان السعودية تعتبر الآن مكانا آمنا وان المؤسسات المالية خاصة البنوك المركزية مثل مؤسسة النقد العربي السعودي قوية وتتصرف بمسؤولية وانها اعلنت بوضوح وقوفها خلف المصارف المحلية، وان الشركاء الاجانب يقومون بواجبهم كذلك لدعم شركائهم المحليين عن طريق خلق الصلة وتوفير الضمانات اللازمة مع السوق المالية الدولي عند اللزوم.

وأشار جاليناني الى ان للازمة جوانب ايجابية تتمثل في زيادة انتاج النفط السعودي بحوالي مليوني برميل يوميا اضافة الى مستوى الانتاج السابق، ومعنى هذا ان هناك دخلا اضافيا يمكن ان ينعكس على مجمل الوضع الاقتصادي بصورة من الصور وحتى اذا استبعدت فكرة الاستثمارات والانشاءات الى غير ذلك فسوف تشهد انتعاشا سريعا، بل حتى الوجود العسكري للقوات المتعددة الجنسيات سوف ينعكس ايجابيا على بعض الانشطة مثل اعمال التموين وبعض الخدمات المساندة.

وحتى على المدى البعيد يعتقد جاليناني ان الصورة إيجابية فإنه اما ان يستمر الوضع بصورته الراهنة في الوقت الذي يجري فيه البحث عن حلول، ويستمر انتاج النفط على مستواه المرتفع، الامر الذي ينعكس إيجابيا على مجمل النشاط الاقتصادي او ان تتم تسوية ما تقلل من الوجود العسكري العراقي، الامر الذي يسمح بتوفير المزيد من الاموال للتنمية والاستثمار.

واعرب عن ثقته في ان البنك السعودي ـ الفرنسي بادارته الاقليمية وفروعه الـ ٦١ مؤهل ومستعد للتعامل مع الوضع الجديد في المملكة. كما اشاد بالتعاون الذي لقيه من عمران العمران رئيس مجلس الادارة الذي اسهم في ترتيب زيارته هذه والتي تمكن خلالها من لقاء حمد السياري محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي.

وسئل جاليناني اذا كان يعتقد ان الازمة قد اثرت على انشطة الوحدة المصرفية الخارجية في البحرين فأجاب انه من المبكر جدا الوصول الى نتيجة مثل هذه، فالوضع الآن هادىء بعد عمليات سحب الودائع التي تمت والتي لم تعوض بايداعات جديدة.

لكن يلاحظ من الجانب الآخر ان البنوك المركزية في منطقة الخليج قد جددت مساندتها للمصارف المحلية، كما ان البحرين لا تزال تقدم مزاياها السابقة. والمصارف الاجنبية لم تتجه الى عمليات خروج جماعي، لكن الوضع لا يزال في حالة ترقب.

الشركات تستبدل «الجامبو» بطائرات اصغر

مطار دبي يقع ضحية قرارات «لويدز» والسلطات تطالبها مراجعة رسوم مخاطر الحرب

دبي: «الشرق الاوسط»
من رياض مقدادي

تسعى سلطات الطيران المدني في دبي الى اقناع «لويدز» باعادة النظر في قرارها فرض رسوم مخاطر حرب عالية لا مبرر لها على حركة الملاحة الجوية في المنطقة، بعد ان ادى هذا القرار الى ارباك حركة الطيران المدني في مطارات الخليج بدرجات متفاوتة. وارسلت سلطات الطيران المدني في دبي رسالة بالفعل الى لويدز تعرب فيها عن شكواها من هذا القرار.

فخلال الاسابيع الماضية عملت شركات طيران عالمية على تقليص عدد رحلاتها الى المنطقة في حين اوقفت شركات طيران اخرى استخدام طائرات الجمبو الضخمة واستبدلتها بطائرات اصغر حجماً في رحلاتها بين الشرق والغرب، كما فرضت رسوماً اضافية يصل معدلها الى ٨٥ دولاراً على اسعار تذاكر السفر.

ومن الملاحظ بشكل عام ان تأثر بعض المطارات الكائنة جنوبي الخليج بهذه التطورات كان اخف مما هو عليه الحال في المطارات الواقعة شمالاً، الا ان قرار اللويدز اثار حالة من الذعر لدى بعض شركات الطيران، مثل (KLM) والخطوط السنغافورية والماليزية. في حين تعاملت معه بقية الشركات العالمية من خلال الاكتفاء بزيادة اسعار التذاكر.

وقال مسؤول في دائرة الطيران المدني في دبي لـ «الشرق الاوسط» انه في حين قد يكون من المنطقي فرض رسوم مخاطر حرب مرتفعة على الطائرات التي تستخدم الاجواء العراقية والكويتية، فمن المجحف تعميم الرسوم على اجواء المناطق الجنوبية من الخليج البعيدة اصلاً عن منطقة النزاع. وبالنسبة لتأثر مطار دبي قال «صحيح ان ٣ شركات طيران رئيسية خفضت رحلاتها عبر المطار مؤقتاً الا ان العدد الاجمالي للرحلات عبر المطار خلال شهر اغسطس (اب) سجل ارتفاعاً بالنظر الى قيام شركات اخرى بزيادة رحلاتها، وتوقع ان تعاود الشركات التي خفضت رحلاتها الى زيادتها مجدداً خلال فترة قريبة.

واستبعد المسؤول ان تؤثر التطورات الاخيرة على مركز دبي كمركز اقليمي للطيران المدني بالنظر الى موقعه بين الشرق والغرب والتسهيلات الكبيرة التي يوفرها لشركات الطيران وحداثة منشآته. وقال «تحولت الخطوط الجوية الفلبينية مثلا الى استخدام مطار كراتشي بدلا من مطار دبي في الايام الاولى للازمة، وبعد ذلك باسبوع واحد استأنفت رحلاتها مجدداً عبر دبي».

ومن جهة اخرى قال مدير مكتب احدى شركات الطيران في دبي لـ «الشرق الاوسط» ان ردود فعل شركات الطيران الاجنبية على فرض رسوم مخاطر حرب اعتمدت بشكل رئيسي على حصتها من الحركة في سوق الخليج، ولاحظ ان الشركات التي خفضت رحلاتها لم تكن تحصل الا على نسبة محدودة من اجمالي عدد المسافرين من والى منطقة الخليج، في حين تمسكت الشركات الاخرى بوجودها وعملت على تعويض الاعباء الناجمة عن رسوم مخاطر الحرب من خلال زيادة اسعار تذاكرها.

واوضح ان زيادة اسعار التذاكر كانت ضرورية بالنظر الى ان رسوم تأمين مخاطر الحرب المفروضة زادت كلفة التشغيل المرتفعة اصلاً الى مستويات لم تعد معها الشركات قادرة على تحقيق ارباح، حيث ان رسوم التأمين الاضافية على كل رحلة تقوم بها طائرة جمبو حديثة ثمنها ١٠٠ مليون دولار الى مطارات المنطقة يصل ٢٥ الف دولار. واذا اخذنا بالاعتبار الاعباء الكبيرة الناجمة عن الصعود الحاد لاسعار الوقود في الأونة الاخيرة، نجد ان التأمين والوقود يهددان بالغاء اية ارباح تشغيلية للرحلات في الوقت الحالي.

ولهذا لجأت شركات الطيران العالمية العاملة في المنطقة الى تقليص او وقف استخدام طائرات الجمبو الى معظم مطارات الخليج واستبدلتها كلما كان ذلك ممكناً بطائرات اصغر.

وكانت «لويدز» قد ضاعفت رسوم تأمين مخاطر الحرب على الطائرات التي تهبط في الامارات بنسبة ٥٠٠ ـ ٦٠٠٪.

ورغم تقليص عدد من الشركات رحلاتها مثل ك.ل.م التي خفضت عدد رحلاتها الاسبوعية من ١٦ الى رحلتين والماليزية من ٢٠ الى ١٠ والغاء التايوانية رحلتيها الاسبوعيتين فان شركات اخرى كبيرة ضاعفت رحلاتها مثل الخطوط البريطانية بريتش ايروايز الى ٣٠ رحلة اسبوعياً وكاتي باسفيك الى ٢٨ رحلة اسبوعياً.

وتظهر حركة مطار دبي ارتفاعاً في اغسطس (اب) رغم ازمة الخليج بسبب رحلات «التشارتر» الاضافية التي نظمت لنقل اللاجئين من العراق والكويت. وارتفاع عدد المسافرين بنسبة ١٩,٤٪ في اغسطس (اب) الحالي مقارنة باغسطس (اب) ١٩٨٩ فيما زادت حركة الشحن ١٦,٥٪.

سلطات مطار دبي غاضبة على الشركات

«أونا» قد تتخلى عن مجمع «مرجان» وتقيم مجمعا منافسا في الدار البيضاء

الرباط: «الشرق الاوسط»

أدى خلاف بين مجموعة أومنيوم شمال افريقيا (أونا) وشركة فرنسية حول إدارة المجمع التجاري «مرجان» في الرباط، والذي يعد حاليا اكبر مجمع تجاري في شمال افريقيا، الى عزم «أونا» اقامة مركز مماثل على النمط الغربي في مدينة الدار البيضاء بالاشتراك مع شركة ألمانية متخصصة في توزيع المواد الاستهلاكية.

وفيما يستمر التجاذب بين الجانبين المغربي والفرنسي حول إدارة «مرجان» تتوسع المنافسة الى خارجه، إذ تحاول «أونا» تجاوز شركائها من خلال المشروع الجديد «ميترو» بالدار البيضاء والذي تتوقع ان يحقق لها هيمنة في مجال توزيع المواد الاستهلاكية علما ان هناك مشروعا كذلك لنقل تجربة المركز التجاري «مرجان» الى الدار البيضاء في شكل مشروع مماثل تنجزه نفس المؤسسة.

انعكاسات أزمة الخليج على الاقتصاد المغربي

٢٠٠ مليون دولار اضافية لواردات النفط و٨٠ مليون دولار سنوياً خسارة المصدرين

الرباط: «الشرق الاوسط»

تسعى الحكومة المغربية الى حصر انعكاسات أزمة الخليج على اقتصاد البلاد في أضيق الحدود، وتجتمع لهذا الغرض لجنة وزارية بصفة يومية لمتابعة أبعاد الازمة واقتراح الحلول الكفيلة بمواجهة انعكاساتها.

ويعتقد الاقتصاديون هنا ان الاضرار التي كانت تهدد اقتصاد المغرب قد تراجعت نسبيا بعد تراجع أسعار البترول.

وكانت الحكومة المغربية قد ناقشت الانعكاسات المحتملة للازمة في الخليج على التكلفة المتوقعة لوارداتها من البترول، كما تداولت في امكان تأمين احتياجاتها النفطية من مصادر أخرى بعد وقف استيراد البترول العراقي.

وتشير تقديرات اولية الى ان تكلفة فاتورة البترول المغربي ارتفعت بما يعادل مائتي مليون دولار اضافية حتى الآن، وباتت في حدود مليار دولار بحسب الاسعار السائدة في السوق. وقالت بعض المصادر ان هذه التكلفة لا تزال في حدود الامكانات المتاحة، وبالامكان احتواء معظم انعكاساتها على الاقتصاد المحلي. وأحد الاسباب التي ستساعد الحكومة المغربية على ذلك هو فارق سعر بيع البنزين في المغرب الذي سبق تحديده خلال الصدمة البترولية الثانية في بداية الثمانينات على أساس ٣٥ دولاراً للبرميل.

وتشير المصادر ان السعودية وافقت على تزويد المغرب ببعض احتياجاته من البترول التي كان يستوردها من العراق والكويت. وكان المغرب قد أجرى اتصالات سريعة مع كل من السعودية والامارات والاتحاد السوفياتي في بداية أزمة الخليج لتأمين احتياجاته البترولية.

على صعيد آخر انعكست أزمة الخليج على بعض المؤسسات الانتاجية المغربية التابعة للقطاع الخاص التي كانت تصدر الى كل من العراق والكويت مواد غذائية وألبسة وبعض التجهيزات المنزلية. وقالت مصادر الشركة المغربية للتصدير والاستيراد ان حوالي ٦٠ مؤسسة انتاجية تشغل ألف عامل تقريبا قد لحقها الضرر بسبب وقف عمليات التصدير، في حين أن هذه المؤسسات التي بلغت قيمة صادراتها السنوية الى العراق وحده ثمانين مليون دولار في السنة تواجه صعوبات كبيرة في تحصيل بعض متأخراتها التي لاتزال في ذمة العراق، تقول نفس المصادر ان حجم هذه المتأخرات يبلغ ٤٠ مليون دولار تقريبا.



بضائع مغربية في معرض ألماني: الأزمة ستصيبها

٦٠ مؤسسة لحقها الضرر بسبب خسارة سوق العراق ووجود مستحقات عالقة بقيمة ٤٠ مليون دولار نصفها غير مغطى بعقود تأمين الصادرات.

وكانت الشركة المغربية لتأمين الصادرات قد أوقفت عمليات تأمين الصادرات المتجهة الى كل من العراق والكويت بعد اندلاع أزمة الخليج مباشرة بسبب تزايد مخاطر التأمين ونتيجة للحظر التجاري المفروض على العراق والكويت المحتلة.

ويبحث المصدرون المغاربة في الوقت الراهن امكان تحصيل المبالغ المستحقة لهم من شركة التأمين غير ان المعلومات تشير الى ان عقود التأمين لا تغطي سوى ٢٠ مليون دولار من مجموع ٣٦ الى ٤٠ مليون دولار ماتزال في ذمة العراق.

ويقول مصدرون مغاربة ان تحصيل قيمة صادراتهم الى العراق كانت تكتنفها مصاعب كبيرة اساسا بسبب تأخير فترات السداد وصعوبات التمويل التي كان يواجهها العراق. وقد انعكست هذه الاوضاع حتى قبل نشوب أزمة الخليج على معاملات شركة تأمين الصادرات التي اتجهت أخيرا الى تقليص تغطية جميع الصادرات المغربية. وزاد في تردد شركة التأمين ان العراق بدأ يطلب في بعض الاحيان تأجيل فترة سداد المستحقات الى حوالي سنة كاملة، وهو ما كان يربك معاملات شركة التأمين مع المصدرين ويحول المستحقات الى ديون لا يستطيع المصدرون تحمل تأخير سدادها.

ويبحث المصدرون المغاربة المتضررون من الحظر الدولي على العراق والكويت عن أسواق بديلة الآن وتشير بعض المصادر الى ان تعويض السوق العراقية والكويتية ليس صعبا، غير ان ذلك يتطلب بعض الوقت حسب مصادر رجال الاعمال.

بعد الغاء حجوزات
تكثيف الدعاية السياحية المصرية في اوروبا

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تعتزم وزارة السياحة المصرية القيام بتحرك مكثف سريع لاحتواء الآثار السلبية المتوقعة على حركة السياحة في مصر نتيجة ازمة الخليج التي فجرها الغزو العراقي للكويت.

جاء ذلك بعد ان اشارت التقارير التي اعدتها لجنة مشتركة من هيئة تنشيط السياحة وقطاع الاعمال السياحي الى تزايد حجم الغاء حجوزات الافواج السياحية.

وفي اطار هذا التحرك سيقوم فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني وعيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة ومجموعة من المسؤولين في قطاع الاعمال السياحي بزيارة فنلندا والسويد ابتداء من ٢٤ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل ولمدة ٤ أيام.

كما تم توجيه الدعوة لمجموعة من رجال الاعلام من الدول الاسكندنافية لزيارة مصر يوم ١٧ سبتمبر (ايلول) الحالي لمدة اسبوع يزورون خلالها المناطق السياحية والاثرية في القاهرة والغردقة.

كذلك تم الاتفاق مع التلفزيون الفرنسي على ارسال بعثة تلفزيونية لاعداد فيلم تسجيلي يذاع في فرنسا ويصور المناطق السياحية الحديثة في مصر والمناطق الاقل شهرة لدى المواطن الفرنسي. كما تزور مدينة الاسكندرية حيث تعتبر فرنسا من اهم الاسواق المصدرة للسياح الى مصر.

وتقوم بعثة من التلفزيون الاسباني بزيارة لمصر في نهاية الاسبوع الحالي لتصوير فيلم عن المناطق السياحية المصرية كما وصلت امس بعثة من التلفزيون الياباني لعمل عدة لقاءات مع المسؤولين عن السياحة في مصر.

وتقرر تكثيف التواجد المصري في التجمعات السياحية العالمية حيث تشارك مصر في المؤتمر الدولي للسياحة (الاستا) الذي يعقد بمدينة هامبورج الالمانية وسيتم خلال المؤتمر ترتيب لقاءات بين المسؤولين عن السياحة في مصر والمسؤولين عن السياحة في مختلف دول العالم وكذلك الكتاب السياحيين.

ورأس فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني الوفد السياحي المصري المشارك في معرض السياحة والحوافز الذي يقام في شيكاغو خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول).

كما تجرى حاليا مباحثات مع كل من اسبانيا وسويسرا لدراسة تنظيم رحلات مشاركة لزيارة المناطق السياحية المصرية وسيعقد في مصر مؤتمر الكتاب السياحيين لدول البحر الابيض المتوسط ومؤتمر «الاوكتا» في القاهرة خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

المعرض.... والحقيقة

هذا المعرض عن «الانجازات الصناعية» في الإتحاد السوفياتي ينطق بالكثير عن الحالة المأساوية التي يمر بها الاقتصاد السوفياتي اليوم. فهذا المعرض الذي اقيم في العاصمة السوفياتية موسكو لم يستطع اجتذاب سوى عدد محدود من المواطنين او المقيمين الاجانب. وحتى بعض الزوار القلائل الذين بلغوا الى المكان بدوا مهتمين بشراء التفاح المعروض في الخارج اكثر من اهتمامهم بانجازات صناعة الفضاء والالكترونيات السوفياتية المعروضة في الجناح المقابل. (أ.ب)

دولار بيروت على أبواب حاجز الـ ١٢٠٠ ليرة

ازمة الخليج تهدد بانهيار اقتصادي لبناني
المصدرون يخسرون نصف اسواقهم الخارجية

بيروت - رويتر: واصلت الليرة اللبنانية تراجعها امس امام سعر الدولار الامريكي الذي اقفل رسميا امس على سعر ١,١٧٠ و١,١٩٠ ليرة بالمقارنة مع سعر اقفال امس الاول وهو ١,١٥٠ و١,١٧٥ ليرة.

ويقول رجال اعمال واقتصاديون ان الاقتصاد اللبناني الذي يترنح بعد ١٥ عاما من الحرب الاهلية يمكن ان يصاب بضربة قاسية اخرى من ازمة الخليج.

وقال الخبير الاقتصادي كمال حمدان ان الحرب قد اوقعت اضرارا جسيمة في البنية التحتية الاقتصادية ويمكن ان تكون الازمة رصاصة الرحمة.

ويقول اقتصاديون ان التحويلات من المغتربين اللبنانيين وخصوصا في الخليج وافريقيا هي العامل الرئيسي الذي ساعد الاقتصاد على الصمود في الحرب التي بدأت في ابريل (نيسان) عام ١٩٧٥.

وقال الدكتور حمدان ان عشرات الالوف من اللبنانيين في دول الخليج يرسلون ما يقدر بحوالي ١,٥ مليار في العام كما تبلغ قيمة الصادرات اللبنانية الى الخليج حوالي مليار دولار اخرى. ومضى قائلا: «يخشى من ان يؤدي استمرار ازمة الخليج لمدة طويلة الى توقف التحويلات وفقدان قيمة الصادرات الى حد كبير».

وقال عن بيان صدر عن غرفة التجارة والصناعة «ان استمرار الوضع الخطر في الخليج سيؤدي الى انهيار اقتصادي واجتماعي اكبر في لبنان».

وقد فقد مصدرون لبنانيون لايزالون قادرين على العمل وسط الفوضى نصف اسواقهم في الخليج واضطرت بعض المؤسسات الى الاغلاق.

والازمة هي الحلقة الاخيرة في سلسلة طويلة من الضربات المريرة التي لقيتها دولة اشتهرت بكثرة اصحاب المشاريع والمولين فيها.

وقبل عام ١٩٧٥ كان لبنان يسيطر فعليا على قطاعي المصارف والخدمات في الشرق الاوسط. وكان الدولار يساوي ٢,٥ ليرة ووصل هذا الاسبوع الى حوالي ١,٢٠٠ ليرة.

وتقول تقديرات رسمية ان ربع السكان في لبنان وعددهم حوالي ٣,٥ ملايين نسمة هاجروا منذ عام ١٩٧٥.

وكانت ستة اشهر من القتال المرير في عام ١٩٨٩ بين قوات العماد ميشيل عون والقوات السورية واربعة اشهر من المعارك بين القوات المسيحية عام ١٩٩٠ قد عجلت بالانهيار.

ويقدر اقتصاديون ان الجولتين من اعمال العنف ادتا الى خسائر تساوي اكثر من مليارى دولار واجبرتا ١٥٠ ألف شخص على الفرار من البلاد.

وفي محاولته اضفاء الاستقرار على سوق العملة ووقف التضخم المتصاعد بسرعة فقد المصرف المركزي بحلول الشهر الماضي نصف احتياطيه من العملات الاجنبية الذي بلغ حوالي مليار دولار بنهاية عام ١٩٨٩.

وتقول دراسة للامم المتحدة ان حوالي ٣٠ ألف عائلة دون مأوى.

ولظهرت الدراسة ان معدل الدخل السنوي للفرد تدنى من ١,١٥٠ دولار في عام ١٩٨٧ الى ٨٠٠ دولار هذا العام. وتدنى الحد الادنى للاجور من ٨٩ دولارا في الشهر الى ٤٢ دولارا الآن.

ويقول الاتحاد العمالي العام ان ربع القوى العاملة بات عاطلا عن العمل بسبب الحرب والانهيار الاقتصادي كما ان القتال قضى على امدادات الكهرباء والماء والتليفون والطرق والموانىء وأصاب المستثمرين بالخوف من الدخول في المشاريع.

وقالت غرفة التجارة والصناعة ان الصادرات الزراعية التي كانت تساوي اربعة ملايين دولار في الشهر عام ١٩٨٩ تدنت الى مليون دولار هذا العام. وتدنى الانتاج الصناعي بنسبة ٤٠ بالمئة هذا العام وتدنت الصادرات الصناعية من ١٩ مليون دولار في الشهر الى ثمانية ملايين.

وقال ابو محمد وهو بواب عمارة «اكسب الحد الادنى للاجور ولا يمكنني القبول بهذا الوضع الذي لايمكن تحمله».

وقال الدكتور حمدان «يمكنك الاحتماء من قنبلة او رصاصة ولكن اين يمكنك الاختباء من الجوع فالانفجار الكبير قادم».

باستثناء دمشق ولارنكا

الخطوط اللبنانية تزيد ٥٠ دولارا سعر رحلاتها داخل الشرق الاوسط

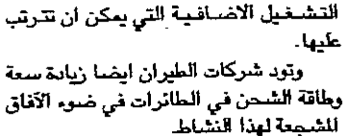
بيروت - ق.ن.أ: قررت شركة طيران الشرق الاوسط (الخطوط الجوية اللبنانية) فرض ٥٠ دولاراً على كل تذكرة سفر ذهاب واياب الى دول الشرق الاوسط والخليج العربي اعتباراً من أمس.

ولن تشمل هذه الرسوم رحلات الشركة من والى لارنكا والتي يحصل فيها رسم تأمين يبلغ ٢٠ دولارا للذهاب والاياب. وقد اعفت الشركة ايضاً رحلتها من والى العاصمة السورية دمشق من هذه الزيادة.

وذكرت مصادر في الشركة.. ان هذه الزيادة جزء من الاتفاق مع شركات التأمين العالمية التي قررتها اعتباراً من اول سبتمبر (ايلول) الحالي على الرحلات الجوية من والى دول الشرق الاوسط نتيجة لارتفاع مخاطر الحرب.. واقرته منظمة الاياتا للطيران المدني والتزمت به جميع شركات الطيران الاعضاء في المنظمة الدولية.

ارتفاع أسعار الوقود يؤثر على تكاليف التشغيل

شركات الطيران تدرس تأثير أزمة الخليج على حركة السفر والاستثمار في طائرات جديدة



● ايرباص تفكر في قطار الشرق الطائر وبوينج تبحث ٧٦٧ من طابقين

● اندماج شركات الطيران الاوروبية يهدد مستوى المنافسة والخدمات للركاب

لندن: «الشرق الاوسط»

داهمت الأزمة الحالية في الخليج التي فجرها الغزو العراقي للكويت صناعة السفر والنقل الجوي الدولية في وقت كانت فيه على مفترق طرق تتجه فيه الى الاستثمار بشكل واسع في طائرات جديدة والتفكير في انواع اكبر من الطائرات واكثر راحة لمواجهة الزيادة في اعداد المسافرين.

وتعكس احاديث مسؤولي هذه الصناعة الذين يحضرون معرض فارنبورو الدولي للطيران في بريطانيا احساسهم بالقلق وضرورة مراجعة حساباتهم في مجال الاستثمار في شراء طائرات جديدة والاتجاه الذي ستأخذه حركة السفر في العالم مع ارتفاع اسعار الوقود وتأثير ذلك على تكاليف التشغيل واعداد المسافرين اذا ارتفعت اسعار بطاقات السفر.

وكانت شركات الطيران الدولية تعيش فترة ازدهار في نمو حركة المسافرين قبل الغزو العراقي للكويت.

اسعار الوقود

ويقول د. ادي سبراي مدير منظمة الطيران المدني الدولية «اياتا» انه قبل الغزو العراقي للكويت وما نجم عنه من ارتفاع اسعار النفط والوقود كانت الشركات الاعضاء في المنظمة تتوقع ربحا تشغيليا يبلغ ٢.٧ مليار دولار بزيادة طفيفة عن العام الماضي التي كانت فيه ٢.٦ مليار دولار. وينخفض هذا الرقم الى ٣٠٠ مليون دولار فقط اذا احتسبت مصاريف دفع الفوائد. وهو مبلغ متواضع بالقياس الى الاستثمارات الموظفة في هذه الصناعة.

ووفقا لما ذكره مسؤول «اياتا» فان الوقود شكل ما نسبته ٢٠٪ من تكاليف التشغيل في شركات الطيران الدولية العام الماضي. وكان من المتوقع ان يظل عند نفس المستوى في العام الحالي حيث انخفضت اسعار النفط بعد ارتفاعها مؤقتا في يناير. الا انه مع الزيادة الاخيرة الحادة فان ميزانيات شركات الطيران ستتأثر في نهاية ١٩٩٠ بارتفاع تكاليف التشغيل نتيجة الزيادة في اسعار الوقود.

ويوضح د. سبراي ان المثير للقلق هو ان صناعة النقل الجوي كانت عند نقطة تحول ووجهت بوضع اتجاه السوق فيه غير معروف فلم يتضح حتى الآن ما اذا كانت ستتخذ اتجاها لأعلى او اسفل.

وبعيدا عن تأثيرات الازمة في الخليج وارتفاع اسعار الوقود فان مسؤولي شركات الطيران يرون ان هناك عوامل اخرى خارجية قد تؤدي الى ارتفاع تكاليف التشغيل. فكمثال ازدادت تكاليف شحن الكميات المتعاقد عليها من وقود الطائرات في ١٩٨٩ بعد الشتاء القارص في الولايات المتحدة الذي ادى الى تباطؤ حركة الشحن وتضافر مع ذلك انخفاض منسوب نهر الراين وتراجع التسليم من ميناء روتردام الامر الذي جعل الناقلات تنقل ٣٠٪ فقط من حمولتها.

٤ مشاكل

ويعدد سير كولن مارشال نائب رئيس مجلس ادارة «بريتش ايروايز» ٤ عوامل رئيسية ستؤثر على خطط توسع شركات الطيران في التسعينات وأوائل العقد المقبل وهي:

● ازدحام المطارات والتجهيزات القديمة في المطارات التي صممت لتحقق ارباحا للمالك اكثر منها لتقديم خدمات جيدة للعملاء.

● طرق تنظيم ممرات الملاحة الجوية وضبط الحركة الجوية التي تعرقل خطط زيادة الرحلات الجوية.

● الاجراءات والتنظيمات الحكومية التي توضع بصرف النظر عن رغبات ومصالح المسافرين.

● رداءة الطرق والسكك الحديدية التي تخدم المطارات وتربطها برياً بما يؤثر على توسع ونمو حركة السفر.

ورغم هذه المشاكل فان شركات الطيران العالمية تخطط لاستثمارات ضخمة في شراء طائرات جديدة وتتطلع الى طائرات اكبر واكثر تجهيزا لنقل اعداد اكبر من المسافرين. وتم مؤخرا اعلان عقود ضخمة لشراء طائرات منها ٢٣ طائرة بوينج ٧٤٧ ـ ٤٠٠ للخطوط الجوية الكورية قيمتها ٤.٨ مليارات دولار. واتفقت الخطوط البريطانية «بريتش ايروايز» على ٢١ طائرة من نفس الطراز مع خيار مفتوح لشراء ٢١ طائرة اخرى. وتبلغ قيمة العقد ٦.٤ مليارات دولار.

طائرات معدلة

وفي اتجاه اخر تجري «كاثي باسفيك» التي تتخذ من هونج كونج مقرا لها محادثات مع بوينج حول طائرة بوينج ٧٦٧ من طابقين.

وقدم اتحاد صناعات «ايرباص» الاوروبي للمسؤولين التنفيذيين في شركات الطيران فكرة «طائرة» من طراز ا ٣٤٠ تتكون من طابقين. وقال نائب رئيس «ايرباص» للشؤون التجارية «ستيوارت ايلز» ان الشركة تفكر في ان يضم الطابق السفلي صالونا وقاعة طعام بهدف جعل الرحلات الطويلة بدون توقف والتي تكون لمدة ١٢ ـ ١٤ ساعة اكثر راحة للمسافرين. وقال «ايلز» انه يمكن ايضا وضع جمنازيوم رياضي في الطابق الاول من الطائرة. وهناك ايضا فكرة تزويد الطائرة ا ٣٤٠ بأسرة نوم وذلك لتحويلها الى ما اسماه ايلز بقطار الشرق الطائر!

وفي اتجاه مماثل تفكر ماكدونالد دوجلاس ثالث اكبر شركات صناعة الطائرات في العالم في طراز معدل محدود من طائرات ام. دي ١١ مع قاعة بانورامية اسفل كابينة القيادة.

مشكلة المطارات

ومن وجهة النظر الفنية فانه لا يوجد سبب يدعو الى عدم الاعتقاد بامكانية نجاح هذه الافكار اقتصاديا فقد برهنت الشركات المصنعة على قدرتها على حل الكثير من المشاكل التقنية. الا ان المشكلة الحقيقية ان معظم مطارات العالم مجهزة للأجيال الحالية من الطائرات ولا توجد فيها اماكن انتظار او مساحات لطائرات بأجنحة اكثر طولا.

وحلا لهذه المشكلة تفكر صناعة الطائرات في اجنحة يمكن طيها لأعلى في اماكن التوقف في المطارات. الا ان شركات الطيران غير سعيدة بما يمكن ان يضيفه نظام طي الاجنحة من وزن للطائرة وتكاليف التشغيل الاضافية التي يمكن ان تترتب عليها.

وتود شركات الطيران ايضا زيادة سعة وطاقة الشحن في الطائرات في ضوء الآفاق المشجعة لهذا النشاط.

وقال لويس هارينجتون الرئيس التنفيذي في ماكدونالد دوجلاس ان الشحن الجوي يسجل نموا نسبته ٦٪ سنويا حتى القرن المقبل وسيصل الى ١٢٧ مليار طن ـ كيلومتر مع حلول عام ٢٠٠٢ وهو ما يعادل ضعف ارقام الشحن الجوي اليوم.

اندماج الشركات

ويفكر مسؤولو النقل الجوي على هامش معرض فارنبور ايضا في مستقبل خريطة شركات الطيران الدولية في ضوء الاتجاه المتزايد نحو الدمج واستثمار شركات طيران في شركات اخرى خارج بلدانها.

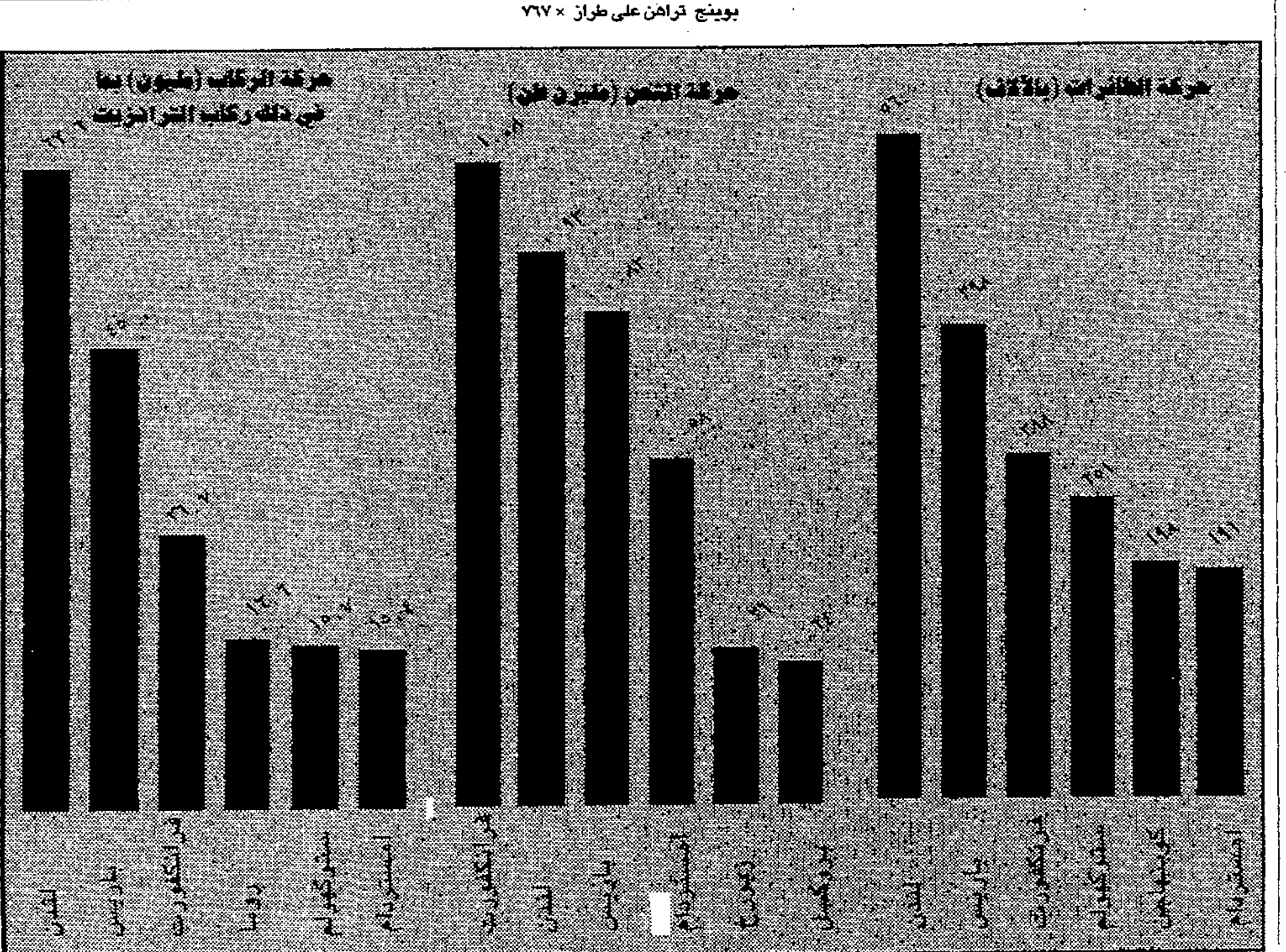
وكمثال على ذلك فان «ايرفرانس» الخطوط الجوية الفرنسية تملك الآن حصة ٥١٪ في يوروبلين مع لوفتهانزا ـ الخطوط الجوية الالمانية التي تملك حصة الـ ٤٩٪ المتبقية. واشترت ال بنون ٥٪ في الخطوط النمساوية في حين اشترت اميركان ايرلاينز ٧.٥٪ في خطوط نيوزيلاند. وتملك كلا من بريتش ايروايز ـ الخطوط البريطانية و «ك. ل. أم» ـ الخطوط الهولندية حصة ٢٠٪ في شركة سابينا وورلد. واشترت شركة دلتا ٥٪ في الخطوط السنغافورية وسويس اير. واشترت الخطوط الاسكندنافية ٢٤.٩٪ في ايرلاينز اوف بريتن و١٠.٥٪ في الفنلندية و٢٠٪ في لانجشيل و٧.٥٪ في سويس اير و٩٪ في تكساس اير.

وتشعر السلطات الاوروبية بالقلق من عمليات المشاركة والدمج بين الشركات الاوروبية وقد يسفر عنه اضعاف مستوى المنافسة وبالتالي الخدمات المقدمة.

ويرى هاينز روهينو رئيس لوفتهانزا ان هذا الاتجاه سيقود الى عدد اقل من شركات الطيران والمستقبل. وان السوق هي التي تفرض قوانينها حيث تأكل الشركات الكبيرة الشركات الاصغر. وضرب مثالا على ذلك في الولايات المتحدة حيث تسيطر ٦ شركات على ٧٩٪ من عمليات السوق. الا انه يؤكد ان اوروبا مازالت مختلفة عن الولايات المتحدة.

وهو يرى ان التعاون بين شركات الطيران الاوروبية صيغة افضل من الدمج الذي تواجهه مشاكل اختلاف اللغات والثقافات والانظمة واللوائح القانونية.

بوينج تراهن على طراز ×٧٦٧



الدولار في ادنى مستوى تجاه الين هذا العام
الانهيارات مستمرة في بورصة طوكيو وأوروبا تنتظر.. مؤشرات واشنطن

لندن: «الشرق الاوسط»

عصفت الازمة في الخليج والمخاوف من انعكاسات ارتفاع اسعار النفط بالاسهم اليابانية امس التي انخفضت حوالي ١٢٠٠ نقطة خلال احدى فترات التعامل في بورصة طوكيو امس قبل ان تعوض حوالي ثلث خسارتها ويتقلص تراجع مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهماً في ٨٢٩,٣٠ نقطة او ما يعادل ٣,٣٣ ليصل الى ٢٤ الفاً و٧٨,٣٤ نقطة لدى الاقفال. وكان المؤشر قد خسر ٥١٢,٧٩ نقطة امس الاول. وبذلك يكون مؤشر نيكي قد خسر ١٩٠٠,٠٣ نقطة منذ بداية الاسبوع الحالي اي ما يعادل ٧٪ ليقترب من ادنى مستوى سجله هذا العام وهو ٢٣ الفاً و٧٣٧,٦٣ نقطة الذي كان قد وصل اليه يوم ٢٣ اغسطس (آب) الحالي. وجاء التراجع في الاسهم اليابانية اي وسط عروض بيع مكثفة واحجام المستثمرين الذين يخشون آثار ارتفاع النفط على الاقتصاد الياباني ويتوقعون ارتفاع اسعار الفائدة عن الشراء.

وقادت بورصة طوكيو بقية اسواق الاسهم الآسيوية نحو الانخفاض وتراجع مؤشر هانج سنج في هونج كونج ١٤,٤٧ نقطة اضافية امس ليصل الى ٣٠٣٩,٦٩ نقطة بعد ان كان قد تراجع ١٢,٦٥ نقطة يوم الثلاثاء. وكان حجم التداول ضعيفاً في حدود ٦٧٠ مليون سهم مقابل ٦٣٦ مليون سهم يوم الثلاثاء، وهو اقل مستوى تداول منذ ٦ اشهر.

وفي نيويورك افتتحت البورصة بتحسن في الاسهم ٤٩٪ الى ٢٦١٣,٨٦ نقطة بعد ساعة من بدء التداول وكانت نسبة الاسهم الرابحة الى الخاسرة ٥ الى ٤ وسط تعامل هادئ انتظاراً لاعلان مؤشرات جديدة عن الاقتصاد الامريكي غدا الجمعة.

وارتفعت نتيجة لذلك اسهم بورصة لندن ظهر امس كرد فعل على تحسن وول ستريت وارتفع مؤشر الفاينتشال تايمز ١٤,٧ نقطة الى ٢١٦٢,٧ نقطة. وكان معدل التداول ١٥٠,١ مليون سهم مقابل ١١٠,٦ ملايين سهم امس الامس. ودعم من موقف الاسهم البريطانية تقارير تحدثت عن قرب انضمام بريطانيا الى النظام النقدي الاوروبي.

وفي فرانكفورت تراجع مؤشر داكس ٢٥,٨ نقطة الى ١٥٦٤,٣٧ نقطة وذلك مع مخاوف زيادة الضرائب لتمويل تكاليف الوحدة الالمانية في ٣ اكتوبر (تشرين الاول).

الدولار

انخفض الدولار الامريكي امس الى ادنى مستوى له هذا العام امام الين الياباني في طوكيو وسط شكوك حول المستقبل الاقتصادي على ارتفاع اسعار النفط وتوقعات تخفيض الفائدة الامريكية. وبلغ سعر الدولار لدى الاقفال ١٤٢,٣٠ يناً بانخفاض ١,٧٥ ين عن امس الاول. ويعتقد المستثمرون اليابانيون ان الاقتصاد الامريكي يتجه نحو الركود وانه لذلك ستلجأ السلطات النقدية الامريكية الى تخفيض الفائدة.

انخفض الدولار كذلك امام معظم العملات الاوروبية نتيجة لتوقعات مماثلة بتخفيض اسعار الفائدة الامريكية. وتراجع صباحا في فرانكفورت الى ١,٥٦٦٥ مارك الماني مقابل ١,٥٨٢٥ مارك امس الاول.

وانخفض في زيوريخ الى ١,٣٠٥٤ فرنك سويسري مقابل ١,٣١٣٠ فرنك امس الاول والى ٥,٢٥٢٠ فرنك فرنسي مقابل ٥,٢٨٢٠ فرنك و١١٧٠,٥٠ ليرة ايطالية مقابل ١١٧٢,٩٠ ليرة امس الاول.

وارتفع الاسترليني في لندن بمقدار سنتين الى ١,٨٩٥٥ دولار مقابل سعر الاقفال امس الاول وهو ١,٨٧٥٠ دولار.

الذهب

ارتفع سعر الذهب لدى بدء التعاملات صباح امس الى ٣٨٤,٥٠ دولار للاوقية في زيوريخ مقابل ٣٨٣,٥٠ دولار امس الاول وارتفع كذلك في لندن الى ٣٨٤ دولار مقابل ٣٨٢,٢٥ دولار امس الاول.

وبلغ سعر التثبيت الصباحي في لندن ٣٨٤,٦٠ دولار مقابل ٣٨٢,٢٥ دولار امس الاول.

وفي آسيا انخفض الذهب في هونج كونج لدى الاقفال الى ٣٨٤,١٥ دولار للاوقية مقابل ٣٨٩,٠٥ دولار امس الاول.

مظاهر الذهر تبدو واضحة على وجوه هؤلاء الوسطاء في بورصة طوكيو والتي شهدت انهيارا جديدا يوم امس سقط بمؤشر «نيكاي داو» الى ما دون حاجز الـ ٢٤٠٠٠ نقطة قبل ان يتحسن قليلا عند الاغلاق. (رويتر)

أسواق العالم

نقص شحنات «الترانزيت» يقفز باسعار خام «برنت»

ادى خطاب «تهويلي» للرئيس العراقي صدام حسين امس الى زيادة اجواء القلق في اوساط المتعاملين، الامر الذي ادى الى ارتفاع اسعار النفط بنحو ٤٠ سنتا عن الاسعار الواردة في الجدول المرفق.

ويلاحظ ان اسعار خام «برنت» تظهر قوة متزايدة في المدة الاخيرة، وادى هذا الامر الى تقليص الفارق التقليدي بينها وبين اسعار خام «غرب تكساس» والذي يتراوح عادة حول دولار واحد لصالح الخام الامريكي.

وارتفعت اسعار خام «برنت» بعد ان لاحظ التجار الاوروبيون تراجعا ملحوظا في شحنات النفط العابرة بطريق الترانزيت في الموانئ الاوروبية بعد الحظر النفطي على العراق والكويت.

وتعتبر عقود النفط تسليم اكتوبر (تشرين الاول) ذات اهمية «استراتيجية» على اعتاب الشتاء نظراً لان السوق لا تملك فكرة عن العرض المتوقع في نوفمبر (تشرين الثاني) وذلك عندما تبدأ الشركات تنفيذ اشغال الصيانة والتحقق من احتياطات الصيانة في مواقع الانتاج التابعة لشبكة «برنت».

وادى تركز الطلب على عقود اكتوبر من خام «برنت» الى زيادة الهوة بين اسعارها واسعار عقود نوفمبر من ١,٠٢ دولار الى ١,٣٠ دولار يوم الثلاثاء الماضي. بينما كانت عقود اكتوبر لنفط دبي اعلى بنحو ١,١٠ - ١,٢٠ دولار بالمقارنة مع عقود نوفمبر.

النفط

الخام	امس	السابق	التغيير -/+
دبي	٢٦,٥٥	٢٦,٣٥	٠,٢٠+
برنت	٢٩,١٥٢	٢٨,٥٥	٠,٤٠+
غرب تكساس	٩,٢٣	٢٩	٠,٢٣+

عقود اكتوبر (تشرين الاول) الساعة ٤ بعد ظهر أمس في لندن
المصدر: ليهمان هاتون.

المعادن الثمينة (نقدا)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الذهب	٣٨٣,٣٠	٣٨٢,٧٥	٠,٥٥+
الفضة	٤,٧٦	٤,٧٥	٠,٠١+
البلاتين	٤٨٣,٨٥	٤٨٣	٠,٨٥+

المعادن الاساسية

النوع	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الالمنيوم طن/دولار	١٩,٠٥	١٨٥٢	٣٥+
النحاس طن/استرليني	١٥٣٠	١٥٥٦	٢٦-
الزنك طن/دولار	١٥٦٥	١٥٩٨	٣٣-
النيكل طن/دولار	١٠٩٢٥	١١٢٥٠	٣٢٥-

السلع الطرية (طن)

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الكاكاو (يوليو) - جنيه	٧٢٨	٧٢٢	٦+
البن (يوليو) - جنيه	٥٨٧	٥٨٠	٧+
السكر (اغسطس) - دولار	٢٤٣,٦٠	٢٣٩	٤,٦-
القمح (يوليو) - جنيه	١١١,٢٥	١١٢,٥٠	٠,٢٥-

الريال السعودي

ريال/دولار	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
	٣,٧٥٠٠	-	-	-

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٧,١١٣٨	٢,٣٧٦٩	٢,٨٨٢٤	٠,٠٢٦٤	٠,٧١٣٦	٠,٠٣٨١	١٤٤٢,٤

العملات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	-	-	-	-	-	٨,١٤٥٠	-
استرليني	-	-	-	-	-	١٥,٤٥١١	-

العملات الدولية

العملة	الدولار الامريكي	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
المارك الالماني	١,٥٧٧٧	-	٠,٣٣٤١	٨٩,٨٨	٣,٣٣٠٩	٠,٨٢٤٦
الجنيه الاسترليني	١,٨٩٧٠	٢,٩٩٢٩	-	٢٦٨,٩٩	٩,٩٦٩١	٢,٤٦٨٠
الين الياباني	١٤١,٨٠	١,١١٣٦	٠,٣٧١٨	-	٣,٧٠٦١	٠,٩١٧٥
الفرنك الفرنسي	٥,٢٥٥٢	٠,٣٠٠٢	٠,١٠٠٣	٢٦,٩٨	-	٠,٢٤٧٦
الفرنك السويسري	١,٣٠١٠	١,٢١٢٧	٠,٤٠٥٢	٧٤,٧٥	٤,٠٣٦٤	-

مؤشرات الاسهم

المؤشر	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٩٠ اعلى معدل	١٩٩٠ ادنى معدل
نيكاي داو	٢٤٠٧٨,٣٤	٢٤٩٠٧,٦٤	٨٢٩,٣٠-	٣٨٩١٥,٨٧	٢٨٠٠٢,٠٧
داو جونز (*)	٢٦٠٨	٢٦١٣,٣٧	٥,٣٧	٢٩٣٦,٦٥	٢١٤٤,٦٤
الفاينتشال تايمز	٢١٥٢,٢	٢١٤٨	٤,٢+	٢٤٦٣,٧	١٧٨٢,٨
داكس (المانيا)	١٥٦٤,٢٧	١٥٩٠,٠٧	٢٥,٨٠-	١٩٦٨,٣٣	١٣٧٦,٧
كاك (فرنسا)	١٦٣٨,٣٢	١٦٢٠,٩٣	١٧,٣٩	٢١٣٨,٠٦	١٨٦٩,٥٦

(*) اسعار الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية

لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٧,٧٦٠٠	٧,٧٩٠٠	٨,٠٥٠٠	٨,٥١٠٠	٨,٨٦٠٠	٩,٠١٠٠

اسعار الفائدة الدولية — لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٧,٨٧٥٠	٧,٨١٢٥	٧,٨١٢٥	٧,٨٧٥٠	٧,٩٣٧٥	٨,٠٠٠٠
جنيه استرليني	١٤,٨١٢٥	١٤,٧٥٠٠	١٤,٦٨٧٥	١٤,٥٦٢٥	١٤,٣١٢٥	١٤,٣١٢٥

المصدر: البنك السعودي الامريكي (لندن) - «الشرق الاوسط» - خدمة رويتر

اللجنة السعودية المصرية تجتمع في نوفمبر والصناديق الخليجية تمول المشروعات الكويتية

الكويت: مكتب «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» انه تم الاتفاق بين الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري والامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي خلال الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة العربية على عقد الدورة الثالثة للجنة المشتركة المصرية - السعودية في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم بالقاهرة.

واكدت مصادر مصرية مطلعة ان الاجتماع سيتم خلاله متابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن الدورتين الاولى والثانية بشأن دعم العلاقات الثنائية المصرية السعودية في مجالات الاستثمار والتعاون الاقتصادي والتجاري وتعزيز العلاقات الثقافية والاعلامية ومتابعة الدراسات الخاصة بانشاء الطريق البري الذي يربط الدولتين عبر خليج العقبة.

وذكرت انه سيتم خلال الاجتماع بحث زيادة مساهمة الصندوق السعودي للتنمية في تنفيذ عدد من مشروعات التنمية المصرية وقيام مشروعات استثمارية مشتركة في مجالات استصلاح الاراضي والصناعة والسياحة حيث تقدر مساهمات الصندوق السعودي لصالح المشروعات المصرية حتى الآن بما يقرب من ٦٠٠ مليون دولار.

في الوقت نفسه تلقت مصر تأكيدات من المملكة العربية السعودية وعدد من دول الخليج باستعدادها لقيام صناديق الانماء الخليجية باستمرار تمويل المشروعات المصرية التي كان مقرراً تمويلها من الصندوق الكويتي للتنمية ومنح مصر تيسيرات مالية من الصناديق الخليجية لاستمرار تنفيذ هذه المشروعات.

لوفتهانزا دفعت ١٥٠ مليون دولار لشراء عمليات بان امريكان في برلين الغربية

برلين الغربية - د.ب.ا: اعلن في برلين الغربية ان شركة الخطوط الجوية الالمانية الغربية (لوفتهانزا) دفعت للخطوط الجوية العالمية «بان امريكان» ١٥٠ مليون دولار مقابل حصولها على خطوط شركة بان امريكان التي تربط بين برلين الغربية وست مدن المانية غربية. واكد هارولد كوسيل المتحدث باسم شركة بان امريكان هذا الرقم الذي تضمنته التقارير الصحافية التي تناولت هذه الصفقة التي كشفت النقاب عنها في الثالث من سبتمبر (ايلول) الجاري. وتم توقيع خطاب نوايا بين الشركتين في نيويورك في الاسبوع الماضي.

واشار كوسيل الى انه لايزال يتعين الموافقة على هذا الاتفاق على المستوى الحكومي فضلاً عن المجالس الاستشارية للشركتين. وبمقتضى الصفقة بين شركة لوفتهانزا وشركة بان امريكان التي تبدأ مع جدول الرحلات الشتوي في الثامن والعشرين من اكتوبر (تشرين الاول) سوف تقوم لوفتهانزا بتسيير تسع طائرات تابعة لشركة بان امريكان على الخطوط بين برلين الغربية وكل من هامبورج ونورمبرج وفرانكفورت وشتوتجارت ودوسلدورف وميونيخ لمدة تسعة اشهر.

وبعد هذه الفترة تقوم شركة لوفتهانزا بتشغيل طائراتها وحدها على هذه الخطوط.

ويذكر انه بمقتضى الاتفاقيات الموقعة بعد الحرب فقد استبعدت شركة لوفتهانزا تسيير طائراتها الى برلين الغربية. ولستولت شركات بان امريكان وبريتش ايروايز وايرفرانس على الخطوط التي تربط هذه المدينة والمدن الالمانية الغربية.

وقال كوسيل ان شركة بان امريكان سوف تواصل تسيير طائراتها الى برلين الغربية على الخطوط الدولية.

وكالة الطاقة تتوقع انخفاض الطلب النفطي نصف مليون برميل

لندن: «الشرق الاوسط»

توقعت وكالة الطاقة الدولية تراجع الطلب النفطي في الدول الصناعية ٥٠٠ الف برميل يوميا في الربع الرابع من العالم الحالي نتيجة ارتفاع اسعار النفط في اعقاب ازمة الخليج وتباطؤ النمو الاقتصادي في الدول الغربية.

وقالت الوكالة ان ذلك سيخفف الضغوط على الامدادات بنتيجة فقدان ٤,٣ ملايين بريمل تمثل انتاج العراق والكويت.

ووصفت وكالة الطاقة في نشرتها الشهرية التي اصدرتها امس من مقرها في باريس ان وضع الامدادات مريح حاليا في السوق وان النقص المفاجيء في الامدادات في اغسطس (آب) تم تعويضه من المخزونات التجارية.

وقالت: ان زيادة الانتاج من قبل دولة «اوبك» سيؤدي الى توفير امدادات كافية للسوق في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

الا ان التقرير حذر رغم ذلك من ان وضع السوق قد يعود الى التوتر في اشهر الشتاء المقبل بنتيجة الزيادة السنوية في الطلب على الطاقة.

وقد يؤدي شتاء قارس وعودة المصافي الى العمل بكل طاقتها الى توليد طلب اضافي على امدادات النفط.

ولاحظت الوكالة انه يتم تعويض جزء من انتاج النفط العراقي والكويتي بخامات ثقيلة وهو ما قد يؤدي الى زيادة المعروض من المنتجات الثقيلة المكررة مثل زيت الوقود الثقيل الذي يلاقي طلبا اقل في السوق.

وتوقع تقرير وكالة الطاقة الدولية ان يحدث اكبر انخفاض في استهلاك النفط في الربع الرابع من العام الحالي في الولايات المتحدة.

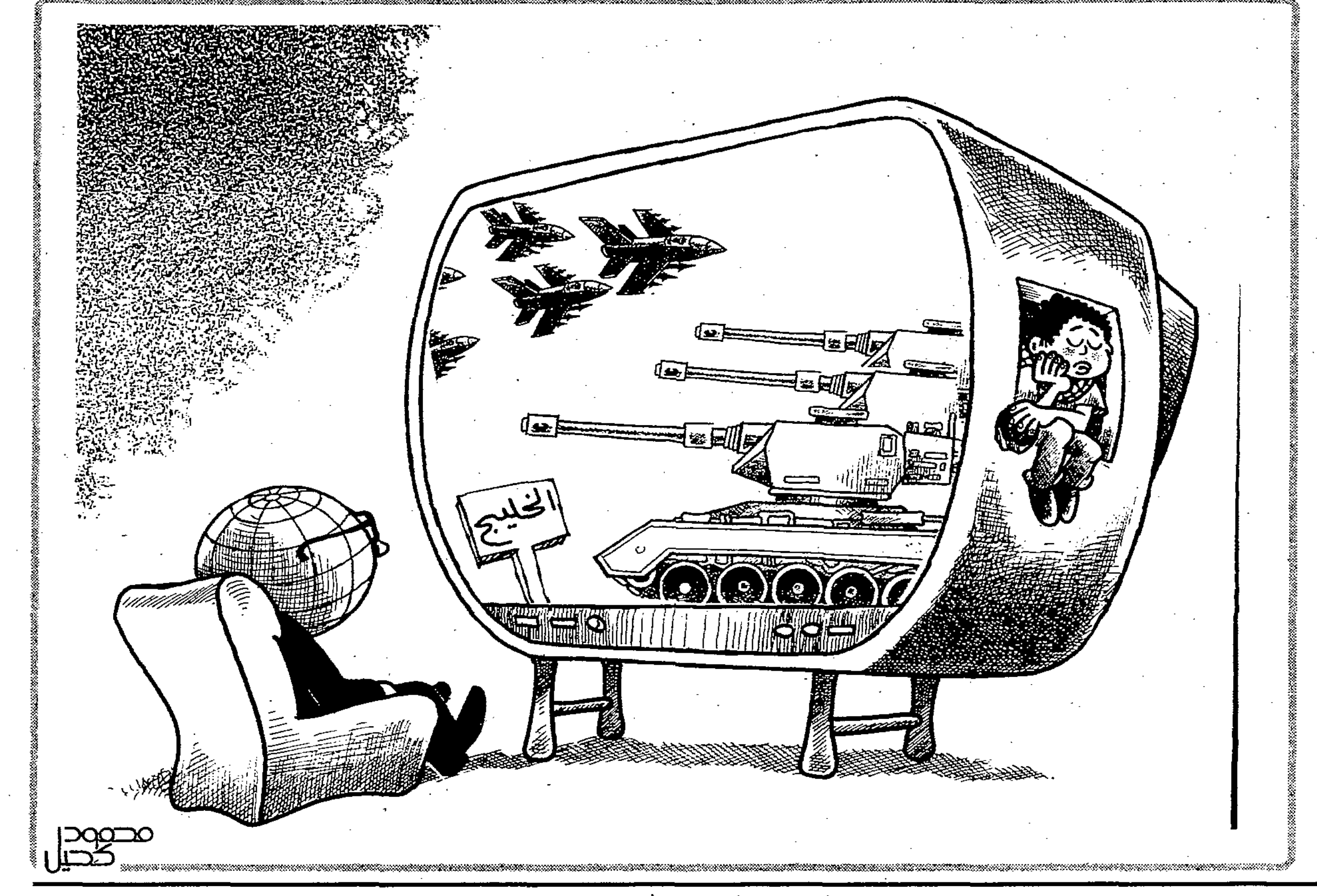
وذلك بنسبة ٢,٥٪. في حين تفيد التوقعات بأن الاستهلاك في دول اوروبا الغربية سيتراجع بنسبة ١٪ بينما سيرتفع الاستهلاك في الدول الصناعية في آسيا بنسبة ٢,٥٪ اي ما يعادل ٢٠٠ الف برميل يوميا.

وتوقعت الوكالة كذلك ارتفاع الاستهلاك في الدول النامية بمعدل نصف مليون برميل يوميا اي حوالي ٢,٥٪.

وقالت وكالة الطاقة الدولية انه من السابق لأوانه معرفة آثار ازمة الخليج على امدادات النفط السوفياتية وان كان من المتوقع ان تقوم موسكو بتعويض بلدان اوروبا الشرقية عن شحنات النفط العراقية.

امدادات النفط العالمية
«ملايين البراميل يوميا»

الدول	يونيو (حزيران)	يوليو (تموز)	اغسطس (آب)
الولايات المتحدة	٨,٦	٨,٧	٨,٦
كندا	١,٨	١,٩	١,٩
بحر الشمال	٣,٩	٣,٥	٣,٥
بقية اوروبا الغربية	١,١	١,١	١,١
الدول النامية	٩,٨	٩,٨	٩,٩
صادرات دول الاقتصاد الموجه	١,٨	١,٨	١,٨
اوبك	٢٣,٢	٢٣,٢	١٩,٧
اوبك، غاز	١,٩	١,٩	١,٨
منتجات اخرى	١,٣	١,٣	١,٣
المجموع	٥٤,١	٥٣,٢	٤٩,٥



الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

الطريق الوحيد للسلام

طبيعي ان تتمحور الحركة الدبلوماسية حول القمة الامريكية ـ السوفياتية المقرر عقدها يوم الأحد في هلسنكي. فهذه القمة هي اولا واخيرا قمة ازمة الخليج التي فجرها الغزو العراقي للكويت حتى ولو ناقش الرئيسان بوش وجورباتشوف مسائل اخرى. وطبيعي ايضا ان يتطلع الوسطاء، او من يحبون الايحاء بأنهم يستحقون هذه الصفة، الى زيارة موسكو على امل ان تساعدهم المحطة السوفياتية على استكمال نهج الجولات والاتصالات.

ولأن قمة هلسنكي قد تشكل منعطفا في اسلوب تعامل النظام الدولي الجديد مع اوضح انتهاك تعرض له، سارعت بغداد الى ارسال وزير خارجيتها طارق عزيز الى العاصمة السوفياتية.

وطبيعي ان يحاول العراق ايضا الافادة مما يعتقده نافذة سوفياتية للحيلولة دون صدور موقف متشدد عن القمة التي يشكل انعقادها في حد ذاته تاكيداً لإدانة الدولتين العظميين للغزو العراقي.

لا شك ان الاسابيع التي اعقبت الغزو اظهرت لبغداد ما كانت تحاول التهرب من الاعتراف به، وهو استحالة اللعب على وتر المعسكرين في وقت سقطت فيه حدود المعسكرات ولغة المعسكرات.

لا بل ان الاسابيع التي اعقبت الغزو اظهرت على نحو لا لبس فيه رغبة الكرملين في ان يتطابق موقفه من ازمة الخليج مع موقف الشرعية الدولية منها. ولأن الامر كذلك لم يبق أمام عزيز غير محاولة السعي للحيلولة دون التقاء الموقفين الامريكي والسوفياتي على ما يتخطى اجراءات مجلس الامن الدولي.

لا شك في ان الكرملين حدد موقفه من أزمة الخليج في ضوء «التفكير الجديد» السائد في موسكو وفي ضوء شبكة المصالح المعقدة ومعها حاجته المتزايدة إلى علاقات تعاون مع الغرب. لكن ذلك لا ينفي ان تبقى لموسكو حساباتها ورغبتها في دور بارز في منطقة غير بعيدة عن حدودها. وبرغم ذلك يصعب الاعتقاد بان مهمة عزيز يمكن ان تحدث اية ثغرة في تضامن جبهة النظام الدولي الجديد وفي وقوف موسكو مع الاجماع العالمي.

شيء واحد يمكن ان يؤثر على مسار مناقشات هلسنكي وهو ان يكون عزيز قد حمل معه تنازلات لا مناورات. والمقصود بالتنازلات هو الاصغاء الى صوت التعقل والمبادرة الى تصحيح الوضع بالقبول بقرارات مجلس الامن اي بالانسحاب من الكويت وعودة الشرعية اليها، وبهذا المعنى يمكن ان تفتح طريق موسكو طريق السلام ويتمكن الجانب السوفياتي في هلسنكي من تاكيد مساهمته في تحصين النظام الدولي الجديد. وبدون التنازلات ستكون زيارة عزيز مجرد محاولة التفاف معروفة النتائج سلفا.

«الشرق الاوسط»

اللوحة الدولية والصورة المناقضة

بقلم: جيمس ويلسون

نظرة سريعة الى اوضاع العالم العربي اليوم تكشف بلا شك ملامح لوحة قاتمة يهدد استمرار ازمة الخليج بترسيخها. واغرب ما في هذه الصورة انها تتناقض تناقضاً صارخاً مع صورة الوضع الدولي الجديد.

ففي القاموس الامريكي ـ السوفياتي باتت الحرب الباردة جزءاً من التاريخ وأصبح امام المؤرخين والدارسين الآن ان ينشغلوا بتفاصيلها لكن من باب نبش حقائق الماضي. والتوقيع على معاهدة الوحدة الالمانية كرس على نحو قاطع نهاية ما يعرف بعالم ما بعد الحرب العالمية الثانية.

ولا يقتصر الامر على اوروبا التي كانت دائماً مصدر الثورات وبوابة الحروب الكبرى بل يتعداها الى خارج حدود القارة القديمة. فالأزمة الكمبودية تتقدم على طريق الحل برغم الشروط التي يضعها «الخمير الحمر» الذين يعانون من ثقل تاريخهم في محاولتهم حجز مقعد لهم في المستقبل الكمبودي. ومن كوريا يأتي دليل جديد على تغير اتجاه الرياح. فللمرة الاولى منذ العام ١٩٤٥ يجتاز رئيس وزراء كوريا الشمالية تلك الخطوط التي رسمت بالدم والمواجهات المريرة ليدخل الى الشطر الجنوبي. وبرغم استبعاد نتائج سريعة فان هذا الحدث لا يمكن الا ان يصب في اطار تضميد الجروح وفتح الباب للوحدة او على الاقل للحديث عنها. في مقابل ذلك كيف تبدو الصورة في العالم العربي الذي يكاد يكون من المسلم به انه لن يعود بعد ازمة الخليج الى ما كان عليه قبلها؟

واذا تجاوزنا اي حديث عن الوحدة العربية وما لحق بهذا الحلم من جراء الغزو العراقي للكويت، يمكننا التوقف عند أحوال التجمعات العربية. فمجلس التعاون الخليجي الذي ولد في العقد الماضي واظهر تماسكاً واضحاً خلال الازمة الاخيرة يعاني من مشكلة جوهرية مفادها ان احدى دوله احتلت وعلى يد جيش عربي. وهكذا يجد هذا المجلس نفسه امام خيارات المواجهة بعدما كان دوره يتسم دائماً بالرغبة في منع المواجهات داخل الاسرة العربية وبترسيخ الاعتدال كمنهج في التعاطي وحل المشكلات.

وهناك مجلس التعاون العربي الذي فقد ايضاً مبررات وجوده بعد قيام احدى دوله، العراق، بغزو دولة اخرى وهو ما رفضته دولة اخرى في المجلس صراحة هي مصر.

وهناك الاتحاد المغربي الذي اتخذت دوله الخمس خمسة مواقف مختلفة من ازمة الخليج. وهكذا يظهر التناقض صارخ، ففيما تحث الدول الاوروبية الخطى نحو اشكال فعلية من الوحدة، تترسخ الانقسامات في العالم العربي علماً ان ما يربط بين الدول العربية يفوق ويمرات ما يربط بين الدول الاوروبية التي كان يمكن ان تغرق في حروب لا تنتهي لو استسلمت لما في ذاكرتها من معارك طاحنة ونزاعات حدودية وخلافات على الدور الاول في اوروبا والعالم. وعلى سبيل المثال يصعب القول ان الخلافات بين دولتين عربيتين او ثقل الحساسيات المتراكمة بينهما يمكن ان تصل الى حجم الذكريات المؤلمة بين فرنسا وبريطانيا او بين فرنسا والمانيا.

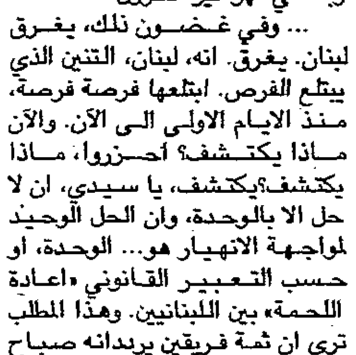
انه السير في اتجاه معاكس للرياح الدولية. معظم الحلفاء الغربيين كانوا يجيئون الى برلين الغربية وينتقدون الجدار الالماني لكن من باب تسجيل المواقف لانهم كانوا يعتبرون في سرهم انه حدود امبراطورية وان على العالم ان يتكيف معه ويتعايش. ثم جاء التغيير الكبير في الاتحاد السوفياتي فسقط الجدار وركض الالمان الى الوحدة. ومن يسترجع صورة العقود الاربعة الماضية يدرك حجم الاختلاف الذي كان قائماً بين النظامين في شطري المانيا وهو اختلاف يفوق بكثير اي تباين بين الانظمة العربية المختلفة.

وعلى وقع هذه التغييرات المذهلة التي شهدها العالم برزت لغة جديدة وترسخت وهي لغة الشرعية الدولية ومعها لغة حل النزاعات عن طريق التفاوض واللقاء في منتصف الطريق وعلى قاعدة توازن المصالح. وانطلاقاً من هذه اللغة امكن التقدم نحو تسويات لمشكلات كانت تصنف في خانة النزاعات المزمنة والمستعصية. واول ما يمر في بال اي مراقب يسعى لقراءة الاحداث الاخيرة في المنطقة العربية هو هل ان النزاع بين العراق والكويت وصل الى حد استحالة حله بغير القوة؟ واضح انه لم يصل الى هذا الحد علماً بان استخدام القوة لم يعد مقبولاً على الاطلاق وان التلاعب بالحدود يهدد بتدمير النظام الدولي الجديد وباشعال حروب لا يمكن حصرها.

انه لأمر غريب فعلاً ان تصر دولة على انتهاج اسلوب اكدت الاعوام الخمسة الماضية سقوطه. فسواء كان الخلاف على رسم الحدود او على السياسات النفطية، فانه لا يمكن ان يبرر في نظر العالم تحريك الدبابات ثم اعلان ضم دولة مستقلة والحاقها بدولة اخرى. كم كان من الافضل لو ان القيادة العراقية ادركت خطورة الخروج الفاضح على اللغة الدولية الجديدة وسعت الى تسوية خلافاتها مع الكويت بالوسائل السلمية. او ليس من الغريب، الغريب ان تتوحد المانيا ويبدأ شطر كوريا اول محادثات رفيعة منذ اربعة عقود في وقت تجتاح فيه دولة عربية دولة عربية اخرى راسمة للمستقبل العربي ملامح قاتمة؟

فيما العالم مأخوذ بأزمة الخليج

الانهيـــار الذي لن يدري احد بـه



بقلم: سمير عطاالله

كان احد الزملاء الكبار يقول ان حرب لبنان سوف تنتهي من دون ان يدري بها احد!

والذي يقرأ في صحف بيروت هذه الايام، ويصغي الى اذاعاتها لا بد ان يخرج بانطباع مفزع جدا. فالذي سينتهي من دون ان يدري احد، ليس الحرب. انه لبنان.

اجل، هكذا، وفيما العالم، كل العالم، يتطلع الى الخليج خوفا من الانفجار، ينهار لبنان من دون صوت، من دون ضجيج، ليس تحت الرصاص ولا تحت المدافع، بل تحت وطأة الرغيف، كما حدث في الحرب العالمية الاولى يوم فر نصف لبنان الى الخارج، ليس من جمال باشا... بل من الجراد والجوع واللقمة التائهة.

تلقيت عدد «النهار» امس، فلاحظت شيئا افزعني، واحزنني، هذه الجريدة التي ظلت، منذ الحرب، تصدر في ورق ابيض شبه مصقول، ابقت على البياض في ورقاتها الاربع الغلافية، وفي الداخل، بكل خوف وخجل، وضعت بقية الصفحات من نوع الورق الذي لم تعرفه في حياتها. الورق الاصفر الاغبر اللون كمثل ورق البرافدا!

صمدت «النهار» في وجه الحرب والاحزاب، لكن ها هي تلين، ورقة ورقة امام الانهيار المقبل على لبنان من كل الابواب. وامس كان احد المذيعين يقدم النشرة الاقتصادية فقال: من اين ابدأ؟ الدولار الرسمي بألف ومائة ليرة وربطة الخبز بثمانماية ليرة!

فاذا كان راتب الحد الادنى في لبنان هو حوالي الخمسين دولارا، عرفنا ان في امكان اللبناني رب العائلة ان يفعل شيئا واحدا بعد اليوم: الانتحار وفوق الحرب التي يعيشها او يخوضها منذ خمسة عشر عاما، افاق اللبناني العادي، اللبناني البسيط الذي لم يقاتل ولم يحارب بل اكتفى بالتنقل من ملجأ الى ملجأ، افاق ليكتشف ان عليه ان يدفع ثمن الحرب في الخليج اكثر من التركي (٢,٥ مليار دولار) او اكثر من الاردني (مليار ونصف نقطا، فقط) او اكثر من الاوروبي او اكثر من الفليبيني والباكستاني.

فالخليج كان بالنسبة الى اللبناني، كما يقول الخبير الاقتصادي كمال حمدان، «تحويل وتصدير»، اي مهاجرين يحولون المال ومقيمين يصدرون الخضار والصناعات، ومع اجتياح الكويت وقيام حالة الحرب في المنطقة توقف كل تصدير تماما، ولم يخسر لبنان ما يحوله نحو ٥٠ الف مهاجر فقط، بل خسر ايضا حوالي مليارين ونصف المليار دولار في الصادرات كانت تشكل حوالي ٩٠ في المائة من دخله.

بكلام آخر، وطن، تقريبا، من دون دخل!

وفي مثل هذا الجو من الانهيار الاقتصادي، تبدو الحرب نفسها لا شيء... لكن هي ايضا واقعة هذه المرة، ولن يكون لها عنوان يبررها كالسابق. لم تعد ثمة حاجة الى عنوان، كمثل تلك العناوين التي اطلقت في الهواء من اجل تبرير الموت والدمار.

فالدولة تقول ان العماد ميشال عون لايزال العقبة الاخيرة في وجه الخلاص اللبناني الموعود، وبالتالي فان ثمة ترتيبات كثيرة قد وضعت للاطباق على قطعة الارض التي يسيطر عليها. وبين هذه الترتيبات انتشار قوات سورية الى جانب الجيش الشرعي، أو جيش الشرعية، بقيادة العماد اميل لحود.

وكل التصريحات والتصريحات المضادة تشير الى ان المواجهة قائمة حتما، وخلال ايام، وربما خلال ساعات.

لكن السؤال هو اي لبنان سوف تحكم الشرعية، بعد زوال «الجيب الاخير»؟ انها حكومة ثرية في وطن فقير، كما قال بيان احدى الجمعيات الشعبية اخيرا! ورئيس الاتحادات العمالية في لبنان، السيد انطوان بشارة، الذي لا يكف عن الدعوة الى الاضرابات بسبب الغلاء، يرفض ان يتنقل وسط العمال المضربين الا... في سيارة كاديلاك!

«المعجزة اللبنانية» لم تعد، للاسف، تمطر ورقا نقديا. بل ها هي في نهاياتها، كاديلاك عند الرجل النقابي الاول (منذ عشرين عاما) في حين ان ثمن صفيحة البنزين، الفاسد طبعا، بلغ اكثر من عشرة آلاف ليرة لبنانية. والدولة، للمناسبة، لم تعد تقدم الى المواطن شيئا. هو، المواطن، الذي يؤمن الكهرباء. وهو الذي يؤمن الماء. وهو الذي يؤمن النقل.

اما الدولة فتقدم، مشكورة، «اقصى جهودها» من اجل حل المشاكل! والسادة الوزراء فريقان. اما فريق يشكو هو ايضا من «الحالة التي وصلنا اليها»، واما فريق آخر يعتبر ان الحكومة مسؤولة... وبالتالي فهو غير مسؤول.

... وفي غضون ذلك، يغرق لبنان. يغرق. انه، لبنان، التنين الذي يبتلع الفرص. ابتلعها فرصة فرصة، منذ الايام الاولى الى الآن. والآن ماذا يكتشف؟ احزروا، ماذا يكتشف؟ يكتشف، يا سيدي، ان لا حل الا بالوحدة، وان الحل الوحيد لمواجهة الانهيار هو... الوحدة، او حسب التعبير القانوني «اعادة اللحمة» بين اللبنانيين. وهذا المطلب ترى ان ثمة فريقين يرددانه صباح مساء: «القوات اللبنانية» من الشرق والحزب الشيوعي من الغرب!

لماذا، اذن، ومن اجل من، كانت هذه الحرب؟ وكيف يقف الحزب الشيوعي بكل قلبه اليوم مع الحكومة، مع انها «النظام» الذي قام ضده؟ وكيف تجد «القوات اللبنانية» في الرئيس سليم الحص المنقذ الوحيد بعد كل ذلك القاموس الطويل من التعابير؟

يذهب اللبنانيون اليوم الى شرعية لم يقبلوا في السابق مجرد مصافحتها. من سليمان فرنجية الى الياس سركيس الى امين الجميل، وبينهم الرئيسان اللذان لن يحكما: بشير الجميل ورنيه معوض! ومع هؤلاء كان الرئيس رشيد كرامي الذي انضم الى لائحة كبار الغياب. ومع هؤلاء الرئيس صائب سلام الذي اختار المنفى. ومع هؤلاء الرئيس سليم الحص الذي لم يستطع ان يحكم.

لماذا كانت الحرب؟

طبعا ليس هناك من يريدها او يريد عودتها. لكن بعد ربع مليون قتيل ومعاق ومليون مهجر ودمار بيروت واختناق صيدا وانقسام البلد الى عشرين بلدا، لا بد لهذا المواطن المسكين من ان يتساءل، لماذا؟

ولا بد له ان يتساءل، او ان يسأل السادة الكبار، اين هو لبنان «الجديد» الذي من اجله دمر كل لبنان «القديم»؟ وما هو هذا اللبنان «الجديد»؟ هل هو لبنان الذي كانت فيه كل ليرتين ونصف بدولار وصارت كل الف بدولار؟ هل هو هذا الذي دمر كل حجر فيه من اجل ان يقف الآن على الابواب طالبا اعادة التعمير؟

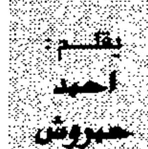
وماذا بقي من لبنان؟

عفوا، والمعذرة على هذا الكلام الكبير. لكن لم يبق من لبنان اي شيء. لا القديم ولا الجديد ولا المخضرم. بلد سقط بمجموعة من الحروب المفتعلة والرخيصة، وها هو الآن يسقط في لقمته، مثل اليوم مثل الحرب الاولى. او حرب «الاربعتعش» كما يسميها اللبنانيون.

والعالم طبعا في مكان آخر، فهو لم يعد يهتم بالانفجارات الصغيرة لأنه مأخوذ الآن بالخوف من الانفجار الكبير.

معـــالم في ضـــوء المتـــغيــرات الدوليـــة





بقلم: احمد حروش

حرصت على تلبية الدعوة الموجهة لي لحضور الاجتماع السابع للمنظمات غير الحكومية التابعة للامم المتحدة بشأن قضية فلسطين، والذي عقد في جنيف خلال هذا الاسبوع للبحث في موضوع (فلسطين واسرائيل والشروط الاساسية للسلم) رغم اني منذ ٢ اغسطس (آب) اعيش المأساة بكل جوارحي.. اتابع الاخبار من مختلف الاذاعات.. ولا اطيق مغادرة مصر في هذه الظروف التعيسة التي تحيط بنا وتفرض نفسها على حياتنا.

وقد اعتدت حضور هذا الاجتماع في كل عام لاستشعر نبض مشكلة فلسطين والشرق الاوسط في الاوساط العالمية حيث يحتشد مئات السياسيين والمفكرين والمثقفين من مختلف القارات للبحث في هذه القضية التي طال الامد بها.

واشفقت من الغياب هذا العام في وقت تراجع فيه الاهتمام بالقضية الفلسطينية بعد غزو العراق للكويت، والتهاب المنطقة بحدث جديد جذب اهتمام العالم بشدة لما يطويه من احتمالات واخطار.

وتكاثرت الغيوم حول القضية الفلسطينية حتى كادت معالمها تضيع... ولا تجد لها مكاناً في اجهزة الاعلام رغم انها مازالت قضيتنا المحورية.

وخلال الاجتماع الذي امتد خمسة ايام.. يومان للمنظمات غير الحكومية الاوربية.. وثلاثة ايام للمنظمات الدولية.. ظهرت من جديد معالم المشكلة التي نوقشت هذا العام بطريقة غير تقليدية وسط ظروف فرضت نفسها على العالم بشكل شديد التأثير خلال هذا العام الاخير. وهذه محاولة للوقوف عند هذه المعالم.. لنتبين الطريق الصحيح.

●● تجسيد الحرص على عدم وقوع القضية الفلسطينية في دائرة الازمة الكويتية تفادياً لما يمكن ان ينجم عن ذلك من خلط.. وخاصة بعد ان اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية خلال البيانات المسؤولة في هذا الاجتماع انها ترفض غزو دولة عربية لدولة عربية اخرى واحتلال ارضها.. وان موقفها الثابت هو العمل على تسوية جميع المشاكل سلمياً عن طريق الحوار والمفاوضات وتقديم الحلول التي تحفظ الكرامة وتصون حقوق الجميع.

وخطورة هذا الخلط ظهرت في موقف بعض قوى اليسار الاسرائيلي الذي كان يدعو الى السلام عن طريق التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ثم تغير موقفه مع الغزو العراقي للكويت حيث ادان المنظمة باعتبارها تنهج نهجاً مؤيداً للعدوان ومعادياً للتسويات السياسية والسلام.. وهو امر عارضه الجنرال ميتانيو بيليد رئيس لجنة السلام الفلسطينية الاسرائيلية قائلاً ان في ذلك محاولة لتصوير القضية الفلسطينية بانها تسير بأرجل كويتية... والحقيقة انها تسير بارجل فلسطينية.. لانها قضية شعب يدافع عن حقوقه المشروعة ضد الاحتلال الاسرائيلي.. وهنا يجب الوقوف ايضاً عند قوله بان الغزو العراقي للكويت قد قدم خدمة غير مباشرة لإسحق شامير حيث اعفاه ذلك من عملية السلام التي كانت تخيم على المنطقة.

●● المعاناة التي لحقت بمنظمة التحرير الفلسطينية قبل ٢ اغسطس نتيجة رفض التجاوب معها في محاولات التسوية السلمية رغم كل ما قدمت من مواقف معتدلة، ومع ذلك... فانه لا سبيل امام منظمة التحرير الفلسطينية سوى مواصلة السعي والنضال من اجل الوصول الى تسوية سياسية معتمدة على الراي العام العالمي وقدرته في التأثير على الانظمة من جهة.. وعلى الانتفاضة الشعبية من جهة اخرى.

●● تراجع التركيز الاعلامي عن الانتفاضة الشعبية الفلسطينية لا يعني انحسارها وتراجعها.. فالحقائق التي اعلنها القادمون من اسرائيل تؤكد ان جذوة الانتفاضة مازالت مشتعلة، وان تضحيات الشعب مازالت متواصلة.

وهذا لا يلغي احتمال مواجهة الانتفاضة لايام صعبة نتيجة الغزو العراقي للكويت وما سوف يعكسه من نقص في المساعدات المادية التي كانت تصل الى جماهير الارض المحتلة... الى جانب زيادة محاولات القهر من جانب الحكومة الاسرائيلية حيث مازالت الجامعة مغلقة منذ ثلاث سنوات، وتعرضت سبعة آلاف سيدة فلسطينية لعملية الاجهاض.

●● التغيرات التي حدثت في اوربا الشرقية والاتحاد السوفياتي اشاعت حالة من المرارة والاحباط بين المتطلعين الى تسوية سلمية عن طريق المؤتمر الدولي.. نتيجة المواقف التي تغيرت من تأييد مطلق للحق العربي الى اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل، وما تبع ذلك من تداعيات جعلت جواز المرور في سياسة بعض هذه الحكومات، وهو مدى الاقبال والتعاون مع الحكومة الاسرائيلية... ومحاولة التشهير بالحكومات والانظمة السابقة في اسلوب تعاملها مع منظمة التحرير الفلسطينية، كما حدث على سبيل المثال عندما رددت اجهزة الاعلام الغربية من ان حكومة المانيا الديموقراطية كانت تدرب الارهابيين الفلسطينيين، بينما الحقيقة هي ـ كما قال مندوب المانيا الديموقراطية في الاجتماع الدولي ـ ان ضباط القوات المسلحة الفلسطينية كانوا يتلقون تدريبهم في المعاهد العسكرية... وهو امر مشروع كان يتم في حدود العلاقات الدولية القانونية الشرعية!

كما ان تدفق الهجرة اليهودية السوفياتية يعتبر مظهراً من مظاهر السلبية للمتغيرات الدولية حيث مازالت النتيجة هي وصول عشرات الآلاف الى اسرائيل والارض العربية المحتلة... الامر الذي يشجع اطماع الصهيونية التوسعية في جعل اسرائيل دولة اقليمية عظمى.

هذه هي بعض المعالم التي سلطت عليها الاضواء في هذا الاجتماع الذي يعقد لأول مرة في ظروف بالغة الدقة والتعقيد... فهو اول اجتماع بعد التغيرات التي حدثت في الاتحاد السوفياتي واوربا الشرقية.. ويقترن موعده مع اخطر ازمة تواجه المنطقة بعد غزو العراق للكويت.. وتتجسد فيه الصورة التي تجمع الدولتين العظميين كشركاء في تثبيت دعائم النظام العالمي الجديد.

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT



الحطيئة الشاعر

اسمه جرول بن مالك بن جرول بن مالك بن جوية بن مخزوم بن مالك بن قطيعة بن عيسى ابن مليكة، الشاعر الملقب بالحطيئة لقصره، ادرك الجاهلية وأسلم في زمن الصديق، وكان كثير الهجاء حتى يقال انه هجا اباه وأمه، وخاله وعمه، ونفسه وعرسه، فمما قال في امه قوله:

تنحي فاقعدي عني بعيدا   اغربالا اذا
استودعت سرا
جزاك الله شرا من عجوز

أراح الله منك العالمينا
وكانونا على المتحدثينا
ولقاك العقوق من البنينا

وقال في ابيه وعمه وخاله:

لحاك الله ثم لحاك حقا   ابا ولحاك من عم وخال
فنعم الشيخ انت لدى المخازي   وبئس الشيخ انت لدى المعالي

ومما قال في نفسه يذمها:

ابت شفتاي اليوم ان تتكلما   بشر فما ادري لمن انا قائله؟
ارى لي وجها شوه الله خلقه   فقبح من وجه وقبح حامله

وقد شكاه الناس الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب فأحضره وحبسه، وكان سبب ذلك ان الزبرقان ابن بدر شكاه لعمر انه قال له يهجوه:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها   واقعد فانك انت الطاعم الكاسي

فقال له عمر: ما اراه هجاك، اما ترضى ان تكون طاعما كاسيا؟ فقال: يا امير المؤمنين انه لا يكون هجاء اشد من هذا، فبعث عمر الى حسان بن ثابت فسأله عن ذلك، فقال: يا امير المؤمنين ما هجاه ولكن سلح عليه، فعند ذلك حبسه عمر وقال: يا خبيث لأشغلنك عن اعراض المسلمين، ثم شفع فيه عمرو بن العاص فأخرجه واخذ عليه العهد ان لا يهجو الناس واستتابه، ويقال انه اراد ان يقطع لسانه فشفعوا فيه حتى اطلقه، وقال الزبير بن بكار: حدثني محمد بن الضحاك بن عثمان الحرامي عن عبد الله بن مصعب حدثني عن ربيعة بن عثمان عن زيد بن اسلم عن ابيه قال: امر عمر باخراج الحطيئة من الحبس وقد كلمه فيه عمرو بن العاص وغيره، فلخرج وانا حاضر فانشأ يقول:

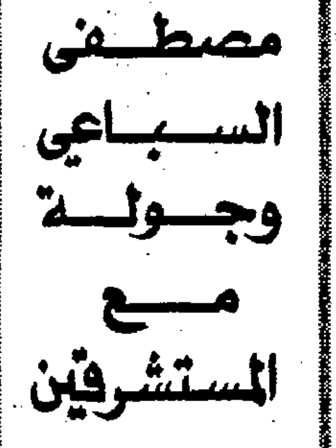
ماذا تقول لافراخ بذي مرح   زغب الحواصل لا ماء ولا شجر
غادرت كاسبهم في قعر مظلمة   فارحم هداك مليك الناس يا عمر
انت الامام الذي من بعد صاحبه   ألقى اليك مقاليد النهى البشر
لم يؤثروك بها اذ قدموك لها   لكن لأنفسهم كانت بك الاثر
فامنن على صبية بالرمل مسكنهم   بين الاباطح يغشاهم بها القدر
نفسي فداؤك كم بيني وبينهم   من عرض وادية يعمى بها الخبر

قال: فلما قال الحطيئة: ماذا تقول الافراخ بذي مرح، بكى عمر، فقال عمرو بن العاص: ما اظلت الخضراء، ولا اقلت الغبراء اعدل من رجل يبكي على تركه الحطيئة. ثم ذكروا انه اراد قطع لسان الحطيئة لئلا يهجو به الناس فلجلسه على كرسي وجيء بالموسى، فقال الناس: لا يعود يا امير المؤمنين واشاروا اليه قل: لا اعود، فقال له عمر النجا، فلما ولى قال له عمر: ارجع يا حطيئة، فرجع فقال له: كأني بك عند شاب من قريش قد كسر لك نمرقة، وبسط لك اخرى، وقال: يا حطيئة غننا فاندفعت تغنيه باعراض الناس، قال اسلم: فرأيت الحطيئة بعد ذلك عند عبيد الله ابن عمر وقد كسر له نمرقة وبسط له اخرى، وقال: يا حطيئة غننا فاندفع حطيئة يغني، فقلت له: يا حطيئة اتذكر يوم عمر حين قال لك ما قال؟ ففزع وقال: رحم الله ذلك المرء، لو كان حيا ما فعلنا هذا، فقلت لعبيد الله: إني سمعت اباك يقول كذا وكذا فكنت انت ذلك الرجل، وقال الزبير: حدثني محمد بن الضحاك عن ابيه قال قال عمر للحطيئة: دع قول الشعر. قالا لا استطيع، قال: لم؟ قال: هو مأكلة عيالي، وعلة لساني، قال: فدع المدحة المجحفة، قال: وما هي يا امير المؤمنين؟ قال: تقول بنو فلان أفضل من بني فلان، امدح ولا تفضل، فقال: انت اشعر مني يا امير المؤمنين، ومن مديحه الجيد المشهور قوله:

اقلوا عليهم لا ابا لأبيكم   من اللوم او سدوا المكان الذي سدوا
اولئك قومي ان بنوا احسنوا البنا   وإن عاهدوا اوفوا وإن عقدوا شدوا
وإن كانت النعماء فيهم جزوا بها   وإن انعموا لا كدروها ولا كدوا

قالوا: ولما احتضر الحطيئة قيل له اوص قال اوصيكم بالشعر، ثم قال:

الشعر صعب وطويل سلمه   إذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه
زلت به الى الحضيض قدمه   والشعر لا يستطيعه من يظلمه
اراد ان يعربه فاعجمه



مصطفى السباعي وجولة مع المستشرقين

تفاصيل غزوة ثقافية لتشويه الحضارة الإسلامية

د. محمود الخاني

كانت نقاط الالتقاء والاحتكاك بين الحضارات المختلفة في القديم قليلة ومحدودة، بحيث يصعب معها القيام بعملية التمازج بين هذه الحضارات في فترة زمنية قصيرة. اذ كانت عملية نقل تراث امة من الامم الى امة غيرها تعاصرها او تلتي بعدها تسير بطيئة جدا. فلا سبل المواصلات السريعة المعروفة اليوم كانت متوفرة ولا شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية كانت معروفة حتى تعمل على تقارب المسافات ونقل الافكار والعلوم والمخترعات.

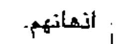
مفعول واضح

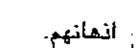
فاذا ما حدث ان احتكاما تم بين حضارتين فاننا نرى مفعول ذلك وأثره واضحا فيهما، وهذا ما يحدثنا عنه التاريخ لدى فتح المسلمين للاندلس، اذ اثرت الحضارة الاسلامية في الغرب النصراني تأثيرا كبيرا، وحدثت هذه الظاهرة مرة اخرى ايام الحروب الصليبية.

ولا يخفى على الباحثين والمطلعين ان سببين رئيسيين كانا وراء الحروب الصليبية، اما الاول منهما: وهو الاصل والاساس فهو السبب الديني، فقد اثار رجال الدين النصارى العامة من الناس في أوروبا ضد المسلمين في المشرق لكي يعملوا على تخليص مهد المسيح عليه السلام من يد الكفار (اي المسلمين) لذا فان الجيوش الاوروبية المقاتلة كانت متوجهة للشرق المسلم معبأة بالحمية الدينية مندفعة بدافع العقيدة التي جعلتهم يقدمون ابناءهم حملة بعد حملة. اما السبب الثاني: فهو طمع السياسيين والحكام الاوروبيين في ثروات العالم الاسلامي التي طالما سمعوا عنها وحلموا في الاستيلاء عليها اضافة الى الهدوء والحضارة التي تعيشها منطقة بلاد الشام بصورة خاصة في الوقت الذي كانت فيه اوروبا بلاد متأخرة متنافرة متحاربة مما زاد في تشوقهم وتحرقهم لاحتلال بلاد المسلمين.

وتستمر هذه الحروب مائتي سنة ترجع بعدها الحملات الصليبية مهزومة عسكريا تحمل معها حرارة الهزيمة وخيبة الامل. وفي ذات الوقت رجعت تحمل معها ثمار حضارة استمرت عدة قرون، واشرقت عليها شمس الاسلام ومعارفه. اثار هذا الوضع في نفوس الملوك والحكام الاوروبيين العزم والتصميم على معاودة المحاولة للاستيلاء على خيرات العالم الاسلامي والتنعم بمعطيات حضارة المسلمين، غير انهم ادركوا في الوقت نفسه انه يستحيل عليهم التغلب على العالم الاسلامي في ميدان الحروب وساحات القتال، فكان لزاما عليهم ان يبحثوا عن اساليب اخرى تمكنهم من الوصول الى اهدافهم، فقرروا ان يمهدوا لغزو العالم الاسلامي بغزو ثقافي فكري اخلاقي يغيروا فيه من النفسية والعقلية المسلمة، فقادهم هذا التفكير الى انشاء المؤسسات الاستشراقية التي عنيت بالدراسات الاسلامية والعربية وكان القائمون بمهامها فريقا من رجال الدين النصراني او اليهودي فكانت مهمتهم العمل على بلبلة افكار المسلمين وتشويه صورة الحضارة الاسلامية في انهانهم.







احمد امين

الكذب والتحريف

وللوصول الى هذه الاهداف لم يتردد المستشرقون في سلوك اية طريق تحقق لهم تلك الاغراض ولو كانت طريق الكذب والتحريف وسوء الظن والجهل.

لا شك ان خطر المستشرقين على التراث الاسلامي كان عظيما اذ اخذ كثير من علماء المسلمين ومفكريهم بسحر منهجهم في البحث والدراسة «فأسموه المنهج العلمي» الامين الدقيق.... واستقر ذلك في نفوس علية القوم وكانت الطامة الى ان هيأ الله عز وجل مصطفى السباعي الذي كشف حقيقة المستشرقين وبين جهلهم وخداعهم.

ملامح بحوث المستشرقين

يقول السباعي رحمة الله، وتتسم بحوث المستشرقين بالظواهر الآتية:

١- سوء الظن والفهم لكل ما يتصل بالاسلام في اهدافه ومقاصده.

٢- سوء الظن برجال المسلمين وعلمائهم وعظمائهم.

٣- تصوير المجتمع الاسلامي في مختلف العصور، وخاصة في العصر الاول بمجتمع متفكك تقتل الانانية رجاله وعظماءه.

٤- تصوير الحضارة الاسلامية تصويرا دون الواقع بكثير، تهوينا بشأنها واحتقاراً لآثارها.

٥- الجهل بطبيعة المجتمع الاسلامي على حقيقته، والحكم من خلال ما يعرفه هؤلاء المستشرقون من اخلاق شعوبهم وعادات بلادهم.

٦- اخضاع النصوص للفكرة، التي يفرضونها حسب اهوائهم، والتحكم فيما يرفضونه ويقبلونه من النصوص.

٧- تحريفهم للنصوص في كثير من الاحيان، تحريفا مقصودا، واساءتهم فهم العبارات حين لا يجدون مجالا للتحريف.

- تحكمهم في المصادر التي ٨ ينقلون منها فهم ينقلون مثلا من كتب الادب ما يحكمون به في تاريخ الحديث، ومن كتاب التاريخ ما يحكمون به في تاريخ الفقه، ويصححون ما ينقله «الدميري» في كتاب «الحيوان» ويكذبون ما يرويه «مالك» في «الموطأ» كل ذلك انسياقا مع الهوى، وانحرافا عن الحق.

بهذه الروح التي اوضحنا خصائصها بحثوا في كل ما يتصل بالاسلام والمسلمين من تاريخ وفقه وتفسير وحديث وادب وحضارة، وقد اتاح لهم تشجيعهم حكوماتهم، ووفرة المصادر بين ايديهم، وتفرغهم للدراسة، واختصاص كل واحد منهم بفن او ناحية من نواحي الفن، يفرغ له جهده في حياته كلها، ساعدهم ذلك على ان يصبغوا بحوثهم بصبغة علمية، وان يحيطوا بثروة من الكتب والنصوص ما لم يحط به كثير من علمائنا اليوم الذين يعيشون في مجتمع مضطرب في سياسته وثروته واوضاعه، فلا يجدون متسعا للتفرغ كما يتفرغ له اولئك المستشرقون، وكان من اثر ذلك ان اصبحت كتبهم وبحوثهم مرجعا للمثقفين منا، ثقافة غربية والملمين بلغات اجنبية، وقد خدع اكثر هؤلاء المثقفين ببحوثهم، واعتقدوا بمقدرتهم العلمية واخلاصهم للحق.. وجروا وراء آرائهم ينقلونها كما هي، ومنهم من يفاخر بأخذها عنهم، ومنهم من يلبسها ثوبا اسلاميا جديدا. ولا اريد ان اضرب لك الامثال فقد رأيت من صنيع الاستاذ احمد امين في «فجر الاسلام» ومن صنيع ابي رية في كتابه «اضواء في السنة المحمدية» مثلا لتلامذة مدرسة المستشرقين من المسلمين.

موقف من السنة

بعد هذه المقدمة يتعرض السباعي رحمه الله الى موقف المستشرقين من السنة، ويلخصها في افكار المستشرق اليهودي جولد تسيهر والذي كان اكثر المستشرقين في القرن الماضي اطلاعا وخبثا وافسادا حتى عد شيخ المستشرقين وملخص ارائه في السنة:

أولا: ان القسم الاكبر من الحديث ليس صحيحا ما يقال من انه وثيقة للاسلام في عهده الاول عهد الطفولة، ولكنه اثر من آثار جهود المسلمين في عصر «النضوج».

ثانيا: ان القسم الاكبر من الحديث مخترع نتيجة الخصومة بين الامويين والعلماء الاتقياء. وكانت معظم الاحاديث عوجية الى مدح اهل البيت، فيكون ذلك سبيلا غير مباشر الى ثلب الامويين ومهاجمتهم. وبالمقابل فقد كانت الحكومة (الامويون) يردون بأحاديث يختلقونها تؤيد وجهة نظرهم.

ثالثا: الطعن بأئمة علماء الحديث والنيل منهم وعلى رأسهم الامام الزهري.

(السنة ومكانتها في التشريع الاسلامي)
ص ١٨٨ - ١٩٤ بتصرف.

بسم الله الرحمن الرحيم

انه لقرآن كريم

«وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ» (٢٥) / فصلت

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٤٦	٦,٠٥	١٢,١٩	٣,٤٤	٦,٣٤	٨,٠٤
المدينة المنورة	٤,٤٣	٦,٠٤	١٢,٢٠	٣,٤٨	٦,٣٦	٨,٠٦
القدس الشريف	٣,٥٤	٥,١٧	١١,٤٩	٣,١٣	٦,٠٠	٧,١٧
الرياض	٤,١٤	٥,٣٦	١١,٥٢	٣,٢٠	٦,٠٨	٧,٢٨
القاهرة	٥,٠٥	٦,٣٤	١٢,٥٤	٤,٣٦	٧,١٢	٨,٣٦
الخرطوم	٤,١٨	٥,٤٨	١١,٤٨	٣,٠٥	٦,٠٣	٧,١٨
الرباط	٤,٣٣	٦,٠٢	١٢,٣١	٤,٠١	٦,٥١	٨,١٧
تونس	٤,٢٥	٥,٥٤	١٢,٢٥	٣,٥٣	٦,٤٣	٨,٠٩
الكويت	٤,٠٧	٥,٢٨	١١,٤٦	٣,١٩	٦,٠٥	٧,٢٣
ابوظبي	٤,٤٨	٦,٠٨	١٢,٢٨	٣,٥٧	٦,٤٩	٨,٠٩
المنامة	٤,٠١	٥,١٩	١١,٣٦	٣,٠٦	٥,٥٢	٧,٠٨
الدوحة	٣,٤٧	٥,١٧	١١,٤٢	٣,١٢	٥,٥٨	٧,٢٨
مسقط	٤,٢٩	٥,٤٩	١٢,٠٧	٣,٤٨	٦,٣٤	٧,٤٩
صنعاء	٤,٣٦	٥,٤٦	١٢,١١	٣,١١	٦,٢١	٧,٢١
عمان	٤,٤٩	٦,١٤	١٢,٣٥	٤,٠٩	٦,٥٣	٨,١٩
بغداد	٤,٠٦	٥,٣٦	١٢,٠٧	٣,٥٥	٦,٢٥	٧,٤٥
اسطمبول	٦,٠٠	٧,٣٥	٢,٠٤	٥,٤٢	٨,٣٢	١٠,٠١
نيقوسيا	٣,٥٥	٥,٢٢	١١,٤٦	٣,٢٢	٦,٠٩	٧,٣٠
اثينا	٥,٢٨	٦,٥٨	١,٢٥	٥,٠٢	٧,٥٠	٩,١٥
لندن	٤,١٨	٦,٢٠	١,٠٠	٤,٣٩	٧,٣٧	٩,٣٣
باريس	٥,٣٢	٧,١٣	١,٥١	٥,٢٩	٨,٣٦	١٠,٠١
روما	٥,٠٤	٦,٤٠	١,١٠	٤,٤٨	٧,٣٨	٩,٠٩
بروكسل	٥,٢٢	٧,٠٣	١,٤٢	٥,٢٠	٨,٢٠	٩,٥٥
مدريد	٦,١٢	٧,٤٦	٢,١٥	٥,٥٢	٨,٤٢	١٠,٢٠
جنيف	٥,١٩	٧,٠١	١,٣٥	٥,١٤	٨,٠٨	٩,٤٤
فيينا	٣,٣٨	٥,٣٥	١,٠١	٥,٠٤	٨,٣٦	١٠,١٥
برلين	٤,٤٥	٦,٢٤	١,٠٦	٤,٤٤	٧,٤٧	٩,٢٠
فرانكفورت	٥,٠٦	٦,٤٦	١,٢٥	٥,٠٣	٨,٠٢	٩,٣٧
ميونخ	٤,٥٦	٦,٣٧	١,١٤	٤,٥٢	٧,٤٨	٩,٢٣
ستوكهولم	٤,١٨	٥,٥٤	١٢,٤٨	٤,٢٣	٧,٣٩	٩,٠٩
كوبنهاجن	٤,٤٥	٦,٢٣	١,١٠	٤,٤٦	٧,٥٥	٩,٣٧
لوس انجليس	٥,٠٤	٦,٢٩	١٢,٥٣	٤,٢٨	٧,١٥	٨,٣٥
امستردام	٥,١٩	٦,٥٩	١,٤٠	٥,١٨	٨,٣٠	١٠,٥٤
زيوريخ	٥,٠٨	٦,٥٠	١,٣٦	٥,٠٤	٨,٠٠	٩,٣٥
نيويورك	٤,٥٢	٦,٢٧	١٢,٥٦	٤,٣٣	٧,٣٣	٨,٥٢
واشنطن	٥,٠٩	٦,٤١	١,٠٨	٤,٤٥	٧,٣٤	٩,٠٠
شيكاجو	٤,٤٤	٦,٢٠	١٢,٥٠	٤,٢٨	٧,١٩	٨,٤٩
هيوستن	٥,٠٤	٧,٠٠	١,٢١	٤,٥٤	٧,٤١	٨,٥٥
مونتريال	٣,٥٠	٥,٣٢	١٢,٠٦	٣,٤٤	٦,٣٨	٨,١٣

دعاء اليوم

سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون. وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون. يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي، ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون

سليمان الحكيم وقصة النملة والهدهد (١)

احمد بن محمد طاحون

في قصة سليمان الحكيم بن داود عليهما وعلى نبينا محمد افضل الصلاة وأتم التسليم العجب العجاب من براهين القدرة، وآيات الرحمة، مما ينطق بأن لهذا الكون كله إلها واحدا مدبرا حكيما عليما، يهب ما يشاء لمن يشاء من خلقه، ولو كان الامر سدى بلا مدبر حكيم له كمال السلطان، او لو كان الامر بيد الخلق وقدرتهم واجتهاداتهم لتكرر النموذج الفريد الذي كانت عليه دولة سليمان عليه السلام من حيث بسطتها، وهيمنتها، وغرائب جيشها، وعجائب مسيرها، وهذا كله وغيره مما نزل به الوحي على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم معجزة كافية لردع الانسان عن الغي، وتوجيه النفوس الى التوحيد، ولو تدبر العقلاء قول الله تعالى من سورة (ص) على لسان سليمان: «رب اغفرلي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب» آية: (٣٥)، ثم نظروا في تسخير الريح والجن والطير، وفي عظمة مملكة سليمان، وانها نسيج وحده لم يتكرر لدلتهم هذه الآية وحدها على صدق النبي محمد صلى الله وسلم، وعلى ان تصريف امور الكون وان العطاء والمنع بيد كامل القدرة والحكمة والسلطان وحده لا منازع له في ملكه ولا شريك له في حكمته ولا مشير له ولا وزير، ولا ولد ولا صاحبة، لا إله إلا هو، ولا معبود بحق سواه.

من سورة النمل:

وقصة النملة جاءت في سورة سميت باسم جماعتها «النمل» وهي من السور المكية، وآياتها ثلاث وتسعون آية. وقيل: اربع وتسعون، وتسمى - ايضا - سورة سليمان.

عطاء مبارك:

وقد اخبر الله عز وجل في هذه السورة عما انعم به على عبديه ونبييه داود وابنه سليمان - عليهما السلام - من النعم الجليلة، والمواهب العظام، والصفات الجميلة، والخيرات الجزيلة، فقد تفضل الله عز وجل عليهما بالملك والتمكين في الدنيا، وبالنبوة والرسالة في الدين، وجمع لهما باحسانه بين سعادة الدنيا والآخرة، وكانا عبدين شاكرين حامدين، ولو يؤت احد من الناس ما اوتي داود وسليمان - عليهما السلام - من بسطة الرزق، وسعة السلطان وبسطته حتى شمل الجن والطير، واعطاهما ربهما افضل من ذلك كله، واعلى قدرا، وأبقى اثرا، وأنفع في الدنيا والآخرة، اعطاهما الحمد على النعمة، والاقرار للمنعم بالفضل، ومعرفة حق النعم، واداء شكرها، وقد كتب الرجل الصالح عمر بن عبد العزيز: ان الله لم ينعم على عبد نعمة فحمد الله عليها الا كان حمده افضل من نعمته، لو كنت لا تعرف ذلك الا في كتاب الله المنزل، قال الله تعالى: «ولقد آتينا داود وسليمان علما، وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين» (سورة النمل - آية ١٥) وأي نعمة افضل مما اوتي داود وسليمان؟

العلم:

وفي الآية الكريمة دليل على شرف العلم، وسمو منزلته، وكرم محله، وفضل اهله وتقدمهم، كما اكدت الآية ان نعمة العلم من اجل النعم، واجزل للمنح، وان من اوتيه فقد اوتي فضلا على كثير من عباد الله المؤمنين: «يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات» (سورة المجادلة - آية ١١).

وفي الحديث الذي اخرجه الترمذي وصححه ورواه ابو امامة رضي الله عنه قال: «ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان: عابد وعالم، فقال: فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم».

وفي رواية وقد جاء فيها ما يشير الى شيء مما تتحدث به النملة: «ثم قال: ان الله تعالى وملائكته واهل السموات واهل الارض حتى النملة في جحرها، والحيتان في البحر يصلون على معلم الناس الخير».

وفيه تنبيه الى فضل العالم العامل.

لقد اعطى الله داود وسليمان عليهما السلام علما سنيا غزيرا: علما بالدين وبالشرائع والاحكام، وعلم القضاء والفهم فيه، مع ذكاء وفراسة القاضي العادل، وعلما منطق الطير، وكان لداود عليه السلام صنعة الدروع، وآتاهما ربهما النبوة والزبور، كما آتاهما الخلافة في الارض.

وقد شكر كل منهما المنعم الوهاب على نعمة العلم، ومن شكره العمل به وتعليمه، ومن شكره معرفة حق النعمة فيه والفضيلة وهو الشكر القلبي، ويظهر ذلك على اللسان: «ولقد آتينا داود وسليمان علما، وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين» اي: «فضلنا» بما آتانا من العلم.

ميراث سليمان واتساع سلطانه

ورث سليمان عن ابيه داود عليهما السلام الملك، والنبوة اذ الانبياء لا تورث اموالهم، كما اخبر الصادق الامين صلى الله عليه وسلم: «نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة» اخرجه البخاري في كتاب الفرائض ومسلم وبعض اصحاب السنن عن جمع من الصحابة منهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما، فقد ورث - بتشديد الراء - الانبياء العلم، فمن أخذه، فقد اخذ اعظم الحظوظ بعد نعمة الايمان والاتباع والعمل الصالح.

لقد خص الله عز وجل سليمان بما كان لداود من الحكمة والنبوة، وزاده من فضله ملكا لا ينبغي لاحد من بعده.

قال ابن عطية المفسر: داود من بني اسرائيل، وكان ملكا، وورث سليمان ملكه ومنزلته من النبوة بمعنى: صار اليه ذلك بعد موت ابيه، فسمي ميراثا تجوزا، وهذا نحو قوله: «العلماء ورثة الانبياء» قال مقاتل: كان سليمان اعظم ملكا من داود، واقضى منه، اي: كان ارجح في القضاء مع علمهما ورجحانهما في هذا الميدان، وكان داود اشد تعبدا من ولده سليمان - مع علو منزلتهما في ميدان العبادة والخضوع..

وقالوا: ولم يبلغ احد من الانبياء ما بلغ ملك سليمان فان الله سبحانه وتعالى سخر له الانس والجن والطير والوحش، وآتاه ما لم يؤت لحدا من العالمين عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام.

اظهار النعمة للشكر:

وقد تحدث سليمان عليه السلام على جهة الشكر لنعم الله فتخبر عما وهبه الله من الملك الكبير، والتمكين العظيم، وقد سخر الله له الانس والجن والطير، وكان يعرف لغة الطير والحيوان، وهذا لم يعطه احد من البشر، وقد جاء على لسان سليمان في سورة النمل: «وقال يا أيها الناس علمنا منطق الطير، وأوتينا من كل شيء إن هذا لهو الفضل المبين».

منطق الطير:

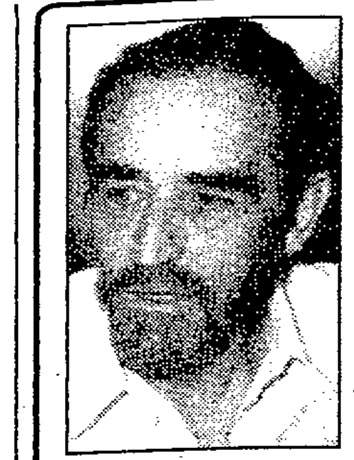
وهذا من معجزاته عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام، ومنطق الطير: اي نطقه، وهو في التعارف كل لفظ يعبر به عما في الضمير مفردا او مركبا، وقد يطلق على كل ما يصوت به على سبيل الاستعارة التصريحية.

والظاهر ان ذكر الطير انما هو من قبيل ذكر البعض وارادة الكل او الجميع، وقد قالت جماعة: بل كان في جميع الحيوان، وانما ذكر الطير لانه كان جندا من جند سليمان يحتاجه في التظليل عن الشمس وفي البعث في الامور - كالسفراء - فخص الطير بالذكر لكثرة مداخلته اي في اشغال سليمان، ولان امر سائر الحيوان نادر، وغير متردد ترداد امر الطير.

وقال ابن العربي: من قال: انه لا يعلم الا منطق الطير فنقصان عظيم، وقد اتفق الناس على ان سليمان كان يفهم كلام من لا يتكلم ويخلق له فيه القول من النبات، فكان كل نبت يقول له: انا شجر كذا، انفع من كذا، واضر من كذا، فما ظنك بالحيوان؟

هذا قوله بالعموم في الحيوان والنبات، فبم علل من قال بالخصوصية في الطير؟

يتبع


فكتوريو كازمن

معركة اعلامية بين مخرج وممثل في ايطاليا

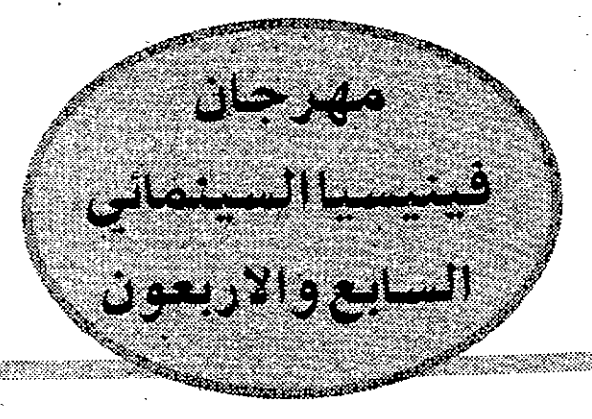
روما: «الشرق الاوسط»

تشهد الساحة المسرحية الايطالية هذه الايام معركة كلامية بين المخرج الايطالي الشهير جورجو ستيهلر والممثل الايطالي فكتوريو كازمن.

وتدور هذه المعركة التي فتحت الصحافة الايطالية ابوابها على مصراعيها لنقلها يوما بيوم، حول المسرح الايطالي الذي يؤكد كازمن بانه مريض ويعاني من ازمات مستفحلة، مع العلم أن الاحصائيات الرسمية الاخيرة تؤكد بان عدد من يزور المسرح في ايطاليا في كل عام يتجاوز العشرة ملايين نسمة.

المخرج ستيهلر الذي يعتبر من ابرز المخرجين في عموم اوروبا كتب رسالة الى كازمن قال فيها: عزيزي كازمن.. اسمح لي بكل اعتزاز ان اقول لك بان تكف عن هذه التقولات، فمنذ مدة طويلة وانا افتح اي صحيفة او مجلة اسبوعية ايطالية واقرأ مقالاتك الكارثة واحكامك التهكمية حول المسرح الايطالي وانت تصف خشبة المسرح بانها تعيش على الاسعافات وتفتقر الى شجاعة ورائحة المعدن الحقيقي، ولكنك قبل ايام استلمت الجائزة الذهبية (ادواردو) من مهرجان (تاورمينا) السنوي لهذا العام والذي اعتقد بانك لم تقم بتمثيل احد ادوار (ادواردو دي فليبو) التي كتبها، وتمجد فقط (لوجو اردينسي) وتضعه بمستويات (ادواردو) مع انه من الاوائل المسؤولين عن سوقية العديد من المشاهد المسرحية التي تقدم على المسارح الايطالية وانت يا كازمن.. ما الذي لديك؟ لنت ممثل مسرحي قدمت عن حق مساهمتك بتأسيس مسرح ايطالي متطور، ولكن اين شجاعتك الان، واين المعدن الصلب الذي تطلبه من المسرح الايطالي؟

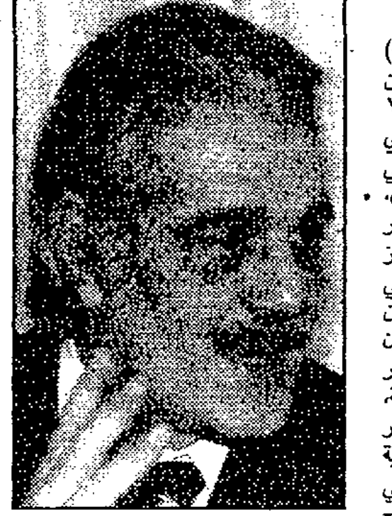
ولماذا لم تساهم في زخ الدماء الجديدة للمسرح الايطالي الذي تتحدث عنه بانه يعاني العديد من الامراض ويعيش على الاسعافات؟ هل يا ترى ان تقييمك هذا حول المسرح الايطالي جاء على ضوء ما يقدمه الجانب السوقي، ام جانب الابداع؟ اسمح لي يا عزيزي (كازمن)، ان اقول لك بانك ممثل قدير ويتوجب علينا جميعا عندما نحاكم الاشياء والظواهر بان نمتلك موقفا واضحا حتى وان اتسم بالصعوبة ولنتذكر بان الشيء الوحيد الذي من الممكن عمله سوية هو رؤية حالة الضعف والدعية واين يكمن كل منهما.



صعوبات جديدة لجائزة «الاسد الذهبي»

روما: «الشرق الاوسط»
من موسى الخميسي

افتتح مهرجان فينيسيا (البندقية) العالمي للسينما السابع والاربعون اعماله ابتداء من يوم امس ٤ وحتى ١٥ من شهر سبتمبر (ايلول) الجاري وحضر افتتاح هذا المهرجان العالمي عشرة من وزراء الثقافة الاوروبيين، والذين عقدوا اجتماعا يوم ٣ سبتمبر (ايلول) للتباحث في مجال تعزيز وتطوير سبل التعاون الثقافي والاعلامي للبلدان الاوروبية. كما حضر مهرجان فينيسيا كالعادة، العديدة من الصحفيين والنقاد العالمين، اضافة الى عدد كبير من الوجوه السينمائية العالمية المعروفة، وعلى راسهم الفنان العربي عمر الشريف الذي سيمنح جائزة تقديرية لجهوده السينمائية، والفنان الايطالي مارشيللو ماستريانى الذي سيمنح جائزة «الاسد الذهبي» التقديرية من لجنة المخرجين بمناسبة انجاز ٥٠ عاما من عمله الفني السينمائي.


عمر الشريف

تساؤلات نقدية

والمعروف ان مهرجان فينيسيا خلال السنوات الاخيرة اثار العديد من التساؤلات النقدية التي اتمت بالحدة حول خضوعه لبعض المقاييس الغير الدقيقة وغير الموضوعية في منحه الجوائز التقديرية، وللحد الذي ارتفعت اليه بعض الاصوات التي طالبت بالغاء هذا المهرجان لعدم خضوعه لمبادىء اساسية تستند على الموضوعية، بقدر ما تستند اليه اللجان التحكيمية التي يتم اختيارها عادة بطرق غير معروفة في ترشيحاتها على بعض مظاهر المحاباة والصداقات والميول السياسية في عملها، مع العلم ان مسؤولية هذه اللجان يفترض ان تكون مسؤولية حساسة جدا لانها غالبا ما تقع داخل تعقيدات الواقع التنظيمي للمهرجان الذي يصطدم بمسؤوليات وضغوطات كثيرة.

والعديد من النقاد السينمائيين هنا يأملون ان توفق اللجنة التحكيمية الحالية المؤلفة من ١٤ عضوا بالارتقاء في مسؤولياتها من اجل انجاز مهامها في الدورة الحالية.

مشاكل اوروبية

تشارك ايطاليا بفيلمين رئيسين في المسابقة، وهما (اثار حياة عاشقة) للمخرج بيتر دل مونتا ويتناول فيه مشاكل الشيخوخة وسط الواقع الاجتماعي الاوروبي الذي يعاني من ظواهر العنف والجريمة والمخدرات، هذه الجرائم المتفشية في كل مكان للحد الذي اصبحت فيه هذه الجرائم، اكثر وحشية وعشوائية، وبالتالي اكثر اثارة للخوف، وانسحبت بنفسها على الشيوخ والعجزة للحد الذي اصبح فيه كبار السن مثل الحيوانات التي تعيش وراء القضبان لتحتمي ضد الاذى.

اما الفيلم الثاني فهو (شباب في الخارج) للمخرج ماركو ريزي ويصور حياة الشباب الضائع في القطاع الايطالي الاكثر بلبلة، والاكثر احتراقا، وهو جزيرة صقلية والتي يحتدم بداخلها الصراع ما بين سلطة المافيا المتنفذة، ومؤسسات الحكومة، وانعكاس ذلك على شباب المنطقة الذين يقفون على حافة البركان من جانب، وقبول نزال التحدي في اعلى درجات الاستعداد من جانب آخر. ويذكر ان هذا المخرج قدم للسينما العالمية فيلم «ميري.. للابد» كما ان العديد من افلامه فازت بجوائز عالمية.

سينما العالم الثالث

هنالك غياب كبير لسينما العالم الثالث هذا العام ما عدا بعض المساهمات من امريكا اللاتينية وتركيا، كما ان الاسماء اللامعة لكبار المخرجين العالمين كانت هي الاخرى ان تلفها رياح الغياب تحت ظل موجة المخرجين الشباب والذين يقف على رأسهم التركي (يوسف كورجينلي) والامريكي (ارماندو كوستا) والانجليزي ميك اوكرنيت.

سينما النساء

يعتبر المهرجان الحالي اول المهرجانات السينمائية التي يقدم نسبة كبيرة من المخرجات السينمائيات، اذ تشارك سبع مخرجات في المسابقة، اضافة الى وجود مخرجتين في لجنة التحكيم، وقد اعتبر بعض النقاد هذه الظاهرة بأنها انتصار كبير للسينما النسوية العالمية في عقد التسعينات، وتقدم المخرجة الالمانية ماركريت فون تروتا فيلم «الافريقية» وتروي فيه علاقة امرأتين تشتركان في حب رجل واحد وتحاول تروتا هذه المرة ابعاد الصبغة السياسية عن نفسها في اختيار موضوعات عامة، وقد اشتهرت هذه المخرجة بفيلم «سنوات الرصاص» و«روزا لوكسمبورج».

الاتحاد السوفياتي يشارك بحصة الاسد في المهرجان الحالي، اذ سيقدم خمسة وعشرين سينمائيا للفترة التاريخية المحصورة ما بين ١٩٢٩ - ١٩٣٥، واغلب هذه الافلام تتناول مواضيع الحرب وثورة اكتوبر، كما ستقام ندوة موسعة حول الفكر النظري لاحد اعمدة السينما العالمية وهو السوفياتي سيرجي ازنشتاين اذ ستقدم مدخلات من قبل عدد كبير من النقاد والمخرجين السينمائين العالمين، كما ستصاحب الندوة المذكورة والتي ستستمر مدة يومين، عرض مجموعة من افلام هذا المخرج وفي مقدمتها فيلم «المدرعة بوتمكين».

ديك تراسي

وسوف يشارك الممثل الامريكي ورن بيتي بفيلمه الجديد «ديك تراسي» كما سيشارك المخرج مارتين سكورسيزي بفيلم جديد بطولة روبرتو دي نيرو.

المخرج الامريكي ارماندو كوستا سيقدم للمهرجان فيلم «روميو وجوليت» ولكن هذه المرة باطار تحريفي للقصة الشكسبيرية المعروفة، اذ تدور حوادث الفيلم بين القطط، وقد استغرق العمل بهذا الفيلم اكثر من سنتين، وطاف المخرج سبعة بلدان، كما انه استخدم موسيقى «روميو وجوليت» للروسي الشهير سيرجي بروكيفيف اما المخرج الامريكي فيليب كاوفمان فسيقدم فيلما عن حياة الكاتب الامريكي هنري ميلر ويتوقع العديد من النقاد بأنه سيثير فضيحة كبيرة داخل المهرجان اما المخرج جود روسكي فسيقدم فيلم «سارق قوس القزح» بطولة الممثل العربي عمر الشريف.

مدير المهرجان السينمائي كليمو بيراكي اكد في مؤتمره الصحافي على ضرورة عدم خضوع المهرجان الحالي الى مقايس ثابتة وقطعية لاولوية هذا الفيلم او ذاك. واوضح بان الصعوبات المتمثلة بعدم صلاحية قاعات العروض الحالية في جزيرة (الليدو) بفينيسيا ويقدمها، حالت دون اختيار اكثر من ثمانين فيلما سينمائيا للمسابقة، ووعد بيراكي بالاسراع ببناء قاعات جديدة للعروض، وسوف يباشر العمل بها قريبا بعد ان رصدت السلطات الرسمية الاموال اللازمة لها.


مارشيلو ماستريانى

اخبار سينمائية

ازنشتاين.. في مهرجان فينيسيا

اعلن المدير العام المشرف على تنظيم مهرجان فينيسيا السينمائي الحالي بانه تقرر اقامة ندوة عالمية حول اعمال المخرج السينمائي السوفياتي المشهور سيرجي ازنشتاين وذلك من ٢٥ - ٢٧ من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل في قاعات مهرجان مدينة فينيسيا.

وسوف تنحصر المداخلات التي سيساهم بتقديمها عدد كبير من السينمائيين العالمين حول الفكر النظري لهذا المخرج الذي ارسى دعائم الواقعية في السينما العالمية، واعتبرت مساهماته السينمائية ذات قيمة متقدمة.

وستصاحب الندوة العالمية عروض سينمائية لابرز نتاجات الفنان السوفياتي الذي اشتهر بفيلمه «المدرعة بوتمكين».

ازنشتاين

الممثل الايطالي كازمن.. والمستقبل

صرح الممثل الايطالي الشهير فيتوريو كازمن بان برامج عمله للمستقبل ستنصب على عام ١٩٩٢، حيث سيقوم باخراج رواية موبي ديك للكاتب الامريكي هرمن ميليفيل كمسرحية يقدمها على شواطىء البحر الابيض المتوسط وبالذات في ميناء مدينة جنوة الايطالية التي ابحر منها كريستوفر كولومبس قبل خمسمائة عام من اجل اكتشاف العالم الجديد.

وقد بدأ المعماري الايطالي رينسو بيانو بتصميم مشاهد المسرحية التي ستعتبر حدثا كبيرا بمناسبة الاحتفالات الخمسمائة لاكتشاف امريكا واعلن كازمن ايضا بانه يعمل بجد لتقديم برنامج تلفزيوني من ثلاث حلقات تحمل عنوان (المسرح في العالم) ويتضمن لقاءات ومشاهد مسرحية مع ممثلين ومخرجين من كل انحاء العالم وعرض تجاربهم الجديدة في المسرح.

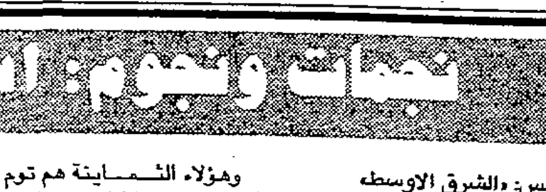
كما سينجز كازمن فيلم «مذكرات تحت السلم» وسيقوم خلال العامين المقبلين ايضا ببطولة فيلم «ارفع الزحمة» للمخرج دينو ريزي اضافة الى عدد من النشاطات المسرحية والسينمائية الاخرى.

بول نيومان في دور فيراري

صرح المخرج الامريكي سيدني بولاك بانه سيقوم باخراج فيلم سينمائي في حياة اينسوفيراري الحمراء.

ويذكر ان فيراري توفي قبل عامين عن عمر ٩٠ عاما وكان يعتبر من اشهر سائقي سيارات السباق ايام شبابه وقد رشح لبطولة هذا الفيلم الذي ستقوم هوليود بانتاجه كل من الممثل بول نيومان وسيلفستر ستالون وقدرت تكاليف الفيلم بـ ٤٠ مليون دولار.

بول نيومان



باريس: «الشرق الاوسط»

في كل عشر سنوات تسيطر على الشاشة الامريكية نجمة تتلألأ بجمالها، وتتكرس بموهبتها، وهكذا اختارت مجلة «استوديو» الفرنسية جريتا جاربو لتكون نجمة الثلاثينات وريتاهيوارت للاربعينات على الرغم من منافسة نجمات اخريات لها مثل لورين بكال وكاترين هيبورن وبيت دافيز وانجريد برجمان.. ثم اختارت مارلين مونرو نجمة للخمسينات واليزابيث تايلور للستينات وفاي ديناواي للسبعينات وبالطبع ميريل ستريب للثمانينات. واما نجمة التسعينات فما زال الوقت مبكرا للحديث عنها ولكن المجلة المختصة تشير الى انه لا بد من متابعة الصعود المطرد لجولياروبرت التي تعتبر اليوم من اهم نجمات هوليوود.

وعلى الرغم من ان هوليوود هي التي حققت لهذه النجمات امجادهن، الا ان مجد هوليوود قام عليهن بالدرجة الاولى. ولكن الصورة بدأت تتغير اخيرا حين بدأت فرص العمل السينمائي والتلفزيوني تقل بشكل مذهل بالنسبة للمثلات بالقياس للرجال الامر الذي دعا الممثلات الامريكيات الى التعبير عن احتجاجهن وقلقهن ازاء هذه الظاهرة الى درجة ان ميريل ستريب قالت: اذا استمر الامر على هذا المنوال فلن تبقى ممثلة واحدة في السينما الامريكية.

وتجدر الاشارة الى انه لا توجد ممثلة واحدة في قائمة الممثلين الذين يتقاضون اجرا يتجاوز العشرة ملايين دولار عن الفيلم الواحد والذي يصل في بعض الاحيان الى ٤٠ مليون دولار.

وهؤلاء الثمانية هم توم كروز ومايكل دوجلاس وميل جيبسون وادي مورفي وبريس ويليز وجاك نيكلسون وارنولد شوارزينجر وسيلفستر ستالون. ومن بين اللائحة الثانية التي يتقاضى اصحابها اجورا تتراوح بين ٥ الى ١٠ ملايين دولار عن الفيلم الواحد لا توجد الا امرأة واحدة هي بربارا ستريزاند وارتفاع سعرها يعود الى شعبيتها كمغنية بالدرجة الاولى. وما بين الثمانية الآخرين لا نجد من النجوم المخضرمين سوى روبرت ردوفورد وداستون هوفمان وعمر كليهما ٥٣ سنة واما ميريل ستريب وجوليا روبرت وسيفورني ويفر وبيت ميدلر فيأتين في اللائحة الثالثة والتي يتقاضى اصحابها ما بين ٣ الى ٥ مليون دولار عن الفيلم الواحد.. والتي تضم من النجوم المخضرمين مارلون براندو ٦٦ سنة وشين كونري ٦٠ سنة وكلينت ايستوود ٦٠ سنة وبول نيومان ٦٥ سنة والبا سينو ٥٠ سنة وروبرت دونيرو ٤٧ سنة كما تضم توم سيليك ٤٥ سنة الذي اشتهر بشخصية «ماجنوم» التلفزيونية.


اليزابيث تايلور

١١٥٧٠ فرنسياً يشاهدون «اسكندرية كمان وكمان»

باريس: «الشرق الاوسط»

بلغ عدد الذين حضروا فيلم «اسكندرية كمان وكمان» ليوسف شاهين في باريس ١١٥٧٠ متفرجاً لغاية ٢١ اغسطس (آب) الماضي. وقد بلغ عدد المتفرجين في الاسبوع الاخير من ١٥ الى ٢١ اغسطس ٤٧٠ متفرجا.

وكان فيلم يوسف شاهين قد حظي بتغطية اعلامية من الطراز الاول، فقد كتبت عنه جميع الصحف حين بدء عروضه التجارية، واجريت مقابلات مع يوسف شاهين في نشرات الاخبار كما شارك في برنامج تلفزيوني تحدث فيه عن حياته وفيلمه بهذه المناسبة.. هذا ولم يسحب من الفيلم من اجل العرض في فرنسا الا ثلاث نسخ، في وقت حصل فيه موزع الفيلم على مساعدة مالية من وزارة الثقافة بقيمة ربع مليون فرنك فرنسي للمساعدة على توزيع «اسكندرية كمان وكمان».

والمعروف ان ليوسف شاهين جمهور من عشاق السينما المثقفين في فرنسا، الا ان هذا الجمهور تراجع في أفلامه الاخيرة، وبالأخص منذ «وداعا بونابرت» الذي لقي فشلا تجاريا حادا.

نشاط سوفياتي متزايد على جبهة القضايا الآسيوية لبحث العلاقات مع اليابان والمسألتين الكمبودية والافغانية

موسكو ـ طوكيو ـ اسلام اباد ـ وكالات الانباء: بدأ وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه امس في العاصمة اليابانية طوكيو سلسلة من المحادثات مع نظيره الياباني تارو نكاياما من اجل الاعداد للزيارة التي سيقوم بها الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الى اليابان في ربيع عام ١٩٩١.

وذكرت وزارة الخارجية اليابانية ان ازمة الخليج والوضع في منطقة الشرق الاقصى وحوض المحيط الهادي، والمسألة الكمبودية كانت المواضيع المطروحة على طاولة البحث.

من المقرر ان تجرى ثلاث جولات من المحادثات بين الوزيرين يتوقع ان تتطرق اليابان في الجولة الثانية الى مسألة الخلاف بين البلدين بشأن جزر كوريل التي يحتلها الاتحاد السوفياتي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، في حين من المقرر ان تتناول الجولة الثالثة العلاقات الثنائية بصفة عامة.

وكان شيفارنادزه قد وصل الى طوكيو يوم اول من امس وسيجتمع اليوم مع رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو. ومن المقرر ان يقابل امبراطور اليابان اكيهيتو قبيل مغادرته طوكيو غدا الجمعة.

على صعيد آخر في موسكو اوردت وكالة انباء «تاس» السوفياتية ان وفدا سوفياتيا غير رسمي التقى ممثلي منظمات من المجاهدين الافغان في باكستان من اجل التوصل الى الافراج عن جميع اسرى الحرب السوفيات المحتجزين لدى المجاهدين.

وافادت الوكالة ان الوفد الذي ارسله الى باكستان رئيس برلمان جمهورية روسيا الاتحادية بوريس يلتسين بحث مع المجاهدين احتمال قيام ممثلين عن الزعماء السياسيين والعسكريين للمجاهدين بزيارة الى موسكو.

واوضحت «تاس» ان لجنة المحاربين القدامى ومعاقي الحرب والرعاية الاجتماعية للعسكريين في برلمان روسيا اخذت تعد العدة لمحادثات مع وفد عن المجاهدين، ولكن لم تحدد الوكالة فصائل المجاهدين التي قد ترسل ممثلين عنها الى موسكو. ومن المعروف ان حوالي ٥٠ عسكريا سوفياتيا مازالوا اسرى عند المجاهدين.

وفي هذه الاثناء، انتقد امين وردك احد ابرز قادة المجاهدين داخل افغانستان القرار الفرنسي بالسماح للرئيس نجيب الله بزيارة باريس، معتبرا ان فرنسا تبنت فعليا الموقف السوفياتي حيال افغانستان.

ورد وردك الذي يقوم حاليا بزيارة الى باكستان خلال حديث صحافي حجج فرنسا بأن الامم المتحدة هي التي دعت نجيب الله للمشاركة في مؤتمر الدول الاقل تقدما المنعقد في باريس، واعتبر ان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران تخلى منذ العام الماضي عن دعم فرنسا للمقاومة الافغانية وذلك من اجل التقارب مع الاتحاد السوفياتي.

وتابع: «يبدو واضحا ان جورباتشوف طلب من ميتران ان يلعب دورا في افغانستان». وذكر ان فرنسا هي الدولة الوحيدة التي اعادت فتح سفارتها في كابل بعدما كانت من اوائل من دعم للمجاهدين اثر الاجتياح السوفياتي عام ١٩٧٩.

وقال وردك: خلافا لدول اوروبا الشرقية فان البيريسترويكا لم تبدل اي شيء بالنسبة الى افغانستان، فنجيب الله ليس رئيسا منتخبا، والسوفيات هم الذين فرضوه وهم الآن ينجحون على الصعيد الدبلوماسي في ما لم يتمكنوا من تحقيقه بواسطة السلاح اثناء الاحتلال.

ويذكر ان وردك الذي ابتعد عن حكومة المجاهدين في المنفى ومقرها في باكستان يضاعف الجهود منذ بضعة اشهر لتنسيق نشاطات كبار قادة الداخل ولاسيما احمد شاه مسعود.



نجيب الله في باريس (رويتر)

جلاء آخر اللاجئين الكوبيين الى السفارات بهافانا

هافانا ـ وكالات الانباء: انتهى امس مسلسل اللجوء الى السفارات الاوروبية في العاصمة الكوبية هافانا عندما غادر آخر اثنين من اللاجئين مقر السفارة الاسبانية.

بدأ مسلسل اللجوء منذ ٥٨ يوما وشمل لجوء ٥٠ مواطنا كوبيا. ولكن يوم امس غادر اللاجئان الاخيران وهما يوسفاني كوتيا (١٩ عاما) وارنستو بيتانكور السفارة الاسبانية الخاضعة لحراسة مشددة في الحي القديم من هافانا بعد بضع ساعات من مغادرة ثلاثة آخرين كانوا قد طلبوا حق اللجوء مثلهم.

هذا التطور من شأنه تخفيف حدة التوتر الذي نشأ بين مدريد وهافانا ووصل الى ذروته عندما استدعت الحكومة الاسبانية سفيرها لدى كوبا للتشاور في هذه المسألة. وحول هذا الشأن علق القائم بالاعمال الاسباني ايجاسيو روبيريز قائلا «لقد انتهت الازمة ولكن العلاقة بين كوبا واسبانيا تأثرت بشدة.. ونحن نأمل الآن ان نعيد بناءها».

واضاف المعلق ان الحكومة الكوبية تعاونت تماما في توفير ضمانات كي لا يتعرض طالبو حق اللجوء لاي اعمال انتقامية بسبب تصرفهم.

اتهام ثلاثة المان ببيع مواد نووية الى باكستان

هاناو ـ وكالات الانباء: مثل ثلاثة المان غربيين امام المحكمة في مدينة هاناو امس بتهمة بيع معدات تستخدم في المعالجة النووية وغاز التريتيوم من النوعية التي تستخدم في صناعة القنبلة النووية الى باكستان بدون تصريح بذلك.

ابتسامة ذات دلالة ترتسم على وجه المستشار هيلموت كول ابان مناقشات الوحدة الالمانية امس. (أ ب)

الاحزاب السياسية الالمانية الشرقية تجلب معها المشاكل للألمان الغربيين

هامبورج ـ د ب أ: قبيل اقرار الوحدة الالمانية في الثالث من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل سيندمج الحزبان السياسيان الرئيسيان حاليا في كل من شطري المانيا وهما الحزب الديمقراطي المسيحي الشرقي والغربي، والحزب الديمقراطي الاجتماعي الشرقي والغربي.

ولكن بهذا الاندماج لن تنمو هذه الاحزاب من حيث العدد فحسب وانما ستواجه مشاكل مالية وتنظيمية هائلة.

الحزبان الديمقراطيان المسيحيان قررا عقد مؤتمرهما لاعلان الوحدة بينهما في مدينة هامبورج الساحلية الالمانية الغربية في اول اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وهما يعتزمان انتخاب المستشار هيلموت كول رئيسا للحزب الديمقراطي المسيحي لعموم المانيا، ويرشح ان يكون نائبه لوثار دي مايزير زعيم الحزب الديمقراطي المسيحي في المانيا الشرقية ورئيس وزراء المانيا الشرقية حاليا.

هذا ويتطلع اعضاء الحزب الالماني الغربي البالغ عددهم ٦٥٠ ألف عضو بمشاعر متباينة الى اعضاء الحزب الـ ١٤٠ ألفا الجدد الآتين من الجانب الآخر من المانيا نظرا لأن الحزب الديمقراطي المسيحي الالماني الشرقي ايد الشيوعيين الالمان الشرقيين باخلاص حتى تفجر الانتفاضة الديمقراطية عام ١٩٨٩. وقد تحول العديد من المسؤولين الذين كانوا يؤيدون الزعيم الشيوعي السابق اريك هونيكر الى تأييد هيلموت كول الآن. وكجزء لا يتجزأ من الديكتاتورية الالمانية الشرقية حاز الحزب الديمقراطي المسيحي على ثروة كبيرة تقدر قيمتها الاجمالية بمائة مليون مارك (٦٢ مليون دولار) وتتضمن الاصول التي يمتلكها الحزب عددا من المباني والمطابع الصحافية.

غير انه لن يكون بوسع الحزب الالماني الشرقي ان يأخذ ثروته معه عندما يندمج مع شقيقه الالماني الغربي الاكبر نظرا لأن حكومتي بون وبرلين الشرقية اتفقتا على مصادرة جميع الاصول التي تمتلكها الاحزاب الالمانية الشرقية السابقة وتحويلها للقطاع الخاص. وهو سيتسبب في تحميل الحزب الالماني الغربي عبئا ماليا ثقيلا.

وعلى الجانب السياسي وباعتباره زعيما مطلقا للحزب حرص كول خلال الاعوام الماضية على توجيه دفة الحزب الديمقراطي المسيحي في مسار يميني محافظ لكنه بعد الاندماج سيواجه على الارجح درجة من الانشقاق داخل صفوف الحزب لم يعرفها من قبل.

وكان دي مايزير من جهته قد اشار الى انه يرغب في ان ينفتح الحزب على اليسار ويعطي اهتماما اكبر للقضايا الاجتماعية، ويذكر ان هاينز جيسلر سكرتير الحزب الديمقراطي المسيحي في الغرب حاول ذات مرة ان يفعل نفس الشيء غير ان كول اقاله عام ١٩٨٩.

في المعسكر المقابل سيعقد الحزبان الديمقراطيان الاجتماعيان (الاشتراكيان) في شطري المانيا مؤتمرهما لاعلان الوحدة بينهما في السابع والعشرين من سبتمبر (ايلول) الجاري في برلين الشرقية. ويعتزم اعضاء الحزب الجدد من الشرق دفع افكار جديدة في الحزب الغربي. وتقضي الخطط الحالية بأن يقود هانز يوخن فوجل الزعيم الحالي للحزب الغربي الحزب الموحد لمدة عام قبل اجراء حركة تعيينات جديدة.

وهنا لا بد من الاشارة الى انه عكس الحزب الديمقراطي المسيحي الالماني الشرقي فان الحزب الديمقراطي الاجتماعي الالماني الشرقي بزعامة فولفجانج تيرسه نشأ في احضان حركة الديمقراطية الجديدة، فقد انشأ المنشقون الحزب كحركة سرية في السابع من اكتوبر (تشرين الاول) من العام الماضي ضد الديكتاتورية الشيوعية.

لا يضم الحزب سوى ثلاثين الف عضو مقابل تسعمائة الف عضو مسجلين كاعضاء في الحزب الديمقراطي الاجتماعي الالماني الغربي. كما يعاني الشرقيون من سوء التنظيم ويفتقرون الى الخبرة السياسية.

من جهة ثانية يعتزم مقر الحزب الغربي في بون بناء هيكل جديد تماما للحزب في ما يعرف حاليا بالمانيا الشرقية. ويقول تيرسه «في الغرب سياسيون محترفون بينما نحن مجرد مبتدئين». ويذكر ان الحزب الديمقراطي الاجتماعي الذي تأسس منذ ١٢٧ سنة اقدم الاحزاب السياسية في المانيا.

وتضم صفوف الحزب الغربي اشتراكيين واقعيين وعمليين بينما يسيطر على الحزب الشرقي الى حد كبير القساوسة البروتستانت من ذوي الاتجاهات المحافظة والليبرالية.

خيو سامفان وابن سيهانوك قررا المشاركة في مباحثات جاكارتا لحل الازمة الكمبودية

بانكوك (تايلاند) ـ جاكارتا (اندونيسيا) ـ وكالات الانباء: غير خيو سامفان زعيم ثوار الخمير الحمر الكمبوديين المدعومين من الصين والامير نورودوم راناريد ابن زعيم المعارضة وحاكم كمبوديا السابق الامير نورودوم سيهانوك رأييهما وقررا التوجه الى العاصمة الاندونيسية جاكارتا لحضور مباحثات السلام الكمبودية التي ستجرى فيها. وقال مصدر في وزارة الخارجية التايلاندي انه تم اقناع خيو سامفان بحضور المباحثات خلال اجتماعات مع مسؤولين بالوزارة وآخرين. مع العلم ان سامفان كان قد قال يوم اول من امس ان «الخمير الحمر» لن يحضروا المباحثات لان هون رئيس وزراء كمبوديا الحالي لن يحضرها. الحمر أقوى جماعة ثوار في كمبوديا. وقال المصدر «لقد ابلغناه بان تغيب «الخمير الحمر» سيدمر كل شيء.. وفي النهاية قرر ان يذهب».

أما الأمير راناريد الذي نقل عنه أول من امس أيضاً انه لن يحضر المباحثات بعد ما كان قد ذكر انه سيمثل والده فيها، فاشار متحدث باسم «الخمير الحمر» ان راناريد اجرى اتصالاً تليفونياً مع خيو سامفان الليلة قبل الماضية وابلغه بانه عدل عن رأيه. واكد مكتب سيهانوك في بانكوك امس ان راناريد توجه فعلاً في طريقه من سنغافورة الى جاكارتا.

في هذه الاثناء في جاكارتا نفسها صرح علي العطاس وزير خارجية اندونيسيا امس بان المباحثات ربما تبدأ متأخرة يوماً واحداً عن موعدها الاصلي، واضاف الوزير الذي كان يتحدث بعد فوات الموعد المحدد لبدء المباحثات «انه على الرغم من ان الوضع لا يزال غير واضح المعالم فان الامل يحدونا بامكانية عقد الاجتماع غداً (اليوم)».

كان تهديد هون سن رئيس وزراء بنوم بنه بمقاطعة المباحثات قد القى ظلالاً من الشك حولها وحول خطة السلام التي وضعتها الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لانهاء الحرب الدائرة في كمبوديا منذ ما يقرب من ١٢ عاما وذلك بتعيين ادارة مؤقتة تابعة للامم المتحدة.

تشديد كوري متبادل على احترام النظامين السياسيين في الجنوب والشمال

سيول ـ وكالات الانباء: أكد رئيسا وزراء دولتي كوريا الشمالية والجنوبية في مستهل مباحثاتهما الرسمية التي افتتحت أمس في العاصمة الجنوبية سيول الرغبة المشتركة في احلال السلام واستعداد كل من الدولتين للاعتراف بالنظام السياسي القائم في الدولة الاخرى.

وقال كانج يونج هون رئيس وزراء كوريا الجنوبية الذي افتتح امس السلسلة الاولى من المباحثات ان لدى مواطني الجنوب «رغبة عارمة» في تحقيق الوحدة مع الشمال. واضاف في كلمته الافتتاحية انه «من اجل فتح الطريق امام وحدة سلمية فعلى الحكومتين تحويل علاقاتهما غير الطبيعية الحالية الى علاقات طبيعية باسرع ما يمكن لبناء مجتمع وطني واحد».

في المقابل قال يون هيونج موك، رئيس الوزراء الكوري الشمالي ان بلاده تعتزم الالتزام بايديولوجيتها الاشتراكية المسماة «جوش» (وتعني الاستقلال) واقترح امكانية ان تقيم الدولتان اتحادا كونفيدراليا بينهما تحتفظ فيه كل منهما باستقلالها.

وكان الرئيسان قد اوضحا بأن مأدبة العشاء التي اقيمت في الليلة السابقة انهما يريدان النجاح لهذه المباحثات التاريخية. وقال الرئيس الشمالي ان حكومته لا تنوي فرض نظامها الشيوعي على كوريا الجنوبية ووافق نظيره الجنوبي على انه يجب على كل دولة الاعتراف بواقع النظام القائم في الدولة الاخرى.

وستشمل مفاوضات اليوم متابعة ما نوقش حتى الآن في مجالات نزع السلاح والتجارة والاتصالات بين الاسر عبر الحدود بين البلدين.

وقدم كانج الى نظيره الكوري الشمالي ثلاثة اشكال من المقترحات.: الاول يتعلق بتحسين العلاقات بين الجانبين والثاني يتناول عشر نقاط لتطوير المبادلات والتعاون، والثالث يتناول لجراءات هادفة لاشاعة مناخ من الثقة في المجالين السياسي والعسكري بين البلدين.

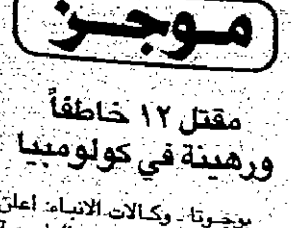
مصافحة وتفاهم في الجولة الاولى من المباحثات الكورية. (رويتر)

تشيلي تحتفل بذكرى الليندي

سانتياجو ـ ر: بعد ساعات قليلة من انفجار قنابل في مدينة سانتياجو عاصمة تشيلي احتشد الآلاف في الشوارع والساحات مساء اول من امس للاحتفال بذكرى اغتيال الرئيس التشيلي السابق الراحل سلفادور الليندي ونقل رفاته الى مثواه الاخير.

وكان الليندي الذي يعتبره اليسار بطلاً ويراه اليمين رجل مثاليات خطرا قد قتل يوم ١١ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٧٣ خلال الانقلاب العسكري الذي اتى الى السلطة بالحاكم العسكري السابق الجنرال اوجوستو بينو شيه. ولكن تسبب دفن رفات الليندي بعد مرور ١٧ سنة على قتله برد فعل عنيف من خصومه. فقبل ساعات قليلة من الاحتفال انفجرت خمس قنابل ملحقة اضرارا ببعض المباني وبمركز تجاري ومعرض للسيارات، وحملت الشرطة جماعة يمينية متطرفة مسؤولية الحادث.

وأعربت الشرطة عن اعتقادها بأن جماعة تطلق على نفسها اسم «كوماندوس ١١ سبتمبر» وهو تاريخ الانقلاب على الليندي، هي التي وضعت هذه القنابل.



موجز

مقتل ١٢ خاطفاً ورهينة في كولومبيا

بوجوتا ـ وكالات الانباء: اعلن متحدث باسم الشرطة في العاصمة الكولومبية بوجوتا فجر امس بان ١٢ خاطفاً من افراد عصابة وأحد رهائنهم قتلوا تحت وابل من الرصاص عندما اقتحم رجال الشرطة الكولومبية مخبأ العصابة.

الرهينة القتيل هو رجل الاعمال الثري جوليان ايشيفاريا (٤٣ سنة) قتله الخاطفون عندما حاصرت الشرطة مخبأ العصابة في مزرعة ببلدة دوردال (على بعد ٢٤٠ كلم شمال غربي بوجوتا). وتم الافراج عن احد ابناء ايشيفاريا الذي اختطف معه يوم ١٨ مايو (ايار) الماضي دون ان يصاب باذى.

اليابان تبني قاعدة ثالثة للغواصات

طوكيو ـ وكالات الانباء: علم امس الاربعاء من مصدر عسكري ياباني ان البحرية اليابانية تعتزم بناء قاعدة ثالثة للغواصات في ساسيبو الى الشمال من مدينة ناجازاكي لتعزيز المراقبة على الدخول الى بحر اليابان.

واوضح المصدر ان بين اثنتين وثلاث غواصات سيكون مركزها الدائم في ساسيبو حيث ينتشر نحو ستين بحاراً اضافة الى الطواقم.

الديمقراطية في زامبيا

لوساكا ـ وكالات الانباء: تقدم لوديج سونداشي احد كبار مساعدي الرئيس الزامبي كينيث كاوندا استقالته من اللجنة المركزية لحزب الاستقلال الوطني المتحد الحاكم في زامبيا، وذلك «للمشاركة» في حملة لارساء دعائم ديمقراطية تقوم على تعدد الاحزاب.

سونداشي مدع عام سابق وهو اول مسؤول كبير في الحزب يختلف علناً مع كاوندا حول موضوع نظام التعددية الحزبية الذي الغي في زامبيا منذ ١٧ سنة.

قنبلة في حافلة تقتل ٢٠ في الهند

جاوهاتي ـ وكالات الانباء: افادت الشرطة في ولاية اسام الهندية امس ان ٢٠ شخصاً على الاقل قتلوا اثر انفجار قنبلة في الحافلة التي كانوا يستقلونها.

القنبلة انفجرت بينما كان الركاب يغادرون الحافلة في محطة بلدة رانجيا على مسافة ٦٥ كيلومتراً الى الشمال من جاوهاتي عاصمة الولاية التي تقع في اقصى شمال شرقي الهند. وقالت الشرطة انها تشتبه بأن يكون الحادث من تدبير المتطرفين الذين يطالبون بوطن قومي لقبيلة بودو في شمال غرب اسام.

وقنبلة تجرح شرطيين في ايرلندا الشمالية

بلفاست ـ وكالات الانباء: اصيب عدد من رجال الشرطة في ايرلندا الشمالية بجروح طفيفة في وقت مبكر من صباح امس اثر انفجار قنبلة وضعت قرب مركز الشرطة في لوجال بمقاطعة ارماه (جنوب غرب ايرلندا الشمالية).

هزة في جنوب شرقي كوبا

مدريد (اسبانيا) ـ وكالات الانباء: نقلت وكالة الانباء الاسبانية امس انه وقعت هزة ارضية في جنوب شرقي كوبا هزت مباني مدينة سانتياجو دي كوبا وتسببت باضرار فيها ولكن دون خسارة في الارواح. وقد قدرت قوة الهزة بـ ٥ درجات على مقياس ريختر.

تحطم طائرة هليكوبتر اسبانية

مدريد ـ وكالات الانباء: لقي خمسة اشخاص حتفهم في وقت مبكر لمس عندما تحطمت طائرة هليكوبتر عسكرية اسبانية وسقطت في مياه المحيط قبالة ساحل جزر الكناري.

كانت الطائرة في رحلة تدريبية ليلية، ووقع الحادث بعد عشر دقائق من اقلاعها من قاعدة لوس روديوس الجوية في سانتا كروز دي تينيريف.

السلطات الصربية توقف تحقيقا حول حقوق الانسان

بلجراد ـ وكالات الانباء: اوقفت الشرطة في اقليم كوسوفو التابع لجمهورية الصرب اليوغوسلافية، كما ورد امس في تقارير دبلوماسية من العاصمة اليوغوسلافية بلجراد، ثلاثة رعايا غربيين كانوا يحققون بانتهاكات حقوق الانسان في الاقليم. ومنعت الشرطة الاشخاص الثلاثة من العودة الى يوغوسلافيا لمدة ثلاث سنوات.

غرق سفينة صغيرة يقتل ستين شخصاً

لاجوس ـ وكالات الانباء: ذكرت اذاعة لاجوس أمس ان نحو ستين راكباً بينهم عدد كبير من التلامذة لقوا حتفهم اثر غرق عبارة ساحلية صغيرة كانت تقلهم امام كالابار في اقصى جنوب شرق نيجيريا قرب حدود الكاميرون. وقدر عدد القتلى بستين شخصاً.

عن صدام التكريتي وغزو الكويت والمنافقون من حولنا!

بقلم: محمد عبد الله الحميد *

صدام التكريتي

او الحرباء المتلون صاحب ألف وجه ووجه صفيق، ارتدى اليوم مسوح الرهبان، واعتمر عمامة من كان خصمه بالأمس، والذي خلع عليه لقب الطاغية الفارسي المجوسي، ولا يخجل من ترديد عبارات الغيرة على ما سماه ارض نجد والحجاز من وجود القوات الاجنبية على ثراها، واستثارته العوام من أشباهه لحماية الحرمين الشريفين.

وهو لا يدري انه بهذا الخلط والتخبط لا يضحك الا على نفسه، بل انه صار اضحوكة وأمثولة للتهريج امام العالمين.

ولكنه يعلم علم اليقين، ان تلك القوات ترابط على حدودنا الشمالية بعيدا عن المقدسات بما يقارب الألفي كيلا، وانها تأتمر بتوجيهات القيادة السعودية لصد عدوانه الأثيم، وأن الجهة التي استقدمتها قادرة على ترحيلها بعد زوال الغمة.

اما الحرمان الشريفان فلهما بعد الرب تعالى الذي تكفل بحمايتهما، ابناء الديار المقدسة، اعني الشعب السعودي الذين يتوارثون هذا الشرف العظيم منذ وجود الحرمين وحتى يبعث الله الارض ومن عليها.

لي حيلة في من ينم
وليس في الكذاب حيله
من كان يصنع ما يقول
فحيلتي فيه قليله

ولكن جل الكذب قصير، وسيقطع الله سبحانه لسان ذلك الفاجر الزنيم الاثيم، ويرينا فيه عجائب قدرته.

الفارس سلطان

عودنا (ابو خالد) يحفظه الله، ان يكون فارس السيف والبيان في وقت واحد، وفي مؤتمره الصحفي الاخير بالمنطقة الشرقية امام العديد من الصحافيين العرب والعالميين، وضع النقاط على الحروف، وتحدث بألسنة الملايين من ابناء وطنه وعبر عما في ضمائرهم، وكان من أروع ما اجاب به هو ان الارض السعودية المعروفة بأنها موئل السلام دائما وأبدا، لن تكون منطلقا لأي عدوان على بلد آخر.. ولكنها في الوقت ذاته قلعة للدفاع القوي الذي يردع صولة المعتدين، ويرد كيد الكائدين في نحورهم.

المنافقون من حولنا

النغمة النشاز التي يرددها الأذناب هنا وهناك اولئك المتخاذلون عن قولة الحق، السائرون في ركاب الجريمة والناعقون وراء كل سراب.. والمتمثلة في تباكيهم على تجويع شعب العراق، وشجبهم للحصار الاقتصادي الذي فرضته أمم العالم على المعتدين، كيما يجنحوا للسلم، واعادة الحقوق المغتصبة الى اهلها، بعد ان فشلت كل المفاوضات والأساليب التفاوضية.. ثم ذرفهم لدموع التماسيح لوجود قوات اجنبية على ارض دول الخليج.

ألا يخجل اولئك الأقزام من الله تعالى ثم من خلقه ازاء هذا الشذوذ السمج، والنيلية البلهاء..؟! ألم يعلموا بأن دولة مستقلة ذات سيادة قد سرقت في الليل البهيم، وأن صنمهم الفاجر وجلاوزته الوحوش قد داسوا الكرامة العربية والشهامة الاسلامية، والمثل الانسانية، واغتصبوا الحرائر، وقتلوا الابرياء وذبحوا الاطفال، واغتالوا (الكويت) في رابعة النهار؟

صحيح.. ان الذي استحى مات.. وشبع موتا..
ولا حول ولا قوة آلا بالله العظيم!

خدمة العلم

الخطوة السديدة التي وافق عليها خادم الحرمين الشريفين مؤخرا بفتح باب التطوع والتجنيد.. كانت محط انظار المواطنين السعوديين منذ زمن بعيد.. بدليل ذلك الاقبال المنقطع النظير على مراكز قبول المتطوعين والمجندين في امهات المدن حتى لقد شوهد فيها رجال جاوزوا السن القانونية يتزاحمون مع الشباب بالمناكب للفوز بذلك الشرف.

وليس ذلك غريبا على ابناء الجزيرة العربية الاصلاء، فأجدادهم الفاتحون الذين انطلقت بهم رايات الجهاد والدعوة الى الحنيفية السمحة حتى انتشرت في اصقاع الأرض، وارتفعت كلمة التوحيد تدوي في قلب (اوروبا) واطراف (آسيا).

وآباؤهم القريبون اولئك الذين قادهم صقر الجزيرة وموحد الشمل الملك الامام (عبد العزيز آل سعود) الى معارك النصر والعز، فنصر الله به الملة المحمدية وأعز به جانب العروبة والاسلام، وخلف لنا هذا الكيان الشامخ، والمجد السامق.

صحيح اننا دولة مسالمة، وأننا بيت للعرب، وموئل للمسلمين.. ولكننا مؤتمنون على اشرف وأقدس مكانين في الدنيا.. الحرم المكي والكعبة القبلة.. ومسجد الرسول الكريم ومثواه الطاهر.. ثم ان الله تعالى حبانا بثروة نفطية هائلة يسيل لها لعاب الاقربين والابعدين.

ومن هنا وجب الا يقل عدد جيشنا المرابط على الثغور والحدود عن مليون فتى مدرب.. عدا مليونين على الاقل من الاحتياط الذي يلبي النداء عند اول نفير.

ولا يجب ان نكون أقل حذرا وحيطة من هدام العرب، الذي استأسد على جيرانه بأموالهم، واحوجهم للاستعانة بكل الاصدقاء من عرب ومسلمين وأجانب، لايقاف زحفه الغادر، وهجومه الطائش، وعدوانه الهمجي.

لقد كان للقرار الشجاع الذي اتخذه مليكنا المفدى في الوقت المناسب، الاثر الطيب في كبح جماح ذلك العائل النزق، بتعزيز جيشنا المقدام بالقوات الشقيقة والصديقة.. للدفاع عن بلادنا العزيزة.

كما ان وضع قضية انسحاب الجيش العراقي المعتدي واعادة الشرعية للكويت مسؤولية الامم المتحدة ومجلس امنها منتهى الحنكة والدراية.

لكن خدمة العلم تظل هاجس كل مخلص لدينه ومليكه ووطنه..

ويجب ان تكون من اولويات الامور التي تهتم بها الامة السعودية حكومة وشعبا.

فالقوة المنصوص عليها في دستورنا الالهي مطلوبة ولازمة لأي كيان يريد لنفسه الثبات والديمومة والبقاء، وليست بالضرورة للغزو وانما للدفاع المشروع..

وصدق الله تعالى «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة، ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم» ورهبة الجانب وسط المعترك الدولي لا تتوفر إلا بالايمان وقوة العتاد وعزمات الرجال الكثر المدربين ولنصرف كل ريال يتوفر لدينا على هذا المرفق المهم بدون مواربة ولا تقتير.. وكفانا ما وظفناه من اموال طائلة اسعفنا بها الآخرين وعادت علينا مع الاسف الشديد بالويل والثبور ونكران الجميل.

دعاء القنوت

أحس بعض أئمة المساجد بالملكة العربية السعودية وفي مقدمتهم إمام الحرم الشريف بتلاوة دعاء القنوت.. والدعاء كما هو معروف مخ العبادة، والاكثار منه في مثل الظروف الراهنة آكد وأوجب، وحبذا لو وجه والدنا سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز الجميع الى تلاوة دعاء القنوت في كل الصلوات الجهرية، لأن الدعوة المستجابة سهم من سهام الله تعالى لا يخطىء الظالم.

ولن يخذل الله عباده المؤمنين، وسيريهم عجائب قدرته في صدام الهدام.. وسينال عقابه الرادع بأكثر مما حل بجده ومثله الاعلى النمرود الحقير.

* رئيس نادي أبها الأدبي في جنوب غرب السعودية

«هولاكو» الجديد «صدام»

شعر: محمد كامل الفجا

«صدام» سوطك في يديك وتحت رجليك العبيد
لم تهرم الأغلال في الأعناق لم تبل القيود
فجر وحطم في «الكويت» النار تهدر والحديد
إسفك دماء العرب ما بعد الدم الجاري نريد
فمن الجماجم والضلوع حصون عهدك والسدود
عهد يهون به الزمان وتستحي منه العهود
عنوانه وشعاره الزلفى وسنته الجحود!!!

***

«صدام» خذ وامنع فإن الله يفعل ما يريد
لك في السماء الريح منذرة وفي الغيم الرعود
شره الألوهة أن يغطي الأرض غيهبك المديد
حسب العبيد قبول طاعتهم ولله السجود
«صدام» أين رخاء شعبك والمغانم والسعود؟
الدين! أين؟ تمزقت عيني ولم أره يسود
والحب؟ في اعماق جرح الحب ينسرح الصديد
«صدام» هل تركت سجونك من يقول ومن يعيد؟
هل تحت رايتك الشجاع؟ وبين زمرتك الشديد؟
من أصفياؤك؟ من دعاة الرشد؟ هل فيهم رشيد؟
أحسبت أن العرب يرغم أنفهم رجل حقود؟..
جمع رمادك في العيون فقد يرى البصر الحديد!
من انت؟.. لولا العرب من؟ علج تقيأه الصعيد!
أطفأت نور الحس في شعب الكويت وللظلام يد تقود
والهوة السوداء تخفي والضحى منها بعيد..
وذبحت عاطفة الوفاء فجن في الناس الجحود!!

***

«صدام» للأقدار آجال وللدنيا حدود!
«صدام» جنات العبيد تزول عاجلة تبيد!
«صدام» للدهر المسخر غضبة وله وعيد!
لم يبق غير العار في دنياك يعرفه الوجود!!!

***

«صدام» أبطرك النعيم وغرك الترف الأثير
فاستل قوتك الضعيف وجر عزتك الحقير
يتملق الثعبان أنثاه ويحتال الصغير..!!
ماذا وهبت؟ شعور دجال. فهل أغن الشعور؟
«صدام» ريح المرجفين طيوب عرسك والعطور
وسبيل «هولاكو» سبيلك حين تقعد أو تسير!!

***

«صدام» حكم الظالمين على تطاوله قصير
أشعلت نار الفتنة الحمراء واحتدم السعير
قلت: المحبة والسلام عصير كرمي والسرور
والبحر؟ بحري والخليج؟ وما يحط وما يطير
و«القدس»؟ صعب زمامه بيدي ومرجعه يسير
و«الحية الرقطاء»؟ أسحق رأسها وأنا القدير!!!
شمشون عزمك في الكلام وسر قوتك الهدير!!

***

لن يهزم العربي صافي النبع إرجاف وزور
فحياتنا وجه الربيع.. ندى وأزهار ونور!!!

«حوار الشاطىء الشمالي!»

- الو: من
- نعم: من تريد
- هل هذا شاطىء التاريخ؟
- أي شاطىء تقصد؟
- شاطىء تاريخ الساحل الشمالي.
- نعم هذا هو.
- ما دهاكم هذه الأيام؟
- ماذا تقصد؟
- أقصد لماذا تاريخكم بدأ يبحر بعيدا عن سواحل أمته وهمومها في محيطيها الكبير والصغير؟
- وهل انا إلا شاهد التاريخ أسجل احداث شاطىء؟
- ولكن تسجيلك لأحداثك جاء متأخرا!
- كيف؟!
- لم تخبرنا بالموج العاصف القادم نحونا وانت الذي تستطيع ان ترصده قبلنا لنتأهب له!
- هناك سحب تعمدت ذاك اليوم حجبه عني وبالتالي كنت انا أول ضحاياه قبلكم ومن كان يسبح علي!!
- وما تظن انك فاعل الآن وقد وقع الفأس بالرأس؟!
- لا شيء! سأسجل الأحداث بكل نزاهة وحيادية للأجيال القادمة والتاريخ ليحكم... وهل استطيع غير ذلك؟!
- بالطبع لا... وبهذا تكون أديت الأمانة السماوية!!
- الى لقاء قريب على شاطئي في يوم ربما يكون صحوا لا عاصفا عاتيا كاليوم.
- الى لقاء قريب... نعم ولكن أمل ألا يكون على شاطئك لأنك دوما انت هكذا عاصف عات منذ فجر تاريخك!!
- لماذا أنت...
- عفوا لا تستحق من يستمع اليك...!!!

تسأل عزيزي القارىء كاتب هذه السطور في ماذا يخوض؟!

يجيبك انت لا شك محاذيا لأحد الشواطىء... ربما لا يكون شمالا ولكن يجب ان تتعرف عليه هادئا حتى تستطيع التنبؤ به قبل ان يكون عاصفا فيعصف بك، هذا اذا لم تكن محاطا بالبحر من الجهات الاربع وكل شواطئه شمالا وعندها لن تكون سعيد الحظ وليرحمك الله لاراحم غيره!!

فهد احمد مبارك آل ثاني



صرخة الكويت

سلطانة السديري

أنا الكويت الآمنه
لؤلؤة المحار
الآمنة للجار
غزاني التتار
مجللاً بالعار

***

سطا علي اللص ليلاً
مفرق الأحباب
وجالب الخراب

***

أبنائي الآمنون
في غفلة يرقدون
لا... لم تخالجهم ظنون

***

صدام يا هدام
قهراً سبيتني
قهراً أتيتني
وهكذا فعل اللئام

***

يا من غزيت الأرض
يا من هتكت العرض
كيف تصلي الفرض؟

***

يا مغتصب حلم العذارى
الآمنات
يا ثاكلاً قلوب... كل
الأمهات
يا غازياً أرضي بجيشك
الطغاة

***

أنا الكويت الآمنه
قوية في منطق الحق
اليقين
سأكون مقبرة لجيش
المعتدي
الله أكبر... الله أكبر
فوق ظلم الظالمين

أبكيك يا كويت

جعلتني يا صدام أكره أن اكون عربية وأرجعتنا لعصر عاد وثمود في الجاهلية وجعلت منا أضحوكة للبشرية.

سيذكر لك التاريخ أعمالك البربرية كيف تجرؤ يا صدام ان تدنس بجيوشك ارضا عربية.

وتجعل الأئمة في ايران يشمتون بنا والخمينية وتدعي بأنك عربي ويلي على من نادى بقومية عربية.

فما أنت يا صدام.. إلا كافراً وجاحداً وجاهلاً لأبسط قوانين البشرية

أغرك النصر على ايران ونسيت من كان لك عوناً وحمية.

غزاك الطامعون يا كويت
بين أمسية وعشية
سلبوا المصارف والمتاجر
وبيوتك العتية
يا حسرتي عليك يا كويت
فلم يكن طعنك إلا على أياد بابلية
أبكيك يا كويت أبكي أهلي وعشيرتي
من صمت الشعوب العربية

عائشة عبد الله آل خليفة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

بمزيد من الحزن والأسى

ينعى

إخوان الفقيد/ عبدالعزيز حمد القصيبي

وسليمان حمد القصيبي

وأبناء الفقيد

يوسف أحمد القصيبي

خالد أحمد القصيبي

عبدالمحسن أحمد القصيبي

عميدهم المرحوم

أحمد حمد القصيبي

الذي وافته المنيّة فجر يوم الأربعاء ١٦ صفر ١٤١١هـ

الموافق ٥ سبتمبر ١٩٩٠م، في مدينة لندن.

«إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيهِ رَاجِعُونَ»

وجه (الخميس)

اسامة انور عكاشة

ارفض وضع اسمي على اعمال الآخرين

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تنتشر بين كتاب السيناريو دائما الاتهامات بأنهم يستعينون بكتاب آخرين مجهولين لكتابة افلامهم ومسلسلاتهم مقابل جزء من الاجر الذي يحصل عليه كاتب السيناريو المشهور وآخر من تحاصره مثل هذه الاتهامات الكاتب «اسامة انور عكاشة» صاحب اشهر المسلسلات التلفزيونية مثل «ليالي الحلمية» و«الراية البيضاء» و«عصفور النار» و«الشهد والدموع» والذي تقدم له السينما العديد من الافلام آخرها «الهجامة» والذي اقتحم ايضا مجال المسرح ويعرض له حاليا مسرحية «البحر بيضحك ليه».

الاتهام الذي يطارد اسامة انور عكاشة يؤكد انه لا يستطيع بمفرده تلبية كل هذه العروض التي تنهال عليه ولهذا ينبغي ان يستعين بآخرين لتنفيذ كل هذه الاعمال.

ردا على هذا الاتهام يقول اسامة اولا ان كل كاتب او فنان لديه فترة زمنية يتوهج فيها وبعد ذلك تخبو جذوة هذا الابداع وانا اقول انني اعيش حاليا هذه الفترة واستطيع ان انجز العديد من الاعمال الفنية المتلاحقة.

● **هل تكتب اكثر من عمل في وقت واحد؟**

- لا يمكن ان اعيش اكثر من عمل فني واحد في اللحظة فأنا اعايش العمل الفني في اعماقي واتخيل كل تفاصيله وبعد ذلك اكتبه كاملا وبدون ان اضيف او احذف كلمة واحدة مما تخيلته في اعماقي.

● **البعض يؤكد ان لديك ورشة فنية وهذه الورشة بالتحديد في مدينة الاسكندرية؟**

- انا دائما افضل الكتابة في الاسكندرية ويبدو ان من اطلق هذه الشائعة يعلم ذلك فأنا اهرب من زحام القاهرة وصخبها والارتباطات العائلية حتى اتفرغ للكتابة وانا ايضا من عشاق مدينة الاسكندرية التي احب ان اختلي بنفسي فيها صيفا او شتاء!

● **بماذا تفسر اطلاق هذه الشائعة؟**

- لم يسلم كاتب او موسيقي من هذه الشائعة واذكر لك على سبيل المثال توفيق الحكيم ومحمد عبد الوهاب وهذا ما يحدث دائما ليس على مستوى عالمنا العربي ولكن في العالم كله. فلقد سبق واتهم شكسبير بأنه اخذ مسرحياته من احد معاصريه وهو الكابتن «بن جونسون» ولم يحصل شكسبير على براءته الا حديثا عندما اكدت اجهزة الكومبيوتر ان اعمال شكسبير هي له ولا يمكن لكاتب آخر ان يكون هو الذي بدعها.

● **هل توافق على انشاء ورشة باسمك؟**

- انني اعتبر ان الكتابة هي علاقة مباشرة مع افكاري والاوراق ولا استطيع ان اتحمل وجود وسيط آخر وانا اتذكر تلك الواقعة وذلك عندما طلب مني الطبيب ان ابتعد عن الجلوس الى المكتب لاصابتي في ظهري واقترح الطبيب ان استعين بابني في تفريغ الاشرطة التي اسجلها بصوتي للاعمال الفنية ولكني لم استطع ان اسجل كلمة واحدة لانني لا اتخيل وجود اي حائل بيني وبين افكاري التي اكتبها على الورق - حتى ولو كان شريط كاسيت.

● **يعاني بعض الكتاب الجدد من ان كبار الكتاب يقفون حجر عثرة ضد انتشارهم الفني؟**

- الساحة الفنية اصبحت مفتوحة ومن يدعي انه يكتب من «الباطن» لكاتب آخر لماذا لا يتقدم الى المخرجين بأعماله مباشرة بدلا من ان يبدد موهبته في الكتابة للآخرين؟ ان مأزق الاعمال الفنية حاليا هو في ندرة الكتاب الجيدين واي كاتب موهوب سوف يجد ابواب كبار المخرجين مفتوحة امامه.

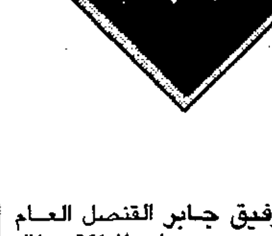


السينما تعود الى الثلاثينات

اعلن الممثل والمخرج والمنتج الامريكي وارن بيتي ان فيلمه الاخير «ديك تريسي» الذي ضرب رقما قياسيا في النجاح هو الحلقة الاولى في سلسلة افلام تم انتاجها في الثلاثينات والاربعينات وينوي وارن بيتي اعادة انتاجها بأسلوب جديد مشوق.
في الصورة يبدو وارن بيتي عند وصوله الى مدينة فينيسيا الايطالية لحضور المهرجان السينمائي الذي يقام كل سنة فيها. (اب)

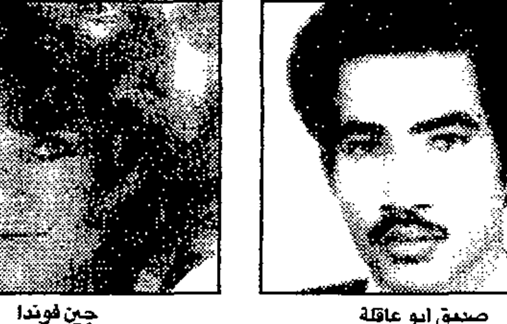


محمود حمود





صديق ابو عاقلة



جين فوندا

● **المهندس عبد القادر حمزة كوشك** الامين العام لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية غادر جدة الى الولايات المتحدة الامريكية لحضور «المؤتمر العالمي للحكومات المحلية من اجل مستقبل مدعم» الذي سيعقد في مدينة نيويورك في الفترة من ٥ - ٨ سبتمبر (ايلول) الحالي.

● **الزميل خالد باطرفي** مساعد مدير العلاقات العامة في البنك الاهلي التجاري عاد الى جدة بعد ان اجتاز دورة دراسية متخصصة في العلاقات العامة في جامعة بوسطن الامريكية بتقرير ممتاز.

● **محمد بن الشيخ عبد الله الدغيشم** تم تعيينه في وظيفة مشغل لاجهزة الحاسب الآلي في الخطوط السعودية، قسم الصيانة لطائرات «ترايستار».

مواليد

● **طارق عبد الحميد اصغر** الموظف في السكرتارية الخاصة في امارة منطقة الرياض رزق وحرمه بمولود ذكر سمياه «سلمان».

● **الدكتور محمود احمد حمادة** اخصائي امراض القلب والباطنية في مستشفى القويعية في الرياض رزق وحرمه بمولود سمياه «حبيب».

● **وفيق جابر** القنصل العام اللبناني في جدة يغادر المملكة خلال الاسبوعين المقبلين لاستلام عمله الجديد سفيرا للبنان لدى كوبا.

● **محمود ابو بكر بغدادي** المدير العام لمؤسسة البغدادي للتجارة ومتحف عجائب البعد الثالث عاد الى جدة بعد قضاء اجازته السنوية في الولايات المتحدة لمدة شهرين برفقة العائلة.

● **الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز** امير منطقة عسير السعودية والأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز يحضران الامسية الشعرية التي ينظمها نادي أبها الأدبي مساء الاثنين المقبل تضامنا مع ابناء الكويت.

أفراح

● **المهندس فتحي قطب** من الشركة الاسلامية للتأمين في جدة احتفل اثناء اجازته في مصر بزفافه الى كريمة **حسن عبد العال** في الابراهيمية في الاسكندرية وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

● **عبد الرحيم محمد فتح الله** الموظف في مؤسسة الميسة للتجارة والتنمية في الرياض رزق وزوجته بمولود سمياه «معتز» انضم الى شقيقيه سامر ورامي.

● **صديق ابو عاقلة** الوزير المفوض في السفارة السودانية في لندن عاد الى الخرطوم منقولا الى رئاسة وزارة الخارجية بعد فترة عمله التي امضاها في العاصمة البريطانية وتميزت بالعمل الايجابي والعلاقات الواسعة التي حققت له العديد من الصداقات داخل السلك الدبلوماسي وخارجه.

● **جين فوندا** النجمة الامريكية العالمية تعود الى الشاشة الفضية في فيلم «المرحلة الحرجة» من اخراج سيدني بولاك.

● **محمود حمود** سفير لبنان في بريطانيا اقام مأدبة عشاء تكريما للسيد **عدنان القصار** رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت حضرها بعض رجال الاعمال في بريطانيا.

● **السيدة جانيت** قرينة البروفسور الراحل بشير مدور اللبناني الاصل والحائز على جائزة نوبل للعلوم عام ١٩٦٠ اصدرت كتابا تحت عنوان «القرار الافضل». نشرت الكتاب دار اوكسفورد ويضم فصلا عن زيارة المؤلفة للبنان مرتين.

● **الدكتور سعد ظلام** الاستاذ في كلية دار العلوم في جامعة القاهرة سافر الى دولة الامارات العربية للعمل استاذا للغة العربية في كلية الآداب جامعة العين.

● **الدكتورة هدى بدران** الامينة للمجلس القومي للطفولة والامومة تم ترشيحها لعضوية اللجنة العالمية التابعة للأمم المتحدة.

● **الدكتور زكريا الباز** استاذ امراض الكلى في جامعة عين شمس المصرية سافر الى النمسا لتمثيل مصر في مؤتمر الاتحاد الاوروبية لامراض الكلى وزراعتها.

● **الدكتور عمر الاعور** الطبيب الجراح اللبناني عاد وأسرته الى بريطانيا بعد اجازة أمضاها مع الاهل في ربوع لبنان.

● **الزميل مصطفى عمارة** الصحافي في جريدة «المدينة المنورة» عاد الى جدة بعد قضاء لاجازته في مصر وتلقى خلالها العزاء في وفاة والده الذي انتقل الى رحمة الله تعالى في القاهرة يوم ٣١ يوليو (تموز) الماضي.

وفيات

الحاج عبد العاطي علي لاشين

● **انتقل الى رحمة الله تعالى الحاج عبد العاطي علي لاشين يوم الاحد الماضي في حانوت شرقية في مصر وهو والد كل من محمود وطه والحاج احمد.**

مهرجانات

المهرجان الدولي الثالث للمسرح العربي بدأ في الدار البيضاء بمشاركة ٢٣ فرقة

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط» من ضرغام مسروجة

تحت شعار «حوار الثقافات وتقارب شبيبة العالم عبر الابداع» افتتح المهرجان الدولي الثالث للمسرح الجامعي للدار البيضاء، وسيواصل فعالياته حتى ١٥ سبتمبر (ايلول) بمشاركة ٤٠٠ شخص يمثلون ٢٣ فرقة مسرحية من ١١ بلدا من ضمنها البرازيل والبرتغال والسينغال والمجر والاتحاد السوفياتي في اول مشاركة لها. وكان من المتوقع مشاركة مصر والجزائر والعراق وفلسطين الا ان ذلك لم يتأكد بعد.

وكانت ثريا جبران وعبد الواحد عوزري وعائشة ماجد وعبد الرزاق البدوي والفنان الاستعراضي عيدون، نجوم الضيوف من الفنانين.

وستقدم العروض المسرحية على خشبة المجمع الثقافي في المعاريف وعلى خشبة المجمع الثقافي ابن مسيك سيدي عثمان، بينما تقدم العروض النظرية في مركز تكوين المعلمين، درب غلف. خلافا لما كانت عليه الدورات السابقة من بعد في المسافات بين اماكن الاقامة والتدريب والعروض النظرية والمسرحية.

وجاءت مسرحية «سوق الهدرة» اي سوق الكلام اول عروض المهرجان. وقدمتها فرقة لكلية الاداب ابن مسيك الثانية وهي الكلية المنظمة للمهرجان. وهي مأخوذة عن «يناكي» لخوسي سانسيس سينيسيترا وقام بإخراجها فرانسيسكو اورتونيو. وهي تحكي عن ممثلين من القرن ١٧ وجدا نفسيهما في مسرح معاصر فقررا ان يقدما فيه آخر عرض لمسرحيتهما.

وقامت المسرحية على ديكور بسيط مكون من صندوق استخدم للجلوس عليه، ولوضع الملابس المستخدمة في العرض بداخله، وللنقر عليه باليدين ايقاعا مصاحبا لآلة العود الى جانب خزانة خشبية وسلم متحرك على شكل هرم.

وصعد الممثلان شكري عبد الله ومحمد المتوكل بملابس فرسان، واستعملا السيف لقطع الطريق والسلب. وتم تحريك قطع الديكور بدون انقطاع للمشاهد او نزول الستارة.

وطرحت المسرحية من خلال اسلوب «مسرح داخل مسرح» اسئلة مهمة حول وظيفة المسرح ودور الممثل وعلاقته بالجمهور وتقاليد هذا الاخير المسرحية. ففي لقطة تحول فيها الجمهور الى ممثلين والممثلون الى جمهور من شخصين يجلسان بدون اضواء، بدأ هذان الاخيران بالصفير والازعاج واثارة الفوضى مثل الجمهور، الذي كان فعلا ابان العرض غير بعيد عن هذه الممارسات.

وقدمت المسرحية رؤيتها للغة المسرحية في اطار «ورطة» فعلى لسان احدهما قال: «اذا استخدمنا اللغة الفصحى قبل هذه كلاسيكية، واذا استخدمنا العامية قيل هذه السوقية».

اما الاغاني التي كانت تدخل في اطار النص المسرحي، فكانت نقدا لاذعا لمستوى الاغنية والتلحين والتأليف، وكانت آلة العود تتحول الى «ميكروفون» في طرف مفاتيح الاوتار.

ولم يكن المسرح المغربي بتناغماته بمنأى عن ذلك النقد الذي تطرق كذلك الى وضعية الممثل ووصفه بـ «الممثل قملة». واما اللقطة التي ابانت عن براعة هؤلاء الممثلين فهي عندما انقطع التيار الكهربائي عن الحي الذي يقع فيه المجمع الثقافي وأراد احد المشرفين الاعتذار، ووقف العرض ريثما يعود التيار، وقف شكري عبد الله قائلا: «كنا في القرن السابع عشر نمثل بدون انارة والآن نريد ان نستمر».

اطباء صينيون يعالجون العقم برغم قرار تحديد النسل

بكين - ر: برغم تعرض الصينيين لعقوبات صارمة اذا انجب زوجان اكثر من طفل في نطاق حملة لتحديد النسل فان الاطباء يعالجون العقم عند المحرومين من الانجاب. وتقول طبيبة امراض النساء شيا ونشوان (٥٦ سنة) وهي مديرة قسم علاج العقم في اكبر مستشفى في بكين «لا يوجد تناقض بين سياسة تحديد النسل ومحاولتنا مساعدة نساء لا يستطعن الانجاب».

وقالت ان القسم يعالج حوالي ٢٠٠ امرأة مصابة بالعقم شهريا. وقالت شيا وهي تكشف على سيدة حامل نجحت في علاجها «انها مسألة انسانية. العقم مرض وواجبنا علاجه».

وقالت السيدة وهي في الشهر السادس من الحمل انها تعرضت لاسقاط ثلاث مرات وفقدت الامل في الانجاب حتى تم علاجها.

وقالت شيا ان معظم المرضى يأتون اليها بعد محاولات للانجاب تستمر ثلاث سنوات او اكثر والعقم وصمة في المجتمع الصيني حيث تحث الحموات ابناءهن على تطليق زوجاتهم اللاتي لا ينجبن. وتساءلت احدى الزوجات «الا يخطر في بال احد ان العيب قد يكون من الرجل».

وتقول شيا ان علاجها يشمل فحص الحيوانات المنوية للزوج للتأكد من صلاحيتها وتنص سياسة تحديد النسل في الصين على انجاب طفل لكل زوجين عدا استثناءات نادرة تمنح للاقليات او اسر فقيرة في الريف في حاجة الى زيادة الانتاج. وكانت سياسة الصين في عهد الزعيم الراحل ماوتسي تونغ تشجع المواطنين على انجاب اكبر عدد من الاطفال ولكن بكين قلبت هذه السياسة رأسا على عقب بعد اصابتها بالفزع من انفجار سكاني هائل يشمل جميع انحاء البلاد.

مصر تطالب باستعادة اثارها من اسرائيل

القاهرة: «الشرق الاوسط»

بدأت لجنة الآثار التي شكلتها وزارة الثقافة المصرية للبحث في استعادة الآثار المصرية القديمة والاسلامية التي نهبتها اسرائيل من سيناء خلال فترة الاحتلال (٦٧/٧٣) في جمع الدراسات والبحوث التي نشرت في امريكا واوروبا عن هذه الآثار وتجميعها في قوائم وتوضيح المعلومات عن كل قطعة أثرية. وسوف تتولى وزارة الخارجية المصرية مطالبة اسرائيل باعادة هذه الآثار الى مصر باعتبارها آثاراً مصرية خرجت بأسلوب غير شرعي مخالفة بذلك النصوص والمواثيق الدولية.

وكانت اسرائيل قد اجرت حفائر اثرية في سيناء الشمالية والجنوبية وشاركت فيها العديد من الهيئات الاسرائيلية وبعض البعثات الاوروبية والامريكية وكشفت هذه الحفائر عن مجموعة كبيرة من الآثار التي تعرض الآن في المتاحف الاسرائيلية.

المعرض السادس للكتاب العربي

دمشق - ق. ن. ا: اكدت ١٣ دولة عربية مشاركتها في المعرض السادس للكتاب العربي الذي ستقيمه مكتبة الاسد بمقرها فيما بين ٢٠ و٣٠ سبتمبر (أيلول) الحالي.

وهذه الدول هي قطر ولبنان والاردن ومصر واليمن وتونس والمغرب والكويت وليبيا وفلسطين والجزائر والمملكة العربية السعودية وسورية الى جانب عشر وكالات اجنبية متخصصة من ايران والاتحاد السوفياتي والهند وقبرص وامريكا والصين وبريطانيا وفرنسا واليابان وسويسرا.

سعودية تضع ثلاثة توائم

الرياض - و.ا.س: انجبت سيدة سعودية ثلاثة توائم اناث احياء في ولادة طبيعية في مستشفى النساء والولادة في الطائف. وذلك اثر حمل مبكر غير مكتمل دام نحو ٢٧ الى ٢٨ اسبوعا.

واوضح مدير المستشفى الدكتور خالد عبد الله العيسي ان التوائم كانوا يعانون عند الولادة من نقص في اوزانهم بالاضافة الى ضيق في التنفس وارتفاع في نسبة الصفار بالدم.

وأضاف انه على اثر ذلك تم ادخال التوائم الى قسم الحضانة في المستشفى حيث تم علاجهم ومتابعة حالاتهم لمدة ثمانية عشر يوما حتى زالت عنهم اعراض ضيق التنفس والصفار وزادت اوزانهم واصبح الاول يزن ١٠٨٠ جراما، والثاني ١٠٧٠ جراما، والثالث ١٠٥٠ جراما.

واشار الدكتور العيسي الى ان الام التي تتمتع بصحة جيدة مع توائمها لم تراجع المستشفى اثناء حملها الا عند الدخول للولادة.

أبيض و اسود

من لم يمت بالقلب..!

هل انت من محبي المآكل الدسمة والشحوم الدهنية، إذن انت ستعيش سعيداً مرتاحاً من المشاكل حتى ولو اصابتك في ما بعد النوبات القلبية وضيق الشرايين.

فقد اظهرت دراسة امريكية اخيراً ان الاشخاص الذين يخفضون من المآكل الدهنية قد يموتون بشكل عنيف ربما قبل ان يصابوا بالامراض القلبية التي يحاولون تفاديها.

فالجهود الرامية الى خفض معدلات الكوليسترول لم تترك أي اثر على خفض معدلات الوفيات الاجمالية، والسبب لأن المزيد من الاشخاص الذين يتم انقاذهم من النوبات القلبية قد يقضون نحبهم ضحية نوع آخر من الحوادث المؤسفة، كالانتحار او الجريمة مثلاً. هكذا تقول الدراسة التي يعتقد واضعها ان الحد من الاطعمة الدسمة قد تجعل الناس اكثر عرضة للعنف وهياج الاعصاب نتيجة تغير المواد الكيماوية في الدماغ.

لكن الهيئات الطبية البريطانية رغم اقتناعها تماماً بفحوى الدراسة، سارعت الى القول انها لا تبرر أبداً قيام الناس بالتخلي عن الاطباق الصحية لكون الامراض القلبية في بريطانيا بلغت معدلات شبه خيالية.

وذكرت الدراسة التي اعدها الدكتور ماثيو مالدون ورفاقه من جامعة بتسبرغ في بنسلفانيا ان معدل الوفيات في حوادث الطرق والجرائم وحوادث الانتحار بالنسبة الى الاشخاص البيض الذين تراوح اعمارهم بين ٤٥ و٥٤ سنة في الولايات المتحدة يبلغ ٦٢ حالة لكل ١٠٠ الف شخص، في حين بلغت هذه المعدلات في المجموعة التي خفضت نسبة الكوليسترول في دمها ١٠٧ حالات مقارنة بانخفاض معدل الوفيات بـ ٢٨ حالة فقط بالنسبة الى الذين يتناولون وجبات مخفضة الكوليسترول.

والتجارب التي اجريت على القرود اكدت هذه النظرية بعد ما تبين ان المجموعة التي كانت تتناول طعاماً خالياً من الدهون والكوليسترول كانت اكثر عدوانية من غيرها.

ويتهم البعض الامريكيين بانهم من اكثر الشعوب عشقاً لكروشهم. فالزائر للولايات المتحدة يعجب احياناً من معدلات البدانة التي يصادفها هناك، خاصة بالنسبة الى الذين بلغوا اواسط العمر او اكثر.

ويبدو ان هؤلاء شرعوا بتاسيس جمعيات ومجموعات ضغط (لوبي) مهمتها الدفاع عن الطعام اللذيذ الدسم وتشجيع الناس على تناوله والتمتع به بعيداً عن تحذيرات الاطباء.

إذ ليس من العدل ان يعيش الانسان طوال عمره جائعاً محروماً يشتهي الطعام الجيد. لذلك شرعت بنشر وترويج معتقدات تشجع على تناول الطعام والاكثار منه على انواعه. ومن اطرف ما شيعوه ان الشيكولاته مثلاً تزيد من الحنين والشوق خاصة لدى العشاق والمحبين، وان البيض رغم الكوليسترول العالي الذي يحتويه، يزيد من ثبات الاعصاب وقوة الجنان ويبعد شبح الامراض المرعبة ولا سيما السرطان، وان الزبدة من شأنها زيادة جمال الوجه واشراقه. هذا من دون ان نتحدث عن القشدة واللحوم الحمراء والسكريات التي ترفع من حدة الذكاء.

وبايجاز فان هذه الجمعيات المشجعة لاطباق الطعام والمناهضة لمشورة الاطباء رفعت شعاراً يقول ما معناه:

من لم يمت بالقلب مات بغيره
تعددت الاسباب والموت واحد

وعذراً من الشاعر.

نديم نحاس

ندوات

الدعوة الى انشاء هيئة للاغاثة العربية على الطرق

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

دعا احد الباحثين الى انشاء هيئة للاغاثة العربية على الطرق ترتبط بجامعة الدول العربية. جاء ذلك في الندوة العلمية التي نظمها المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب حول سلامة المرور. وقدم اللواء مصطفى البيلي مدير عام ادارة المرور في جمهورية مصر العربية الاقتراح من خلال بحث تناول فيه اوجه التعاون الجاد بين الدول العربية وتبادل الخبرات الفنية.

وقال ان الخسائر الناجمة عن الحوادث المرورية ليست مادية فقط بل ان المشاة يمثلون نسبة من ضحايا حوادث المرور تصل الى ٤٠ بالمائة من اجمالي حوادث الطرق. واورد الباحث دراسة أجرتها اكاديمية البحث العلمي في مصر، اوضح فيها ان الحوادث المرورية في عام واحد بلغت ١٣٨٠٣ حوادث، وأن تكلفة الاصابات البشرية بلغت (٢٨,١٣٢,٤٠١) جنيه مصري.

كما بلغ اجمالي قيمة اصلاح المركبات (١٤,٣٨٩,٩٠٦) جنيهات مصرية، وهذا يمثل قيمة كبيرة من الفاقد الاقتصادي للدولة، بشرياً ومادياً.

وهذا ما ينطبق على كل دولة عربية، الامر الذي يدعو الى تعاون عربي جاد لمواجهة هذه الخسائر الاقتصادية خاصة بعد زيادة استخدام الطرق الدولية في الفترة الاخيرة.

ولتحقيق هذا المطلب فانه يجب انشاء تنظيم عربي في شكل هيئة تخدم الطرق العربية وان نسمي «هيئة الاغاثة العربية على الطرق» وينبغي ان ترتبط هذه الهيئة بجامعة الدول العربية، وبالمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في الرياض ليتولى اجراء الدراسات والابحاث العلمية التي تتطلبها الهيئة في مواجهة حوادث المرور والتعاون مع كل الجهات مثل اللجنة الوطنية لسلامة المرور في المملكة العربية السعودية وغيرها من الجمعيات والمراكز والاكاديميات.

واكد ان هذه الهيئة ستعمل على تأمين وسلامة مواطني الدول العربية في رحلاتهم على الشبكة الدولية. كما انها ستحقق هدفاً علمياً يتمثل في جمع المعلومات وتنظيمها وتحليلها واستخلاص النتائج والتوصيات من خلال ادارة المعلومات بالمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب ثم اعادة التطبيق العلمي للتوصيات العلمية على الطرق بما يتلاءم والهيئات المختلفة لشبكة الطرق العربية.

حادث غريب في بلدة لبنانية

ظنوه ميتاً فدفنوه حياً لكنه مات مختنقا في القبر

بيروت - ق. ن. ا: توفي مواطن لبناني بعد دفنه في بلدة كفرمايا في اقليم الخروب جنوب شرق العاصمة بيروت.

ولكن المواطن محمد طافش قد أطلق نيران رشاشة على اخيه علي (٢٢ عاما) نتيجة خلاف بينهما فأصابه بعدة طلقات نارية في قدميه مما استدعى نقله الى المستشفى ولاجراء جراحة عاجلة له لاستئصال الرصاصات التي اصيب بها.

وبعد خروج علي من غرفة العمليات بربع ساعة تم ابلاغ ذويه بوفاته نتيجة لاعراض صحية جانبية وتم دفنه في مقبرة البلدة. وفجر اليوم الثاني خرجت النسوة من اهل المتوفي لزيارة قبره حسب التقاليد المعمول بها ففوجئن بأنين واصوات حادة تصدر عن القبر، فأصيبت بعضهن بالاغماء وفرت أخريات لاستدعاء الرجال الذين هرعوا الى القبر بالمعاول وجرى نبش القبر، لمعرفة حقيقة ما يجري في داخله.

وفوجيء الجميع بالميت وقد اخرج رأسه من الكفن بعد ان مزقه لجهة الرأس ولم يتمكن من اخراج باقي جسمه منه، وظل يحاول الخروج الى ان أسلم الروح.

وذكر الطبيب الشرعي في المنطقة ان الميت توفي نتيجة للاختناق وقبل فتح قبره بنصف ساعة فقط.

واضاف الطبيب ان ما حدث للميت في المستشفى لم يكن وفاة وانما امر ناتج عن تكثيف طبيب التخدير لكمية البنج التي اعطيت له اثناء عملية استئصال الرصاصات من قدميه مما جعل الطبيب المعالج يفسر غيبوبته الطويلة بالوفاة ويأمر بدفنه، من غير ان يتأكد من وفاته.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Thursday, 6 September 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 13 No. 4300

الخميس ١٧ صفر ١٤١١هـ - ١٩٩٠/٩/٦م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٣٠٠

لأن الصحف الكبرى لا تهتم إلا بالسياسة

عجوز من ولاية فلوريدا يصدر جريدة لمحاربة الجرائم

نيويورك - «الشرق الأوسط»

«جرائم... اغتصاب... معاناة... مخدرات... سرقات، سطو، نشل وغيرها»

كانت هذه الكلمات مكتوبة بالخط العريض عنوانا لأول عدد من جريدة جديدة اصدرها احد ابناء قرية صغيرة في ولاية فلوريدا الامريكية باسم «المخبر». وبهذا تكون «المخبر» أول صحيفة معنية بهذه الاحداث الاجتماعية دون غيرها من الاخبار.

فقد سئم راي آدن من تجاهل صحف المدن الكبيرة لأنباء الجرائم والمخالفات الاخلاقية والاجتماعية بسبب انشغالها بالاخبار السياسية والاقتصادية فقرر اصدار صحيفة خاصة به تحت ذلك الاسم.

وسوف تعمل هذه الصحيفة، حسب قول ناشرها، على مكافحة الجريمة عبر ملء صفحاتها باسماء جميع الموقوفين يوميا في الولاية. وبينهم أولئك الموقوفون لمجرد القيادة تحت تأثير الكحول وغيرها من الجرائم والمخالفات البسيطة... حتى لو كان هؤلاء الموقوفون من الذين يعتبرهم القانون الامريكي «ابرياء حتى تثبت ادانتهم».

ويقول آدن ان صحيفته «ستكون رعباً». فهو يود فضح جميع المجرمين والمخالفين الذين يوقفون دون ان يعرف ذلك اقرباؤهم وجيرانهم وزملاؤهم في العمل بحيث لا يعود أي منهم الى ارتكاب الاعمال ذاتها ولا يرتكب اي شخص آخر هذه الاعمال.

ويسعى ادن الى اصدار صحيفته مرة كل اسبوعين بدءا من الثالث من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وتباع بقيمة ٨٩ سنتا للنسخة.

ويعمل آدن حاليا كمحلل في مسائل التسويق ويبلغ من العمر ٧٠ عاما. وقد قضى حتى الآن تسعة اشهر يحضر لاصدار الصحيفة التي انفق عليها ١٥٠ الف دولار حتى الآن. لكنه سوف يعمل لان تحمل نصف صفحاتها اعلانات تغطي تكاليف اصدارها.

وتقول احدى مساعدات آدن واسمها روبين بلومنير انه جاد في مشروعه. بيد انها ترى انه يجب على القارىء ان يدرك ان مجرد توقيف اي شخص ليس مسألة ذات اهمية. وانه ينبغي انتظار كلمة القضاء قبل الحكم على المتهم.



مراكب مائية خاصة للاطفال

تمكن بحار استرالي متقاعد اسمه رود فلورانس من تصميم مركب مائي يستطيع الاطفال والاحداث استعماله باطمئنان بعد ان زوده بكل وسائل السلامة. في الصورة اعلاه يبدو البحار الاسترالي وامامه المركب الذي صممه وعرضه في معرض المراكب المائية الذي اقيم في مدينة بريزبن الاسترالية.
(ا ب)

مع قهوة الصباح

أوسكار لصدام حسين!

يستطيع «صدام حسين» ان يحصل على الاوسكار عن دوره في فيلم «نهاية رجل مهم» فقد حصل «مارلون براندو» على الاوسكار عن دوره في فيلم «نهاية العالم الآن» رغم انه لم يظهر سوى ١١ دقيقة فقط على الشاشة.. و«صدام حسين» رجل مهم ظهر على شاشة السينما العربية ٢٢ سنة كاملة منذ تولى كامل السلطة في العراق عام ١٩٦٨.

والمقارنة بين «مارلون براندو» و«صدام حسين» ليست اعتباطاً.. وليس اختيار فيلم «نهاية العالم الآن».. اعتباطاً ايضاً.. فالفيلم العربي.. والفيلم الامريكي كلاهما يتحدث عن نوع واحد من الابطال.. هو البطل التراجيدي الذي يعرف مصيره.. أو يحمل مصيره فلا يردعه شيء عن لقاء هذا المصير.

وليس على سبيل الفلسفة ولا السفسطة ان نقول، ان بطل فيلم «نهاية العالم الآن» يشبه الى أبعد حد نفس بطل الفيلم العربي «نهاية رجل مهم»!!

«براندو» يلعب دور كولونيل امريكي اثناء حرب فيتنام يتوغل في احدى الغابات حيث يتمكن من الوصول الى قبيلة يستطيع ان يقنع شعبها انه «الزعيم الاوحد» وحكماء القبيلة يقولون ان حكامهم يقتلون.. ولكن الكولونيل لا تهمه النهاية.. انه يريد ان يحكم وكفى!! وفي نفس الوقت فهناك ضابط امريكي آخر يبحث عن الكولونيل الذي طارت شهرته في ادغال فيتنام كسفاح وقاتل شرس لا يتورع عن القتل في سبيل البقاء على عرش القبيلة. ويصل الضابط الامريكي الى قلب الغابة.. ويقابل الكولونيل.. ويدور بينهما نقاش يعرف منه الكولونيل ان هذا الضابط حضر ليقتله.. هذه هي التعليمات.. وبالطبع فإن الكولونيل يستطيع ان يقتل هذا الضابط الوحيد.. وهو محاط بحراسة الاقوياء الذين ينفذون اوامره.. ولكنه يستسلم لمصيره.. فهو يعرف انه سيقتل الآن او بعد ذلك.. بل هو يريد ان يقتل بعد ان ضاق ذرعاً بنفسه وبما فعل.

ان ملامح كثيرة تربط بين الفيلم والواقع.. وكثيراً ما يتنبأ الفن بالمستقبل.. بل ان رؤية القادم هي إحدى مهام الفن الرئيسية.

انني آسف وحزين على مصير رجل كنا نعتبره املا.. ولكن الرجل - راكباً رأسه - يريد ان يلقى مصيره الذي يحسه ويعرفه.. انه بطل تراجيدي من عصرنا.. وسأقول من الآن.. ان أزمة الخليج ستكون موضوعاً لأفلام كثيرة.. وسيكون بطلها التراجيدي الأوحد «صدام حسين»!!

عبد الله باجبير

صباح الخير

تاليران: بديهة حاضرة

اذا كان الجمهور الفرنسي قد اخذ على موريس تاليران كثرة تلونه وخدمته لأي نظام يسود البلاد، وجمع الثروات من وراء ذلك، فقد افلح هو في حصوله على قدرة نادرة للجواب على خصومه والمعترضين على نهجه. كان من فصول تقلبه دخوله الخدمة الكنسية ووصوله الى مرتبة اسقف. ولكن علاقته بالكنيسة ظلت قلقة ويسودها الكثير من الخصام. وحدث في تلك المرحلة ان شاهد موكبا كنسيا يمر في الشارع فتنحى عن عربته وانحنى امامه حتى مس الارض اجلالا. ولاحظ ذلك زميل له فقال له «كنت اعتقد انك والكنيسة على خصام». فرد عليه:

«نعم. ولكننا اذا كنا لا نتكلم معا، افلا يمكننا ان نتبادل التحية؟»

وقد لاحظ لويس الثامن عشر تقلب تاليران وتحوله من تأييد نابليون الى تأييد غيره، فسأله عن السر في استطاعته المحافظة على مناصبه العالية في سائر الاحوال. فنظر الى الملك بدهاء واجابه بمكر «الحقيقة يا مولاي، انني لم افعل شيئا يستحق الذكر، ولكنني اعتقد ان في شخصي شيئا يحمل الشؤم لكل حكومة تهملني وتقصر في شأني».

ولا شك انه كان يتمتع بحضور بديهة قلما حظي به سياسي آخر، ولا سيما عندما يتطلب الموقف مداهنة الاكابر والرؤساء، وله في ذلك اجوبة شهيرة. كان يلاعب يوما البارون جيمس دو روتشيلد في لعبة قمار وحدث ان سقطت من يد الثري المشهور قطعة نقدية وانحنى ليفتش عنها على الارض. وما كان من تاليران غير ان اخرج من جيبه ورقة نقدية من فئة الالف فرانك واشعلها من شمعة مجاورة وقال للبارون روتشيلد، «ايسمح لي البارون ان انير له المكان».

كثيرا ما تألقت بلاغات الاوروبيين وطرائفهم حول موائد العشاء، وتشكل كلمات ما بعد العشاء بابا من ابواب الادب الغربي. ورويت عن تاليران اقوال شهيرة في مناسباتها. تأخر يوما عن مأدبة رسمية كان المفروض ان يتصدرها في راس المائدة. ونظرا لتأخره فقد اجلسوا شخصا آخر في مكانه. وعندما وصل، اعتذروا له عن ذلك فقال، «لا داعي للاعتذار. حيثما يجلس رئيس الحكومة الفرنسية، فذلك هو رأس المائدة».

وفي مناسبة اخرى كان يتناول العشاء مع الملك لويس الثامن عشر. وروى الملك بعد المأدبة انه كان في قديم الزمان ملك في الهند اعتاد ان يجلس وزراءه وراء اباريق كبيرة عند عقد مجلس الوزراء بحيث لا يظهر شيء منهم سوى رؤوسهم من فوق حافة الاباريق. والتفت الى تاليران وقال، «إنها عادة غريبة حقا. ايمكنك ان تتصور موقفا اغرب من هذا؟» فأجابه السياسي الساخر، «نعم يا مولاي. موقف الاباريق وهي تتداول في شؤون الدولة».

ويظهر ان احدا لم يلحق بلسانه حتى غمرته سكرات الموت فزاره الملك لويس فيليب. وفيما كان الملك جالسا بقربه تأوه تاليران من الألم وقال، «يا مولاي، إني اتألم». فأطرق الملك مفكرا فيما سمع ثم قال لرئيس حكومته، «منذ الآن؟»

وعلق على حياته الاديب شينييه فاستعرض تقلباته بين الفوضوية والملكية والامبراطورية والثورية ثم قال، «كان هذا الرجل اشبه بأسفنجة تمتص كل السوائل التي تغمس فيها، مع فارق واحد وهو ان الاسفنجة تفرز ما امتلأت به عندما تضغط عليها، وهو ما لا يفعله صاحبنا».

خالد القشطيني

لا تقرأ هذا الخبر

ميامي - وكالات الانباء: تمكن كلب شرس من الحاق الأذى بخمسة اطفال، حالة اثنين منهم دقيقة، قبل ان يتمكن حارس المدينة التي يتعلم فيها الاطفال من قتله.

وكان الاطفال يتريضون في ملعب المدرسة عندما قفز كلب شرس من فوق السور وهجم على الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين الخمس والعشر سنوات.

وتمكن الكلب من عض خمسة اطفال جرى نقلهم الى المستشفى حيث حقنهم الاطباء بمصل ضد داء السعار وقرروا الاحتفاظ باثنين منهم لمعالجة جروحهم الخطرة.

حول العالم

مدريد

حالة استنفار لمكافحة الكوليرا

مدريد - ر: حذرت سلطات الصحة في مدريد وجزر الخالدات من احتمال تفشي مرض الكوليرا بعد ظهور الوباء في المغرب، وبعد اول حالة اصابة يتم اكتشافها في مدينة بامبلونا في شمال البلاد.

وقال مسؤول في مدريد ان مراكز الصحة في اسبانيا وخاصة الواقعة منها على الطرق التي يستخدمها المغاربة في حالة تأهب وأنه يجري فحص وتنظيف دورات المياه على الطرق الرئيسية.

وقالت مصادر في مستشفيات ان امرأة من بامبلونا عمرها ٣٢ عاما كانت قد زارت الرباط في الاسبوع الماضي تعاني من الكوليرا. وقالت المصادر انها شربت ماء من سبيل عام في العاصمة المغربية.

وكانت وزارة الصحة المغربية قد اعلنت حديثا تفشي الكوليرا في البلاد.

واشنطن

الامريكيون بدأوا تجنب المخدرات

واشنطن - د ب أ: أفاد بحث جديد نشر في واشنطن بأن المراهقين الامريكيين والاكبر منهم سنا يتعاطون كميات اقل من الكوكايين والماريجوانا.

فقد سألت منظمة «المشاركة من اجل امريكا نظيفة من المخدرات» ثمانية آلاف امريكي عن مدى ادمانهم للمخدرات. وكانت الاسئلة تتعلق بتعاطي الكوكايين والماريجوانا دون غيرهما.

وقال ٩.٥ في المائة من المراهقين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٣ و ١٧ عاما انهم تعاطوا الكوكايين مرة واحدة على الاقل في العام الماضي وهي نسبة تقل ٤٤ في المائة عما كان عليه الحال في العام ١٩٨٨.

مانيلا

ارتفاع عدد ضحايا فيضانات الفيليبين

مانيلا - د ب أ: صرح مسؤولون في في مانيلا بأن عدد الضحايا ارتفع الى ما لا يقل عن ٦٠ شخصا من جراء الفيضانات الشديدة في العاصمة الفيليبينية مانيلا والاقاليم المحيطة بها خلال الايام العشرة الماضية.

وقد ادى ارتفاع منسوب المياه الى تدمير او الحاق اضرار مادية جسيمة بمساكن ما يقرب عن ربع مليون شخص وعزل ما لا يقل عن خمسين قرية حتى اليوم في اكثر اقليمين تأثرا بالفيضان.

وقد جرفت مياه الفيضان الذي سببه هطول الامطار الموسمية الجسور والحقت اضرارا مادية بالطرق وسببت عدة انهيارات ارضية.

نكتة اليوم

تهديد!

بعث احد الاسكتلنديين برسالة غاضبة الى احدى الصحف الاوروبية قال فيها:

- اذا لم تكف جريدتكم عن اتهام الاسكتلنديين بالبخل فانني سأتوقف عن استعارة الصحيفة من جاري صباح كل يوم لقراءتها!

القارىء يحيى مراد

المدينة المنورة

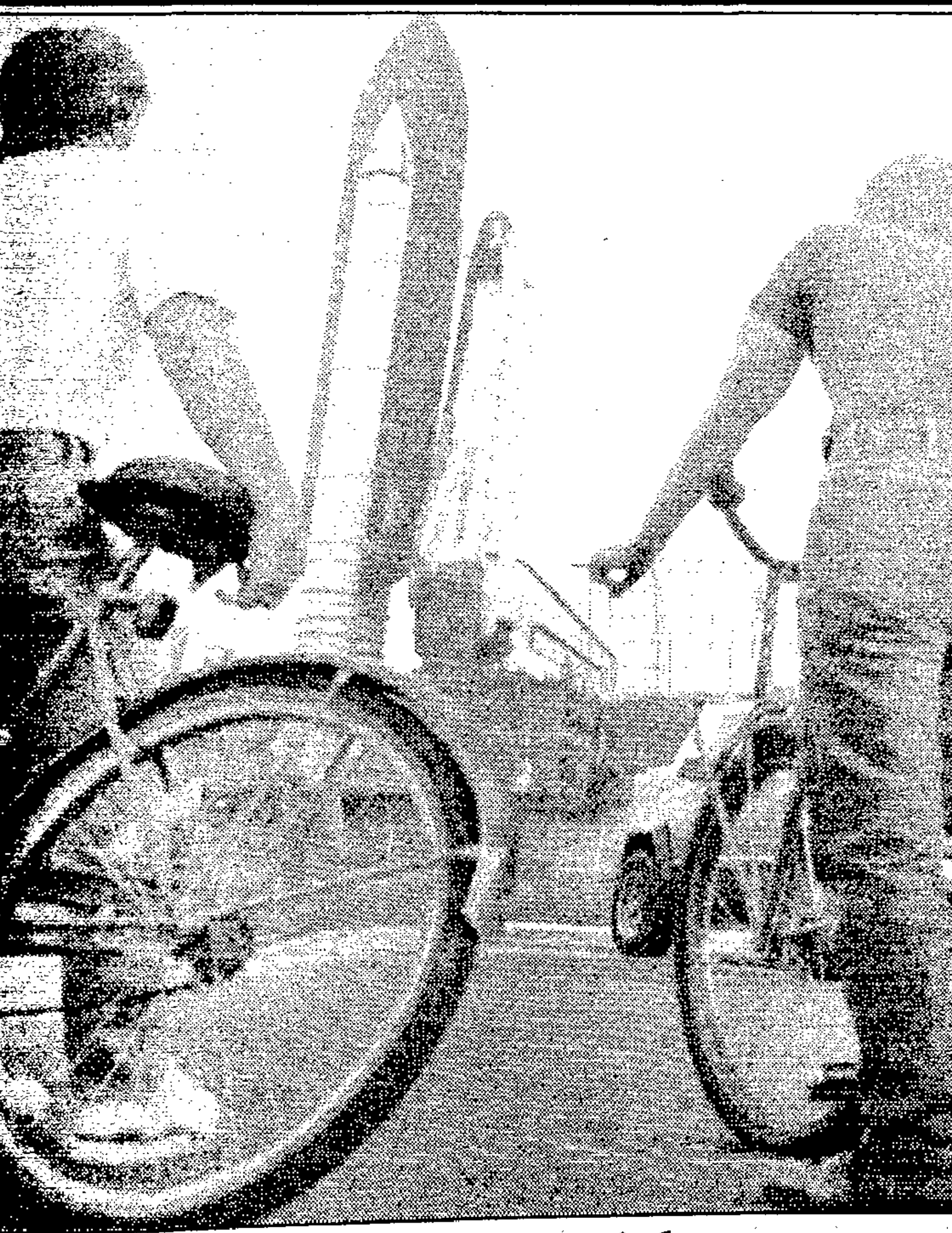
اخبار الغد

الجزر يمنع الاصابة بسرطان الرئة

اوتاوا - واس: نشرت صحيفة الجمعية الطبية الكندية مقالا للدكتور ريتشارد جولد بلوم رئيس اللجنة الكندية للفحص الدوري للصحة قال فيه ان المدخنين بامكانهم ان يتحاشوا الاصابة بسرطان الرئة اذا زادوا من استهلاكهم من البيتاكوروتين وهي المادة الملونة الموجودة في نبات الجزر. وقال الطبيب الكندي ان الوسيلة الاكثر امانا لتجنب سرطان الرئة تكون في عدم التدخين. واضاف يقول ان المدخنين الذين لا يمكنهم الاقلاع عن هذه العادة السيئة والمدخنين السابقين يجب تشجيعهم على اكل الاغذية مثل الجزر والشمام والسبانخ بصفة يومية وهي جميعها اغذية تحتوي على كميات عالية من مادة البيتاكوروتين وقد اثبتت دراسات اجريت في العديد من الدول ان هذه المادة والتي يحولها الجسم الى فيتامين الف يمكنها ان تحمي الانسان من سرطان الرئة.

منافق افندي





«ديسكوفري» ومنطقة الشمس القطبية

يجري في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل اطلاق مكوك الفضاء الامريكي «ديسكوفري» في رحلة فضائية للغرض منها اكتشاف منطقة الشمس القطبية. في الصورة يبدو «ديسكوفري» بعد نقله الى المركز الذي سينطلق منه الشهر المقبل.
(ا ب)



مهرجان الاقنعة

تستمر في نيبال الاحتفالات بمهرجان «اندرا جاكرا» السنوي الذي تقام خلاله مهرجانات شعبية يرتدي فيها ابناء نيبال ثيابهم الفولكلورية. في الصورة اعلاه يبدو بعض المشتركين في المهرجان وقد وضعوا اقنعة غريبة على وجوههم.
(رويتر)